سلسلة نصوص تراثية للباحثين (٥٢٤)

معرفة الجدات

من الكتب المسندة والتراجم

د/ يوسف بن حمود الحوشان

١٤٤٣هـ

نسخة أولية من غير ترتيب او مراجعة

ومتاح لكل أحد الاستفادة منها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد

فهذه نصوص جمعت باستخدام برنامج شاملة وورد من برمجيات الدكتور سعود العقيل بواسطة المكتبة الشاملة

معتمدة على توظيف الكلمة المفتاحية وتوفير النصوص للباحثين لتحريرها والاستفادة منها وهي مشاعة لمن يستفيد منها

وسيتبعها نصوص أخرى يسر الله نشرها والله الموفق

يوسف بن حمود الحوشان

yhoshan@gmail.com

تليجرام https://t.me/dralhoshan

"٢٠٨٦ - طلاق (١) المختلعة (٢)

---

(١) في الأصل «توزري: ما جاء في» يعني ما جاء في طلاق المختلعة.

وبهامشه «الخلع، والصلح، والفدية سواء. يقال: بينهما فرق. ابن عباس يقول: الخلع فسخ».

(٢) بهامش الأصل: «في أول هذا الباب للقعنبي، وابن بكير، وابن القاسم، وابن وهب، عن مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن جمهان مولى الأسلميين، عن أم بكرة الأسلمية أنها اختلعت من زوجها عبد الله بن أسيد فأتيا عثمان بن عفان في ذلك. فقال: هي تطليقة إلا أن تكون سميت شيئا، فهو ما سميت.

قال أبو حاتم الرازي: جمهان مولى الأسلميين أبو العلاء، روى عن عمر وسعد بن أبي وقاص. روى عنه عروة بن الزبير، وعمر بن نبيه الكعبي، وموسى بن عبيدة الربذي.

قال أبو حاتم الرازي: بنت عباس بن جمهان **هي جدة** علي بن المديني. وجمهان مولى الأسلميين، هذا هو جد جدة علي بن المديني».." (١)

"٢٠٨ - دهن اللوز، العالمة، شيخة العلماء بدمشق. [المتوفى: ٦١٤ هـ]

وكانت لها حظوة، **وهي جدة** زين الدين قاضي حلب الآن.." (٢)

"٢٥٣ - محمد بن عمر بن عبد العزيز أبو بكر ابن القوطية القرطبي اللغوي. [المتوفى: ٣٦٧ هـ]

سمع: سعيد بن جابر، وأسلم بن عبد العزيز، وابن لبابة، ومحمد بن عبد الله الزبيدي، وطاهر بن عبد العزيز، وجماعة.

وكان علامة زمانه في اللغة والعربية، حافظا للحديث والفقه، إخباريا، لا يلحق شأوه، ولا يشق غباره، ولم يكن بالماهر في الفقه والحديث، صنف كتاب " تصاريف الأفعال "، ففتح الباب لمن بعده، وتبعه ابن القطاع، وله كتاب حافل في " المقصور والممدود "، وكان عابدا ناسكا خيرا، دقيق الشعر، إلا أنه تزهد عنه، وكان أبو علي القالي يبالغ في تعظيمه.

توفي في ربيع الأول.

والقوطية: **هي جدة** أبي جده، وهي سارة بنت المنذر بن خطسية، من بنات الملوك القوطية الذين كانوا بإقليم الأندلس، وهم من ذرية قوط بن -[٢٧٨]- حام بن نوح، أبو السودان والهند والسند. وفدت سارة هذه على هشام بن عبد الملك إلى الشام متظلمة من عمها أرطباس، فتزوجها بالشام عيسى بن مزاحم، مولى عمر بن عبد العزيز، رحمة الله عليه، ثم سافر معها إلى الأندلس، فولدت له إبراهيم والد عبد العزيز، كذا نقل القاضي شمس الدين بن خلكان، والله أعلم.

وقد صنف تاريخا في أخبار أهل الأندلس، وكان يمليه عن ظهر قلبه في كثير من الأوقات. وقد طال عمره، وأخذ الناس عنه

---

(١) موطأ مالك ت الأعظمي، مالك بن أنس ٨١٢/٤

(٢) تاريخ الإسلام ت بشار، الذهبي، شمس الدين ٤٠٥/١٣

طبقة بعد طبقة.

سمع منه ابن الفرضي.." (١)

"مولى بني حطمة، والوليد بن عمرو، ويزيد بن الأخنس، وعبد الواحد بن أبي البداح، وزيد بن عبد الرحمن بن أبي سلمة وشيبة بن وضاح، ومحمد بن نضله، والقاسم بن عباس، والمطلب بن [ق ٩٨ / أ] السائب بن أبي (ودا)، وعمر ابن عبد الله بن رافع، وعثمان بن محمد بن الأخنس، والمسور بن رفاعة القرظي، والمطلب بن عبد الله، وابن جرهد وعمرو بن عبد الرحمن القرشي، ومحمد بن عبد الرحمن الدؤلي، وعبد الأعلى بن عبد الله بن أبي فروة، وعثمان بن فلان ووهب بن وهب وإسحاق بن سلم، وبرد مولى ابن المسيب، وعطاء مولى عمر بن عبد العزيز، وحشرة مولى ابن المسيب، والمغيرة بن أبي الحسن، وعمارة بن صياد، وموسى بن ميسرة، وعمر بن عبيد الله الأنصاري، وعلقمة بن أبي علقمة، وربيعة الرازي، ورزيق بن حكيم، وموسى بن عقبة، وإبراهيم بن عقبة، والعلاء بن عبد الرحمن، وعبد الله بن دينار، مولى ابن عمر، وعبد ربه بن سعيد، وسلمة بن دينار، وسهيل بن أبي صالح، وهشام بن عروة، وسليمان ابن سحيم، وعبد الله بن سعيد بن أبي هند، وحميد بن عبد الرحمن المؤذن، ومحمد بن عبد الله بن أبي مريم، وعبد الحكيم بن عبد الله بن أبي فروة، وعثمان بن أبي عثمان، ويحيى بن صالح، وعبد الله بن أبي لبيد، ومسلم بن أبي مسلم الخياط، وداود بن قيس الفراء، وأبو سليمان (بن سعيد بن جبير) بن مطعم، وموسى بن عبيدة، ومحمد ابن عبد الله بن عمرو بن عثمان، وعبد الله ابن يزيد الهذلي، وداود بن صالح التمار، وذكر جماعة آخرين.

وفي تاريخ أبي سعيد هاشم بن مرثد الطبراني: ثنا محمد بن عبد الرحمن: ثنا ابن سواء: ثنا همام، عن قتادة، قال: مات سعيد بن المسيب سنة سبع وثمانين.

وفي كتاب «المثالب» للهيثم: كانت مارية الهموم من ذوات الرايات، **وهي جدة** سعيد بن المسيب فلذلك قال فيه عثمان بن الحويرث.." (٢)

"ابن عباس: «طلق عبد يزيد أبو ركانة وإخوته أم ركانة .. الحديث ممن روى عنه وابن جريج من ولد أبي رافع: الفضل بن عبيد الله بن أبي رافع.

روي عنه عن جده أبي رافع في الأمر بقتل الكلاب.

- (ت ق) عبد الملك (١) بن عمير.

عن: مولى لربعي عن ربعي عن حذيفة حديث «اقتدوا باللذين من بعدي».

روي عنه عن هلال مولى ربعي عن ربعي.

- (بخ) عبد الواحد (٢) بن زياد.

عن: عجوز من أهل الكوفة جدة علي بن غراب عن أم المهاجر عن عثمان في حفظ الجارية إذا أسلمت.

---

(١) تاريخ الإسلام ت بشار، الذهبي، شمس الدين ٢٧٧/٨

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٣٥٨/٥

روى مروان بن معاوية عن طلحة بن غراب عن عقيلة مولاة لبني فزارة **وهي جدة** علي بن غراب عن سلامة بنت الحر حديثا غير هذا.

– عبيد الله بن سعد (٣) بن إبراهيم الزهري.

عن: عمه.

هو: يعقوب بن إبراهيم بن سعد.

– (ق) عبيد الله (٤) بن عبد الرحمن بن موهب.

عن عمه عن أبي هريرة في المرور بين يدي المصلي.

---

(١) «تهذيب الكمال»: (٣٥/ ٩٢).

(٢) «تهذيب الكمال»: (٣٥/ ٩٢).

(٣) «تهذيب الكمال»: (٣٥/ ٩٣).

(٤) «تهذيب الكمال»: (٣٥/ ٩٣).." [١]

"بن عامر بن لؤي.

وقال محمد بن سعد: غزية بنت جابر بن حكيم، ويقال: إنها هي التي وهبت نفسها للنبي.

روت عن: النبي صلى الله عليه وسلم.

وعنها: جابر بن عبد الله، وسعيد بن المسيب، وشهر بن حوشب، وعروة بن الزبير.

قال ابن الجوزي (١): توفيت سنة خمسين.

٢٨٤٨ – (ت ق) أم صالح (٢) بنت صالح.

عن: صفية بنت شيبة عن أم حبيبة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كلام ابن آدم عليه لا له، ما خلا أمره بالمعروف ونهيه عن المنكر».

وعنها: سعيد بن حسان.

رواه ابن ماجه والترمذي، وقال: غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن خنيس.

٢٨٤٩ – (بخ د ق) أم صبية (٣) الجهنية.

لها صحبة يقال: اسمها خولة بنت قيس **وهي جدة** خارجة بن الحارث بن رافع بن مكيث.

---

(١) التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل، ابن كثير ١٧٣/٤

(١) النقل عن ابن الجوزي من زيادات الحافظ ابن كثير على «تهذيب الكمال».
(٢) «تهذيب الكمال»: (٣٥/ ٣٦٨).
(٣) «تهذيب الكمال»: (٣٥/ ٣٦٩).." [١]

"تسمية القرن الأول القادمين مدينة واسط من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن خدمه ورآه ونقل حديثه وسمع كلامه منهم أنس بن مالك ونافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بن مالك وأبو الغادية ومن النساء سمراء بنت نهيك وأم مالك البهزية وأم عاصم وهي امرأة عتبة بن فرقد الذي ولاه عمر بن الخطاب رضي الله عنه كسكر **وهي جدة** العلاء بن راشد الواسطي وهي التي أعتقت زاذان جد يزيد بن هارون وأم عياش وكانت أمة لرقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأم أمة الله ويقال لها رزينة ذكر دخول أنس بن مالك واسطا حدثنا أسلم قال ثنا علي بن الحسن بن سليمان قال ثنا أبو معاوية الضرير عن مسحاج الضبي قال رأيت أنس بن مالك بواسط قال أبو الحسن هذا مسحاج بن موسى الضبي وكان له أخ يقال له سماك سمعا جميعا من أنس حدثناأسلم قال ثنا أحمد بن سهل بن علي الباهلي قال ثنا عبد الله بن داود قال ثنا ثابت بن حماد عن المختار بن فلفل قال رأيت أنس بن مالك بواسط." [٢]
"

وشهر بن حوشب الأشعري الشامي كان كثير الرواية حسن الحديث وقرأ القرآن على ابن عباس وكان عالما كبيرا

وفيها حنش بن عبد الله الصنعاني صنعاء دمشق كان مع علي بالكوفة ثم ولي عشور افريقية روى عن جماعة

ومسلم بن يسار البصري روى عن أبي عمرو وغيره وكان من عباد البصرة وفقهائها قال ابن عوف كان لا يفضل عليه أحد في زمانه وقال ابن سعد كان ثقة فاضلا عابدا ورعا

وعيسى بن طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي أحد أشراف قريش وعقلائها وعلمائها روى عن أبيه وجماعة

سنة إحدى ومائة

في رجب منها توفي الخليفة العادل أمير المؤمنين وخامس الخلفاء الراشدين أبو حفص عمر بن العزيز بن مروان الأموي بدير سمعان من أرض المعرة وله أربعون سنة وخلافته سنتين وستة اشهر وأيام كخلافة الصديق وكان ابيض جميلا نحيف الجسم حسن اللحية بجهته أثر حافر فرس شجه وهو صغير فلذا كان يقال أشج بني أمية يذكر أن في التوراة أشج بني أمية تقتله خشية الله حفظ القرآن في صغره وبعثه أبوه من مصر إلى المدينة فتفقه بها حتى بلغ مرتبة الإجتهاد جده لأمه عاصم بن عمر بن الخطاب وذلك أن عمر خرج طائفا ذات ليلة فسمع امرأة تقول لبنية لها اخلطى الماء في اللبن فقالت البنية أما سمعت منادى عمر بالأمس ينهى عنه فقالت أن عمر لا يدري عنك فقالت البنية والله ما كنت لا طيعة علانية وأعصيه سرا فأعجب عمر عقلها فزوجها ابنه عاصما **فهي جدة** عمر بن عبد العزيز قال السيد الجليل رجاء بن حيوة

---

(١) التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل، ابن كثير ٣٤٤/٤
(٢) تاريخ واسط، ص/٤٣

استشار في سليمان بن عبد الملك فيمن يعهد إليه بالخلافة فأشرت بعمر فقال فكيف ببني عبد الملك فقلت اكتب العهد واختمه وبايع لمن فيه ففعل فلما مات كتمنا موته ثم قلت

". (١)

"أخذ عنه ابن الفرضي والناس.

وعمر دهرا.

والقوطية (١): هي سارة بنت المنذر بن جطسية (٢) من بنات ملوك القوط، والقوط: أمة كانوا بإقليم الاندلس، من ذرية قوط بن حام بن نوح عليه السلام، هي جدة لجده، وقد كانت سارت إلى الشام متظلمة من عمها أرطباس، فتزوجها بالشام عيسى بن مزاحم مولى عمر بن عبد العزيز ثم سافر معها إلى الاندلس، وهو جد عبد العزيز بن إبراهيم بن عيسى.

نعم وكان أبو بكر رأسا في اللغة والنحو، حافظا للحديث، أخباريا

باهرا، ولم يكن بالبارع في الفروع.

ألف " تصاريف الافعال " فجوده، وفي المقصور والممدود.

وكان ذا عبادة ونسك وزهد.

وكان له نظم رقيق (٣)، فتركه تورعا.

وكان أبو علي القالي يبالغ في توقيره.

وقد صنف تاريخا في أخبار أهل الاندلس، فكان يمليه من صدره غالبا.

توفي في ربيع الاول سنة سبع وستين وثلاث مئة.

١٥٤ - ابن بقية * الوزير الكبير، نصير الدولة، أبو الطاهر، محمد بن محمد بن بقية بن

---

(١) انظر ضبط هذه اللفظة مع ذكر النسب كاملا في " الوفيات " ٤ / ٣٦٩ - ٣٧١.

(٢) في " الوفيات ": غيطشة.

(٣) انظر بعض شعره في " معجم الادباء " ١٨ / ٢٧٦ - ٢٧٧.

* تجارب الامم: الجزء (٢) وفيات الاعيان: ٥ / ١١٨ - ١٢٤، المختصر في أخبار = [*]." (٢)

"""""" صفحة رقم ٥٨٣ """"""

- باب صفية وصبية وصعبة أما صفية بالفاء فكثير وأما صبية بضم الصاد المهملة وفتح الباء المعجمة بواحدة فهي

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب . مفهرس، ١/١١٩

(٢) سير أعلام النبلاء، ١٦/٢٢٠

-

٣٧٥٠ أم صبية الجهنية يختلف في اسمها فقيل خولة بنت قيس وقال أبو عبد الله بن منده في تاريخ النساء خولة الجهنية وهي أم صبية **وهي جدة** خارجة بن الحارث روى عنها سالم بن سرج وروى الدارقطني في كتاب النزور حديثا ثم قال رواه محمد بن أبي عدي عن محمد بن إسحاق عن سعيد المقبري فقال عن

٣٧٥١ عطاء مولى أم صفية عن أبي هريرة وصحف في ذلك والصواب مولى أم صبية." (١)

"

كذلك رواه عن جعفر كثير بن هشام ورواه عن كثير بن هشام يحيى بن جعفر بن برقان وغيره باب ١١٩ خوار وجوان وحواري

قال الخطيب رحمه الله

الأول لا شيء فيه وأما الثاني بضم الجيم وبالنون فهو جوان بن عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة

وروى عن ابن رزمة عن عمر بن سيف عن محمد بن العباس اليزيدي ثنا الزبير بن بكار حدثتني طيبة مولاة فاطمة بنت عمر بن مصعب أن جوان بن عمر الذي يقول له عمر بن أبي ربيعة ** شهيدي جوان على حبها ** أليس بعدل عليها جوان ** تزوج حسنة بنت عيسى بن مصعب بن الزبير وأمها مريم بنت محمد بن مصعب بن الزبير وأمها أمة الحميد بنت عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة وأصدقها أربعمائة دينار وذكر خبرا

قلت وهذه أوهام قبيحة

أولا قوله أن بنت عيسى بن مصعب تكون بنت مريم بنت محمد بن مصعب لأن ذلك يوجب أن يكون عيسى بن مصعب قد [تزوج] بنت أخيه محمد بن مصعب ومعاذ الله أن يكون ذلك وأقبح منه أن أمة الحميد **هي جدة** حسنة زوجة جوان بن عبد الله بن عمر هي أخته فيجيء من هذا أن يكون قد تزوج بنت بنت أخيه وهذا ما لا يتوهم أنه فعل في الإسلام

وهي تخليط قد جرى وما يجوز أن يخفى فساده على من لا يعرف من العلم شيئا

". (٢)

"١٥٣ - ابن القوطية أبو بكر محمد بن عمر الأندلسي

علامة الأدب، أبو بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز الأندلسي القرطبي النحوي، صاحب التصانيف.

سمع من:أسلم بن عبد العزيز، وسعيد بن جابر، وطاهر بن عبد العزيز، ومحمد بن عبد الله الزبيدي، وعدة.

أخذ عنه ابن الفرضي والناس.

---

(١) تكملة الإكمال، ٥٨٣/٣

(٢) تهذيب مستمر الأوهام، ص/٢١٩

وعمر دهرا.

والقوطية:هي سارة بنت المنذر بن جطسية من بنات ملوك القوط، والقوط:أمة كانوا بإقليم الأندلس، من ذرية قوط بن حام بن نوح – عليه السلام – **هي جدة** لجده، وقد كانت سارت إلى الشام متظلمة من عمها أرطياس، فتزوجها بالشام عيسى بن مزاحم مولى عمر بن عبد العزيز ثم سافر معها إلى الأندلس، وهو جد عبد العزيز بن إبراهيم بن عيسى.

نعم وكان أبو بكر رأسا في اللغة والنحو، حافظا للحديث، أخباريا باهرا، ولم يكن بالبارع في الفروع.

ألف (تصاريف الأفعال)فجوده، وفي المقصور والممدود.

وكان ذا عبادة ونسك وزهد، وكان له نظم رقيق، فتركه تورعا.

وكان أبو علي القالي يبالغ في توقيره.

وقد صنف (تاريخا)في أخبار أهل الأندلس، فكان يمليه من صدره غالبا.

توفي:في ربيع الأول، سنة سبع وستين وثلاث مائة.(١٦/٢٢١)." [١]

"لقد عايشتها عن قرب لكونها والدة شيخي ــ حفظه الله ونفع بعلمه ــ وكثيراً ما أطلب الشيخ على هاتفها الخاص، وكانت حماة لخالتي، وبالطبع **فهي جدة** لإخواني وزملائي أبناء الشيخ وهم : الشيخ محمد والشيخ أسامة وأيوب.

لقد سعدت لما أبلغني الشيخ ــ حفظه الله ــ أنه يزمع إخراج كتاب خاص بوالدته فعلمت أن الله قد شرح صدره لباب من أبواب البرّ بعد وفاتها.

رحم الله الفقيدة أم سعود رحمة واسعة وجعل قبرها روضة من رياض الجنة ورفع درجتها في عليين مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين.

وجزى الله الشيخ على برِّه بوالدته خير ما يجزي عباده الصالحين، ونفع بكتابه عامة المسلمين إنه جواد كريم.

* ولعل من أول ما قيدت كلمات قالها لي أستاذي القدير ومعلمي الأول في المدرسة المربي الفاضل والخطيب المفوه والواعظ المتقن والناصح الغيور ــ زيد بن محمد المنيفي× فقد قال لي وهو يشجعني بعد أن أخذت الدكتوراه بثلاث سنوات تقريباً:=يا ولدي عوِّض والدتك عما قدمت لك ولإخوانك فقد ربتكم تربية أفضل من تربية كثير من الرجال، ها أنت درست وتفوقت وحصلت على الشهادة العليا كل ذلك بسببها وتشجيعها وحرصها فاحرص على برها والقيام بحقها، ثم قال ×: سلِّم لي عليها وقل لها: يقول زيد الله يجعل ذريتك مباركين ويغفر لك ووالديك والمسلمين+.

وكم كانت هذه الكلمات دافعة لي ومشجعة ولاسيما من أستاذي أبي محمد الذي كان مثلاً يحتذى لي وزملائي أثناء الطلب.

* =هذه امرأة صالحة السلام عليها عبادة + حينما طلب مني أن يسلم عليها في مكانها في المنزل فقلت له: تأتي إليك هنا قال: لا أنا أذهب إليها وأسلم عليها في مكانها.

---

(١) سير أعلام النبلاء [مشكول + موافق للمطبوع]، ٢٦٢/٣١

* =جعلها الله في الفردوس الأعلى من الجنة عملت وتعبت وجنسها قليل في هذا الزمن؛ فبرُّوها وادعوا لها أنت وإخوانك أصلحكم الله+.." (١)

"الجزلي: بفتح الجيم والزاي وفي آخرها اللام، هذه النسبة إلى جزيلة، وقد ينسب إليها بالجزيلي كالنسبة إلى جديلة جديلي وجدلي، وهو بطن من كندة، قال الدارقطني ففي كندة جزيلة بن لخم بن عدي بن أشرس بن شبيب بن السكون – ذكره أحمد بن الحباب الحميري في نسب تجيب من كندة (١).

.(٢)

الجزوري: بفتح الجيم وضم الزاي المخففة بعدهما الواو وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى الجزور وهو البعير الذي يجزر وهو لقب قيلة بنت عامر بن مالك بن المصطلق – وهو جذيمة بن سعد بن خزاعة، لقبها الجزور، وإنما لقبت بهذا لعظمها، وهي أم أسد بن هاشم بن عبد مناف، **وهي جدة** ولد أبي طالب بن عبد المطلب لامهم فاطمة بنت أسد بن هاشم، فكل من انتسب إليه يقال له الجزوري نسبة إلى قيلة (٣).

الجزيري: بفتح الجيم وكسر الزاي وسكون الياء المنقوطة بنقطتين من تحتها وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى الجزيرة الخضراء بالاندلس من ديار المغرب والنسبة الصحيحة إلى الجزيرة جزري، وقد ذكرناه غير أن هذه النسبة كذا رأيته في كتاب الاكمال لابن ماكولا،

والمشهور بهذه النسبة الوزير أبو مروان عبد الملك بن إدريس المعروف بابن الجزيري من الجزيرة الخضراء بالاندلس له بلاغة وشعر.

وعبد الرحمن بن سعيد الجزيري أبو زيد التميمي، أندلسي، روى عن أصبغ بن الفرج وأبي زيد بن أبي الغمر، مات سنة خمس وستين ومائتين، قال ابن ماكولا: كذلك هو بخط ابن الثلاج، وهو الصحيح، وبخط الصوري براءين، وذكر أبو بكر الخطيب عن محمد بن فتوح الاندلسي عن أبي الحسن علي بن أبي عثمان الجزيري عن سليمان بن محمد الصقلي أبياتا، وعلي بن أبي عثمان هو

= الانصاري الخزرجي الغرناطي أخذ عن أبي العباس بن جزي وغيره، ومن مؤلفاته كيفية السباحة في بحر البلاغة والفصاحة).

(١) في اللباب (منهم عمارة بن تميم بن فروة بن ثعلبة بن عزيز بن عتيبة).

(٢) (الجزني) رسمه القبس وقال: (جزن قرية بأصبهان، منها أبو بكر محمد بن بدار عبد الله (كذا) بن محمد، روى له أبو سعد المالِيني (بسنده) عن أبي جرول بن زهير بن صرد الجشمي: لما أسرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم هوازان أنشدته: امنن علينا رسول الله في كرم * فإنك المرء نرجوه وننتظر الحديث بطوله) راجع لسان الميزان ج ٤ رقم ١٩٩.

(٣) (الجزولي) قال ابن خلكان (بضم الجيم والزاي وسكون الواو بعدها لام، هذه النسبة إلى جزولة ويقال لها أيضا كزولة بالكاف وهي بطن من البربر) ذكر هذا في ترجمة أبي موسى عيسى بن عبد العزيز الجزولي النحوي مؤلف الجزولية وغيرها

---

(١) أفول شمس (أربعون عاما)، ص/١٠٠

توفي بعد سنة خمس وستمائة.

راجع تاريخ ابن خلكان ١ / ٥٩٤ والجزوليون من أهل العلم جماعة سوى هذا.

(*)."[١]

"١٩٢/١

أن يستحلف إنسانا قبل: إن كنت كاذبا صيرك الله مثل أبي المفلاح؛ قال: فجاء يوما إلى أبي المفلاح يطلبه إلى ابن جندب الهذلي الشاعر؛ فقال له: بيني وبينك الوالي؛ قال: لم ؟ بيني وبينك خصومة ؟ قال: ستعلم إذا صرنا إليه؛ فلما صارا إلى ابن عمران قال: أبو المفلاح: أصلحك الله ! أما آن لك أن تكف عني، وتعينني ؟ قال: من ماذا ؟ قال: من قولك صيرك الله مثل أبي المفلاح، أنا رجل كنت تاجرا فذهب مالي، وهذا ابن جندب؛ كان صالحا ففسق، وكان مستورا فتهتك؛ وكان إمام المسجد فصار يقول الشعر، ويغني فيه، فأينا أهلك وأسوأ حالا في الدنيا والآخرة أنا أو هو ؟ قال: بل هو؛ قال: فقال: أصلحك الله؛ لم لا تدعو عليه: صيرك الله مثل ابن جندب، أو أعفني؛ قال: صدقت، وأنا فاعل، فلما خرجا من عند ابن عمران قال: ابن جندب لأبي المفلاح: إنما جئت لهذا؛ أما والله لأفضحنك اليوم وتعير به غدا.

أخبرنا أحمد بن أبي خيثمة؛ قال:حدثنا إبراهيم، عن إسحاق التيمي؛ قال: أخبرتني أم سعيد بنت إبراهيم بن عمر بن أبان بن عثمان، وهي جدة أبي، عن زوجها عبد الرحمن بن طلحة قالت: كتب إلى :

هبيني امرءا أذنبت ذنبا جهلته ... ولم آته عمدا وذو الحلم يجهل

فقد تبت من ذنبي وأعتبت فاقبلي ... فمثلك من مثلي إذا تاب يقبل

عفا الله عما قد مضى لست عائدا ... فهأنذا من سخطكم أتنصل

فعودي بحلم واصفحي عن إساتنا ... وإن شيت قلنا إن حكمك مرسل." [٢]

"٣٠٧ – وابن حبناء بلعاء بن قيس الكناني وأخوه جثامة بن قيس بن عبد الله بن يعمر وهو الشداخ بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة وأمهما الحبناء بنت وائلة بن كعب بن أحمر بن الحارث بن عبد مناة ويقال هي جدة بلعاء وجثامة وكان بلعاء رأس بني كنانة في أكثر حروبهم ومغازيهم وكان كثير الغارات على العرب وهو شاعر محسن وقد قال في كل فن أشعاراً جياداً وهو القائل:

وإني لأقرئ الهم حين يضيقني ... زماعاً إذا ما الهم أعيت مصادره

وأبغي صوابَ الظن أعلم أنه ... إذا طاش ظن المرء طاشت مقادره

وقد يكره الإنسان ما هو رشده ... وتلقى على غير الصواب شراشره

وكان جثامة أيضاً شاعراً محسناً وفارساً وهو القائل:

أصبحت آتي الذي آتى وأتركه ... وبات أكثر رأي الناس مرتابا

---

(١) الأنساب للسمعاني، ٥٧/٢

(٢) أخبار القضاة، ١٩٢/١

وإن مت والفتى رهن بمصرعه ... فقد قضيت من الآداب آرابا

وقلما يفجأ المكروه صاحبه ... حتى يرى لوجوه الأمن أبوابا

" زيادة في نسخة أخرى:

سل عني بني ليث بن بكر ... كفى قوماً بصاحبهم خبيرا

بأني لا ينادى الحي ضيفي ... ولا الحي على الخطأ الأميرا

وأعرض عن أصول الحق فيهم ... إذا التبست وأقتطع الصدورا

٣٠٨ - " من يقال له الحنتف " منهم الحنتف بن السجف بن عبد بن الحارث ابن طريف بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن ضبة بن أد ونسبه أبو اليقظان فقال الحنتف بن السجف بن بشير بن الأدهم بن صفوان بن صباح بن طريف بن عمرو شاعر فارس وهو الذي قتل ابني هتيم العامريين عامراً وطارقاً من بني عوف بن عمرو بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة عادى بينهما فقتلهما وهزمت بنو عامر فقال الحنتف في ذلك:

وفرقت بين ابني هتيم بطعنة ... لها عاند يكسو السليب إزارا

وجدت بنفس لإيجاد بمثلها ... وقد كان نبح النابحات هرارا

حفاظاً وذبا عن حريمي ونصرةً ... ولم أتحمل في المواطن عارا

٣٠٩ - ومنهم الحنتف بن السجف صاحب جيش الربذة قتل بها حبيش بن دلجة القيني وخرج السجف مع عائشة رضي الله عنها فقتل وكان الحنتف ديناً شريفاً يكنى أبا عبد الله كانت له منزلة من عبيد الله بن زياد فلما وقعت فتنة ابن الزبير سار حبيش بن دلجة القيني من قضاعة أقبل يريد المدينة يقاتل ابن الزبير فعقد الحارث بن عبد الله المخزومي وهو أمير البصرة للحنتف لواءً فسار الحنتف في سبعمائة حتى خرج إليهم جيش بن دلجة من المدينة فلقيهم بالربذة فقتل حبيشاً وعبد الله بن الحكم أخا مروان بن الحكم وكان مع حبيس بن دلجة وانهزم يوسف بن الحكم أخو أبي الحجاج بن يوسف فقال الحنتف في ذلك

مازال إسدائي لهم ونسجي ... وعقبتي بالكور بعد السرج

حتى قتلناهم بقوم المرج ... " يعني يوم زفر بن الحارث الكلابي " .

٣١٠ - ومنهم الحنتف بن زيد بن جعونة أحد بني المنذر بن جهمة بن عدي بن جندب بن العنبر بن عمرو بن تميم وكان أنسب بني تميم وله مع دغفل النسابة خبر ذكره أبو اليقظان وسقط له ثلاثة بنين في ركية فماتوا فحلف ألا ينزل البادية فباع أبله وقدم البصرة وأقام بها ولا أعرف له شعراً.

" باب الخاء في أوائل الأسماء "

٣١١ - " من يقال له خداش " منهم خداش بن زهير بن ربيعة بن عمرو بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن الشاعر المشهور.

٣١٢ - ومنهم خداش بن بشر بن خالد بن بيبة بن قرط بن سفيان بن مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم الشاعر المجيد المشهور الملقب بالبعيث " ح وقيل في أبي هذا بشر بن خالد وقيل ابن أبي خالد أبو يزيد

بيبة بباثين معجمتين بينهما ياء ساكنة معجمة باثنتين من تحتها " .

٣١٣ – ومنهم خداش بن حميد بن بكر أحد بني بكر بن وائل من ولد عمرو ابن مرثد بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة شاعر وهو القائل مما وجد بخط أبي عمرو الشيباني:

وإن كنت قد أزمعت لا بد لائمي فلم في الندى والجود أعظم حاتم." (١)

"من يقال له ابن حبناء منهم المغيرة وصخر ويزيد بنو حبناء وهي أمهم وأبوهم عمرو بن ربيعة بن أسيد بن عبد عوف بن عامر بن ربيعة بن حنظلة ابن مالك بن زيد مناة وكان المغيرة أبرص وهو القائل:

إني امرؤ حنظلي حين تنسبني ... لأم العتيك ولا أخوا لي العوق

قوله لأم العتيك أي لامن العتيك

لا تحسبن بياضاً في منقصة ... إن اللهاميم في أقرابها بلق

قوله في البيت الأول ولا أخوا لي العوق العوق قوم من أزد عمان والمغيرة شاعر محسن وكان من رجال المهلب بن أبي صفرة وله أشعار جياد حسان وكان صخر مقيماً بالبادية وكان والمغيرة يتراسلان بالشعر يتناقضان وكانا أخوين لأب وهما ابنا خالة وكان المغيرة يكنى أبا عيسى قال في أخيه صخر:

ألا من مبلغ صخر بن ليلى ... فإني قد أتاني من ثناكا

رسالة ناصح لك مستجيب ... إذا لم ترع حرمته رعاكا

جزاني الله منك وقد جزاني ... ومني في معاتبتي جزاكا

في أبيات فأجابه صخر فقال:

أتاني من مغيرة ذرو قول ... وعن عيسى فقلت له كذاكا

يعم به بني ليلى شفاهاً ... فولّ هجاءهم رجلاً سواكا

سيغنيني الذي أغناك عني ... ويكفيني المليك كما كفاكا

رأيت الخير يقصر منك دوني ... وتأتيني قوارص من أذاكا

وكان يزيد بن حبناء خارجياً وهو القائل في كلمة طويلة وكتبت إليه زوجته تطلب منه هدايا وألطافاً:

ذري اللوم إن اللوم ليس بدائم ... ولا تعجلي باللوم يا أم عاصم

فإن عجلت منك الملامة فاسمعي ... مقالة معنّى بحقك عالم

ولا تعذلينا في الهدية إنما ... تكون الهدايا من فضول المغانم

وابن حبناء بلعاء بن قيس الكناني وأخوه جثامة بن قيس بن عبد الله بن يعمر وهو الشداخ بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر ابن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة وأمهما الحبناء بنت وائلة بن كعب بن احمر ابن الحارث بن عبد مناة ويقال هي جدة بلعاء وجثامة وكان بلعاء رأس بني كنانة في أكثر حروبهم ومغازيهم وكان كثير الغارات على العرب وهو

---

(١) المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء، ص/٤٧

شاعر محسن وقد قال في كل فن أشعاراً جياداً وهو القائل:

وإني لأقري الهم حين يضيفني ... زماعاً إذا ما الهم أعيت مصادره

وابغي صواب الظن أعلم أنه ... إذا طاش ظن المرء طاشت مقادره

وقد يكره الإنسان ما هو رشده ... وتلقى على غير الصواب شراشره

وكان جثامة أيضاً شاعراً محسناً وفارساً وهو القائل:

أصبحت آتي الذي آتي وأتركه ... وبات أكثر رأي الناس مرتابا

وإن أمت والفتى رهن بمصرعه ... فقد قضيت من الآراب آرابا

وقلما يفجأ المكروه صاحبه ... حتى يرى لوجوه الأمن أبوابا

زيادة في نسخة أخرى:

سلي عني بني ليث بن بكر ... كفى قوماً يصاحبهم خبيرا

بأني لا ينادي الحي ضيفي ... ولا ألحى على الخطأ الأميرا

وأعرض على أصول الحق فيهم ... إذا التبست وأقتطع الصدورا

من يقال له الحنتف منهم الحنتف بن السجف بن عبد بن الحارث ابن طريف بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن ضبة بن أد ونسبه أبو اليقظان فقال الحنتف بن السجف بن بشير بن الأدهم بن صفوان بن صباح بن طريف بن عمرو شاعر فارس وهو الذي قتل ابني هتيم العامريين عامراً وطارقاً من بني عوف بن عمرو بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة عادى بينهما فقتلهما وهزمت بنو عامر فقال الحنتف في ذلك:

وفرقت بين ابني هتيم بطعنةٍ ... لها عاند يكسو السليب إزارا

وجدت بنفس لا يجاد بمثلها ... وقد كان نبح النابحات هرارا

حفاظاً وذباً عن حريمي ونصرةً ... ولم أتحمل في المواطن عارا." (١)

"كان فقيها فاضلا مناظرا أديبا بارعا متدينا،سمع بهراة أبا الفتح نصر بن أحمد الحنفي وعبد الرزاق المالييني وأبا الفضل محمد بن إسماعيل الفضيلي وأبا الفتح المختار بن عبد الحميد البوشنجي وجماعة،وبنيسابور أبا عبد الله محمدا الفراوي وإسماعيل بن أحمد القارئ وغيرهما،وبسرخس أبا المعالي خلف بن الحسن الحداد وأبا النصر محمد بن الشرهمرد وغيرهما،وببلخ محمد بن محمد بن عبد الله البسطامي.

وقدم بغداد حاجا وسمع بها من جماعة ثم قدمها وحج وعاد وحدث.سمع منه أبو الفضل أحمد بن صالح بن شافع وعمر بن أحمد بن بكرون ونصر الله بن سلامة الهيتي.

توفي سنة أربع وستين وخمس مائة.

ابن القوطية اللغوي محمد بن عمر بن عبد العزيز ابو بكر ابن القوطية **هي جدة** أبي جده وهي سارة بنت المنذر من بنات

---

(١) المؤتلف والمختلف، ص/٤٥

الملوك القوطية الذين بإقليم الأندلس من ذرية قوم بن حام – بالقاف والطاء المهملة – القرطبي النحوي.
سمع بقرطبة من طاهر بن عبد العزيز وأبي الوليد الأعرج ومحمد بن عبد الوهاب بن مغيث وغيرهم وسمع بإشبيلية من محمد بن عبد الله الزبيدي وسعيد بن جابر وغيرهما.
وكان علامة زمانه في اللغة والعربية حافظا للحديث والفقه والأخبار لا يلحق شأوه ولا يشق غباره،وكان مضطلعا بأخبار الأندلس مليا برواية سير أمرائها وأحوال فقهائها وأدبائها وشعرائها يملي ذلك عن ظهر قلب وكانت كتب اللغة أكثر ما تملى عليه،ولم يكن بالضابط لرواية الحديث ولا الفقه ولا كانت له أصول يرجع إليها وكان الذي يسمع عليه من ذلك إنما يحمل على المعنى لا على اللفظ وكثيرا ما يقرأ عليه من ذلك للتصحيح لا للرواية.
وصنف كتبا مفيدة منها كتاب تصاريف الأفعال وهو الذي فتح الباب فجاء من بعده ابن طريف وابن القطاع وأفعال الحمار هي أجود ما في هذا الباب،وصنف تاريخا للأندلس وله المقصور والممدود جمع فيه فأوعى حتى أعجز من يأتي بعده وفاق فيه على من تقدمه.
وكان ابو علي القالي يعظمه كثيرا،وكان ناسكا عابدا تزهد أخيراص عن نظم الشعر.قال أبو يحيى بن هذيل التميمي:توجهت إلى ضيعتي يوما بسفح جبل قرطبة فصادفت ابن القوطية صادرا عنها وكانت له هناك ضيعة فقلت له:
من أين أقبلت يا من لا شبيه له ... ومن هو الشمس والدنيا له فلك
فقال:
من منزل يعجب النساك خلوته ... وفيه ستر عن الفتاك إن فتكوا
وتوفي سنة سبع وستين وثلاث مائة.
ومن شعر ابن القوطية:
ضحك الثرى وبدا لك استبشاره ... واخضر شاربه وطر عذاره
ورنت حدائقه وآزر نبته ... وتعطرت أنواره وثماره
واهتز ذابل كل ماء قرارة ... لما أتى متطلعا آذاره
وتعممت صلع الربا بنباتها ... وترنمت من عجمة أطياره
كاك الحنفي المقرئ محمد بن عمر بن عبد العزيز بن طاهر أبو بكر المقرئ الحنفي المعروف بكاك، بكافين بينهما ألف، من أهل بخارا.
نزل ببغداد مدة وسمع بها الحديث من جماعة وجاور بمكة سنين وكان إماما لأصحاب أبي حنيفة بالمسجد الحرام،وكان شيخا أديبا فاضلا متدينا صالحا مكثرا من الحديث.
سمع ببخارا أبا الحسن علي بن محمد بن جذام وأبا نصر أحمد الريغذموني وبنسف ابا بكر محمدا البلدي وبسمرقند أبا لقاسم عليا الصيرفي الكشاني وبنيسابور أبا نصر الوراق وأبا علي نصر الله الخشنامي وغيرهما وبهمذان أبا منصور العجلي وببغداد أبا علي محمد بن نبهان وأبا الغنائم النرسي وغيرهما،وحدث ببغداد وكتب عنه أبو البركات ابن السقطي وروى عنه أبو القاسم محمود بن ماشاذه.

توفي في طريق الحجاز سنة خمس وعشرين وخمس مائة.

الفقيه ابن مازة الحنفي محمد بن عمر بن عبد العزيز بن مازة أبو جعفر الفقيه الحنفي من أهل بخارا رئيسها وابن رئيسها. كان من فحول فقهائها المشهورين بالفضل والنبل وله التقدم عند الملوك والسلاطين،قدم بغداد وحدث عن والده،روى عنه أبو البركات محمد بن علي الأنصاري قاضي سيوط من أهل مصر في مشيخته.

مولده سنة إحدى عشرة وخمس مائة وقتل سنة ستين وخمس مائة.

الحافظ ابو منصور الدينوري محمد بن عمر بن محمد أبو منصور الدينوري الحافظ.." (١)

"خولة بنت ثعلبة، ويقال خويلة وخولة أكثر، وقيل: خولة بنت حكيم، وقيل: خولة بنت مالك. كانت تحت أوس بن الصامت أخي عبادة بن الصامت وظاهر منها. وهي التي نزلت فيها: قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها... إلى آخر القصة في الظهار. وقيل: إنها جميلة امرأة أوس بن الصامت، والأول أصح. خرج عمر من المسجد ومعه الجارود العبدي، فإذا بامرأة برزة على ظهر الطريق. فسلم عليها عمر، فردت عليه السلام وقالت: هيها يا عمر، عهدتك وأنت تسمى عميرا في سوق عكاظ ترع الصبيان بعصاك، فلم تذهب الأيام حتى سميت عمر. ثم لم تذهب الأيام حتى سميت أمير المؤمنين، فاتق الله في الرعية، واعلم أنه من خاف الوعيد قرب عليه البعيد، ومن خاف الموت خشي عليه الفوت. فقال الجارود: قد أكثرت أيتها المرأة على أمير المؤمنين. فقال عمر: دعها أما تعرفها؟ هذه خولة بنت حكيم امرأة عبادة بن الصامت التي سمع الله قولها من فوق سبع سموات، فعمر والله أحق أن يسمع قولها.

خولة بنت المنذر

خولة بنت المنذر، هي التي أرضعت إبراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

أخت حذيفة بن اليمان

خولة بنت اليمان أخت حذيفة بن اليمان. روى عنها أبو سلمة بن عبد الرحمن، قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا خير في جماعة النساء إلا عند ميت، فإنهن إذا اجتمعن وقلن قلن.

خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم

خولة خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم، جدة حفص بن سعيد. يروي حديثها حفص عن أمها، عنها في تفسير قوله تعالى: والضحى والليل إذا سجى. قال ابن عبد البر: ليس إسناد حديثها في ذلك مما يحتج به.

الجهنية

خولة أم صبية الجهنية، حديثها أنها اختلفت يدها ويد رسول الله صلى الله عليه وسلم في إناء واحد. قيل: اسمها خولة بنت قيس الجهنية، **وهي جدة** خارجة بن الحارث بن رافع بن مكيث. وحديثها عند أهل المدينة، روى عنها النعمان بن خربوذ في الوضوء.

الأنصارية

---

(١) الوافي بالوفيات، ٣٦/٢

خولة بنت عبد الله الأنصارية، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: الناس دثار والأنصار شعار. في إسناد حديثها مقال.

أم حرملة الخزاعية

خولة بنت الأسود بن حذافة أم حرملة. هاجرت مع زوجها جهيم بن قيس إلى الحبشة. قاله موسى بن عقبة وغيره.

بنت يسار

خولة بنت يسار، قالت، قال: يا رسول الله، إني أحيض وليس لي إلا ثوب واحد، قال: اغسلي ثوبك ثم صلي فيه. قلت: يا رسول الله، يبقى أثر الدم، قال: لا يضرك. روى عنها أبو سلمة. قال ابن عبد البر: وأخشى أن تكون خولة بنت اليمان، لأن إسناد حديثهما واحد، إنما هو علي بن ثابت، عن الوازع بن نافع، عن أبي سلمة بالحديث الذي ذكرنا في اسم اخولة بنت اليمان، وبالذي ذكرنا هاهنا، إلا أن من دون علي بن ثابت يختلف في الحديثين، وفي ذلك نظر.

خولي

الأصبحي

خولي بن يزيد الأصبحي، من حمير. هو الذي أجهز على الحسين رضي الله عنه بعد سنان بن أنس النخعي، حز خولي رأسه وأتى به عبيد الله بن زياد. وقال في رواية مصعب الزبيري:

أوقر ركابي فضة وذهبا ... أنا قتلت الملك المحجبا

قتلت خير الناس أما وأبا ... وخيرهم إذينسبون نسبا

قال ابن المرزبان: والشعبي وأبو مخنف يرويان هذه الأبيات لسنان بن أنس، والله أعلم.

خولي الصحابي

خلي بن أبي خولي، وقيل: خولي بن خولي العجلي، وقيل: الجعفي. كان حليفا للخطاب بن نفيل. شهد بدرا وشهد معه في قول أبي معشر والواقدي ابنه، ولم يسمياه. وقال ابن اسحق: شهد خولي وأخوه مالك الجعفيان بدرا. وقال موسى بن عقبة: وأخوه هلال بن أبي خولي. ومات رضي الله عنه في خلافة عمر.

ابن أوس الصحابي

خولي بن أوس الأنصاري، زعم ابن جريج أنه ممن نزل في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم مع علي والفضل.

الألقاب

ابن خولة الشاعر: اسمه أحمد بن محمد بن محمد.

الونجي: أفضل الدين محمد بن ناماور.

الخوانجي الشافعي: الحسن بن سعيد.

التابعي

الخولاني الداراني، أبو مسلم سيد التابعين، اسمه عبد الله الخويي القاضي شمس الدين أحمد بن الخليل بن سعادة. وولده

شهاب الدين محمد بن أحمد ابن الخليل.

خويلد." (١)

"من العرب البادين بعسفان. أورد له الباخرزي في دمية القصر حكاية مطبوعة، أوردها مسجوعة، خلاصتها أنه وعد العميد أبا سعيد محمد بن منصور أن له ابنه كأنها فلقة القمر، فتوجه معه من البصرة إلى مكانه بعسفان، فرأوا عجوزا في الغابرين، تقذي بطلعتها الشوهاء عيون الحاضرين، قد تركها الانحناء محطوطة مناكب، وكأن بنواصيها غزول العناكب.

قال الباخرزي: فأنشدت العميد:

يا ليتني حين خرجت خاطبا ... لقاني الله طريقا شاصبا

لا أمما مني ولا مقاربا ... حتى إذا ما سرت شهرا دائبا

ضل بعيري ورجعت خائبا

وأورد له الباخرزي لهذا كامل:

إنسانة الحي أم أدمانة السمر ... بالنهي رقصها لحن من الوتر

يا ما أميلح غزلانا شدن لنا ... من هؤليائكن الضال والسمر

بالله يا ظبيات القاع قلن لنا ... ليلاي منكن أم ليلى من البشر

قلت: وفي البيتين الثاني والثالث شاهد على تصغير أفعل التعجب وعلى حذف همزة الاستفهام.

الرافضة الكاملية

الكاملية: فرقة من الرافضة يتبعون رجلا كان يعرف بأبي كامل، كان يزعم أن الصحابة كفروا بتركهم بيعة علي نب أبي طالب، وكفر علي بتركه قتالهم.

وكان يلزم عليا قتالهم كما لزمه قتال أصحاب الجمل وصفين. وكان بشار بن برد الأعمى الشاعر على هذا المذهب.

وروي أنه قيل له: ما تقول في الصحابة؟ قال: كفروا، قيل له: فما تقول في علي بن أبي طالب؟ فأنشد:

وما شر الثلاثة أم عمرو ... بصاحبك الذي لا تصبحينا

الألقاب

الكامل تسمى به من الملوك جماعة منهم: الكامل محمد بن العادل أبي بكر محمد.

الكامل صاحب ميافارقين: اسمه محمد بن غازي.

والكامل ابن الناصر صاحب مصر والشام: اسمه شعبان بن محمد.

ابن كامل القاضي: اسمه أحمد بن كامل.

الكامل الخوارزمي: عبد الله بن محمد.

الكاواني الكاتب: اسمه يحيى بن الحسن.

---

(١) الوافي بالوفيات، ٣٩٩/٤

الكببو: أحمد بن محمد بن أحمد.

الكبري الصوفي: اسمه أحمد بن عمر.

كبشة

البرصاء الأنصارية

كبشة الأنصارية: تعرف بالبرصاء، وهي جدة عبد الرحمن بن أبي عمرة، وهو الراوي عنها.

لها صحبة. قالت: دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فشرب من فم قربة معلقة وهو قائم، قالت: فقطعت فمها فرفعته.

بنت رافع الصحابية

كبشة بنت رافع بن عبيد بن ثعلبة بن عيد بن الأبجر: هي أم سعد بن معاذ، لها صحبة.

لما خرج سعد بن معاذ جعلت أمه تبكي فقال لها عمر: انظري ما تقولين يا أم سعد؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: دعها يا عمر، كل باكية مكثرة إلا أم سعد ما قالت خير فلن تكذب.

كبشة الثقفية

كبشة بنت حكيم الفقيه: جدة أم الحكيم بنت يحيى بن عقبة: رأت النبي ، ولها صحبة.

بنت معدي كرب

كبشة بنت معدي كرب: روى عبد العزيز عن أبيه محمد عن أبيه عبد الرحمن عن ابيه معاوية أنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أمه كبشة بنت معدي كرب عمة الأشعث بن قيس، فقالت أمه: إني آليت أن أطوف بالبيت حبوا، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: طوفي على رجليك سبعين: سبعا عن يديك، وسبعا عن رجليك.

الألقاب

الكبكي نائب صفد الأمير علاء الدين يدغدي.

ابن كبير: أحمد بن محمد بن الفضل.

ابن الكناني الطبيب: اسمه محمد بن الحسين.

ابن الكتاني: زين الدين عمر بن أبي الحزم.

كتاكت الزين الواعظ: اسمه أحمد بن محمد.

ابن كبشة المصري الكاتب: اسمه عبد الكريم بن عبد الواحد.

كتبغا

النوين المغلي

كتبغا النوين المغلي: كان عظيما عند التتار يعتمدون عليه لرأيه وشجاعته وعقله، وله خبرة بالحصارات وافتتاح الحصون، وكان هولاكو لا يخالفه ويتيمن برأيه.

وكان شيخا مسنا يميل إلى النصرانية. جهزه هولاكو لفتح الديار المصرية وتنتقى له من المغل أربعين ألفا، فالتقاه السلطان الملك المظفر قطز على عين جالوت، وقتله الأمير جمال الدين آقوش الشمسي ولم يعرفه.." (١)

"وقد أخطأوا في ذلك خطأ كبيرا ولم يتأملوا القرآن قبل أن يقولوا هذا البهتان فقد ذكر بعد هذه قوله تعالى ﴿ إذ قالت امرأة عمران رب إني نذرت لك ما في بطني محررا ﴾ وحين أوصى به جده لأبي طالب أحبه حبا شديدا لا يحبه لأحد من ولده فكان لا ينام إلا إلى جنبه وكان يخصه بأحسن الطعام أي وقيل اقترع أبو طالب هو والزبير شقيقه فيمن يكفله صلى الله عليه وسلم منهما فخرجت القرعة لأبي طالب وقيل بل هو صلى الله عليه وسلم اختار أبا طالب لما كان يراه من شفقته عليه وموالاته له قبل موت عبدالمطلب فسيأتي أنه كان مشاركا له في كفالته

وقيل كفله الزبير حين مات عبد المطلب ثم كفله أبو طالب أي بعد موت الزبير وغلط قائله بأن الزبير شهد حلف الفضول ولرسول الله صلى الله عليه وسلم من العمر نيف وعشرون سنة كذا في أسد الغابة مقدما للإقتراع على ما قبله

وفي كون عمره صلى الله عليه وسلم في حلف الفضول كان نيفا وعشرين سنة نظر لما سيأتي أن عمره إذا ذاك كان أربع عشرة سنة

وفي كلام بعضهم فلما مات عبدالمطلب كفله عماه شقيقا أبيه الزبير وأبو طالب ثم مات عمه الزبير وله من العمر أربع عشرة سنة فانفرد به أبو طالب وكفالة جده وعمه له صلى الله عليه وسلم بعد موت أبيه وأمه مذكورة في الكتب القديمة من علامات نبوته صلى الله عليه وسلم

ففي خبر سيف بن ذي يزن يموت أبوه وأمه ويكفله جده وعمه أي وفي سيرة ابن هشام عن ابن إسحاق أن عبدالمطلب لما حضرته الوفاة وعرف أنه ميت جمع بناته وكن ست نسوة صفية وهي أم الزبير بن العوام وبرة وعاتكة وأم حكيم البيضاء أي **وهي جدة** عثمان بن عفان لأمه وأميمة وأروى فقال لهن ابكين على حتى أسمع ما تقلن في قبل أن أموت فقالت كل واحده منهن شعرا في وصفه مذكور في تلك السيرة ولما سمع جميع ذلك أشار برأسه أن هكذا فابكينني ويقال إنه إنما أشار بذلك لما سمع قول أميمة وقد أمسك لسانه وكان من قولها ٪ أعيني جودا بدمع درر ٪ على ماجد الخيم والمعتصر ٪ ٪ على ماجد الجد وارى الزناد ٪ جميل المحيا عظيم الخطر ٪ ٪ على شيبة الحمد ذي المكرمات ٪ وذي المجد والعز والمفتخر ٪ ٪

". (٢)

"عمر بن حسن بن علي بن الشرف عيسى السراج بن البدر القاهري الحميني سكنا الشافعي السعودي ويعرف بابن شهبة - بمعجمة ثم هاء وموحدة مصغر - **وهي جدة** أبيه فيما قال لنا، وأنه ولد سنة أربع وثمانين وسبعمائة فالله أعلم. كان محبا في سماع الحديث أكثر عن شيخنا ومن قبله عن الزين الزركشي وآخرين، وأجازه أبوه بالباس الخرقة وهو قد لبسها

---

(١) الوافي بالوفيات، ٢٧١/٧

(٢) السيرة الحلبية، ١٨٥/١

من الجمال عبد الله بن محمد بن موسى بن خليفة بن إبراهيم الدسوقي، وسمع في سنة عشرين على الكمال محمد بن الضيا مخلص بن محمد الطيبي وأبي العباس أحمد بن محمد بن إيدمر الأبار تصنيف شيخهما صدقة العادلي منها الطريق وحدث به عنهما سمعه عليه الكمال إمام الكاملية وغيره وكان هو ابن خالة الكمال وممن يكثر التردد إلي بحيث سمع علي القول البديع تصنيفي واتجر بسوق العبي وقتا وكان شيخ مقام شرف الدين بالحسينية كأبيه، مات في ذي الحجة سنة إحدى وسبعين رحمه الله.

عمر بن حسن بن علي السراج النطوبسي ثم الدمياطي القاهري الحسيني الشافعي ويعرف بعمر الدمياطي؛ حفظ القرآن واشتغل بالفقه وأصوله والعربية والفرائض وغيرها، ومن شيوخه الونائي وابن حسان والبوتيجي والشريف النسابة والمناوي وكذا أخذ عن الحناوي وعبد السلام البغدادي ثم إمام الكاملية وغيرهم وسمع على شيخنا وآخرين وفضل وتنزل في سعيد السعداء وغيرها وقرأ الحديث بعدة أماكن بل خطب بجامع كمال من الحسينية وتكسب بالشهادة وكان متوسط الأمر فيها وربما لين لعدم تمام يقظته بل الغالب عليه سلامة الفطرة وبطء الفهم مع التقلل وضيق العيش وكونه من قدماء الطلبة، مات في المحرم سنة ثمان وثمانين ودفن بالخوخة ظاهر سوق الدريس من نواحي الحسينية وقد زاد على الستين ظنا رحمه اله وإيانا.

عمر بن حسن بن عمر بن عبد العزيز بن عمر السراج النووي ثم القاهري الشافعي والد البدر محمد الآتي؛ ولد تقريبا بعيد العشرين بنوى من القليوبية وحفظ بها القرآن والعمدة ثم قدم القاهرة فنزل عند أبي البركات الغراقي لكونه كان زوجا لقريبة له بتربة الأشرف برسباي فأتقن عنده حفظ العمدة ثم حفظ المنهاج الفرعي والأصلي وألفية النحو وعرض على شيخنا والمحب بن نصر الله الحنبلي وابن الديري وغيرهم وزوجه أبو البركات ابنته ولازمه في الفقه والفرائض والحساب والعربية والبوتيجي في الفرائض والحساب وعثمان المقسي في الفقه وأصوله، وكذا مع العربية الجوجري وأبا السعادات في الفقه والعربية وغيرهما بل سمع عليه البخاري ومسلما والعلم البلقيني وزكريا في الفقه ومما أخذه عن ثانيهما شرحه لروض وحضر تقسيم التنبيه عند المناوي والكثير من شرح المنهاج عند مصنفه المحلي وأكثر من ملازمة الجلال البكري في الفقه والحديث وأخذ عن كريم الدين العقبي في النحو والصرف والمنطق، وسمع على شيخنا في سنة إحدى وخمسين في المحمليات وأسمع معه ولدا له كان اسمه محمدا أيضا وتكسب بالشهادة على خير واستقامة مع بعض جهات الصحراء وغيرها ثم ولاه زكريا القضاء، وحج في أثناء ذلك قارنا فاستأنست برؤيته.

عمر بن حسن بن محمد بن قاسم بن علي بن أحمد السراج بن الخواجا البدر لمعروف بالطاهر الماضي أبوه وشقيقه عبد الرحمن. تقدم في التجارة وكان أجل إخوته وسافر لبلاد الهند. مات في شعبان سنة ثمان وستين بجدة بعد سقوطه من إصقالة وتعطله بسبب كسر رجله قليلا وحمل إلى مكة فدفن بها وفجع به أخوه أرخه ابن فهد.

عمر بن حسن الحموي شريف يتيم في كفالة ابن الحوراني التاجر. سمع مني معهم بعض الصحيح وغيره.

عمر بن أبي الحسن بن أحمد بن محمد بن الملقن. في ابن علي بن أحمد بن محمد.

عمر بن الحسين بن بوبان – بموحدتين أولاهما مضمومة وآخره نون الغزي الحنفي. ولي قضاء بلده في سنة ثمان وخمسين بعد صرف ابن عمر فدام دون سنة ثم أعيد وكذا وليه مرة أخرى، ومن شيوخه ناصر الدين الإياسي. وهو في سنة تسعين حي جاز الستين.

عمر بن حسين بن حسام الدين النجم بن القاضي جمال الدين السعدي نسبة لسعد بن أبي وقاص الحصني الشافعي عم العلاء علي بن البدر محمد بن حسين الماضي. قدم القاهرة فقرأ على شيخنا في البخاري وكان غاية في الكرم مع فضيلة وديانة. مات في سنة ثلاث وثلاثين بالطاعون رحمه الله.." (١)

"" باي خاتون " ابنة علي بن محمد بن عبد البر بن يحيي بن علي بن تمام بن يوسف ابن موسى بن تمام بن حامد بن يحيي بن عمر بن عثمان بن علي بن نشوان بن سوار بن سليم أم عبد الرحمن ابنة العلاء أبي الحسن بن الهباء أبي البقاء الأنصاري الخزرجي السبكي الأصل الدمشقية ثم القاهرية الماضي أبوها. ولدت في حدود سنة خمس وسبعين وسبعمائة ظنا واستمعت على التقى أبي بكر بن محمد بن عبد الرحمن المزي والكمال بن النحاس والشهاب أحمد بن عبد الغالب الماكسيني وعائشة ابنة أبي بكر بن قواليح وجماعة، وأجاز لها أبو العباس بن العز وناصر الدين بن داود ابن حمزة وآخرون، وحدثت بالشام ومصر، وكان مسكنها في الشام بقرب دار الطعم ثم نقلها الظاهر جقمق إلى القاهرة لاعتنائه بها وسكنت بحكر المرسينة من قناطر السباع؛ وكانت خيرة من بيت علم ورياسة وحشمة محبة في الحديث وأهله لا تمل من الأسماع مع إكرامهم واحترامهم حملت عنها الكثير، وماتت في جمادى الثانية سنة أربع وستين بعد مرض طويل بحيث قيل أنها اختلطت ولم يتحرر لي ذلك رحمها الله وإيانا.

" بدرية " ابنة الأشرف اينال سبطة ابن خاص بك وشقيقة المؤيد أحمد وفاطمة الآتية وصاحبة الترجمة هي الكبرى، تزوجها مملوك أبيها قبل سلطنته وحجت معه غير مرة واستولدها محمدا وأحمد وابراهيم وابنتين إحداهما سعد الملوك تحت تنبك قرا والثانية تزوجها برسباي البجاسي ثم سودون المنصوري ثم قبردي الاشرفي وتأيمت على ولدها منه واتصلت أمهم بعد أبيهم بقراجا الطويل نائب حماة، وماتت في ليلة الأحد ثامن شعبان سنة تسع وسبعين بمنزلهم من بولاق فحملت بعد أن غسلت هناك إلى الجزيرة الوسطى ثم إلى سبيل المؤمنين فصلى عليها بحضرة السلطان ثم دفنت بتربة أبيها، وتذكر بكرم بالنسبة لأبيها واخوتها ويقال إنها كانت ساخطة على أكبر أولادها.

" بدور " بضم الموحدة ابنة عبد الله أم أحمد المريسية – بفتح الميم – مستولدة الوجيه عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن فهد الهاشمي وأم خديجة ابنته؛ أجاز لها في سنة ثمان وثمانمائة فما بعدها جماعة منهم عائشة ابنة عبد الهادي والمجد اللغوي والزين المراغي والجمال بن ظهيرة بل سمعت على أبي الحسن بن سلامة جزء القزاز أجازت لنا وخلف سيدها بعد موته في سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة عليها عتيق عمه العماد يحيي بن محمد بن فهد وهو الافتخار ياقوت بن عبد الله الحبشي فأولدها ومات عنها وتأيمت بعده، وماتت فجأة في شوال سنة خمسين بمكة **وهي جدة** صاحبنا النجم بن فهد لأمه.

" بدور " أم فضيل الطبرية، هي نعمة الله ابنة المحب محمد بن محمد بن محمد تأتي.

" بديعة " ابنة السيد نور الدين أحمد بن الصفي عبد الرحمن الايجى الماضي أبوها وحدها وهي سبطة المولى سعد الدين سعد بن نظام الكازروني الماضي. ولدت سنة خمس وأربعين وثمانمائة وتعلمت الكتابة وتزوجت بابن عمتها السيد عبيد الله ابن العلاء محمد بن عفيف الدين أخي الصفي جدها واستولدها أولادا، وقطنت مكة على عبادة واستقامة وملازمة لترك

---

(١) الضوء اللامع، ١٨٦/٣

ما يأتي من بجيللة كآل بيتها، وقد جاورناها مدة فحمدناها ومات لها ولد فاشتد حزنها عليه وتوجهت للزيارة النبوية وقد قدم عليها أبوها في سنة ثلاث وتسعين فدام عندها تعلله وتستدين له بعد أن أنفقت جل ما كان في حوزتها عليه وهو بضدها من عدم التدبير بحيث تعبت وتجلدت حتى مات ثم ماتت أخته عمتها وكبيرة بيتهم فزاد توجعها سيما وهي غير منصفة من زوجها بل في طول المدة التي عرفناها فيها هو غائب عنها إلا في النادر، وبالجملة فهي حازمة قانتة ذاكرة زائدة الاعتقاد فينا والمحبة بالقصد الصالح ولا تنقطع كتبها عنا عوضه الله الخير.

" بركة " ابنة أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن أم أيمن ابنة الحافظ أبي زرعة بن العراقي الماضي أبوها وجسدها، ولدت في شوال سنة ثلاث وتسعين وأحضرت على جدها ورفيقه الحافظ الهثيمي وأجاز لها أبو هريرة بن الذهبي وأبو الخير بن العلائي وابن المجد وآخرون، وتزوجها نصر الدين بن النيدي وحدثت سمع منها الفضلاء ماتت في سنة إحدى وأربعين بالقاهرة رحمها الله.." (١)

"" ست قريش " ابنة الجمال محمد بن النجم محمد بن أبي البركات محمد بن أبي السعود محمد بن حسين ابنة أخي الماضية قريبا وشقيقة عبد الباسط واخوتها. ولدت في ذي الحجة سنة سبع وخمسين وثمانمائة وتزوجها الجمال أبو السعود بن البرهان بن ظهيرة وأنجبها أولادا الصلاحي محمد والبهاء أحمد وسعادة وكمالية. وماتت في شعبان سنة خمس وثمانين في حياة أبويها عوضها الله الجنة.

" ست قريش " ابنة هاشم بن علي بن غزوان الهاشمية المكية ولسمها زينب. كانت خيرة متعبدة تزوجها العفيف عبد الله بن أحمد بن حسن بن الزين القسطلاني. وولدت له عشرة أولاد. وماتت في ربيع الآخر سنة سبع وعشرين بمكة ودفنت بالمعلاة.

ذكرها الفاسي. " ست القضاة " ابنة أحمد بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة. في مريم " ست القضاة " ابنة أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن سليمان ابن حمزة أم محمد ابنة العماد القرشي العمري المقدسي الصالحي الحنبلي أخت ناصر الدين محمد واخوته ويعرف أبوهم بابن زريق بتقديم الزاي. ولدت في ربيع الأول سنة سبع وتسعين وسبعمائة وأحضرت على فرج الشرفي وأسمعت علي أبي حفص البالسي وفاطمة ابنة محمد بن أحمد بن السيف وغيرهما، وأجاز لها أبو هريرة ابن الذهبي وأبو الخير بن العلائي وعبد الله بن الحرستاني وفاطمة ابنة ابن المنجا وفاطمة ابنة ابن عبد الهادي وآخرون وحدثت سمع منها الفضلاء ولقيتها بصالحية دمشق فحملت عنها أشياء، وكانت صالحة خيرة محبة في الحديث وأهله من بيت رواية وعلم. ماتت في ربيع الأول سنة أربع وستين وصلى عليها من الغد بالجامع المظفري ودفنت بمقبرة جدها الشيخ أبي عمر بسفح قاسيون، **وهي جدة** البرهان ابرهيم بن محمد بن ابرهيم بن المعتمد لأبيه رحمها الله وإيانا.

" ست القضاة " ابنة عبد العزيز علي بن أحمد بن عبد العزيز الهاشمي النويري المكي أجاز لها في سنة سبع وثمانمائة عائشة ابنة ابن عبد الهادي والشهاب الجوهري وآخرون.

" ست القضاة " ابنة عبد الوهاب بن عمر بن كثير ابنة أخي العماد ابن كثير الحافظ الدمشقي ثم البصروي. ولدت في

---

(١) الضوء اللامع، ٣٩٣/٥

حدود العشرين وسبعمائة وأجاز لها القسم بن عساكر والحجار والواني والمزي والشرف بن الحافظ وآخرون، خرج لها الحافظ الصلاح الاقفهسي أربعين حديثا عنهم وسمع منها الفضلاء قال شيخنا في معجمه أجازت لي. وماتت في جمادى الآخرة سنة إحدى.

" ست القضاة " ابنة أبي البقاء محمد بن عبد الله بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب القسطلاني. ستأتي في سعادة.

" ست القضاة " ابنة محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد أم الحسين، تأتي في الكنى " ست الكرم " ابنة عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي. هي مباركة تأتي.

" ست الكل " ابنة الخواجا البرهان ابرهيم الجيلاني أم الخطيب أبي الفضل النويري. تزوجها المحب النويري قاضي الحرمين في سنة ست وتسعين وسبعمائة وولدت له المشار إليه ومات عنها فخلفه ابن عمه البهاء عبد الرحمن بن نور الدين النويري وولدت له فاطمة المدعوة بركة وغيرها ومات عنها فلم تتزوج حتى ماتت في جمادى الثانية أو رجب سنة سبع وعشرين بمكة ذكرها الفاسي وستأتي أمها عائشة العجمية.

" ست الكل " ابنة أحمد بن إمام الدين محمد بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب محمد بن أحمد بن علي أم الحسين القسطلانية المكية وتعرف ببنت رحمة وهي أمها وهي مشهورة بكنيتها أكثر من اسمها وهي أم العفيف عبد الله وعائشة ابني الشهاب أحمد بن حسن بن الزين القسطلاني. أجاز لها في سنة ست وثلاثين وسبعمائة جماعة من الشام ومصر كيحيى بن المصري وزينب ابنة الكمال والمزي والبرزالي وابن القماح وابن غالي؛ خرج لها الحافظ الاقفهسي جزءا وحدثت سمع منها التقي الفاسي وذكرها في تاريخه وشيخنا وذكرها في معجمه. وماتت في المحرم سنة ثلاث بمكة وقد بلغت السبعين، والمقريزي في عقوده.

" ست الكل " ابنة عطية بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد. هي أم كلثوم تأتي " ست الكل " وتدعى سعيدة وتلقب سعادة ابنة علي بن محمد بن عمر بن عبد الله بن أبي بكر الفاكهي. ولدت في رجب ظنا سنة ثمان عشرة وتزوجها أبو البركات بن أحمد بن الزين فولدت له عدة، وكانت صالحة مباركة. ماتت في سلخ المحرم سنة اثنتين وأربعين بمكة.." (١)

"وأحسنهم شعرا، فقال عمر رضي الله عنه: عزيمة من أمير المؤمنين لتأخذن من شعرك، فأخذ من شعره فخرج له وجنتان كأنهما شقتا قمر، فقال: اعتم، فاعتم ففتن الناس بعينيه، فقال عمر رضي الله عنه: والله لا تساكنني ببلدة أنا فيها، قال: يا أمير المؤمنين، ما ذنبي قال: هو ما أقول لك، وسيره إلى البصرة؛ هذه خلاصة القصة، وبقيتها لا حاجة إلى ذكره. ونصر المذكور ابن حجاج بن علاط السلمي، وأبوه صحابي رضي الله عنه، وقيل: إن المتمنية هي جدة الحجاج أم أبيه، وهي كنانية.

وحكى أبو أحمد العسكري في كتاب " التصحيف " (١) أن الناس غبروا يقرؤون في مصحف عثمان بن عفان رضي الله عنه نيفا واربعين سنة إلى أيام عبد الملك بن مروان، ثم كثر التصحيف وانتشر بالعراق، ففزع الحجاج بن يوسف الثقفي إلى

---

(١) الضوء اللامع، ٤٢٠/٥

كتابه وسألهم أن يضعوا لهذه الحروف المشتبهة علامات، فيقال: إن نصر بن عاصم قام بذلك فوضع النقط أفرادا وأزواجا وخالف بين أماكنها، فغبر الناس بذلك زمانا لا يكتبون إلا منقوطا، فكان مع استعمال النقط أيضا يقع التصحيف، فأحدثوا الإعجام، فكانوا يتبعون النقط الإعجام، فإذا أغفل الاستقصاء عن الكلمة فلم توف حقوقها اعترى التصحيف، فالتمسوا حيلة، فلم يقدروا فيها إلا على الأخذ من أفواه الرجال بالتلقين.

[حكى القاضي أبو الفرج المعافى في كتاب الجليس والأنيس قال: لما أراد الحجاج بن يوسف الخروج من البصرة إلى مكة شرفها الله تعالى: خطب الناس فقال: يا أهل البصرة، إني أريد الخروج إلى مكة، وقد استخلفت عليكم محمد ابني وأوصيته فيكم بخلاف ما أوصى به رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأنصار، فإنه أوصى أن يقيل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم، ألا وإني قد أوصيته فيكم أن لا يقبل من محسنكم ولا يتجاوز عن مسيئكم؛ إلا وإنكم قائلون بعدي كلمة ليس يمنعكم من إظهارها إلا الخوف: لا أحسن الله له الصحابة، واني معجل لكم الجواب: لا أحسن الله عليكم الخلافة] (٢)

.

---

(١) التصحيف: ١٣.

(٢) هذه الفقرة من ص ر.." [١]

"١٥٦.عن إسحق بن أبي طلحة حدثني أنس بن مالك قال جاءت أم سليم وهي جدة إسحق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت له وعائشة عنده يا رسول الله المرأة ترى ما يرى الرجل في المنام فترى من نفسها ما يرى الرجل من نفسه فقالت عائشة يا أم سليم فضحت النساء تربت يمينك فقال لعائشة بل أنت فتربت يمينك نعم فلتغتسل يا أم سليم إذا رأت ذاك.(٢٩/٣١٠)

٤-باب: صفة الغسل من الجنابة

١٥٧.عن ميمونة قالت أدنيت لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسله من الجنابة فغسل كفيه مرتين أو ثلاثا ثم أدخل يده في الإناء ثم أفرغ به على فرجه وغسله بشماله ثم ضرب بشماله الأرض فدلكها دلكا شديدا ثم توضأ وضوءه للصلاة ثم أفرغ على رأسه ثلاث حفنات ملء كفه ثم غسل سائر جسده ثم تنحى عن مقامه ذلك فغسل رجليه ثم أتيته بالمنديل فرده.(٣٧/٣١٧)

٥-باب: قدر الماء الذي يغتسل به من الجنابة." [٢]

"

٧١٢ - قال وأخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال بلغنا أن رسول الله عليه السلام قال : للشفاء ابنة عبد الله وهي جدة أبي بكر بن

---

(١) وفيات الأعيان، ٣٢/٢

(٢) مختصر صحيح المسلم، ٨٣/١

(١) ".

"٢٠٩٩ – الثالث عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس قال كانت عند أم سليم يتيمة وهي أم أنس فرأى رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ اليتيمة فقال آنت هيه لقد كبرت لا كبر سنك فرجعت اليتيمة إلى أم سليم تبكى فقالت أم سليم مالك يا بنية قالت الجارية دعا علي رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ أن لا يكبر سني أبدا فالآن لا يكبر سني أبدا أو قالت قرني – فخرجت أم سليم مستعجلة تلوث خمارها حتى لقيت رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ فقال لها رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ مالك يا أم سليم فقالت يا نبي الله أدعوت على يتيمتي قال وما ذاك يا أم سليم قالت زعمت أنك دعوت أن لا يكبر سنها ولا يكبر قرنها قال فضحك رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ ثم قال يا أم سليم أما تعلمين أن شرطي على ربي أني اشترطت على ربي فقلت إنما أنا بشر أرضى كما يرضى البشر وأغضب كما يغضب البشر

فأيما أحد دعوت عليه من أمتي بدعوة ليس لها بأهل أن تجعلها له طهورا وزكاة وقربة يقربه بها منه يوم القيامة

٢١٠٠ – الرابع عن إسحق بن عبد الله عن أنس قال جاءت أم سليم – **وهي جدة** إسحق إلى رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ فقالت له وعائشة عنده يا رسول الله المرأة ترى ما يرى الرجل في المنام فترى من نفسها ما يرى الرجل من نفسه فقالت عائشة يا أم سليم فضحت النساء تربت يمينك فقال لعائشة بل أنت فتربت يمينك نعم فلتغتسل يا أم سليم إذا رأت ذلك زاد الراوي في نفس الحديث قولها تربت يمينك خير كذا في كتاب مسلم ولعله من قول الراوي في أنه لا يراد بهذه اللفظة إلا الخير وأخرجه مسلم أيضا من حديث سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس

أن أم سليم حدثت أنها سألت نبي الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل الحديث هكذا فيما عندنا من كتاب مسلم أن أم سليم حدثت أنها سألت وهو على هذا يقع في مسند أم سليم ولكن قد أخرجه أبو مسعود في ترجمة سعيد عن قتادة عن أنس في مسند أنس وقال فيه عن سعيد عن قتادة عن أنس

(٢) ".

"٣٥٤٠ – من رواية أيوب عن عكرمة أن أهل المدينة سألوا ابن عباس عن امرأة طافت ثم حاضت فقال لهم تنفر قالوا لا نأخذ بقولك وندع قول زيد قال إذا قدمتم المدينة فاسألوا فسألوا فكان فيمن سألوا أم سليم فذكرت حديث صفية قال البخاري رواه خالد وقتاده عن عكرمة فأما حديث صفية الذي احتجت به أم سليم فمذكور في مسند عائشة

أن صفية حاضت فذكر ذلك رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ فقال أحابستنا هي قالوا إنها قد أفاضت قال فلا إذن

ولمسلم حديثان

٣٥٤١ – أحدهما من رواية قتادة عن أنس أن أم سليم حدثت أنها سألت النبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ عن المرأة ترى في

(١) الجامع في الحديث لابن وهب موافقا للمطبوع، ٧٨٩/٢

(٢) الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم، ٤٨٢/٢

منامها ما يرى الرجل فقال رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ إذا رأت المرأة فلتغتسل فقالت أم سليم واستحييت من ذلك قالت وهل يكون هذا فقال النبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ نعم فمن أين يكون الشبه إن ماء الرجل غليظ أبيض وماء المرأة رقيق أصفر فمن أيهما علا أو سبق يكون منه الشبه وفي رواية إسحق بن أبي طلحة عن أنس قال

جاءت أم سليم – **وهي جدة** إسحق – إلى رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ فقالت له وعائشة عنده يا رسول الله المرأة ترى ما يرى الرجل في المنام فذكره بمعناه جعله في مسند أنس وذلك مذكور هنالك وقد اتفقا جميعا على إخراجه من حديث أم سلمة وفيه أن أم سلمة هي التي قالت وتحتلم المرأة وفي أفراد مسلم من مسند انس أن عائشة قالت يا أم سليم فضحت النساء

٣٥٤٢ – الثاني من حديث أبي قلابة عن أنس عن أم سليم أن النبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ كان يأتيها فيقيل عندها فتبسط له نطعا فيقيل عليه وكان كثير العرق فكانت تجمع عرقة فتجعله في الطيب والقوارير فقال النبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ يا أم سليم ما هذا قالت عرقك أدوف به طيبي كذا في رواية عفان بن مسلم عن وهيب قال أبو مسعود ورواه غير عفان عن وهيب فلم يقل فيه عن أم سليم أخرجه أبو بكر البرقاني في كتابه من حديث عفان عن وهيب كما أخرجه وزاد في آخره قالت وكان النبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ يصلي على الخمرة

(٢٣٢) المتفق عليه من مسند زينب الثقفية امرأة عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما." (١)

"٧١٢ – قَالَ Y وَأَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ Y بَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلامُ قَالَ لِلشِّفَاءِ ابْنَةِ عَبْدِ اللَّهِ **وَهِيَ جَدَّةُ** أَبِي بَكْرِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ Y أَلا تُعَلِّمِينَ هَذِهِ ، يُرِيدُ حَفْصَةَ زَوْجَتَهُ ، رُقْيَةَ النَّمْلَةِ كَمَا عَلَّمْتِهَا الْكِتَابَةَ ؟." (٢)

"عروة ، عن أبيه ، عن زينب ابنة أبي سلمة ، عن أم سلمة قالت : جاءت أم سليم إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسول الله ، إن الله لا يستحيي من الحق ، فهل على المرأة من غسل إذا احتلمت ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نعم ، إذا رأت الماء . فقالت أم سلمة : يا رسول الله ، وتحتلم المرأة ؟ قال : تربت يداك ، فبم يشبهها ولدها.

قال مسلم : وثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب قالا : حدثنا وكيع.

وثنا ابن أبي عمر ، حدثنا سفيان ، جميعا عن هشام بن عروة ، بهذا الإسناد مثل معناه ، وزاد : قالت : قلت : فضحت النساء.

مسلم : حدثنا داود بن رشيد ، حدثنا صالح بن عمر ، حدثنا أبو مالك الأشجعي ، عن أنس بن مالك قال : سألت امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل في منامه ، فقال : إذا كان منها ما يكون من الرجل فلتغتسل.

مسلم : حدثني زهير بن حرب ، حدثنا عمر بن يونس الحنفي ، حدثنا عكرمة ابن عمار ، قال إسحاق بن أبي طلحة :

---

(١) الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم، ٤/٢١٩

(٢) الجامع في الحديث لابن وهب مشكولا، ص/٦٠٣

حدثني أنس بن مالك قال : جاءت أم سليم – وهي جدة إسحاق – إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت له وعائشة عنده : يا رسول الله ، المرأة ترى ما يرى الرجل في المنام ، فترى من نفسها ما يرى الرجل من نفسه . فقالت عائشة : يا أم سليم ، فضحت النساء ، تربت يمينك . فقال لعائشة : بل أنت فتربت يمينك ، نعم ، فلتغتسل يا أم سليم إذا رأت ذاك.

مسلم : حدثنا أبو كريب ، حدثنا ابن أبي زائدة ، عن أبيه ، عن مصعب ابن شيبة ، عن مسافع بن عبد الله ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة أن امرأة ." (١)

"قال:

٧١٢ – وأخبرني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، قال: بلغنا أن رسول الله عليه السلام قال للشفاء ابنة عبد الله ، وهي جدة أبي بكر بن –[٧٩٠]– سليمان بن أبي حثمة: «ألا تعلمين هذه ، يريد حفصة زوجته، رقية النملة كما علمتها الكتابة؟» –[٧٩١]– قال:

٧١٣ – وأخبرني محمد بن سعيد، عن أبي معشر، عن صفوان بن سليم، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه. . . عن ثلاثة أشياء لا يعلمها إلا نبي، قال: ثم جعلوا يتجرعون له، يقولون له:. . . أنفه. . .، حسن عنقه، يريدون أن يصيبوه بالعين، فأنزل الله على نبيه ﴿قل أعوذ برب الناس﴾ [الناس: ١]." (٢)

"أرضعته وهي فاطمة الثقفية وهي جدة إبراهيم بن العربي صاحب اليمامة فقالت: إن كنت تريد قتله فقد قتلته فما تصنع بلحمه أن تبضعه؟ فاستحيا عبيد بن رفاعة منها فتركه.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني شرحبيل بن أبي عون عن عياش بن عباس قال: حدثني من حضر ابن البياع يومئذ يبارز مروان بن الحكم فكأني أنظر إلى قبائه قد أدخل طرفيه في منطقته وتحت القباء الدرع فضرب مروان على قفاه ضربة فقطع علابي رقبته ووقع لوجهه. فأرادوا أن يذففوا عليه فقيل: تبضعون اللحم. فترك. أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني حفص بن عمر بن عبد الله بن جبير عن إبراهيم بن عبيد بن رفاعة قال: قال لي أبي بعد الدار وهو يذكر مروان بن الحكم:

عباد الله والله لقد ضربت كعبه فما أحسبه إلا قد مات ولكن المرأة أحفظتني قالت: ما تصنع بلحمه أن تبضعه؟ فأخذني الحفاظ فتركته.

أخبرني موسى بن إسماعيل قال: حدثني جويرية بن أسماء عن نافع قال:

ضرب مروان يوم الدار ضربة جدت أذنيه فجاء رجل وهو يريد أن يجهز عليه. قال فقالت له أمه: سبحان الله تمثل بجسد ميت! فتركه. قالوا فلما قتل عثمان وسار طلحة والزبير وعائشة إلى البصرة يطلبون بدم عثمان خرج معهم مروان بن الحكم فقاتل يومئذ أيضا قتالا شديدا فلما رأى انكشاف الناس نظر إلى طلحة بن عبيد الله واقفا فقال: والله إن دم عثمان إلا

---

(١) الأحكام الشرعية للإشبيلي ٥٨١، ١/٤٩٧

(٢) الجامع لابن وهب ت مصطفى أبو الخير ابن وهب ص/٧٨٩

عند هذا. هو كان أشد الناس عليه وما أطلب أثرا بعد عين. ففوق له بسهم فرماه به فقتله. وقاتل مروان أيضا حتى ارتث فحمل إلى بيت امرأة من عنزة فداووه وقاموا عليه. فما زال آل مروان يشكرون ذلك لهم. وانهزم أصحاب الجمل وتوارى مروان حتى أخذ له الأمان من علي بن أبي طالب فأمنه. فقال مروان: ما تقربني نفسي حتى آتيه فأبايعه. فأتاه فبايعه. ثم انصرف مروان إلى المدينة فلم يزل بها حتى ولي معاوية بن أبي سفيان الخلافة فولى مروان بن الحكم المدينة سنة اثنتين وأربعين ثم عزله. وولى سعيد بن العاص ثم عزله. وأعاد مروان ثم عزله.

وأعاد سعيد بن العاص فعزله. وولى الوليد بن عتبة بن أبي سفيان فلم يزل على المدينة حتى مات معاوية. ومروان يومئذ معزول عن المدينة. ثم ولى يزيد بعد الوليد بن عتبة المدينة عثمان بن محمد بن أبي سفيان. فلما وثب أهل المدينة أيام الحرة أخرجوا عثمان بن محمد وبني أمية من المدينة فأجلوهم عنها إلى الشام وفيهم." (١)

"٤٢٤٩- أم معقل الأسدية.

أسلمت وبايعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وروت عنه.

أخبرنا محمد بن مصعب القرقساني. حدثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أم معقل أنها [قالت: يا رسول الله إني أريد الحج وإن جملي عجف فما تأمرني؟ قال: اعتمري في رمضان فإن عمرة في رمضان تعدل حجة.]

٤٢٥٠- أم صبية خولة

بنت قيس الجهنية. أسلمت وبايعت بعد الهجرة وروت عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أحاديث.

أخبرنا أنس بن عياض الليثي عن أسامة بن زيد عن سالم أبي النعمان بن خربوذ عن أم صبية الجهنية قالت: اختلفت يدي ويد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في إناء واحد من الوضوء.

أخبرنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن أسامة عن سالم أبي النعمان بن خربوذ عن أم صبية مثل ذلك.

أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس قال: حدثني خارجة بن الحارث عن سالم بن سرج مولى أم صبية. وهي خولة بنت قيس **وهي جدة** خارجة بن الحارث.

أنه سمعها تقول: قد اختلفت يدي ويد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في إناء واحد. قال محمد بن عمر: وهو خارجة بن الحارث بن رافع بن مكيث الجهني ثم الربعي.

أخبرنا خالد بن مخلد البجلي. حدثني خارجة بن الحارث بن رافع بن مكيث الجهني قال: حدثني سالم ونافع ابنا سرج مولى أم صبية عن خولة بنت قيس قالت: اختلفت يدي ويد رسول الله في إناء واحد.

أخبرنا محمد بن عمر عن أسامة بن زيد الليثي قال: أخبرني سالم بن سرج أبو النعمان قال: سمعت خولة بنت قيس أم صبية الجهنية قالت: اختلفت يدي ويد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في إناء واحد في الوضوء. قال والقول قول من قال

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٢٨/٥

سالم بن سرج أبو النعمان.

أخبرنا محمد بن عمر. حدثنا أبو بكر بن يحيى بن النضر عن سالم أبي النعمان عن أم صبية خولة بنت قيس الجهنية قالت: كنت أسمع خطبة رسول الله يوم الجمعة

٤٢٥٠ تهذيب التهذيب (١٢/ ٤٧٢) .." [١]

"لو أقمت؛ فإن أمير المؤمنين على ما ترين محصور ومقامك مما يدفع الله به عنه ، فقالت: «قد حلبت ظهري ، وعريت غرائري ، ولست أقدر على المقام» فأعادوا عليها الكلام ، فأعادت عليهم مثل ما قالت لهم ، فقام مروان وهو يقول:

[البحر المتقارب]

وحرق قيس علي البلاد ... حتى إذا استعرت أجذما

فقالت عائشة: أيها المتمثل علي بالأشعار ، وددت والله أنك وصاحبك هذا الذي يعنيك أمره في رجل كل واحد منكما رحا ، وأنكما في البحر ، وخرجت إلى مكة أخبرنا محمد بن عمر ، قال: حدثني إسحاق بن يحيى ، عن عيسى بن طلحة ، قال: كان مروان يقاتل يوم الدار أشد القتال ، ولقد ضرب يومئذ كعبه ما يظن إلا أنه قد مات مما به من الجراح " أخبرنا محمد بن عمر ، قال: حدثني خالد بن الهيثم ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي حفصة ، مولى مروان قال: خرج مروان بن الحكم يومئذ يرتجز ويقول من يبارز؟ فبرز إليه عروة بن شييم بن البياع الليثي ، فضربه على قفاه بالسيف فخر لوجهه ، فقام إليه عبيد بن رفاعة بن رافع الزرقي بسكين معه ليقطع رأسه ، فقامت إليه أمه التي أرضعته وهي فاطمة الثقفية **وهي جدة** إبراهيم بن العربي صاحب اليمامة ، فقالت: إن كنت تريد قتله فقد قتلته فما تصنع بلحمه أن تبضعه فاستحيا عبيد بن رفاعة منها فتركه "." [٢]

"أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس، قال: حدثني خارجة بن الحارث، عن سالم بن سرج، مولى أم صبية وهي خولة بنت قيس **وهي جدة** خارجة بن الحارث أنه سمعها تقول: «قد اختلفت يدي ويد رسول الله صلى الله عليه وسلم في إناء واحد» . قال محمد بن عمر: وهو خارجة -[٢٩٦]- بن الحارث بن رافع بن مكيث الجهني ثم الربعي.." [٣]

"٢٦٠٨ - حدثنا العباس حدثنا أبو يحيى حدثنا أبو يوسف القاضي يعقوب عن يزيد بن أبي زياد عن يحنس عن سعيد بن زيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على رعل وذكوان

٢٦٠٩ - سمعت يحيى يقول أم غراب التي روى عنها وكيع **هي جدة** علي بن غراب

٢٦١٠ - قال يحيى وكان الفزاري يحدث عن خلف بن تميم يقول خلف مولى جعدة بن هبيرة

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٢٢٩/٨

(٢) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٣٧/٥

(٣) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٢٩٥/٨

٢٦١١ - قال يحيى وكان مروان بن معاوية يروى عن علي بن غراب يقولون علي بن أبي الوليد

٢٦١٢ - قال يحيى وكان مروان يروى عن الحكم بن ظهير يقول الحكم بن أبي ليلى." [1]

"٣٣٠٦- وعمرة بنت رواحة بن امرئ القيس بن مالك الأعز بن ثعلبة بن كعب بن ثعلبة بن امرئ القيس بن الخزرج بن حارثة.

أمها كبشة بنت واقد بن عمرو بن الأطنابة. هي أم النعمان بن بشير وهي أخت عبد الله بن رواحة. روت عن النبي: "وجب الخروج على كل ذات نطاق" ١.

٣٣٠٧- وحواء بنت يزيد بن السكن بن كرز بن زعورا بن عبد الأشهل بن جشم.

أمها عقرب بنت معوق بن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل بن جشم، هي أم بجاد ويقال: مجيد. روت في الصدقة ولو بظلف تحرق، وغير ذلك٢.

٣٣٠٨- وأسماء بنت يزيد بن السكن.

يقال: هي أخت حواء بنت يزيد بن السكن. روت أحاديث٣.

٣٣٠٩- وكبشة بنت ثابت بن حارثة بن ثعلبة بن الجلاس بن أمية بن خدارة بن عوف بن الحارث بن الخزرج بن حارثة.

أمها من بني خدرة، روت أن النبي -صلى الله عليه وسلم- شرب من قربة معلقة. **هي جدة** عبد الرحمن بن أبي عمرة٤.

٣٣١٠- وأم العلاء بنت الحارث بن ثابت بن حارثة بن ثعلبة بن الجلاس بن أمية بن خدارة بن عوف بن الخزرج بن حارثة.

١ روي حديثها كما ذكر ابن حجر في الإصابة ٤/ ٣٥٥، في مسند الطيالسي. انظر الاستيعاب أيضا ٤/ ٣٥٢.

٢ تقدمت برقم ٣٢٩٨، وقد روى ابن سعد حديثها بلفظ: "ردوا السائل، ولو بظلف محترق".

٣ تقدمت برقم ٣٢٩٢.

٤ حديثها رواه الترمذي وأبو يعلى، كما ذكر ابن حجر في الإصابة ٤/ ٣٨٢: "قالت: دخل علي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فشرب من في قربة معلقة قائما، فقمت إلى فمها فقطعته". انظر طبقات ابن سعد ٨/ ٤٤٩، الاستيعاب ٤/ ٣٨٢.." [2]

"أمها أم المغيرة بنت تميم بن بشر بن عمرو بن الحارث بن كعب بن زيد بن الحارث بن الخزرج. روت أن عثمان بن مظعون طاولها في السكنى١.

٣٣١١- وخولة بنت ثعلبة بن أصرم بن فهم بن ثعلبة بن غنم، من القواقل.

وهي التي أنزل الله فيها: ﴿قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها﴾ وزوجها أوس بن الصامت بن قيس بن أصرم، وهو

(١) تاريخ ابن معين - رواية الدوري يحيى بن معين ٣/٥٣٣

(٢) الطبقات لخليفة بن خياط خليفة بن خياط ص/٦٣٥

أخو عبادة بن الصامت٢.

٣٣١٢- ونسيبة بنت كعب.

وهي أم محمد بن يحيي بن حبان بن منقذ٣.

٣٣١٣- ورميثة بنت [١٩١و] الحارث.

هي جدة عاصم بن عمر بن قتادة. سمعت النبي -صلى الله عليه وسلم- وروت: "لا تؤذوني في عائشة" ٤.

٣٣١٤- وأم حرب فلانة بنت مسعود.

بايعت النبي صلى الله عليه وسلم.

٣٣١٥- وأم فروة.

روت: "أي الأعمال أفضل...." ٥.

---

١ حديثها في طبقات ابن سعد ٨/ ٤٥٩: "إن الأنصار تنافسوا في المهاجرين حتى اقترعوا عليهم، فصار لنا في القرعة عثمان بن مظعون". الإصابة ٤/ ٤٥٦، الاستيعاب ٤/ ٤٥٢.

٢ حديثها وخبرها مفصلان في طبقات ابن سعد ٨/ ٣٧٨، والإصابة ٤/ ٢٨٢، والاستيعاب ٤/ ٢٨٢.

٣ لعلها المتقدمة برقم ٣٣٠٢.

٤ الإصابة ٤/ ٣٠١.

٥ روى ابن سعد في طبقاته ٨/ ٣٠٣ عن أم فروة، أن رجلا سأل النبي -صلى الله عليه وسلم- عن أفضل الأعمال، فقال عليه الصلاة والسلام: "الصلاة لأول وقتها". وقد جعل ابن عبد البر في الاستيعاب ٤/ ٤٦١ راوية هذا الحديث أم فروة أخت أبي بكر الصديق، لكن ابن سعد فرق بينهما، إذ ترجم لبنت أبي قحافة في الصفحة ٢٤٩ من المجلد الثامن.." [١]

"٢٦١٢٦ - حدثنا عبد الصمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثتني أم الحسن، قال: عبد الصمد، وهي جدة أبي بكر العتكي، عن معاذة، قالت: سألت عائشة عن الحائض يصيب ثوبها الدم؟ فقالت: لقد كنت أحيض عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث حيض جميعا، لا أغسل -[٢٢٦]- لي ثوبا. وقالت: «لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وعلي ثوب، عليه بعضه وعلي بعضه، وأنا حائض نائمة قريبا منه»." [٢]

"حديث امرأة وهي جدة ابن زياد أم أبيه." [٣]

"باب الحاء

١٣١٠ - أيوب بن حسن بن علي بن أبي رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم، قال لي الجعفي حدثنا عبد الملك بن

---

(١) الطبقات لخليفة بن خياط خليفة بن خياط ص/٦٣٦

(٢) مسند أحمد مخرجا أحمد بن حنبل ٢٢٥/٤٣

(٣) مسند أحمد مخرجا أحمد بن حنبل ٤٢/٤٥

عمرو سمع ابن أبي الموال (١) عن أيوب بن حسن بن علي بن أبي رافع عن سلمى قال (٢)
ما سمعت أحدا يشكو إلى النبي صلى الله عليه وسلم في رأسه إلا قال احتجم ولا وجعا في رجليه إلا قال اخضبها بالحناء، وقال لي أحمد حدثنا ابن وهب عن ابن أبي الموال عن عبد الله بن حسن وحدثه فائد عن جدته سلمى - مثله، وقال إبراهيم بن علي الرافعي سمع أيوب بن حسن عن عمه عن أبيه عن حسين بن علي.

١٣١١ - أيوب بن حبيب المديني مولى سعد بن أبي وقاص الزهري القرشي عن أبي المثنى الجهني، قال لي عبد الرحمن بن شيبة قتل سنة إحدى وثلاثين ومائة، روى عنه مالك وفليح عباد

---

(١) هو عبد الرحمن بن ابي الموال صرح به ابن ابي حاتم وغيره ووقع في قط " ابن أبي المنهال " خطأ - ح (٢) كذا وقع في الاصلين والصواب " قالت " لان سلمى امراة **هي جدة** ايوب ام ابى ابيه وهى سلمى ام رافع امرأة ابى رافع صحابية معروفة والله اعلم، وقد وقع في هذه المرأة نفسها خطأ مثل هذا راجع الاصابة رقم (٣٧٨٠) والسبب ان اسم سلمى مشترك تسمى به النساء ويسمى به الرجال ويقال لهذه خادم النبي صلى الله عليه وآله وكلمة خادم تطلق على الذكر وعلى الآنثى وحديثها الآتى في سنن الترمذي - ح.
(*)."[1]

"١٦٥٥- عبد الحميد بن جبير بن شيبة.
يعد في أهل الحجاز.
سمع سعيد بن المسيب، ومحمد بن عباد، وروى عنه ابن عيينة.
إبراهيم بن موسى، قال: أخبرنا هشام بن يوسف، عن ابن جريج، قال: أخبرني عبد الحميد بن جبير بن شيبة، عن صفية بنت شيبة، قالت: أخبرتني أم عثمان، وأم عثمان **هي جدة** (١) عبد الله بن مسافع، عن ابن عباس، رضي الله عنهما، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: ليس على النساء (٢) حلق، إنما عليهم التقصير.

---

(١) في النسخة الخطية: "هي أم"، وهو خطأ، قال المزي: عبد الله بن مسافع بن عبد الله الأكبر بن شيبة بن عثمان بن أبي طلحة، أمه سعدة بنت عبد الله بن وهب بن عثمان بن أبي طلحة. "تهذيب الكمال" ٣٥٦٢، أما أم عثمان؛ فقال المزي: أم عثمان بنت سفيان، ويقال: بنت أبي سفيان، وهي أم ولد شيبة الأكابر. "تهذيب الكمال" ٧٩٩١.
(٢) تحرف في المطبوع إلى: الناس"، وأثبتناه عن "سنن الدارمي" ١٩٠٥، و"سنن أبي داود" ١٩٨٥، إذ أخرجاه من هذا الوجه.." [2]

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٤١١/١
(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٤٦/٦

"١٠٥٤ - حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال: حدثني خارجة بن الحارث بن رافع بن مكيث الجهني، عن سالم بن سرج مولى أم صبية بنت قيس وهي خولة، **وهي جدة** خارجة بن الحارث، أنه سمعها تقول: اختلفت يدي ويد رسول الله صلى الله عليه وسلم في إناء واحدKصحيح." (١)

"٢٩ - (٣١٠) وحدثني زهير بن حرب، حدثنا عمر بن يونس الحنفي، حدثنا عكرمة بن عمار، قال: قال إسحاق بن أبي طلحة، حدثني أنس بن مالك، قال: جاءت أم سليم، - **وهي جدة** إسحاق -، إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت له، وعائشة عنده: يا رسول الله، المرأة ترى ما يرى الرجل في المنام، فترى من نفسها ما يرى الرجل من نفسه، فقالت عائشة: يا أم سليم، فضحت النساء، تربت يمينك، فقال لعائشة: «بل أنت، فتربت يمينك، نعم، فلتغتسل يا أم سليم، إذا رأت ذاك»

S [ش (فضحت النساء) معناه حكيت عنهن أمرا يستحي من وصفهن به ويكتمنه وذلك أن نزول المني منهن يدل على شدة شهوتهن للرجال (تربت يمينك) الأصح الأقوى الذي عليه المحققون في معناه أنها كلمة أصلها افتقرت ولكن العرب اعتادت استعمالها غير قاصدة حقيقة معناها الأصلي فيذكرون تربت يداك وقاتله الله ما أشجعه ولا أم لك ولا أب لك وثكلته أمه وويل أمه وما أشبه هذا من ألفاظهم يقولونها عند إنكار الشيء أو الزجر عنه أو الذم عليه أو استعظامه أو الحث عليه أو الإعجاب به وأما قوله صلى الله عليه وسلم لعائشة بل أنت فتربت يمينك فمعناه أنت أحق أن يقال لك هذا فإنها فعلت ما يجب عليها من السؤال عن دينها فلم تستحق الإنكار واستحققت أنت الإنكار لإنكارك مالا إنكار فيه]." (٢)

"٨٦٠ - حدثنا محمد بن يحي قال: قال سفيان: سمعت أبي يقول: شيعت أمي، **وهي جدة** سفيان إلى القادسية في أول ما حجت، فما رأيت محملا، وإنما كان الناس يحجون على الرواحل والزوامل "." (٣)

"٦١٣ - حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن فضيل، عن هارون بن عنترة، عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه، قال: استأذن علقمة والأسود على عبد الله، وقد كنا أطلنا القعود على بابه، فخرجت الجارية فاستأذنت لهما فأذن لهما، ثم قام فصلى بيني وبينه، ثم قال: هكذا رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فعل (١).

=وانظر ما سلف برقم (٦٠٨)، وما سيأتي برقم (٦٥٨).

قوله: "أن جدته مليكة" قال ابن عبد البر في "التمهيد" ١/ ٢٦٤: الضمير في "جدته" عائد على إسحاق، **وهي جدة** إسحاق أم أبيه عبد الله بن أبي طلحة، وهي أم سليم بنت ملحان زوج أبي طلحة الأنصاري، وهي أم أنس بن مالك،

---

(١) الأدب المفرد مخرجا البخاري ص/٣٦٣

(٢) صحيح مسلم مسلم ١/ ٢٥٠

(٣) أخبار مكة للفاكهي الفاكهي، أبو عبد الله ١/ ٤٠٢

كانت تحت أبيه مالك بن النضر فولدت له أنس بن مالك والبراء بن مالك، ثم خلف عليها أبو طلحة.

وقوله: من طول ما لبس، أي: من طول ما افترش، قال الحافظ: فيه أن الافتراش يسمى لبسا، وقد استدل به على منع افتراش الحرير لعموم النهي عن لبس الحرير، ولا يرد على ذلك أن من حلف لا يلبس حريرا فإنه يحنث بالافتراش، لأن الأيمان مبناها على العرف.

وقوله: "فنضحته بماء" أي: رششته.

وفي الحديث تنظيف مكان المصلى، وقيام الصبي مع الرجل صفا، وتأخير النساء عن صفوف الرجال، وقيام المرأة صفا وحدها إذا لم يكن معها امرأة غيرها، وفيه الاقتصار في نافلة النهار على ركعتين، وصحة صلاة الصبي المميز ووضوئه، وأن محل الفضل الوارد في صلاة النافلة منفردا حيث لا يكون هناك مصلحة كالتعليم، بل يمكن أن يقال: هو إذ ذاك أفضل ولا سيما في حقه - صلى الله عليه وسلم -.

(١) إسناده قوي من أجل هارون بن عنترة، وباقي رجاله ثقات. الأسود: هو ابن يزيد النخعي.

وأخرجه النسائي في "الكبرى" (٨٧٦) من طريق محمد بن فضيل، بهذا الإسناد.

وهو في "مسند أحمد" (٤٠٣٠).

وأخرجه بنحوه ضمن حديث مطول مسلم (٥٣٤)، والنسائي في "الكبرى" (٦٢٠) و (٦٢١) و (٦٢٢) و (٨٠٠) و (٨٠١) من طريق إبراهيم النخعي، عن علقمة والأسود، به.=." [(١)]

"٢٣٣٤- أخبرنا الزبير بن بكار، قال: حدثني محمد بن الحسن، عن القاسم بن عبد الله بن عمر بن حفص، عن موسى بن ... ، عن محمد بن إبراهيم أن يحنس مولى الزبير أول مولود أخذ القرآن ظاهرا.

٢٣٣٥) ... بن جندب:

٢٣٣٦- أخبرنا الزبير، قال: حدثني محمد بن الضحاك، عن مالك بن أنس ... رجل إلى سعيد [ق/١٠٤/أ] بن المسيب ... جندب فذهب فسأله، فقال: يوم الجمعة ثم رجع إلى سعيد فقال:.. خير فقال: سعيد أعرابي يعظم الزشا أعظم هذه الأيام يوم الجمعة.

٢٣٣٧) سالم بن سرج أبو النعمان:

٢٣٣٨- أخبرني مصعب بن عبد الله، قال: سالم بن سرج أبو النعمان يعرف بخربوذ، روى عن أم صبية الجهنية.

٢٣٣٩- وحدثنا الزبير بن أبي بكر، قال: سالم بن سرج مولى أم صبية بنت ... خولة بنت قيس **وهي جدة** (أبي خارجة بن الحارث بن رافع ب." [(٢)]

"(٢٩٩٢) العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب:

٢٩٩٣- حدثنا أبي، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني العلاء بن عبد

---

(١) سنن أبي داود ت الأرنؤوط السجستاني، أبو داود ١/٤٥٩

(٢) التاريخ الكبير = تاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثالث ابن أبي خيثمة ٢/١٨٨

الرحمن بن يعقوب مولى الحرقة، قال: كان جدي يعقوب مكاتبا لمالك بن أوس بن الحدثان النصري وكانت أمه مولاة لرجل من الحرقة من جهينة، فولدت له أبي: عبد الرحمن، وجدي مكاتبا فعتق بعتاقة أمه فدخل به الخرقي بعد ما عتق جدي على عثمان بن عفان يسأله له اللحق في الديوان ... ابن أوس بن الحدثان فقال مولاي قد أعتق أبوه، فحراقي ولاؤه، فاختصما إلى عثمان فقضى به للحرقي، فنحن اليوم موالي الحرقة.

٢٩٩٤- حدثنا مصعب، قال: حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه: إن يعقوب تزوج امرأة.. (٢- وهو مكاتب فولدت له عبد الرحمن بن يعقوب، ثم إن يعقوب قضى كتابته [ق/١٣٥/ب] .. ومن رجل من الحرقة، وقدم الحرقي فأخذ بيد عبد الرحمن فقال: مولاي، وقال النصري: مولاي، فقالت الحرقة: مالك وإنه، فقال النصري: بيننا وبينك عثمان بن عفان، فقال النصري لعثمان: هذا ابن مولاي يزعم هذا أنه أحق به مني، قال: ما تقول يا أخا بني حميس؟ قال: أنكحت يعقوب وهو مكاتب لهذا، وقد أنكحت أم ولدي **وهي جدة** فجاءته بعبد الرحمن بن يعقوب، قبل أن يقضي يعقوب كتابتهم، إن يعقوب عتق بعد ولاء عبد الرحمن، فقال: صدق فأجابن." (١)

"٧٨٦ - حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة، عن حبيب بن زيد، عن مولاة لهم يقال لها: ليلى، عن أم عمارة بنت كعب، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه، ولم يذكر فيه: «حتى يفرغوا أو يشبعوا».: «وأم عمارة **هي جدة** حبيب بن زيد الأنصاري»

Kضعيف." (٢)

"٧٨٦ - حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن حبيب بن زيد، عن مولاة لهم يقال لها: ليلى، عن أم عمارة بنت كعب، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه، ولم يذكر فيه: حتى يفرغوا أو يشبعوا. وأم عمارة **هي جدة** حبيب بن زيد الأنصاري.." (٣)

"١٦٨٠ - حدثنا محمد بن مسكين، نا عبد الله بن محمد بن جابر، حدثني أبي، عن عبد الله بن بدر، عن أم سالم قال أبو عبد الرحمن عبد الله بن محمد: **وهي جدة** عبد الله بن بدر أم أمه، عن أبي سالم وهو جد عبد الله بن بدر، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ويل لبني أمية ثلاث مرات» قال أبو عبد الرحمن وأبو سالم حمران بن جابر وهو أحد الوفد." (٤)

"بسرة بنت صفوان بن نوفل بن أسد خالة مروان بن الحكم **وهي جدة** عبد الملك." (٥)

---

(١) التاريخ الكبير = تاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثالث ابن أبي خيثمة ٢٩٤/٢

(٢) سنن الترمذي ت شاكر الترمذي، محمد بن عيسى ١٤٥/٣

(٣) سنن الترمذي ت بشار الترمذي، محمد بن عيسى ١٤٦/٢

(٤) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم ابن أبي عاصم ٣٠٠/٣

(٥) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم ابن أبي عاصم ٣٧/٦

"خولة خادمة النبي صلى الله عليه وسلم وهي جدة جعفر بن سعيد القرشي." [١]

"أن يستحلف إنسانا قبل: إن كنت كاذبا صيرك الله مثل أبي المفلاح؛ قال: فجاء يوما إلى أبي المفلاح يطلبه إلى ابن جندب الهذلي الشاعر؛ فقال له: بيني وبينك الوالي؛ قال: لم ؟ بيني وبينك خصومة ؟ قال: ستعلم إذا صرنا إليه؛ فلما صارا إلى ابن عمران قال: أبو المفلاح: أصلحك الله! أما آن لك أن تكف عني، وتعينني ؟ قال: من ماذا ؟ قال: من قولك صيرك الله مثل أبي المفلاح، أنا رجل كنت تاجرا فذهب مالي، وهذا ابن جندب؛ كان صالحا ففسق، وكان مستورا فتهتك؛ وكان إمام المسجد فصار يقول الشعر، ويغني فيه، فأينا أهلك وأسوأ حالا في الدنيا والآخرة أنا أو هو ؟ قال: بل هو؛ قال: فقال: أصلحك الله؛ لم لا تدعو عليه: صيرك الله مثل ابن جندب، أو أعفني؛ قال: صدقت، وأنا فاعل، فلما خرجا من عند ابن عمران قال: ابن جندب لأبي المفلاح: إنما جئت لهذا؛ أما والله لأفضحنك اليوم وتعير به غدا.

أخبرنا أحمد بن أبي خيثمة؛ قال: حدثنا إبراهيم، عن إسحاق التيمي؛ قال: أخبرتني أم سعيد بنت إبراهيم بن عمر بن أبان بن عثمان، وهي جدة أبي، عن زوجها عبد الرحمن بن طلحة قالت: كتب إلى:

هبيني امرءا أذنبت ذنبا جهلته ... ولم آته عمدا وذو الحلم يجهل

فقد تبت من ذنبي وأعتبت فاقبلي ... فمثلك من مثلي إذا تاب يقبل

عفا الله عما قد مضى لست عائدا ... فهأنذا من سخطكم أتنصل

فعودي بحلم واصفحي عن إساتنا ... وإن شيت قلنا إن حكمك مرسل." [٢]

"وأم عمارة هي جدة حبيب بن زيد الأنصاري

٦٩ - / ٥٢٤ باب ما جاء في قضاء الحائض الصيام دون الصلاة

١٠٨ - / ٧٣١ نا يوسف بن موسى القطان قال نا جرير قال قال عبيدة الضبي عن إبراهيم النخعي قال نا الأسود عن عائشة أنها قالت كنا نحيض عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يأمرنا بإعادة شيء من الصلاة." [٣]

"ابن حمران الجعفي الشاعر، وكان في عصر امرئ القيس بن حجر، وسماه شويعرا وقال:

أبلغا عني الشويعر أني ... عمد عين جللتهن حريما

أي قصدت ذاك.

ومحمد بن بلال بن أحيحة بن الجلاح، وأحيحة كان زوج سلمى بنت عمرو بن لبيد النجارية، فخلف عليها بعده هاشم بن عبد مناف، فولدت له عبد المطلب بن هاشم، فهي جدة رسول الله عليه السلام، أم جده.

ومحمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم، ومحمد بن مسلمة الأنصاري سمي في الجاهلية محمدا، وأبو محمد مسعود بن أوس بن أصرم بن زيد بن ثعلبة، شهد بدرا. ومحمد بن خولى، وخولى: بطن من همدان.

---

(١) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم ابن أبي عاصم ٢١١/٦

(٢) أخبار القضاة وكيع الضبي ١٩٢/١

(٣) مختصر الأحكام = مستخرج الطوسي على جامع الترمذي الطوسي، علي بن نصر ٤٥٦/٣

وقد سمت العرب في الجاهلية أحمد. منهم أحمد بن ثمامة بن جدعاء: بطن من طيئ، وأحمد بن دومان بن بكيل: بطن من همدان، وأحمد." [١]

"وابنه: عمير بن ضابئ، وهو الذي وطئ على جنب عثمان رضي الله عنه حين قتل، فقتله الحجاج بعد ذلك، وله حديث. وضابئ مهموز من قولهم: ضبأت بالأرض، أي لصقت بها. قال الراجز:

وضابئ ذمر لها في المرصد

يصف صائدا. ويقال: ضبته النار، إذا أثرت فيه. والمضبأة: خبزة الملة، لغة يمانية.

ومن رجال بني ربيعة بن حنظلة: مرداس وعروة: ابنا عمرو بن حدير، ويعرفان بابني أدية، **وهي جدة** لهم. ومرداس هو أبو بلال، وكان من العباد المتورعين، وهو رأس كل خارجي يتولاه. وكان خرج على عبيد الله بن زياد، وله حديث.

ومرداس: مفعال من الردس. والردس: ضربك الحجر بحجر مثله، فهو الردس. ردسه يردسه ردسا، والشيء مردوس، وأنا رادس.

وما عروة فكان أول من حكم بصفين. والنسل لعروة. واشتقاق عروة من عروة الشجر، وهي الأرض التي يدوم شجرها فيعتصم به في الجدب. وكل ما اعتصمت به فهو عروة لك. قال الشاعر:

خلع الملوك وسار تحت لوائه ... شجر العرى وعراعر الأقوام

فهذا مثل. يقول: سار تحت لوائه السادات الذين يعتصم بهم. والعرعرة: أعلى الجبل، والجمع: عراعر. يقول: تحت لوائه السادة، وهم العراعر.

وكان عروة أول من قال: لا حكم إلا لله عز وجل! فقال علي عليه." [٢]

"٣٨ – أخبرنا محمد، قال: ثنا حاتم بن الليث، قال: ثنا إسماعيل بن أبي أويس، قال: ثنا خارجة بن الحارث بن رافع بن مكيث، عن سالم بن سرج مولى أم صبية بنت قيس، وهي خولة بنت قيس **وهي جدة** خارجة بن الحارث، أنه سمعها يعني خولة تقول: «قد اختلفت يدي ويد رسول الله صلى الله عليه وسلم في إناء واحد»." [٣]

"٤٥٣ – رقيقة بنت أبي صيفي بن هاشم بن عبد مناف يقال إن لها صحبة

٤٥٤ – رميثة لها صحبة **وهي جدة** عاصم بن عمر بن قتادة الظفري

٤٥٥ – رجاء امرأة روى عنها بن سيرين رأت النبي صلى الله عليه وسلم

(باب الزاي)

قال أبو حاتم رضي الله عنه وممن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ممن ابتدأ اسمها على الزاي

---

(١) الاشتقاق ابن دريد ص/٩

(٢) الاشتقاق ابن دريد ص/٢١٩

(٣) جزء أبي عبد الله العطار محمد بن مخلد ص/٣٩

٤٥٦ – زيد بن حارثة بن شراحيل بن كعب بن عبد العزى بن يزيد بن امرئ القيس بن عامر بن النعمان بن عامر بن عبد ود بن عوف بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات." (١)

"٩٠ – حدثنا أحمد بن شاهين، ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري، قال: " عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر يكنى أبا عمرو ويقال: أبا عبد الله، وأم عثمان بن عفان: أروى بنت كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس، وأم أروى: أم حكيم البيضاء بنت عبد المطلب عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأم أم حكيم: فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم **وهي جدة** رسول الله صلى الله عليه وسلم من أبيه "." (٢)

"بسرة بنت صفوان بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قصي «خالة مروان بن الحكم **وهي جدة** عبد الملك بن مروان»." (٣)

"٥٩٥ – حدثنا علي بن المبارك الصنعاني، ثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني خارجة بن الحارث بن رافع بن مكيث الجهني، عن سالم بن سرج، مولى أم صبية بنت قيس، وهي خولة بنت قيس **وهي جدة** خارجة بن الحارث أنه: سمعها تقول: «قد اختلف يدي ويد رسول الله صلى الله عليه وسلم في إناء واحد»." (٤)

"حدثني الحسن بن أبي الحسن البرزندي عن صالح جزرة، قال: سمعت يحيى بن معين يقول وسأله رجل عن علي بن غراب فقال طار مع الغراب.

حدثنا محمد بن علي، حدثنا عبد الله بن أحمد الدورقي قال يحيى بن معين وأم غراب **هي جدة** علي بن غراب وكان الفزاري يحدث عن علي بن أبي الوليد، وهو بن غراب.

حدثنا محمد بن علي، حدثنا عثمان بن سعيد سألت يحيى بن معين عن علي بن غراب كيف هو قال هو المسكين صدوق وقال عثمان ليس هو بقوي يعني علي بن غراب.

حدثنا علي بن أحمد بن علي بن عمران، حدثنا محمد بن موسى الحرشي، حدثنا مروان بن معاوية عن علي بن أبي الوليد عن إسماعيل بن أبي خالد عن طارق بن شهاب، قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ذكر الساعة فأنزل الله سبحانه وتعالى فيم أنت من ذكراها، حدثنا زيد بن عبد العزيز بن حيان، حدثنا محمد بن عبد الله بن عمار، حدثنا علي بن غراب عن إسماعيل بن أبي الصفيراء، أخبرنا عبد الله بن أبي مليكة، قال: سمعت عائشة تقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من عندي مسرورا فرحا ثم رجع كئيبا حزينا فقال دخلت البيت الحرام ولوددت أني لم أكن فعلت أخاف العنت على أمتي بعدي.

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ١٣٤/٣
(٢) المعجم الكبير للطبراني الطبراني ٧٤/١
(٣) المعجم الكبير للطبراني الطبراني ١٩٢/٢٤
(٤) المعجم الكبير للطبراني الطبراني ٢٣٥/٢٤

حدثنا عبدان الأهوازي، حدثنا أبو يوسف القلوسي، حدثنا عبد العزيز بن الخطاب، حدثنا علي بن غراب عن سعد بن أوس عن بلال العبسي عن حذيفة، قال: سمعت." (١)

"يعم به بني ليلى شفاها ... فول هجاءهم رجلا سواكا

سيغنيني الذي أغناك عني ... ويكفيني المليك كما كفاكا

رأيت الخير يقصر منك دوني ... وتأتيني قوارص من أذاكا

وكان يزيد بن حبناء خارجيا وهو القائل في كلمة طويلة وكتبت إليه زوجته تطلب منه هدايا وألطافا:

ذري اللوم إن اللوم ليس بدائم ... ولا تعجلي باللوم يا أم عاصم

فإن عجلت منك الملامة فاسمعي ... مقالة معنى بحقك عالم

ولا تعذلينا في الهدية إنما ... تكون الهدايا من فضول المغانم

وابن حبناء بلعاء بن قيس الكناني وأخوه جثامة بن قيس بن عبد الله بن يعمر وهو الشداخ بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر ابن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة وأمهما الحبناء بنت وائلة بن كعب بن احمر ابن الحارث بن عبد مناة ويقال **هي جدة** بلعاء وجثامة وكان بلعاء رأس بني كنانة في أكثر حروبهم ومغازيهم وكان كثير الغارات على العرب وهو شاعر محسن وقد قال في كل فن أشعارا جيادا وهو القائل:

وإني لأقري الهم حين يضيفني ... زماعا إذا ما الهم أعيت مصادره

وابغي صواب الظن أعلم أنه ... إذا طاش ظن المرء طاشت مقادره

وقد يكره الإنسان ما هو رشده ... وتلقى على غير الصواب شراشره

وكان جثامة أيضا شاعرا محسنا وفارسا وهو القائل:

أصبحت آتي الذي آتي وأتركه ... وبات أكثر رأي الناس مرتابا

وإن أمت والفتى رهن بمصرعه ... فقد قضيت من الآراب آرابا

وقلما يفجأ المكروه صاحبه ... حتى يرى لوجوه الأمن أبوابا." (٢)

"٣٨٨١ - نا علي بن محمد المصري ، نا إسماعيل بن محمود النيسابوري ، حدثني عمر بن المتوكل ، حدثني أحمد بن موسى الضبي ، -[٥٠٣]- حدثني عباد بن عباد المهلبي ، قال: «أدركت فينا يعني المهالبة امرأة صارت جدة وهي بنت ثمان عشرة سنة ، ولدت لتسع سنين ابنة، فولدت ابنتها لتسع سنين، فصارت **هي جدة** وهي بنت ثمان عشرة سنة»." (٣)

"٤٠٩٣ - نا يحيى بن محمد بن صاعد ، نا أبو الأشعث أحمد بن المقدام نا بشر بن المفضل ، نا عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر بن عبد الله ، قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جئنا امرأة بالأسواف **وهي جدة**

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٣٥١/٦

(٢) المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء الآمدي، أبو القاسم ص/١٣٣

(٣) سنن الدارقطني الدارقطني ٥٠٢/٤

خارجة بن زيد بن ثابت فزرناها ذلك اليوم فرشت لنا صورا فقعدنا تحته بين نخل وذبحت لنا شاة وعلقت لنا قربة من ماء فبينما نحن نتحدث جاءت امرأة بابنتين لها ، فقالت: يا رسول الله هاتان ابنتا ثابت بن قيس أو قالت: سعد بن الربيع قتل معك يوم أحد وقد استفاء عمهما مالهما وميراثهما كله فلم يدع لهما مالا إلا أخذه ، فما ترى يا رسول الله؟ فوالله ما تنكحان أبدا إلا ولهما مال ، وقال: فقال: «يقضي الله في ذلك» ، فنزلت سورة النساء وفيها ﴿يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين﴾ [النساء: ١١] الآية ، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ادعوا لي المرأة وصاحبها» ، فقال لعمها: «أعطهما الثلثين وأعط أمهما الثمن وما بقي فلك»." (١)

"النضر بن حزور ، يروي عن الزبير بن عدي، روى عنه أبو حنيفة كثير بن الوليد الحنفي.

وأما الجزور فهي قيلة بنت عامر بن مالك بن المصطلق ، وهو جذيمة بن سعد بن خزاعة لقبها الجزور ، وهي أم أسد بن هاشم بن عبد مناف وهي جدة ولد أبي طالب بن عبد المطلب لأمهم فاطمة بنت أسد بن هاشم سميت الجزور لعظمها.

وأما حزور بفتح الحاء وسكون الزاي ، فهو وكيل القاسم بن عبيد الله كان وكيلا على مطبخه وغيره وفيه يقول ابن الرومي يصف دجاجة:

وسميطة صفراء دينارية ... ولونا زفها للأحزور.." (٢)

"وأما زميلة بالزاي ، ففيما أخبرني الحسن بن أحمد المادرائي، عن أبي عمر محمد بن يوسف الكندي ، قال: حرملة بن يحيى بن عبد الله بن حرملة بن عمران بن قراد ، يكنى أبا حفص ، يروي عن ابن وهب ، وأبي عبد الله الشافعي ، هو مولى بني زميلة من تجيب ، كان مولده سنة ست وستين ومئة ، وكان فقيها ولم يكن بمصر ، أكتب عن ابن وهب منه ، وذاك أن ابن وهب أقام في منزلهم سنة وأشهرا مستخفيا من عباد ، لأنه طلبه ليوليه قضاء مصر.

وأما رميثة ، فهي التي روت عن عائشة أم المؤمنين في صلاة الضحى ، وهي جدة القعقاع بن حكيم ، روى عنها القعقاع بن حكيم ، وغيره.." (٣)

"وأما العيلة ، فهو فيما ذكر الزبير في النسب: العيلة بنت تقيد بن بجير بن عبد بن قصي ، تكنى أم مورق ، وهي أم الأسود ومرة ، ابني العوام بن خويلد أخوي الزبير ، وهي أيضا أم أبي حثمة بن حذيفة بن غانم ، وهي جدة سليمان بن أبي حثمة.

العيلة بنت المطلب بن عبد مناف هي جده صفية بنت عبد المطلب أم الزبير أم أمها ، ذكر ذلك الزبير.

وأما عبلة ، فإبراهيم بن أبي عبلة ، واسم أبي عبلة شمر بن يقظان ، يروي عن واثلة بن الأسقع وأنس بن مالك ، وعبد الله

---

(١) سنن الدارقطني الدارقطني ١٣٧/٥

(٢) المؤتلف والمختلف للدارقطني الدارقطني ٧٢٥/٢

(٣) المؤتلف والمختلف للدارقطني الدارقطني ١١٢٨/٢

بن أم حرام ، وأبي سلمة بن عبد الرحمن ، وغيرهم ، وعن أبيه أبي عبلة ، روى عنه ابن أخيه هانىء بن عبد الرحمن بن أبي عبلة ، ومحمد بن حمير ومروان بن شجاع ، ومحمد بن إسحاق ، وغيرهم.." (١)

"حدثنا ابن السماك ، حدثنا حنبل ، حدثنا أبو عبد الله ، حدثنا حسين بن محمد ، حدثنا أيوب بن جابر ، حدثنا يزيد بن عبد الرحمن بن غفيلة ، وهو أبو كثير. قال أبو عبد الله: بلغني عن ابن إسحاق: أبو كثير يزيد بن عبد الرحمن بن أذينة.

غفيلة بنت عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب ، هي أم عمرو بن المؤمل بن حبيب بن تميم بن عبد الله بن قرط العدوي ، **وهي جدة** عمرو بن أبي بكر بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن المؤمل المؤملي.

قال ابن حبيب: في السكون: غفيلة بن عوف بن سلمة بن شكامة بن السكون.

وفي ربيعة بن نزار: غفيلة بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة.

باب عفيف وعفيف.

أما عفيف ، وابن عفيف فكثيرون.." (٢)

"كبشة يقال لها: البرصاء ، روت عن النبي صلى الله عليه وسلم ، **هي جدة** عبد الرحمن بن أبي عمرة.

حدثنا إسماعيل الصفار ، وحمزة بن محمد ، قالا: حدثنا إسماعيل بن إسحاق ، حدثنا علي ، حدثنا سفيان ، حدثنا يزيد بن يزيد بن جابر ، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة ، عن جدة له يقال لها كبشة قالت: " دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فشرب من فم قربة معلقة ، وهو قائم. قالت: فقطعت فمها فرفعته " قال سفيان: جاءني رجل بالكوفة من ولد عبد الرحمن بن أبي عمرة من الأنصار فقال: حديث تحدثه ، عن جدتي كبشة؟ قلت: نعم ، حدثنا يزيد بن يزيد بن جابر.

كبشة بنت كعب بن مالك كانت تحت ابن أبي قتادة الأنصاري تروي عن أبي قتادة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم في الهر: " إنها ليست بنجس إنها من الطوافين عليكم ، والطوافات "." (٣)

"تميم بن زيد بن دحما بن منبه بن معقل ، صاحب الهند له يقول الفرزدق:

تميم بن زيد لا تكونن حاجتي ... بظهر فلا يخفى علي جوابها.

وأما منية ، فهي منية بنت الحارث بن جابر بن وهب بن نسيب بن زيد بن مالك بن عوف بن الحارث بن مازن بن منصور ، أخي سليم بن منصور. وأمها هند بنت وهيب نسيب بن زيد ، وهند هذه عمة عتبة بن غزوان بن وهيب ، ومنية بنت الحارث هي أم العوام بن خويلد وجدة الزبير بن العوام **وهي جدة** يعلى بن أمية التميمي حليف بني نوفل أم أبيه دنيا وبها يعرف يعلى بن منية. قال ذلك الزبير بن بكار فيما أخبرنا به إسماعيل الصفار ، عن أحمد بن سعيد الدمشقي عنه." (٤)

---

(١) المؤتلف والمختلف للدارقطني الدارقطني ١٥٩٢/٣

(٢) المؤتلف والمختلف للدارقطني الدارقطني ١٧١١/٣

(٣) المؤتلف والمختلف للدارقطني الدارقطني ١٩٧١/٤

(٤) المؤتلف والمختلف للدارقطني الدارقطني ٢١١٩/٤

"**وهي جدة** عبد الله بن بدر، عن أبي سالم حمران بن جابر وهو أحد الوفد قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ويل لبني أمية، ثلاث مرات.

حشرج

رجل من الصحابة.

أخبرنا الهيثم بن كليب، عن ابن أبي خيثمة، عن إسماعيل بن إبراهيم الترجماني، قال: حدثنا أبو الحارث مولى بني هبار، قال: رأيت حشرج رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أنه أخذه النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه في حجره، ومسح رأسه ودعا له.

حليس

عداده في أهل حمص.." (١)

"٤٧٧ - أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، قال: سمعت علي بن المديني، وذكر حديث شعيب بن إسحاق، عن هشام بن عروة الذي يذكر فيه سماع عروة من بسرة، فقال علي: هذا مما يدلك على أن يحيي بن سعيد القطان قد حفظ، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن مروان، عن بسرة بنت صفوان، وقد كانت صحبت النبي صلى الله عليه وسلم قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا مس أحدكم ذكره فلا يصل حتى يتوضأ» . «فأنكر ذلك عروة فسأل بسرة فصدقته. . . حزم الأنصاري، ومحمد بن مسلم الزهري، وأبو الزناد عبد الله بن ذكوان القرشي، ومحمد بن عبد الله بن عروة، وأبو الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل القرشي، وعبد الحميد بن جعفر الأنصاري، والحسن بن مسلم بن يناق، وغيرهم من التابعين وأتباعهم، فأما بسرة بنت صفوان فإنها من سيدات قريش» .

٤٧٨ - حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ، أنبأ أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، ثنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي، ثنا منصور بن سلمة الخزاعي، قال: قال لنا مالك بن أنس: «أتدرون من بسرة بنت صفوان؟ **هي جدة** عبد الملك بن مروان أم أمه فاعرفوها» . -[٢٣٣]-

٤٧٩ - أخبرنا محمد بن يوسف المؤذن، ثنا محمد بن عمران النسوي، ثنا أحمد بن زهير، ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري، قال: وبسرة بنت صفوان بن نوفل بن أسد من المبايعات، وورقة بن نوفل عمها، وليس لصفوان بن نوفل عقب إلا من قبل بسرة، وهي زوجة معاوية بن مغيرة بن أبي العاص «وقد روي هذا الحديث عن جماعة من الصحابة والتابعين، عن بسرة منهم عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما، وعبد الله بن عمرو بن العاص وسعيد بن المسيب، وعمرة بنت عبد الرحمن الأنصارية، وعبد الله بن أبي مليكة، ومروان بن الحكم وسليمان بن موسى» وقد روينا عن بسرة بنت صفوان، عن

(١) معرفة الصحابة لابن منده ابن منده محمد بن إسحاق ص/٤٤٧

النبي صلى الله عليه وسلم خمسة أحاديث غير هذا الحديث، وقد ثبت بما ذكرناه اشتهار بسرة بنت صفوان، وارتفع عنها اسم الجهالة بهذه الروايات " وقد روينا إيجاب الوضوء من مس الذكر عن جماعة من الصحابة والصحابيات، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم: عبد الله بن عمر، وأبو هريرة، وزيد بن خالد الجهني، وسعد بن أبي وقاص، وجابر بن عبد الله. . .، وأم حبيبة، وأم سلمة وأروى. . .٤٧٩K – حديث صحيح." (١)

"– ٤٤

باب ما ذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه بغسل واحد

٧٠٣ – حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن العباس بن أيوب ثنا الحسن بن أحمد بن أبي شعيب ثنا مسكين بن بكير ثنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم (كان يطوف على نسائه بغسل واحد)

رواه مسلم عن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب عن مسكين

٤٥ – باب المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل

٧٠٤ – حدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا ثنا أحمد بن علي بن المثنى ثنا زهير بن حرب ثنا عمر بن يونس بن عكرمة بن عمار قال قال إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة حدثني أنس بن مالك قال جاءت أم سليم وهي جدة إسحاق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله وعائشة عنده المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل في المنام فترى من نفسها ما يرى الرجل من نفسه فقالت عائشة يا أم سليم فضحت النساء تربت يمينك قولها تربت يمينك خير فقال لعائشة (بل أنت فتربت يمينك نعم فلتغتسل يا أم سليم إذا رأت ذلك)

رواه مسلم عن زهير

٧٠٥ – حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يزيد أنبا سعيد وابن جعفر ثنا سعيد المعنى عن قتادة ح وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا ابن رستة ثنا عباس بن الوليد ثنا يزيد بن زبيع ثنا سعيد عن قتادة عن أنس أن أم سليم." (٢)

"حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، عن عبد الله أو محمد بن أبي بكر بن عمرو بن حزم ح وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، قال: سمعت محمد بن أبي بكر بن عمرو بن حزم، يحدث ، عن عروة بن الزبير، قال: " بعث مروان إلى سبرة، – وهي جدة مروان – فقالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «إذا مس أحدكم ذكره فليتوضأ»." (٣)

---

(١) المستدرك على الصحيحين للحاكم الحاكم، أبو عبد الله ٢٣٢/١

(٢) المسند المستخرج على صحيح مسلم لأبي نعيم أبو نعيم الأصبهاني ٣٦٣/١

(٣) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء أبو نعيم الأصبهاني ١٥٩/٧

"٢٣١٢ - حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا محمد بن مسكين، ثنا عبد الله بن محمد بن جابر، حدثني أبي، عن عبد الله بن بدر، عن أم سالم، قال أبو عبد الرحمن عبد الله بن محمد: **وهي جدة** عبد الله بن بدر أم أمه عن أبي سالم، وهو جد عبد الله بن بدر قال أبو عبد الرحمن: واسمه حمران بن جابر، وهو أحد الوفد قال: سمعت، رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ويل لبني أمية» ثلاث مرار "." (١)

"حواء أم بجيد كانت من المبايعات من الأنصار، هي بنت زيد بن السكن بن كرز بن زعوراء من بني عبد الأشهل، قاله محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة، أسلمت قبل زوجها قيس بن الحطيم، وهاجرت، **وهي جدة** بني بجيد وقيل: هي حواء بنت رافع بن امرئ القيس من بني عبد الأشهل." (٢)

"٧٥٨٨ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن المبارك، ثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني خارجة بن الحارث بن رافع بن مكيث الجهني، عن سالم بن سرج، مولى أم صبية بنت قيس وهي خولة بنت قيس، **وهي جدة** خارجة بن الحارث، أنه سمعها تقول: «قد اختلفت يدي ويد رسول الله صلى الله عليه وسلم في إناء واحد»." (٣)

"٧٦٧٤ - حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا عبد الرحمن بن عبد الوهاب، ثنا عبد الملك بن عمرو أبو عامر العقدي، حدثني عبد الرحمن بن أبي الموال، عن أيوب بن حسن بن أبي رافع، عن جدته سلمى خادمة رسول الله صلى الله عليه وسلم، قالت: «ما سمعت أحدا قط شكى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا في رأسه إلا أمره أن يحتجم، ولا وجعا في رجليه إلا أمر أن يخضبها بالحناء» سلمى هذه **هي جدة** ابن أبي رافع، وليست هي بسلمى بنت قيس." (٤)

"٦٢٥ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو جعفر البغدادي، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، قال: سمعت علي بن المديني، وذكر حديث شعيب بن إسحاق، عن هشام بن عروة الذي يذكر فيه سماع عروة من بسرة، فقال علي: هذا مما يدلك أن يحيى بن سعيد قد حفظ عن هشام بن عروة، عن أبيه أنه قال: أخبرتني بسرة، قال علي: فحدثني أبو الأسود حميد بن الأسود، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن مروان، عن بسرة بنت صفوان، وقد كانت صحبت النبي صلى الله عليه وسلم، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " إذا مس أحدكم ذكره فلا يصلين حتى يتوضأ " فأنكر ذلك عروة، وسأل بسرة فصدقته. أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبي، نا محمد بن إسحاق بن خزيمة، قال: كان الشافعي يوجب الوضوء من مس الذكر اتباعا لخبر بسرة بنت صفوان لا قياسا، وبقول الشافعي أقول؛ لأن عروة قد سمع حديث بسرة منها، قال الشيخ: وبسرة بنت صفوان بن نوفل بن أسد من المبايعات، وورقة بن نوفل عمها، وهي زوجة معاوية بن المغيرة بن أبي العاص، قاله: مصعب الزبيري، **وهي جدة** عبد الملك بن مروان أم أمه، قاله: مالك بن أنس." (٥)

---

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم أبو نعيم الأصبهاني ٨٩٥/٢

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم أبو نعيم الأصبهاني ٣٣٠٠/٦

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم أبو نعيم الأصبهاني ٣٣٠٦/٦

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم أبو نعيم الأصبهاني ٣٣٥٣/٦

(٥) السنن الكبرى للبيهقي البيهقي، أبو بكر ٢٠٦/١

"١٢٣١١ – أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، أنا أحمد بن عبيد الصفار ، ثنا إسماعيل القاضي ، ثنا مسدد ، ثنا بشر بن المفضل ، ثنا عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر بن عبد الله قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جئنا امرأة من الأنصار في الأسواف، **وهي جدة** خارجة بن زيد بن ثابت، فذكر الحديث قال: فجاءت المرأة بابنتين لها فقالت: يا رسول الله، هاتان ابنتا ثابت بن قيس بن شماس، قتل معك يوم أحد، وقد استفاء عمهما مالهما وميراثهما كله، فلم يدع مالا إلا أخذ، فما ترى يا رسول الله؟ فوالله لا تنكحان أبدا إلا ولهما مال، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يقضي الله عز وجل في ذلك "، فنزلت سورة النساء ﴿يوصيكم الله في أولادكم﴾ [النساء: ١١] الآية، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ادع لي المرأة وصاحبها "، فقال لعمهما: " أعطهما الثلثين، وأعط أمهما الثمن، وما بقي فلك " قوله: استفاء مالهما، معناه: استرد واسترجع حقهما من الميراث، وأصله من الفيء وهو الرجوع، قوله: ثابت بن قيس خطأ، إنما هو سعد بن الربيع

١٢٣١٢ – أخبرناه أبو علي الروذباري ، أنا محمد بن بكر ، ثنا أبو داود ، ثنا ابن السرح ، ثنا ابن وهب ، أخبرني داود بن قيس وغيره من أهل العلم، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر ، أن امرأة سعد بن الربيع قالت: يا رسول الله، إن سعدا هلك وترك ابنتين، قال: وساق الحديث. قال أبو داود: هذا هو الصواب." (١)

"١٠٥٥ – قال الشيخ أحمد: فأما ما قال الشافعي في اشتهار بسرة بنت صفوان، فهو كما قال.

١٠٥٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: حدثنا أبو علي الحسن بن علي الحافظ قال: أخبرنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي قال: حدثني محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي قال: حدثنا منصور بن سلمة الخزاعي قال: قال لنا مالك بن أنس: أتدرون من بسرة بنت صفوان؟ **هي جدة** عبد الملك بن مروان، أم أمه، فاعرفوها ".

١٠٥٧ – وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: أخبرني محمد بن يوسف المؤذن قال: حدثنا محمد بن عمران قال: حدثنا أحمد بن زهير قال: حدثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: وبسرة بنت صفوان بن نوفل بن أسد: من المبايعات، وورقة بن نوفل عمها، وليس لصفوان بن نوفل عقب إلا من قبل بسرة، وهي زوجة معاوية بن المغيرة بن أبي العاص." (٢)

"عليهم القلائص، وأخذه، فلما قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم أخبروه.

قال: فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه منها حولا.

هكذا روى هذا الخبر وكيع، وخالفه غيره، فجعل مكان سويبط نعيمان، وقد ذكرناه في باب النون.

وذكر أبو حاتم الرازي سويبط بن عمرو من المهاجرين الأولين، هكذا، ولم يزد، ولا أعرف ما ذكر من ذلك، وقد جعل من سويبط ثلاثة رجال، وإنما هو واحد، فلله الحمد على توفيقه ونعمه، لا شريك له.

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي البيهقي، أبو بكر ٣٧٦/٦

(٢) معرفة السنن والآثار البيهقي، أبو بكر ٣٩٦/١

(١١٥٠) سويبق بن حاطب بن الحارث بن حاطب بن هيشة الأنصاري،

قتل يوم أحد شهيدا، قتله ضرار بن الخطاب.

(١١٥١) سيابة [١] بن عاصم [السلمي [٢]]

، حديثه عند هشيم، عن يحيى بن سعيد ابن عمرو بن سعيد بن العاص، عن أبيه عن جده عن سيابة بن عاصم السلمي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم حنين: أنا ابن العواتك. فسئل هشيم عن العواتك، فقال: أمهات كن له من قيس. قال أبو عمر: يعني جدات كن [٣] له لآبائه وأجداده. وقد روى في هذا الحديث عن سيابة بن عاصم عن النبي صلى الله عليه وسلم: أنا ابن العواتك من سليم.

ولا يصح ذكر سليم فيه. والعواتك جمع عاتكة.

قال أبو عمر في ذلك قولان: أحدهما: العواتك [ثلاث [٤]] من بني سليم، إحداهن عاتكة بنت الأوقص [٥] بن مالك وهي جدة النبي صلى الله عليه وسلم

---

[١] في الإصابة: بكسر أوله والتخفيف وبعد الألف موحدة. وضبطه في القاموس بفتح أوله.

[٢] من أ، س.

[٣] في س: يعنى جدات له من آبائه وأجداده. وفي أ: يعنى جدات لآبائه وأجداده.

[٤] من س. وفي أ: الثلاث.

[٥] في أ، س: أو قص.." (١)

"كتاب النساء وكناهن [١]

بسم الله الرحمن الرحيم [قال أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري رحمه الله] [٢] :

الحمد لله الذي أنشأ الإنسان إنشاء من آدم وحواء. وبث منهما رجالا كثيرا ونساء، وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين. وعلى آله وصحبه أجمعين وهذا كتاب أفردته أيضا بذكر النساء الرواة وغيرهن ممن أتى في الروايات ذكرهن ممن رأى النبي صلى الله عليه وسلم، وسمع منه، وحفظ عنه منهن، وجعلته أيضا على حروف المعجم [٣] ليقرب تناوله، وقدمت في كل باب من الحروف ما وافق اسمها من أزواجه صلى الله عليه وسلم، كل منهن في بابها من الحروف، ثم نتبع الباب بسائر الصواحب من النساء، حتى نأتي على ما تضمنته الأبواب فيهن من الأسماء، ثم نردفه أيضا بالمشهورات منهن بالكنى، وبالله عز وجل توفيقنا وهو حسبنا ونعم الوكيل.

باب الألف

(٣٢٢٤) أثيمة المخزومية.

تعد في أهل المدينة، وهي جدة عطاف بن خالد، وهو روى عنها.

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ٢/٦٩١

(٣٢٢٥) أروى بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف

عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم، ذكرها أبو جعفر العقيلي في الصحابة. وذكر أيضا عاتكة بنت

---

[١] أ: كتاب النساء

[٢] من أ

[٣] لم يرتبه أيضا فرتبناه ليسهل البحث فيه والإفادة منه.." (١)

"أم حبيبة، وزينب بنت جحش. وثنتان ربيبتاه: زينب بنت أم سلمة، وحبيبة بنت أم حبيبة. [وحبيبة] [١] أبوها عبيد الله [٢] بن جحش مات بأرض الحبشة، وهذا كله قول ابن عيينة، وقد ذكرنا الاختلاف على [٣] الزهري وعلى ابن عيينة عنه أيضا في ذكر حبيبة [في هذا الحديث] [٤] مجودا في كتاب التمهيد، وذكر موسى بن عقبة فيمن هاجر إلى أرض الحبشة حبيبة بنت عبيد الله بن جحش. قال: ثم تنصر هنالك أبوها ومات نصرانيا.

(٣٢٨٩) حبيبة بنت سهل الأنصارية

التي اختلعت من ثابت بن قيس فيما روى أهل المدينة. روت عنها عمرة، وجائز أن تكون حبيبة هذه وجميلة بنت أبي ابن سلول اختلعتا من ثابت بن قيس بن شماس.

(٣٢٩٠) حبيبة ابنة شريق [٥] .

ويقال ابنة أبي شريق الأنصارية. **هي جدة** عيسى بن مسعود بن الحكم. وهو يروى عنها.

(٣٢٩١) حبيبة بنت عبيد [٦] الله بن جحش بن رياب،

وأمها أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان زوج النبي صلى الله عليه وسلم، وبها كانت تكنى. هاجرت مع أبيها إلى أرض الحبشة فتنصر أبوها هنالك، ومات نصرانيا، وقدمت مع أمها على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة.

(٣٢٩٢) حذافة [٧] بنت الحارث السعدية،

أخت النبي صلى الله عليه وسلم من الرضاعة، وهي بنت حليمة السعدية. قال ابن إسحاق: يقال لها الشيماء [٨] غلب

---

[١] ليس في أ

[٢] أ: عبد الله.

[٣] أ: عن

[٤] ليس في أ

[٥] في الإصابة، والتقريب: بفتح المعجمة.

[٦] في أسد الغابة: عبد الله. والمثبت في أ، ى والإصابة (٤- ٢٦١) .

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ٤/١٧٧٨

[٧] بحاء وذال معجمة. وقيل: جذامة- بجيم وذال معجمة. وقيل خذامة- بخاء معجمة مكسورة. ودال مهملة وميم (هامش أ) .

[٨] في الإصابة: وقيل اسمها جذامة بالجيم والميم.." (١)

"فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: دعها يا عمر، كل [١] باكية مكثرة إلا أم سعد ما قالت من خير فلن تكذب.

(٤٠٧٧) كبشة الأنصارية.

تعرف بالبرصاء، **وهي جدة** عبد الرحمن بن أبي عمرة، وهو الراوي عنها. قال أحمد بن زهير: سمعت أبي يقول: كبشة هذه من بني مالك بن النجار، لها صحبة.

حدثنا عبد الوارث بن سفيان، قال: حدثنا قاسم بن أصبغ، قال: حدثنا أحمد بن زهير بن حرب، قال: حدثنا أبي وأخبرنا عبد الله بن محمد، حدثنا إسماعيل ابن محمد الصفار، قال: حدثنا إسماعيل ابن إسحاق، قال: حدثنا علي بن المديني، قالا: حدثنا سفيان، قال: حدثنا يزيد بن جابر، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة، عن جدته يقال لها كبشة، قالت: دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فشرب من فم [٢] قربة معلقة، قالت: فقطعت فمها فرفعته.

(٤٠٧٨) كبيرة [٣] بنت سفيان.

ويقال: ابنة أبي سفيان الثقفية. ليس حديثها بالقائم، لأنه يدور على محمد بن سليمان بن مسمول، أو هو مجهول

(٤٠٧٩) كعيبة [٤] بنت سعيد الأسلمية،

شهدت خيبر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسهم لها سهم رجل فيما رواه الواقدي.

باب اللام

(٤٠٨٠) لبابة بنت الحارث بن حزن الهلالية،

من بني هلال بن عامر بن صعصعة، ينسبونها لبابة بنت الحارث بن حزن بن بجير بن الهرم بن رويبة بن عبد الله بن

---

[١] في أسد الغابة: كل نائحة تكذب إلا نائحة سعد.

[٢] في أ: من في قربة معلقة قائما فقمت إلى فيها فقطعته.

[٣] بالتصغير (الإصابة) .

[٤] في أسد الغابة: أخرجها الثلاثة وأبو موسى بالباء الموحدة، إلا أن ابن مندة وأبا نعيم قالا كثيرة- بالثاء المثلثة. وفي الإصابة كبيرة. وقيل بالثاء بدل الموحدة.." (٢)

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ١٨٠٩/٤

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ١٩٠٧/٤

"هكذا ذكرها أبو عبيدة في أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وقال أحمد بن صالح المصري: هي عمرة بنت يزيد، وفيها نظر، لأن الاضطراب فيها كثير جدا.

باب الياء

(٤١١٧) يسيرة [١] الأنصارية.

[تكنى [٢]] أم ياسر. وقيل: بل هي يسيرة بنت ياسر، تكنى أم حميضة، كانت من المهاجرات الأول المبايعات من حديثها عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: يا نساء المؤمنات، عليكن بالتهليل والتسبيح والتقديس، واعقدن بالأنامل فإنهن مسئولان مستنطقات. **هي جدة** هانئ بن عثمان. حديثها عند أهل الكوفة، عن هانئ بن عثمان، عن حميضة بنت ياسر، عن جدتها يسيرة.

كتاب كنى النساء

باب الألف

(٤١١٨) أم أبان بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف

لما قدمت من الشام خطبها عمر، وعلي، والزبير، وطلحة، فأبت من كل واحد منهم إلا طلحة، فتزوجها طلحة بن عبيد الله، لا أعلم لها رواية.

(٤١١٩) أم أزهر العائشية [٣] ،

روي عنها حديث مخرجه عن النساء، فيه نظر.

حدثنا خلف بن قاسم الحافظ، حدثنا سعيد بن عثمان بن السكن، قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن السرخسي. قال: حدثنا أبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم [٤] الرازي، قال: حدثنا محمد بن مرزوق، قال: حدثتني أنيسة [٥] بنت المنقذ العائشية

---

[١] بضم الياء وفتح السين المهملة وبعدها ياء ثانية (أسد الغابة)

[٢] من أ.

[٣] في أسد الغابة: أم الأزهر. وفي أ: العايشية.

[٤] أ: عبد الكريم بن عبيد الله بن عبد الكريم.

[٥] أ: أبية بنت منقذ.." (١)

"ابن عامر بن رواحة بن حجر- ويقال حجير- ابن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي.

وقيل في نسبها أم شريك بنت عوف بن جابر بن ضبات بن حجر [١] بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي، يقال: إنها التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم. واختلف في ذلك، وقيل في جماعة سواها ذلك. روى عنها سعيد بن المسيب

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ١٩٢٤/٤

أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الأوزاغ. وقد روى عنها جابر بن عبد الله، يقال:
إنها المذكورة في حديث فاطمة بنت قيس قوله عليه السلام: اعتدي في بيت أم شريك.
وقد قيل في اسم أم شريك غزيلة، وقد ذكرها بعضهم في أزواج النبي صلى الله عليه وسلم، ولا يصح من ذلك شيء، لكثرة الاضطراب فيه. والله أعلم.
ومن زعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نكحها قال: كان ذلك بمكة، وكانت عند أبي العكر بن سمي بن الحارث الأزدي، فولدت له شريكا. [وقيل: إن أم شريك هذه كانت تحت الطفيل بن الحارث فولدت له شريكا] [٢] ، والأول أصح. وقيل: إن أم شريك الأنصارية تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يدخل بها، لأنه كره غيرة نساء الأنصار.
(٤١٧٠) أم شيبة الأزدية،
مكية، روى عنها عبد الملك [٣] بن عمير. حديثها في آداب المجالسة حديث حسن
باب الصاد
(٤١٧١) أم صبية الجهنية.
وقيل اسمها خولة بنت قيس، **فهي جدة** خارجة ابن الحارث بن رافع بن مكيث. حدثها عند أهل المدينة روى عنها النعمان ابن خربوذ في الوضوء.

---

[١] أ: حجير.
[٢] ليس في أ.
[٣] أ: عبد الله.." (١)

"كذلك رواه عن جعفر كثير بن هشام ورواه عن كثير بن هشام يحيى بن جعفر بن برقان وغيره
باب ١١٩ خوار وجوان وحواري
قال الخطيب رحمه الله
الأول لا شيء فيه وأما الثاني بضم الجيم وبالنون فهو جوان بن عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة
وروى عن ابن رزمة عن عمر بن سيف عن محمد بن العباس اليزيدي ثنا الزبير بن بكار حدثتني طيبة مولاة فاطمة بنت عمر بن مصعب أن جوان بن عمر الذي يقول له عمر بن أبي ربيعة ... شهيدي جوان على حبها ... أليس بعدل عليها جوان ...
تزوج حسنة بنت عيسى بن مصعب بن الزبير وأمها مريم بنت محمد بن مصعب بن الزبير وأمها أمة الحميد بنت عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة وأصدقها أربعمائة دينار وذكر خبرا
قلت وهذه أوهام قبيحة

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ١٩٤٣/٤

أولا قوله أن بنت عيسى بن مصعب تكون بنت مريم بنت محمد بن مصعب لأن ذلك يوجب أن يكون عيسى بن مصعب قد [تزوج] بنت أخيه محمد بن مصعب ومعاذ الله أن يكون ذلك وأقبح منه أن أمة الحميد **هي جدة** حسنة زوجة جوان بن عبد الله بن عمر هي أخته فيجيء من هذا أن يكون قد تزوج بنت بنت أخيه وهذا ما لا يتوهم أنه فعل في الإسلام وهي تخليط قد جرى وما يجوز أن يخفى فساده على من لا يعرف من العلم شيئا." (١)

"باب أذينة وأدية:

أما أذينة بذال معجمة بعدها ياء ونون فجماعة.

وأما أدية بضم الهمزة وفتح الدال المبهمة وتشديد الياء المعجمة اثنتين من تحتها فهو أبو بلال الخارجي اسمه مرداس بن أدية١.

---

١ في الاشتقاق ص٢١٩ في ذكر بني حنظلة من تميم "ومن رجال بني ربيعة بن حنظلة مرداس وعروة ابنا عمرو بن حدير ويعرفان بابني أدية، **وهي جدة** لهم".." (٢)

"باب أناس وإياس ١:

أبو أناس ابن لعلي بن حمزة الكسائي ذكره خلف بن هشام في حكاية وأبو أناس كوفي من القراء روى عنه يحي بن آدم ونعيم بن يحي السعيدي وغيرهما، واختلف في اسمه واسم أبيه، فقال يحي بن آدم: هو عبد الملك بن جوية؛ وقال الفراء في رواية الأصم عن ابن الجهم عنه: جوية بن عبد الواحد الأسدي؛ وروى نفطويه عن ابن الجهم عنه أنه جوية بن أبي أناس أحد بني نصر بن معاوية، وروي عن ثعلب: جوية الأسدي؛ غير منسوب وأم أناس بنت أبي موسى الأشعري، تزوجها إسحاق بن طلحة بن عبيد الله فولدت له عبد الله، وهو جد صالح بن موسى الطلحي وأم أناس بنت أهيب بن حذافة بن جمح، ذكرها الزبير في جدات أسماء بنت أبي بكر وأم أناس بنت عوف بن محلم بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة، أراد أبوها أن يئدها ثم قال: دعها لعلها أن تلد أناسا فسميت أم أناس. وأم أناس بنت قرط من مذحج بن سعد العشيرة، **هي جدة** أم هاشم بن عبد مناف من أمها وأنس بن أبي أناس بن زنيم بن محمية٢ بن عبد بن عدي بن الديل بن بكر٣ بن كنانة بن خزيمة بن مدركة، شاعر كان يحرض المشركين على علي بن أبي طالب؛ وقال الزبير: هو أسيد بن أبي أناس بن زنيم٤.

وأما إياس فهو القاضي إياس بن معاوية وجماعة٥.

---

١ وآياس.

٢ تقدم في أوائل اسم "أسيد" بالفتح "أسيد بن أبي أناس بن زنيم بن عمرو بن عبد الله بن جابر بن محمية ... إلخ وفي آخر اسم "أسيد" بالتصغير وسكون التحتية "أسيد بن أبي أسيد بن أبي أناس" ويأتي في اسم "زنيم" "سارية بن زنيم بن

---

(١) تهذيب مستمر الأوهام ابن ماكولا ص/٢١٩

(٢) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ٤٨/١

عمرو ابن عبد الله بن جابر بن محمية" ... إلخ.

٣ سقط من هنا "بن عبد مناة" ولا بد منه.

٤ راجع ما تقدم وفي كتب الصحابة: أبو أناس بن ... بن زنيم".

٥ وأما آياس ففي التوضيح "وكالأول "إياس" إلا أنه بفتح الهمزة ممدودا آياس بن عبد الله الأنطاكي سمع من عبد الله بن علاق بمصر وحدث في سنة عشرين وسبعمائة".." (١)

"باب أويس وأريش:

أما أويس فغير واحد، منهم أويس بن عمرو القرني وأويس بن سعد بن أبي سرح العامري أخو عبد الله بن سعد، شهد فتح مصر؛ ومن ولده أبو جعفر الأويسي، من ساكني مكة، قدم مصر ونزل خطة جده، وكان رجلا صالحا، قال ابن يونس: وقيل أويس بن عبد الله بن سعد، والأول أصح "وأويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي المدني حليف بني تيم وهو عم مالك بن أنس بن أبي عامر، روى عن أبيه روى عنه مصعب بن محمد.

الكنى والآباء: أبو أويس عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي روى عن الزهري. قال البخاري: ما روى عن كتابة فهو أصح. وابنه إسماعيل بن أبي أويس عبد الله بن عبد الله سمع أباه ومالك بن أنس وسليمان بن بلال، وهو ابن أخت مالك بن أنس، توفي سنة ست وعشرين ومائتين. روى عن خاله مالك بن أنس، وعنه محمد بن إسماعيل البخاري وخلق كثير٢" وأمة الله بنت النعمان بن جابر بن سعيد بن ثعلبة بن لؤي بن أويس بن عامر بن دهمان من دوس، هي جدة سعيد وخليدة وأم عبد الملك بني عبد الملك بن الحارث بن خالد المخزومي لأمهم.

وأما أريش بفتح الهمزة وكسر الراء والشين المعجمة فهو أبو الحرام

---

١ وأريس.

٢ ما بين الحاجزين ثبت في نص فقط.." (٢)

"وسموا أباه جابرا، ويسير بن عميلة الفزاري أخو الربيع، حدث عن خريم بن فاتك، روى عنه الركين بن الربيع بن عميلة، ويسير بن الربيع بن عميلة، روى عن أبيه وأبي الأحوص، روى عنه شعبة.

الآباء:

سليمان ابن يسير أبو الصباح النخعي الكوفي، ويقال فيه: أسير، عن همام بن الحارث وإبراهيم النخعي الكوفي، ويقال فيه: أسير، عن همام بن الحارث وإبراهيم النخعي والحر بن الصياح، روى عنه الثوري ويعلى بن عبيد ويحيى بن سعيد الأموي وأبو نعيم النخعي، ضعفوه، ويقال فيه: سليمان بن أسير، ويقال: سليمان بن قسيم، كذا سماه الثوري ونسبه، وهو مولى إبراهيم النخعي١.

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ١١٣/١

(٢) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ١١٤/١

وأما بسير مثل ما قبله إلا أن أوله باء معجمة بواحدة، فهي ظلامة بنت قرة بن محمية -أو حمية- بن بسرة -أو بسير-[بن جبير٢] بن سلمة من بني قشير، وهي جدة عكرمة بن خالد بن العاصي بن هشام المخزومي أم أمه، كذلك وجدته مقيدا بخط شبل٣.

---

١ في التوضيح "وحكى فيه ابن حبان أيضا سليمان بن أسير وسليمان بن بشير بموحدة مضمومة ومعجمة مفتوحة وسليمان بن سفيان. وقال: كله واحد. قال في كتاب المجروحين" ثم قال: "وزبرقان بن يسير بن عمرو عن زيد بن وهب وعنه عوام بن حوشب ذكره البخاري".

٢ من نص.

٣ في التبصير "وبسير بن أبي من شعراء الحماسة ضبطه المرزباني ولا نظير له" أقول رقم حماسيته ١٥٣ وفي شرح المرزوقي هناك "وقال بشر بن أبي" وفي شرح التبريزي "وقال بشر بن أبي بن حمام العبسي لبني زهير بن جذيمة ويروي بشير" وفي المؤتلف للآمدي ص٦١ ذكر "بشير بن أبي جزيمة العبسي، بضم الباء تصغير بشر" لا أدري أهذا هو أم غيره.." (١)

"باب: جواد وجواد وجراد

أما جواد بفتح الجيم وتشديد الواو فهو جواد بن أثير بن جواد بن وديعة بن سلخب الأكبر من حضرموت وهو أخو خبية.

وأما جواد بتخفيف الواو فهو جواد بن عمرو الصدفي ثم العريفي، شهد فتح مصر، قاله ابن يونس، وجواد بن عمرو بن محمد بن عمرو بن جواد بن عمرو الصدفي، حدث عنه ابن عفير؛ توفي في صفر سنة ثمانين ومائة، وإليه تنسب سقيفة جواد، قاله ابن يونس.

وأما جراد بالراء فهو عبد الله بن جراد بن المنتفق بن عامر بن عقيل العقيلي، له صحبة ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم، وأخته طيبة بنت جراد، هي جدة خالد بن عكرمة بن خالد المخزومي لأمه، وأمه حفص بنت عبد الله بن كليب بن حزن بن معاوية بن خفاجة، قاله شبل١، وشبيب بن جراد بن طهفة بن ربيعة بن الوحيد عامر بن كعب بن عامر بن كلاب، شاعر شهد القادسية، وغيرهم٢.

---

١ وفي استدراك ابن نقطة "أبو طاهر وشاح بن جواد بن أحمد بن الحسين الضرير المقرئ حدث عن أبي طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف حدثنا عنه الحافظ أبو محمد بن الأخضر، توفي في شعبان من سنة ثمانين وخمسمائة. وعبد الله بن عمر بن أحمد بن جواد الخباز أبو محمد سمع أبا الفضل محمد بن عمر الأرموي ومحمد بن ناصر الحافظ وأبا الوقت السجزي سمع منه شيخنا عبد الله الزبيبي، وقال توفي في جمادى الأولى من سنة إحدى وتسعين وخمسمائة".

٢ وفي استدراك ابن نقطة "الجراد بن عبس -وقيل: ابن عيسى- عداده في أعراب البصرة روت عنه ابنته أم عيسى. والجراد أبو عبد الله روى عنه "ابنه عبد الله بن جراد" قال أبو عبد الله بن منده: إن كان محفوظا؛ هكذا أخرجهما في معرفة

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ٣٠٤/١

الصحابة؛ "راجع أسد الغابة والإصابة". وجراد بن مجالد الضبي عن رجاء بن حيوة سمع منه شعبة وأبو بكر بن عياش، قاله البخاري. وجنادة بن جراد له صحبة، قاله ابن منده، وقال أبو نعيم: جرادة، بزيادة هاء. وكعب بن جراد قال سمعت أبا الدرداء يقول: محجوب عن كرامة الله من جر إزاره؛ قال البخاري في تاريخه: كعب بن جراد سمع أبا هريرة وأبا ذر روى عنه عمر بن الفضل" وانظر ما يأتي في الاستدرك على "الجزار".." (١)

"وأما حزور بتخفيف الواو فهو حزور، وكيل كان للقاسم بن عبيد الله، ولابن الرومي فيه:

وسميطة صفراء دينارية ... ثمنا ولونا زفها لك حزور

وأما جزور بفتح الجيم وضم الزاي فهو قيلة بنت عامر بن مالك بن المصطلق وهو جذيمة بن سعد بن خزاعة لقبها الجزور، وهي أم أسد بن هاشم بن عبد مناف، **وهي جدة** ولد أبي طالب بن عبد المطلب لأمهم فاطمة بنت أسد بن هاشم، سميت بذلك لعظمها١.

وأما عزور أوله عين بعدها زاي ساكنة فهو الوليد بن عزور السنجاري، حدث عن محمد بن عامر الأنطاكي عن الربيع بن نافع ثنا سلمة بن علي أبو الخطاب كان يسكن اللاذقية عن رزيق بن عبد الله أنه سمع أنس بن مالك يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الصلاة في المسجد الحرام بمائة ألف صلاة"، الحديث، روى عنه أبو المفضل الشيباني، والحديث منكر ورجاله مجهولون ما عدا الربيع بن نافع.

= الحزور عن بكر بن بكار وأبي داود الطيالسي. وابنه أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن يحيى بن الحكم بن الحزور روى عن أبيه ويعقوب بن إبراهيم الدورقي ومحمد بن سليمان لوين روى عنه أحمد بن المرزبان الأبهري -أبهر أصبهان- وأبو علي عبد الواحد بن عبد الوهاب بن عبد العزيز الوراق حدث بدمشق عن أبي عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني سمع منه أبو محمد عبد الله بن أحمد ابن السمرقندي، نقلته من خطه. وعلي بن الحسن بن عبد السلام بن الحزور الأزدي حدث عنه عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن عمر بن صابر الدمشقي المعروف بابن سبنك".

١ وفي استدارك ابن نقطة "عبد الله بن الجزور عن قتادة قوله روى عنه نوح بن قيس قاله البخاري في تاريخه".

٢ هكذا في النسخ هنا. ووقع في الأصل في رسم رزيق "سلم" ويأتي النظر فيه هناك إن شاء الله.." (٢)

"ابن عبد الله الزبيري والخيار بن رياح بن عبيدة وأخوه موسى بن رياح، بصريان، يروي موسى عن أخيه الخيار وأحمد بن رياح صاحب ابن أبي داود١، كان قاضي البصرة وعمرو بن رياح بن يقظة بن عصية بن خفاف السلمي، شاعر، سمي الشريد ببيت قاله وكناز بن صريم بن عمرو بن رياح شاعر جاهلي كان يهاجي عمرو بن معد يكرب قاله ابن الكلبي وأم رياح بنت الحارث بن أبي كتيفة بن عامر بن عوف [بن عامر بن عوف٢] بن عامر بن عقيل، **هي جدة** سعيد وأم خالد ولدي خالد بن عكرمة بن خالد بن العاص المخزومي لأمها قاله شبل.

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ١٧٤/٢

(٢) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ٤٦٤/٢

١ في ه "داود" خطأ.

٢ ليس في الأصل.." (١)

"ابن يونس١] ٢.

---

١ ليس في الأصل.

٢ وفي الاستدراك "قال البخاري في كتاب الكنى: أبو صعبة أن عمر قال له، روى عنه عمران [بن موسى] عن ابن أبي الصعبة [عن أبيه] . "وهذا في كنى البخاري رقم٣٧٤، ومنه الزيادة، وقوله: روى عنه. أي روى عن ابنه عنه كما فسره بعد، ويقع له مثل هذا كثيرا. وعبارة ابن أبي حاتم ج٤ ق٢ رقم ١٨٧٥..... أبو الصعبة أن عمر رضي الله عنه قال، روى عمران بن موسى عن ابن أبي صعبة عن أبيه" وحباب بن قيظي، من بني عبد الأشهل، شهد مع رسول الله –صلى الله عليه وسلم– يوم أحد، أمه الصعبة بنت التيهان أخت أبي الهيثم مالك بن التيهان".

قال في الاستدراك "وأما صبية، بضم الصاد المهملة وفتح الباء المعجمة بواحدة فهي أم صبية الجهنية مختلف في اسمها، قيل خولة بنت قيس، وقال أبو عبد الله بن منده في تاريخ النساء: خولة الجهنية، وهي أم صبية، وهي جدة خارجة بن الحارث، روى عنها سالم بن سرج "في النسخة: شريح، خطأ"؛ وروى الدارقطني في كتاب النزول حديثا ثم قال: رواه محمد بن أبي عدي عن محمد بن إسحاق عن سعيد بن المقبري "في النسخة: المعري، وضبب عليه" فقال: عن عطاء مولى أم صفية عن أبي هريرة، وصحف في ذلك، والصواب: مولى أم صبية "وعطاء مولى أم صبية من رجال التهذيب". وصبية بنت زهير بن قنفذ الأسدية عن آبائها، روى عنها زكريا بن مسلم، ذكرها ابن منده في تاريخ النساء. وسالم ونافع ابنا سرج مولى أم صبية، حدثا عنها، روى عن سالم خارجة بن الحارث بن رافع بن مكيث، وسرج بسين مهملة وجيم".." (٢)

"باب عيلة وعيلة وعبلة وعتلة:

أما عيلة بفتح العين وسكون الياء المخففة المعجمة باثنتين من تحتها فهو صخر بن العيلة، ويقال: ابن أبي العيلة، له صحبة ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم، روى عنه عثمان بن أبي حازم، كنية صخر أبو حازم١.

وأما عيلة بتشديد الياء وكسرها فقال الزبير: العيلة بنت نقيد٢ بن بجير بن عبد بن قصي، تكنى أم مورق، وهي أم الأسود ومرة ابني العوام بن خويلد أخوي الزبير، وهي أيضا أم أبي حثمة بن حذيفة٣ بن غانم، وجدة سليمان بن أبي حثمة، والعيلة بنت المطلب بن عبد مناف، هي جدة صفية بنت عبد المطلب أم الزبير، أم أمها.

وأما عبلة بباء ساكنة معجمة بواحدة فهي عبلة بنت عبيد بن خاذل بن قيس بن حنظلة بن مالك بن زيد بن تميم، هي أم أمية الأصغر٤ بن عبد شمس، وإليها ينسب ولدها فيقال لهم: العبلات، قاله الزبير.

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ١٨/٤

(٢) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ١٩٠/٥

١ انظر ما يأتي في التعليق على رسم "عبلة" بالضم والموحدة.

٢ في جا "نفيل" خطأ.

٣ زيد في جا "بن حذيفة" وعليه "صح" ولا حظ له في الصحة.

٤ وأخويه نوفل وعبد أمية وامرأة اسمها أمة. راجع نسب قريش للمصعب ص٩٨.." [(١)]

"باب منبه ومنية وميتة وباب منقع وميفع ومقفع:

باب منبه ومنية ومنية وميتة:

أما منبه بالباء المعجمة بواحدة فجماعة.

وأما منية بعد الميم نون ساكنة وياء مفتوحة معجمة بإثنتين من تحتها، فهي منية بنت عبيد بن أبي برزة حديثها عند البصريين.

ومنية بنت الحارث ابن جابر بن وهب بن نسيب بن زيد بن مالك بن عوف بن الحارث بن مازن بن منصور، أخي سليم بن منصور وأمها هند بنت وهيب بن نسيب بن زيد وهند عمة عتبة بن غزوان بن وهيب، وهذه منية هي أم العوام بن خويلد وجدة الزبير، **وهي جدة** يعلى بن أمية التميمي حليف بني نوفل أم أبيه الأدنى وبها يعرف يقال له: يعلى بن منية قاله الزبير قال الدارقطني: ويقول أصحاب الحديث وأصحاب التاريخ: أن منية بنت غزوان أخت عتبة بن غزوان وقال الطبري: يعلى بن أمية بن أبي بن عبيدة وأمه منية بنت جابر عمة عتبة بن غزوان بن جابر بن أهيب بن نسيب وأخوه سلمة بن أمية وأختهما نفيسة ويقال لهم: بنو منية.

ومنية روت عن عائشة، روت عنها عليلة بنت الكميت.

وأما منية بفتح الميم وكسر النون وفتح الياء المشددة المعجمة بإثنتين من تحتها، فهو من نسب الخالديين الشاعرين الموصليين، وهما أبو عثمان سعيد وأبو بكر ابنا هاشم بن وعلة، بن عرام بن يزيد بن عبد الله بن عبد منية بن يثربي بن عبد السلام بن خالد بن عبد منية، بن يزيد بن فدوكس بن عبد ياليل بن محارب، بن أبي بن ظفر بن وديعة بن لكيز بن عبد القيس بن أفصى، ابن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار مشهوران.

وأما ميتة بعد الميم ياء مشددة معجمة بإثنتين من تحتها وبعدها تاء معجمة بإثنتين، من فوقها فهو إبراهيم بن حبيب الرواجني الكوفي يعرف بابن الميتة، روى عن عبد الله بن مسلم الملائي وعن موسى بن أبي حبيب عن الحكم بن عمير الثمالي، أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم روى عنه موسى بن هرون وأحمد بن موسى الحمار.

باب منقع وميفع ومقفع:

أما منقع بضم الميم وفتح النون وتشديد القاف، فهو المنقع وله صحبة ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم، من كذب علي رواه سيف بن هرون البرجمي، عن عصمة بن بشير، عن الفزع عنه.

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ٣٠٧/٦

والمنقع بن الحصين بن يزيد بن شبل من زيد مناة بن تميم شهد القادسية. وأما ميفع بفتح الميم وسكون الياء المعجمة بإثنتين من تحتها وبعدها فاء مفتوحة، فهو ميفع بن الصباح كوفي حديثه بها، روى عن الربيع بن بدر حدث عنه مطين.
وأما مقفع بضم الميم وبعدها قاف مفتوحة، ثم فاء مشددة فهو مروان بن المقفع مروزي تابعي، حدث عن ابن عمر روى عنه الحسين بن واقد.." (١)

"باب وايل ووابل وباب وايلة وواثلة:

باب وايل ووابل:

أما وايل بالياء المعجمة باثنتين من تحتها فجماعة.

وأما وابل بباء معجمة بواحدة فهو، هشام بن يونس بن وابل اللؤلؤي النهشلي الكوفي، أبو القاسم حدث عن القاسم بن مالك المزني وسفيان بن عيينة وأبي مالك الجنبي، روى عنه يعقوب بن سفيان وعبد الله بن محمد بن ناجية ومحمد بن الحسين الأشناني وغيرهم.

وإسحاق بن إبراهيم بن هشام بن يونس بن وابل بن الوضاح، أبو يعقوب النهشلي اللؤلؤي الكوفي، حدث عن جده هشام، يروي عنه أبو القاسم بن النخاس المقري وغيره.

باب وايلة وواثلة:

أما وايلة بالياء المعجمة باثنتين من تحتها فهو، وايلة بن حارثة بن ضبيعة بن حرام بن جعل بن عمرو، من بلي من قضاعة من ولده نعمان بن عصر، ويقال عصر بن عبيد بن وايلة بن حارثة بن ضبيعة شهد بدرا وأحدا والخندق وقتل يوم اليمامة.

ووايلة بن عمرو بن شيبان بن محارب، بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر، ومن ولده حبيب بن مسلمة بن مالك الأكبر بن وهب بن ثعلبة بن وايلة، سمع النبي صلى الله عليه وسلم كان يقال له حبيب الروم لكثرة دخوله إليهم قاله مصعب. ومن ولده أبو أنيس الضحاك بن قيس بن خالد الأكبر بن وهب بن ثعلبة بن وايلة.

ووايلة بن مازن بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن كان منهم عامر بن خلف، الذي قتل بشر بن أبي خازم وله يقول:

وان الوايلي أصاب قلبي ... بسهم لم يكن يكسى لغابا

ومن ولده أبو عدي الحارث بن عبد نهم بن عباد بن زيد بن وايلة بن مازن بن صعصعة، وابنته أم عبد الله واقدة كانت عند هاشم بن عبد مناف بن قصي فولدت له خالدة.

ووايلة أم كبير وزبينة وعمرو بني صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بها يعرفون.

وفي إياد بن نزار وايلة بن الطمثان بن عوذ مناة.

وفي غطفان وايلة بن سهم بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان.

ووايلة بن ظرب بن عدوان أخو عامر بن ظرب حكم العرب.

ووايلة بن الدول بن سعد مناة بن عمرو، وهو غامد بن كعب من الأزد وهو أبو عمرة بنت وايلة **وهي جدة** أمية بن أبي

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ٢٢٨/٧

الصلت أم أمه رقية بنت عبد شمس بن عبد مناف.

ووايلة بن الحارث بن بهثة١.......

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن يونس بن عبد الرحيم قال: اسم أبي قرصافة جندرة بن خيشنة بن مرة بن وايلة، ابن الفاكه بن عمرو بن الحارث بن مالك بن كنانة.

---

١ بياض في الأصل.." (١)

"باب ثواب الصائم إذا أكل عنده

١٨١٧ - أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي شريح، أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، نا علي بن الجعد، أنا شعبة، عن حبيب بن زيد، قال: سمعت مولاة لنا، يقال لها: ليلى، تحدث عن جدته أم عمارة بنت كعب، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها، فدعت له بطعام، فدعاها لتأكل، فقالت: إني صائمة، فقال عليه السلام: «إن الصائم إذا أكل عنده، صلت عليه الملائكة حتى يفرغوا».

هذا حديث حسن

قال أبو عيسى: وأم عمارة هي جدة حبيب بن زيد الأنصاري.." (٢)

"الوليد أم أبي بكر (١) أنها كانت بالشام تلبس الثياب من الجباب الخز ثم تتزر فقيل لها أما يغنيك هذا عن الإزار قالت فإني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يأمرنا بالإزار (٢)

[١٣٧٦٩]

أنبأنا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد قالا أنا أبو نعيم نا سليمان بن أحمد ح وأخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة أنا أحمد بن إبراهيم بن جامع قالا نا علي بن عبد العزيز نا أبو غسان مالك بن إسماعيل نا عبد السلام بن حرب عن إسحاق بن أبي فروة وفي حديث سليمان عن إسحاق بن عبد الله عن إبراهيم بن العباس بن الحارث عن أبي بكر بن الحارث عن فاطمة بنت الوليد أنها كانت تلبس بالشام من ثياب الخز وفي حديث سليمان أنها كانت بالشام تلبس الثياب من ثياب الخز ثم تأتزر فقيل لها أما يغنيك هذا عن الإزار فقالت إني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يأمر بالإزار

[١٣٧٧٠] أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله قالا أنا ابن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان نا الزبير قال (٣) في تسمية ولد الوليد بن المغيرة وفاطمة بنت الوليد ولدت عبد الرحمن وأم حكيم ابني الحارث بن هشام وأمها حنتمة بنت شيطان واسمه عبد الله بن عمرو بن كعب بن واثلة (٤) بن الأحمر بن الحارث بن عبد مناة قرأت على أبي غالب بن

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ٧/٢٩٦

(٢) شرح السنة للبغوي البغوي ، أبو محمد ٦/٣٧٦

البنا عن أبي محمد الجوهري وحدثنا عمي أنا أبو طالب نا الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا ابن الفهم نا ابن سعد قال (٥) فاطمة بنت الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وأمها حنتمة بنت شيطان وهو عبد الله بن عمرو بن كعب بن واثلة (٦) بن الأحمر بن الحارث بن عبد مناة بن كنانة تزوجها

---

(١) كذا بالاصل و " ز " وأبو بكر هو ابن عبد الرحمن وهو ابن ابنها قال ابن الاثير في أسد الغابة: " وكثيرا ما يقولون للجد والجدة أب وأم " وفاطمة بنت الوليد هي جدة أبي بكر

(٢) أسد الغابة ٦ / ٢٣٢

(٣) الخبر في نسب قريش للمصعب ص ٣٢٢

(٤) كذا بالاصل: واثلة وفي " ز " ونسب قريش: وائلة

(٥) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٨ / ٢٦١

(٦) في ابن سعد: وائلة." [1]

"مات بالأندلس شهيدا سنة خمس وثلاثمائة. سمع من إبراهيم بن محمد بن باز، ومحمد بن وضاح، وكان فاضلا كثير التلاوة للقرآن، يحكى أنه كان يختم القرآن في كل ليلة ذكرة ابن يونس.

٧٠٧- خلف بن سليمان بن فتحون الأوريوالي

فقيه عارف فاضل ورع، وقد ذكرناه عند ذكر ابنه محمد، ذكر تآليفه في الوثائق الذي لم يسبق إليه، كان قاضيا بشاطبة، ثم ولي قضاء "دانية" ثم استعفى فأعفى، فلزم الانقباض. فكان لا يخرج من منزله إلا إلى الجمعة، وكان يصرم الدهر، فقالت له خالته، وهي جدة أبي محمد الرشاطي أم أبيه في ذلك، فقال: كان أبي رحمه الله في آخر عمره التزم صيام الدهر، فلما توفى رأيت أن أرث ذلك عنه، فقالت له خالته: أنت الذي أنت ولدي تصوم وأنا لا أصوم، فالتزمت صيام الدهر من حينئذ إلى أن توفيت. روى عن القاضي أبي الوليد سليمان بن خلف الباجي وصحبه وقرأ عليه بأوريوالة كتاب البخاري مرتين إذ كان قاضيا بها، ولقي بشاطبة أبا الحسن طاهر ابن مفوز وغيره.

توفى بأوريوالة في ذي القعدة سنة خمسة وخمسمائة.

٧٠٨- خلف بن سعيد بن أحمد

كان فقيها من فقهاء إشبيلية وعبادها، يعرف بابن المنفوخ، روى عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن علي الباجي وغيره، وجل روايته عن الباجي، روى عنه أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري الحافظ وأثنى عليه.

٧٠٩- خلف مولى جعفر الفتى أبو سعيد المقرئ بطرطوشة

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٣/٧٠

توفي سنة خمس وعشرين وخمسمائة.

٧١٠- خلف بن عبد الله بن مدير

فقيه، توفي سنة خمس وتسعين وأربعمائة.

٧١١- خلف بن عيسى بن سعيد الخير أبو الحزم المعروف بابن أبي درهم القاضي

من أهل مدينة وشقة محدث له رحلة قال." [1]

"- باب صفية وصبية وصعبة أما صفية بالفاء فكثير وأما صبية بضم الصاد المهملة وفتح الباء المعجمة بواحدة فهي

-

٣٧٥٠ - أم صبية الجهنية يختلف في اسمها فقيل خولة بنت قيس وقال أبو عبد الله بن منده في تاريخ النساء خولة الجهنية وهي أم صبية **وهي جدة** خارجة بن الحارث روى عنها سالم بن سرج وروى الدارقطني في كتاب النزور حديثا ثم قال رواه محمد بن أبي عدي عن محمد بن إسحاق عن سعيد المقبري فقال عن

٣٧٥١ - عطاء مولى أم صفية عن أبي هريرة وصحف في ذلك والصواب مولى أم صبية." [2]

"١١٨٣- حصين بن ربيعة

ب د ع: حصين وقيل: حصن، والأول أكثر، ابن ربيعة بن عامر بن الأزور، واسم الأزور مالك البجلي الأحمسي، أبو أرطاة.

أرسله جرير بن عبد الله البجلي إلى النبي صلى الله عليه وسلم بشيرا بإحراق ذي الخلصة.

روى قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبد الله البجلي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ألا تريحني من ذي الخلصة؟ " فسرت في خمسين ومائة من أحمس، وكانوا أصحاب خيل، فأحرقناها، فجاء بشير جرير أبو أرطاة حصين بن ربيعة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجرب.

فبرك رسول الله صلى الله عليه وسلم على خيل أحمس ورجالها.

أخرجه الثلاثة إلا أن أبا عمر، قال: وأم حصين هذا هي الأحمسية التي روت عن النبي صلى الله عليه وسلم في المختلعة.

قلت: ظهر بقول أبي عمر هذا، أن الحصين أبا أرطأة هو الذي أفرده ابن منده، وأبو نعيم بترجمة أخرى، فقالا: حصين ابن أم الحصين، رأت النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع.

وقد تقدم، وقد زاده أبو نعيم بيانا بأنه كنى حصين بن ربيعة أبا أرطاة، لأن أم الحصين أبي أرطاة **هي جدة** يحيى بن الحصين الذي ذكر ابن منده، وأبو نعيم أنه روى عن جدته أم الحصين، أنها قالت: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع،

---

(١) بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس ابن عميرة ص/٢٨٤

(٢) إكمال الإكمال لابن نقطة ابن نقطة ٥٨٣/٣

وحصين في حجري، فيكون هذا القدر: وحصين في حجري الذي انفرد به زهير، لا اعتبار به، ويكونان واحدا، والله أعلم.." (١)

"١٢٤٨- حمران بن جابر

د ع: حمران بن جابر الحنفي اليمامي أبو سالم وهو جد عبد الله بن بدر روى حديثه عبد الله بن بدر، عن أم سالم، **وهي جدة** عبد الله بن بدر أم أمه، عن أبي سالم حمران بن جابر، وهو أحد الوفد السبعة من بني حنيفة، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " ويل لبني أمية، ثلاث مرات ".

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم." (٢)

"٥٦٤٧- يعلى بن أمية

ب د ع: يعلى بن أمية بن أبي عبيدة بن همام بن الحارث بن بكر بن زيد بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمي الحنظلي أبو صفوان وقيل أبو خالد وهو المعروف بيعلى ابن منية، وهي أمه، وهي: منية بنت غزوان أخت عتبة بن غزوان، وقيل: هي منية بنت الحارث بن جابر، وهي علي هذا عمة عتبة بن غزوان بن الحارث، قاله المدايني، ومصعب، وابنه عبد الله بن مصعب، وقيل: منية بنت جابر عمة عتبة بن غزوان.

وقال الزبير: **هي جدة** يعلى بن أمية، أم أبيه.

وقال أبو عمر: ولم يصب الزبير.

وقال ابن ماكولا عند ذكرها: هي أم العوام بن خويلد، وجدة الزبير بن العوام، وجدة يعلى بن أمية التميمي حليف بني نوفل أم أبيه الأدنى، بها يعرف.

قال: وقال الدارقطني: ويقول أصحاب الحديث وأصحاب التاريخ: إن منية بنت غزوان أخت عتبة.

أسلم يوم الفتح، وشهد حنينا والطائف وتبوك.

وقال ابن منده: شهد يعلى بدرا، وليس بشيء، وهو حليف بني نوفل بن عبد مناف، واستعمله عمر بن الخطاب على بعض اليمن، واستعمله عثمان على صنعاء، وقدم على عثمان فمر علي بن أبي طالب على باب عثمان، فرأى بغلة جوفاء عظيمة، فقال: لمن هذه البغلة؟ فقالوا: ليعلى، قال: ليعلى والله، وكان ذا منزلة عظيمة عند عثمان.

وقال المدايني: كان يعلى على الجند باليمن، فبلغه قتل عثمان، فأقبل لينصره، فسقط عن بعيره في الطريق فانكسرت فخذه، فقدم مكة بعد انقضاء الحج، واستشرف إليه الناس، فقال: من خرج يطلب بدم عثمان فعلي جهازه، فأعان الزبير بأربعمائة ألف، وحمل سبعين رجلا من قريش، وحمل عائشة على الجمل الذي شهدت القتال عليه، واسم الجمل: عسكر.

وكان يعلى جوادا معروفا بالكرم، وشهد الجمل مع عائشة، ثم صار من أصحاب علي، وقتل معه بصفين.

روى عنه: ابنه صفين، وعكرمة، ومجاهد، وغيرهم.

---

(١) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٣٣/٢

(٢) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٦٦/٢

(١٧٤٤) أخبرنا غير واحد بإسنادهم، إلى أبي عيسى محمد بن عيسى، قال: حدثنا قتيبة، أخبرنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن عطاء، عن صفوان بن يعلى، عن أبيه، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر: " ﴿ونادوا يا مالك﴾ .

أخرجه الثلاثة." (١)

"٦٧٥٥- أنيسة بنت عدي

ب د ع: أنيسة بنت عدي الأنصارية امرأة من بلي، وحلفها في الأنصار **وهي جدة** سعيد بن عثمان البلوي.

(٢١٨٧) أخبرنا يحيى، إجازة، بإسناده عن ابن أبي عاصم: أخبرنا محمد بن غالب، أخبرنا أحمد بن جناب، عن عيسى بن يونس، عن سعيد بن عثمان البلوي، عن جدته أنيسة بنت عدي، أنها جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله، إن ابني عبد الله بن سلمة وكان بدريا قتل يوم أحد، فأحببت أن أنقله إلي فآنس بقربه.

فأذن لها النبي صلى الله عليه وسلم في نقله، فعدلته بالمجذر بن ذبان على ناضح لها في عباءة، فمرت بهما، فنظر إليهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال: " سوى بينهما عملهما " وكان المجذر خفيف اللحم، وعبد الله ثقيلا جسميا.

أخرجه الثلاثة." (٢)

"٦٨٩٦- خولة بنت قيس الجهنية

ب ع س: خولة بنت قيس الجهنية أم صبية.

حديثها عند سالم ونافع ابني سرج أو النعمان بن خربوذ.

فرق الطبراني بينها وبين خولة بنت قيس بن قهد الأنصارية زوج حمزة بن عبد المطلب، إلا أن أبا نعيم كناها أم صبية.

وكذلك فرق بينهما أبو عمر أيضا، وكناها أم صبية أيضا.

وقال جعفر المستغفري: خولة بنت قيس أم صبية، **هي جدة** خارجة بن النعمان، وليست بامرأة حمزة، ولا بالمجادلة التي اشتكت زوجها.

(٢٢٤٠) أخبرنا أبو موسى، إذنا، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أحمد بن عبد الله.

ح قال أبو موسى: وأخبرنا أبو غالب، حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله، قالا: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا علي بن المبارك الصنعاني، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني خارجة بن الحارث بن رافع بن مكيث الجهني، عن سالم بن سرج مولى أم صبية، وهي خولة بنت قيس هي أم جدة خارجة، أنه سمعها تقول: " اختلفت يدي ويد رسول الله صلى الله عليه وسلم في إناء واحد "، تعني في الوضوء.

أخرجها أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى. وأما ابن منده فإنه جعل أم صبية كنية خولة بنت قيس بن فهد، التي قبل هذه الترجمة ظنا منه أنها هي حيث رأى بنسبها ابنة قيس وهذه جهينة وتلك أنصارية، وسنذكرها في الكني إن شاء الله تعالى،

---

(١) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٥/٤٨٦

(٢) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٧/٣١

فإنها مشهورة بكنيتها.
وقد أخرج أحمد بن حنبل في مسنده ترجمة خولة بنت قيس، وروى لها حديث: " الدنيا حلوة خضرة ".
وأخرج ترجمة أخرى أم صبية الجهنية، وروى لها حديث: " اختلفت يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في إناء واحد "، إلا أنه لم يسمها، وهذا يدل أنهما اثنتان." (١)

"٧١٩٧- فاطمة بنت الوليد بن المغيرة

ب د ع: فاطمة بنت الوليد بن المغيرة المخزومية أخت خالد بن الوليد.
أسلمت يوم الفتح، وبايعت النبي صلى الله عليه وسلم وهي زوج ابن عمها الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي.
قاله أبو عمر، وقال: يقال: تزوجها بعده عمر.
وفي ذلك نظر.
وقال ابن منده، وأبو نعيم: فاطمة بنت الوليد القرشية.
ورويا لها حديث الإزار، أنها كانت تلبسه فوق الجباب.
فقيل لها: ألا يغنيك هذا عن الإزار؟ فقالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بالإزار.
أخرجه الثلاثة.
قلت: قد أخرج أبو عمر هذا الحديث في ترجمة فاطمة بنت الوليد بن عتبة العبشمية، وأخرجه ابن منده، وأبو نعيم في فاطمة القرشية، وهو لهذه القرشية المخزومية، ومما يقوي أن الحديث لهذه أن بعض الرواة، قال: عن فاطمة بنت الوليد أم أبي بكر وأنها كانت بالشام، وهذه فاطمة المخزومية كانت بالشام مع زوجها الحارث بن هشام فلما مات عادت إلى المدينة.
وقالوا: عن فاطمة بنت الوليد أم أبي بكر.
وهذه المخزومية **هي جدة** أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، وكثيرا ما يقولون للجد والجدة: أب وأم.
وقال الزبير بن بكار في ولد الوليد بن المغيرة: وفاطمة بنت الوليد، ولدت عبد الرحمن وأم حكيم ولدي الحارث بن هشام.
وهذا الحديث مشهور بهذه.
(٢٣٦٤) أخبرنا غير واحد، إجازة، قالوا: أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي، قال: فاطمة بنت الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم لها صحبة، روت عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا واحدا، روى عنها ابن ابنها أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، قالت: " سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بالإزار ".
خرجت مع زوجها الحارث إلى الشام، واستشارها خالد في بعض أمره." (٢)

---

(١) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٩٧/٧
(٢) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٢٢٦/٧

"٧٥٠١- أم صبية

ب د ع: أم صبية الجهنية اختلف في اسمها فقيل: خولة بنت قيس.

قاله أبو عمر.

وقيل غير ذلك.

وهي جدة خارجة بن الحارث بن رافع بن مكيث.

حديثها عند أهل المدينة.

(٢٤٥٦) أخبرنا يحيى بن محمود، إذنا، بإسناده عن أبي بكر بن عمرو، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، عن أسامة بن زيد، عن أبي النعمان بن خربوذ، عن أم صبية الجهنية، أنها قالت: اختلفت يدي ويد رسول الله صلى الله عليه وسلم في إناء واحد من الوضوء.

أخرجها الثلاثة وقد ذكر أحمد بن حنبل في مسنده ترجمة خولة بنت قيس امرأة حمزة، وروى لها: " الدنيا خضرة حلوة ". وذكر ترجمة أم صبية الجهنية ترجمة أخرى، وروى لها حديث الوضوء، على أنه يذكر الواحد في ترجمتين وثلاثة وأكثر، والله أعلم.." (١)

"٧٦٥٨- جدة خارجة بن زيد

س: جدة خارجة بن زيد روى عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله، قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جئنا امرأة من الأنصار، **وهي جدة** خارجة بن زيد بن ثابت، فزرناها، فرشت لنا صورا فقعدنا تحته فأكلنا، ثم جاءت المرأة بابنتين لها فقالت: يا رسول الله، هاتان ابنتا ثابت بن قيس، قتل معك يوم أحد، وقد أخذ عمهما مالهما ...

" الحديث.

وقد تقدم في بنتي أوس بن ثابت.

أخرجها أبو موسى.

قلت: الصحيح أنهما ابنتا أوس بن ثابت، فإن أوس قتل يوم أحد في قول، ولا يعرف في أحد ثابت بن قيس، والله أعلم.." (٢)

"أخرجه الثلاثة إلا أن أبا عمر قال: وأم حصين هذا هي الأحمسية التي روت عن النبي صلى الله عليه وسلم في المختلعة [١] . قلت: ظهر بقول أبي عمر هذا أن الحصين أبا أرطأة هو الذي أفرده ابن منده وأبو نعيم بترجمة أخرى، فقالا: حصين بن أم الحصين، رأت النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع. وقد تقدم، وقد زاده أبو نعيم بيانا بأنه كنى حصين بن ربيعة أبا أرطاة، لأن أم الحصين أبي أرطاة **هي جدة** يحيى بن الحصين الذي ذكر ابن منده وأبو نعيم أنه روى عن

---

(١) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٣٤٢/٧

(٢) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٤٠٨/٧

جدته أم الحصين أنها قالت: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع، وحصين في حجري، فيكون هذا القدر: «وحصين في حجري» الذي انفرد به زهير، لا اعتبار به، ويكونان واحدا [٢] ، والله أعلم.

١١٨٤- الحصين أبو عبد الله الخطمي

(د ع س) الحصين أبو عبد الله الخطمي. هو جد مليح بن عبد الله، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحجامة قيل: اسمه حصين، واختلف في اسمه، وقد تقدم [٣] .

أخرجه كذا مختصرا ابن منده وأبو نعيم، واستدركه أبو موسى على ابن منده، فروى بإسناده عن مليح بن عبد الله الخطمي، عن أبيه، عن جده: «خمس من سنن المرسلين: الحياء، والحلم، والتعطر، والحجامة [٤] » . وروى أبو موسى، عن عبدان بن محمد بإسناده إلى مليح بن عبد الله، عن أبيه، عن جده، وهو حصين، مثله، قال: لا أعلم أنه سمي حصينا إلا في هذه الرواية، وقيل: اسمه بدر، وقد أورده ابن منده كما ذكرناه، فلا حاجة إلى استدراكه عليه، وإن زاد عليه فإنه وغيره من المستدركين لم يستدركوا إلا الاسم الفائت، وأما مفردات أحوال الشخص ورواياته فلم يفعله هو ولا غيره، فلو فعل هذا في غير هذه الترجمة لطال عليه، والله أعلم.

١١٨٥- الحصين بن عبيد

(ب د ع) الحصين بن عبيد بن خلف بن عبد نهم بن حذيفة [٥] بن جهمة بن غاضرة بن حبشية بن كعب بن عمرو [٦] الخزاعي، والد عمران بن الحصين، روى عنه ابنه عمران بن حصين، مختلف في صحبته وإسلامه.

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله، وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى، قال: حدثنا أحمد بن منيع، أخبرنا أبو معاوية، عن شبيب بن شيبة، عن الحسن، عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

[١] هي التي تطلب الانفصال من زوجها في مقابلة عوض تلتزم به.

[٢] يجب التفرقة بينهما، فان حصين بن ربيعة كان رسول جرير إلى النبي صلى الله عليه وسلم بفتح ذي الخلصة، فكيف يكون في حجة الوداع صغيرا في حجر أمه.

[٣] تقدم في ١/ ٢٠١: أنه بدر بن عبيد الله. وليس أبا عبد الله.

[٤] الخامسة هي السواك.

[٥] في الأصل: حربية، وما أثبتناه عن الجمهرة ٢٢٧، وترجمة ابنه عمران، وستأتي.

[٦] في الأصل: ربيعة، والمثبت عن الجمهرة، وترجمة عمران.." (١)

"عبد الله بن بدر، عن أم سالم، **وهي جدة** عبد الله بن بدر أم أمه، عن أبي سالم حمران بن جابر، وهو أحد الوفد السبعة من بني حنيفة، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ويل لبني أمية، ثلاث مرات. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٥٠٣/١

١٢٤٩- حمران بن حارثة

(س) حمران بن حارثة، الفزاري. أخو أسماء بن حارثة. ذكر البغوي، عن بعض أهل العلم أنهم كانوا ثمانية [١] إخوة أسلموا وصحبوا النبي صلى الله عليه وسلم، منهم حمران، وشهد بيعة الرضوان، ذكره أبو عمر في ترجمة أخيه هند مدرجا.

أخرجه أبو موسى.

١٢٥٠- حمزة بن الحمير

(ب) حمزة بن الحمير، حليف لبني عبيد بن عدي الأنصاري، هكذا قال الواقدي: حمزة، قال: وقد سمعت من يقول: إنه خارجة بن الحمير، قال أبو عمر: قال ابن إسحاق: خارجة بن الحمير. ونذكره في خارجة إن شاء الله تعالى، وقيل فيه: حارثة بن خمير. بالخاء المعجمة المضمومة، وقد تقدم.

أخرجه أبو عمر.

١٢٥١- حمزة بن عبد المطلب

(ب د ع) حمزة بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي، أبو يعلى، وقيل:

أبو عمارة، كنى بابنيه: يعلى، وعمارة. وأمه: هالة بنت وهيب بن عبد مناف بن زهرة، وهي ابنة عم آمنة بنت وهب أم النبي صلى الله عليه وسلم، وهو شقيق صفية بنت عبد المطلب أم الزبير، وهو عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخوه من الرضاعة، أرضعتهما ثويبة مولاة أبي لهب، وأرضعت أبا سلمة [٢] بن عبد الأسد، وكان حمزة، رضي الله عنه وأرضاه، أسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم بسنتين، وقيل: بأربع سنين، والأول أصح.

وهو سيد الشهداء، وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين زيد بن حارثة.

أسلم في السنة الثانية من المبعث، وكان سبب إسلامه ما أخبرنا به أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق قال: إن أبا جهل اعترض رسول الله صلى الله عليه وسلم فآذاه وشتمه، ونال منه ما يكره من العيب لدينه والتضعيف له، فلم يكلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومولاة لعبد الله بن جدعان التيمي في مسكن لها فوق الصفا تسمع ذلك، ثم انصرف عنه، فعمد إلى ناد لقريش عند الكعبة، فجلس

---

[١] سيذكرهم المؤلف في ترجمة هند بن حارثة، وينظر الاستيعاب: ١٥٤٤.

[٢] اسمه: عبد الله.." (١)

"٥٦٤٠- يعلى بن أمية

(ب د ع) يعلى بن أمية بن أبي عبيدة بن همام بن الحارث بن بكر بن زيد بن مالك ابن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمي الحنظلي، أبو صفوان. وقيل: أبو خالد.

وهو المعروف بيعلى بن منية- وهي أمه- وهي: منية بنت غزوان أخت عتبة بن غزوان.

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٥٢٨/١

وقيل: هي منية بنت الحارث بن جابر. وهي علي هذا عمة عتبة بن غزوان بن الحارث، قاله المدائني، ومصعب [١] ، وابنه عبد الله بن مصعب. وقيل: منية بنت جابر عمة عتبة ابن غزوان.

وقال الزبير: هي جدة يعلى بن أمية، أم أبيه.

وقال أبو عمر: ولم يصب الزبير [٢] .

وقال ابن ماكولا عند ذكرها: هي أم العوام بن خويلد، وجدة الزبير بن العوام، وجدة يعلى بن أمية التميمي حليف بني نوفل أم أبيه الأدنى، بها يعرف. قال: وقال الدار قطني:

ويقول أصحاب الحديث وأصحاب التاريخ: إن منية بنت غزوان أخت عتبة.

أسلم يوم الفتح، وشهد حنينا والطائف وتبوك.

وقال ابن منده: شهد يعلى بدرا. وليس بشيء، وهو حليف بني نوفل بن عبد مناف، واستعمله عمر بن الخطاب على بعض اليمن، واستعمله عثمان على صنعاء، وقدم على عثمان فمر علي بن أبي طالب على باب عثمان، فرأى بغلة جوفاء عظيمة، فقال: لمن هذه البغلة؟ فقالوا:

ليعلى. قال: ليعلى والله؟! وكان ذا منزلة عظيمة عند عثمان.

وقال المدائني: كان يعلى على الجند باليمن، فبلغه قتل عثمان، فأقبل لينصره، فسقط عن بعيره في الطريق فانكسرت فخذه، فقدم مكة بعد انقضاء الحج، واستشرف إليه الناس فقال:

من خرج يطلب بدم عثمان فعلي جهازه. فأعان الزبير بأربعمائة ألف، وحمل سبعين رجلا من قريش، وحمل عائشة على الجمل الذي شهدت القتال عليه، واسم الجمل: عسكر.

وكان يعلى جوادا معروفا بالكرم، وشهد الجمل مع عائشة، ثم صار من أصحاب علي، وقتل معه بصفين.

---

[١] انظر كتاب نسب قريش لمصعب: ٢٢٩.

[٢] الاستيعاب: ٤/ ١٥٨٦.." (١)

"٦٧٤٨- أنيسة بنت عدي

(ب د ع) أنيسة بنت عدي الأنصارية، امرأة من بلي، وحلفها في الأنصار. وهي جدة سعيد بن عثمان البلوي.

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم: أخبرنا محمد بن غالب، أخبرنا أحمد ابن جناب، عن عيسى بن يونس، عن سعيد بن عثمان البلوي عن جدته أنيسة بنت عدي: أنها جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله، إن ابني عبد الله بن سلمة- وكان بدريا- قتل يوم أحد، فأحببت أن أنقله إلي فآنس بقربه. فأذن لها النبي صلى الله عليه وسلم في نقله، فعدلته بالمجذر بن ذياد [١] على ناضح لها في عباءة، فمرت بهما، فنظر إليهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال: سوى بينهما عملهما وكان المجذر خفيف اللحم، وعبد الله ثقيلا جسيما. أخرجه الثلاثة.

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٤/٧٤٧

٦٧٤٩- أنيسة بنت عروة

أنيسة بنت عروة بن مسعود بن سنان بن عامر [٢] بن أمية الأنصاري، من بني بياضة.

بايعت النبي صلى الله عليه وسلم.

قاله ابن حبيب.

٦٧٥٠- أنيسة بنت عمرو

أنيسة بت عمرو [٣] بن عنمة الأنصارية، من بني سواد، لها صحبة وبايعت النبي صلى الله عليه وسلم قاله ابن حبيب.

٦٧٥١- أنيسة بنت كعب

(س) أنيسة بنت كعب، أم عمارة.

قالت: ما لنا لا نذكر بخير؟ فأنزل الله عز وجل (إن المسلمين والمسلمات ٣٣: ٣٥) ... الآية.

هكذا ذكرها أبو الوفاء البغدادي في التفسير، عن مقاتل. وهو وهم، إنما هي نسيبة.

أخرجها أبو موسى.

---

[١] في المطبوعة: «زياد» بالزاي. والصواب بالذال، هذا وانظر ترجمة عبد الله بن سلمة: ٣/ ٢٦٦. وترجمة المجذر بن ذياد: ٥/ ٦٤.

[٢] في طبقات ابن سعد ٨/ ٢٨١: عامر بن عدي بن أمية» .

[٣] في طبقات ابن سعد ٨/ ٢٩٨: «أنيسة بنت عنمة بن عدي ... »." (١)

"وروى محمود بن لبيد، عن خولة بنت قيس بن قهد: أن النبي قال: «ألا أخبركم بكفارات الخطايا: قالوا: بلى يا رسول الله. قال: إسباغ الوضوء عند المكاره، وكثرة الخطى إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة. أخرجه الثلاثة.

قلت: ما أقرب أن يكون «ثامر» لقب قيس بن قهد فإن الحديث في الترجمتين واحد، وهو: أن هذا المال حلوة خضرة. والله أعلم.

٦٨٨٩- خولة بنت قيس الجهنية

(ب ع س) خولة بنت قيس الجهنية، أم صبية.

حديثها عند سالم ونافع ابني سرج- أو النعمان [١]- بن خربوذ. فرق الطبراني بينها وبين خولة بنت قيس بن قهد الأنصارية زوج حمزة بن عبد المطلب، إلا أن أبا نعيم كناها أم صبية.

وكذلك فرق بينهما أبو عمر أيضا، وكناها أم صبية أيضا. وقال جعفر المستغفري: خولة بنت قيس أم صبية، **هي جدة** خارجة بن النعمان، وليست بامرأة حمزة، ولا بالمجادلة التي اشتكت زوجها.

أخبرنا أبو موسى إذنا، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أحمد بن عبد الله:

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٦/٣٣

(ح) - قال أبو موسى: وأخبرنا أبو غالب، حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله- قالا:
حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا علي بن المبارك الصنعاني، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني خارجة بن الحارث بن رافع بن مكيث الجهني، عن سالم بن سرج- مولى أم صبية، وهي خولة بنت قيس، هي أم جدة خارجة-: أنه سمعها تقول: اختلفت يدي ويد رسول الله صلى الله عليه وسلم في إناء واحد. تعني في الوضوء.
أخرجها أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى. وأما ابن منده فإنه جعل أم صبية كنية خولة بنت قيس بن فهد، التي قبل هذه الترجمة، ظنا منه أنها هي حيث رأى بنسبها «ابنة قيس» وهذه جهينة وتلك أنصارية، وسنذكرها في الكنى إذ شاء الله تعالى، فإنها مشهورة بكنيتها. وقد أخرج

---

[١] في المطبوعة والمصورة: «ابني سرج والنعمان بن خربوذ» . انظر ترجمة «سالم بن النعمان بن سرج» في الجرح والتعديل: ٢/ ١/ ١٨٧- ١٨٨. ولسنا متأكدين من «نافع بن سرج» هذا.." (١)

"أخرجها أبو عمر، وجعل الحديث في هذه الترجمة، وكان ينبغي أن يكون في ترجمة فاطمة بنت الوليد بن المغيرة، لأن الحديث مشهور بها. وأما ابن منده وأبو نعيم فرويا هذا الحديث عن أبي بكر بن عبد الرحمن، وجعلاه في ترجمة فاطمة بنت الوليد القرشية، ولم ينسبها أكثر هذا، وكلاهما [١] قرشيتان. ولكن أبو بكر بن عبد الرحمن يروي عن المخزومية، فقد جعلنا علامتهما [٢] ترجمتها والله أعلم.
٧١٨٩- فاطمة بنت الوليد بن المغيرة
(ب د ع) فاطمة بنت الوليد بن المغيرة المخزومية، أخت خالد بن الوليد.
أسلمت يوم الفتح، وبايعت النبي صلى الله عليه وسلم، وهي زوج ابن عمها الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي. قاله أبو عمر، وقال: يقال: تزوجها بعده عمر. وفي ذلك نظر [٣] .
وقال ابن منده وأبو نعيم: فاطمة بنت الوليد القرشية. ورويا لها حديث الإزار: أنها كانت تلبسه فوق الجباب. فقيل لها: ألا يغنيك هذا عن الإزار؟ فقالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بالإزار.
أخرجها الثلاثة.
قلت: قد أخرج أبو عمر هذا الحديث في ترجمة فاطمة بنت الوليد بن عتبة العبشمية، وأخرجه ابن منده وأبو نعيم في فاطمة القرشية، وهو لهذه القرشية المخزومية، ومما يقوي أن الحديث لهذه أن بعض الرواة قال: عن فاطمة بنت الوليد أم أبي بكر» وأنها كانت بالشام، وهذه فاطمة المخزومية كانت بالشام مع زوجها الحارث بن هشام فلما مات عادت إلى المدينة. وقالوا: «عن فاطمة بنت الوليد أم أبي بكر» . وهذه المخزومية **هي جدة** أبي بكر بن عبد الرحمن ابن [الحارث] [٤] بن هشام، وكثيرا ما يقولون للجد والجدة. أب وأم.

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٦/٩٧

[١] كذا، وقد ورد في نصوص اللغة الاستغناء عن كلتا بكلا.
[٢] في المطبوعة: «علامتها» . والصواب عن المصورة. على أن في المصورة أيضا والمطبوعة: «في ترجمتهما» . والصواب «في ترجمتها» . يعنى ابن الأثير أنه جعل علامة ابن مندة وأبى نعيم وهي: (د ع) في ترجمة المخزومية. على أنا لم نجد في المصورة ولا في المطبوعة علامة الاثنين ولا علامة أبى عمر، فأثبتناها.
[٣] الاستيعاب: ٤/ ١٩٠٢.
[٤] ما بين القوسين زيادة لا بد من إثباتها. انظر ترجمة «أبى بكر» هذا في الجرح والتعديل لابن أبى حاتم: ٤/ ٢/ ٣٣٦. وجمهرة أنساب العرب لابن حزم: ١٤٥. وسيأتي نسبه على الصواب آخر الترجمة.." (١)
"حرف الصاد
٧٤٩١- أم صابر
(د ع) أم صابر بنت نعيم بن مسعود الأشجعي.
أدركت النبي صلى الله عليه وسلم. روت عن أبيها روى عنها إبراهيم بن صابر، عن أبيه عنها عن أبيها [١] أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الحرب خدعة. أخرجها ابن منده وأبو نعيم.
٧٤٩٢- أم صبيح
أم صبيح. روى عنها ابنها صبيح بن سعيد النجاشي أنها قالت: كان اسمي «عنبة» فسماني رسول الله صلى الله عليه وسلم عنقودة. ذكره ابن ماكولا.
عنبة: بالنون، والباء الموحدة.
٧٤٩٣- أم صبية
(ب د ع) أم صبية الجهنية. اختلف في اسمها فقيل: خولة بنت قيس [٢] . قاله أبو عمر.
وقيل غير ذلك. **وهي جدة** خارجة بن الحارث بن رافع بن مكيث. حديثها عند أهل المدينة.
أخبرنا يحيى بن محمود إذنا بإسناده عن أبي بكر بن عمرو قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، عن أسامة بن زيد، عن [أبي [٣]] النعمان بن خربوذ عن أم صبية الجهنية أنها قالت: اختلفت يدي ويد رسول الله صلى الله عليه وسلم في إناء واحد من الوضوء [٤] .
أخرجها الثلاثة.
وقد ذكر أحمد بن حنبل في مسنده ترجمة خولة بنت قيس امرأة حمزة، وروى لها:
«الدنيا خضرة حلوة [٥] » . وذكر ترجمة أم صبية الجهنية ترجمة أخرى، وروى لها حديث الوضوء، على أنه يذكر الواحد في ترجمتين وثلاثة وأكثر، والله أعلم.

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٢٣٢/٦

[١] كذا، وفي الإصابة ٤/ ٤٤٨: «وروى حديثها إبراهيم بن صابر، عن أبيه، عنها» . ويبدو أن قوله: «عن أبيها» زيادة.

[٢] انظر الترجمة ٦٨٨٨: ٧/ ٩٦.

[٣] ما بين القوسين لا بد من إثباته. وأبو النعمان هو: سالم بن سرج. انظر كتب الرجال.

[٤] أخرجه الإمام أحمد عن يحيي بن سعيد، عن أسامة بإسناده، انظر المسند: ٦/ ٣٦٧.

[٥] المسند: ٦/ ٣٦٤.." (١)

"ابن أحمد بن جعفر، أخبرنا أبو بكر بن الحسن الشيباني، أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الدغولي، حدثنا أبو عبد الرحمن محمد بن يونس، عن الفضل بن دكين، عن حفص بن سعيد ابن الأعور القرشي قال: حدثتني أمي عن أمها- وكانت خادم النبي صلى الله عليه وسلم- أن جروا دخل تحت سرير في بيت النبي صلى الله عليه وسلم فمات، فمكث النبي أربعة أيام لا ينزل عليه الوحي، فقال: يا خولة، ما حدث في بيت رسول الله؟! جبريل عليه السلام لا يأتيني. ثم خرج فقلت في نفسي: لو هيأت البيت فكنسته؟ فأهويت بالمكنسة تحت السرير، فبدا لي الجرو ميتا، فألقيته خلف الدار. فجاء النبي صلى الله عليه وسلم يرعد لحياه [١] ، وكان إذا نزل عليه الوحي أخذته الرعدة، فقال: يا خولة، دثريني.

فأنزل الله عز وجل: (والضحى والليل إذا سجى ٩٣: ١- ٢) إلى قوله (فترضى ٩٣: ٥) . أخرجها أبو موسى. وهذا فيه نظر، فإن الصحيح أن هذه السورة من أول ما نزل بمكة، والقصة فيه مشهورة صحيحة.

٧٦٥٠- جدة خارجة بن زيد

(س) جدة خارجة بن زيد.

روى عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جئنا امرأة من الأنصار، **وهي جدة** خارجة بن زيد بن ثابت، فزرناها، فرشت لنا صورا [٢] ، فقعدنا تحته فأكلنا، ثم جاءت المرأة بابنتين لها فقالت: يا رسول الله، هاتان ابنتا ثابت ابن قيس، قتل معك يوم أحد، وقد أخذ عمهما مالهما ... الحديث. وقد تقدم في بنتي أوس ابن ثابت.

أخرجها أبو موسى.

قلت: الصحيح أنهما ابنتا أوس بن ثابت، فإن أوس بن ثابت قتل يوم أحد في قول، ولا يعرف في أحد ثابت بن قيس، والله أعلم.

٧٦٥١- جدة أبي السائب

(ع س) جدة أبي السائب.

أخبرنا يحي إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا محمد بن إدريس، عن نعيم بن حماد،

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٣٥٣/٦

[١] اللحيان: حائطا الفم، وهما العظمان اللذان فيهما الأسنان من داخل الفم.

[٢] الصور- بفتح فسكون-: جماعة النخل الصغار.." (١)

"وأحسنهم شعرا، فقال عمر رضي الله عنه: عزيمة من أمير المؤمنين لتأخذن من شعرك، فأخذ من شعره فخرج له وجنتان كأنهما شقتا قمر، فقال: اعتم، فاعتم ففتن الناس بعينيه، فقال عمر رضي الله عنه: والله لا تساكنني ببلدة أنا فيها، قال: يا أمير المؤمنين، ما ذنبي قال: هو ما أقول لك، وسيره إلى البصرة؛ هذه خلاصة القصة، وبقيتها لا حاجة إلى ذكره. ونصر المذكور ابن حجاج بن علاط السلمي، وأبوه صحابي رضي الله عنه، وقيل: إن المتمنية **هي جدة** الحجاج أم أبيه، وهي كنانية.

وحكى أبو أحمد العسكري في كتاب " التصحيف " (١) أن الناس غبروا يقرؤون في مصحف عثمان بن عفان رضي الله عنه نيفا واربعين سنة إلى أيام عبد الملك بن مروان، ثم كثر التصحيف وانتشر بالعراق، ففزع الحجاج بن يوسف الثقفي إلى كتابه وسألهم أن يضعوا لهذه الحروف المشتبهة علامات، فيقال: إن نصر بن عاصم قام بذلك فوضع النقط أفرادا وأزواجا وخالف بين أماكنها، فغبر الناس بذلك زمانا لا يكتبون إلا منقوطا، فكان مع استعمال النقط أيضا يقع التصحيف، فأحدثوا الإعجام، فكانوا يتبعون النقط الإعجام، فإذا أغفل الاستقصاء عن الكلمة فلم توف حقوقها اعترى التصحيف، فالتمسوا حيلة، فلم يقدروا فيها إلا على الأخذ من أفواه الرجال بالتلقين.

[حكى القاضي أبو الفرج المعافى في كتاب الجليس والأنيس قال: لما أراد الحجاج بن يوسف الخروج من البصرة إلى مكة شرفها الله تعالى: خطب الناس فقال: يا أهل البصرة، إني أريد الخروج إلى مكة، وقد استخلفت عليكم محمد ابني وأوصيته فيكم بخلاف ما أوصى به رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأنصار، فإنه أوصى أن يقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم، ألا وإني قد أوصيته فيكم أن لا يقبل من محسنكم ولا يتجاوز عن مسيئكم؛ إلا وإنكم قائلون بعدي كلمة ليس يمنعكم من إظهارها إلا الخوف: لا أحسن الله له الصحابة، واني معجل لكم الجواب: لا أحسن الله عليكم الخلافة] (٢)
.

---

(١) التصحيف: ١٣.

(٢) هذه الفقرة من ص ر.." (٢)

"المجلد الثامن

باب الخاء

من اسمه خارجة

١٥٨٧ - بخ د: خارجة بن الحارث بن رافع بن مكيث الجهني المدني (١) .

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٤٢١/٦

(٢) وفيات الأعيان ابن خلكان ٣٢/٢

روى عن: أبيه الحارث بن رافع (د) ، وسالم بن سرج (بخ) مولى أم صبية الجهنية واسمها خولة بنت قيس، **وهي جدة** خارجة بن الحارث، وعن أخيه نافع بن سرج.

روى عنه: إسماعيل بن أبي أويس (بخ) ، وخالد بن مخلد، وعبد الرحمن بن مهدي، ومحمد بن الحسن الشيباني، ومحمد بن خالد الجهني (د) .

قال أبو حاتم (٢) : صالح الحديث.

وقال النسائي: ليس به بأس (٣) .

---

(١) تاريخ البخاري الكبير: ٣ / الترجمة ٧٠١، والجرح والتعديل: ٣ / الترجمة ١٧١٣، وثقات ابن حبان: الورقة ١٠٨، وتذهيب الذهبي: ١ / الورقة ١٨٤، والكاشف: ١ / ٢٦٥، وإكمال مغلطاي: ١ / الورقة ٣٠٧، ونهاية السول: الورقة ٨١، وتهذيب التهذيب: ٣ / ٧٣، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ١٧٣٠،

(٢) الجرح والتعديل: ٣ / الترجمة ١٧١٣.

(٣) وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال مغلطاي: وفي كتاب الدارمي: قلت ليحيى: فخارجة بن الحارث الجهني؟ فقال: ثقة". وتابعه ابن حجر، فذكر قول الدارمي عن يحيى. قال بشار: لم أعثر على قول الدارمي في تاريخه، ولا في الكتب التي تنقل منه، فليحرر، وقال الذهبي وابن حجر: صدوق.." [١]

"روى له البخاري في "الأدب"حديثا، وأبو داود آخر.

أخبرنا أبو إسحاق ابن الدرجي، قال: أنبأنا أبو جعفر الصيدلاني، قال: أخبرنا محمود بن إسماعيل الصيرفي، قال: أخبرنا أبو الحسين بن فاذشاه، قال: أخبرنا أبو القاسم الطبراني، قال (١) : حدثنا علي بن المبارك الصنعاني: قال: حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، قال: حدثني خارجة بن الحارث بن رافع بن مكيث الجهني، عن سالم بن سرج مولى أم صبية بنت قيس، وهي خولة بنت قيس، **وهي جدة** خارجة بن الحارث أنه سمعها تقول: قد اختلفت يدي ويد رسول الله صلى الله عليه وسلم في إناء واحد" (٢) .

رواه البخاري (٣) ، عن إسماعيل، فوافقناه فيه بعلو، وحديث أبي داود في ترجمة محمد بن خالد الجهني،

١٥٨٨ - د ت ق: خارجة بن حذافة بن غانم القرشي العدوي (٤) ، له صحبة، سكن مصر، له حديث واحد في الوتر،

---

(١) المعجم الكبير: ٢٤ / ٢٣٥.

(٢) يعني: في الوضوء.

(٣) في الادب المفرد (١٠٤٥) .

(٤) طبقات ابن سعد: ٤ / ١٨٨، ٧ / ٤٩٦، وطبقات خليفة: ٢٣، ٢٩١، وتاريخه: ١٤٢. وتاريخ البخاري الكبير:

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٥/٨

٣ / الترجمة ٦٩٥ وتاريخه الصغير: ١ / ٩٣، وتاريخ الطبري: ٤ / ٢٥٣ - ٢٥٤، ٥ / ١٤٩، والجرح والتعديل: ٣ / الترجمة: ١٧٠٠، والولاة والقضاة للكندي: ١٠، ٣١، ٣٣، وثقات ابن حبان: ٣ / ١١١ ومشاهير علماء الامصار: الترجمة ٣٨٣، والمعجم الكبير للطبراني: ٤ / الترجمة ٣٨٨، والكامل لابن عدي: ١ / الورقة ٣١٧ - ٣١٨ وجمهرة ابن حزم: ١٣٥، ١٥٦، والتبيين في أنساب القرشيين: ٣٩٥، ومعجم البلدان: ٢ / ٥٠٧، وأسد الغابة: ٢ / ٧١، وأسماء الرجال =." [١]

"ورواه النسائي (١) ، عن عباس بن محمد الدوري، كلهم عن المقرئ، فوقع لنا بدلا عاليا.

٢١٤٧ - بخ د ق: سالم بن سرج (٢) ، وهو ابن خربوذ، أبو النعمان، ويقال: سالم بن النعمان المدني (٣) ، مولى أم صبية الجهنية، وهو أخو نافع بن سرج.

روى عن: مولاته أم صبية الجهنية (بخ د ق) ولها صحبة، وهي جدة خارجة بن الحارث.

روى عنه: أسامة بن زيد المدني (د ق) ، وخارجة بن الحارث بن رافع بن مكيث الجهني (٤) (بخ) . قال أحمد بن سعد بن أبي مريم، عن يحيى بن معين: سالم بن النعمان ثقة، شيخ مشهور.

وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات".

---

(١) المجتبى: ٦ / ٢٥٥ في الوصايا، باب: النهي عن الولاية على مال اليتيم.

(٢) طبقات ابن سعد: ٥ / ٣٠١، وتاريخ البخاري الكبير: ٤ / الترجمة ٢١٤٨، والجرح والتعديل: ٤ / الترجمة ٨١٢، وثقات ابن حبان: ١ / الورقة ١٤٨، وموضح أوهام الجمع والتفريق: ٢ / ١٤٣، وتذهيب الذهبي: ٢ / الورقة ٢، والكاشف: ١ / الترجمة ١٧٨٩، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ٦٠، ونهاية السول، الورقة ١٠٨، وتهذيب ابن حجر: ٣ / ٤٣٥، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ٢٣٢٠، ٢٣١٦.

(٣) هكذا جزم ابن معين وابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل"، ولكن البخاري لم يصححه في "تاريخه الكبير.

(٤) جاء في حاشية نسخة المؤلف وهو يتعقب صاحب الكمال: كان فيه: روى عنه أبو الحجاج خارجة بن مصعب، وإنما هو خارجة بن الحارث كما ذكرنا، وليس لخارجة بن مصعب هنا مدخل".." [٢]

"ابن أمية وأختهما نفيسة ويقال لهم بنو منية.

وقال الحاكم أبو أحمد: كان عامل عمر بن الخطاب على نجران، ويقال: كان من أسخياء أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم.

وقال أبو بكر بن البرقي: له تسعة عشر حديثا.

وقال الدارقطني (١) : منية بن الحارث بن جابر هي أم العوام ابن خويلد، وجدة الزبير بن العوام، وهي جدة يعلى بن أمية

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٦/٨

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٤٢/١٠

التميمي حليف بني نوفل أم أبيه دنيا (٢) وبها يعرف، يقال: يعلى ابن منية، قال ذلك الزبير بن بكار فيما أخبرنا به إسماعيل الصفار عن أحمد بن سعيد الدمشقي، عنه، وأصحاب الحديث يقولون في يعلى بن أمية أنه يعلى بن منية، وأنها أمه.

وقال زكريا بن إسحاق، عن عمرو بن دينار: كان أول من أرخ الكتب يعلى بن أمية وهو باليمن وأن النبي صلى الله عليه وسلم قدم المدينة في شهر ربيع الأول وأن الناس أرخوا لأول السنة.

وقال أبو عبيدة معمر بن المثنى: أوصى يعلى بن أمية بثلاث، فقال في كلام طويل: وإياكم والمزاح فإنه يذهب بالبهاء ويعقب المذمة ويزري بالمروءة.

ذكره أبو الحسن الزيادي فيمن قتل بصفين.

قال الحافظ أبو القاسم: وهذا لا أراه محفوظا.

---

(١) المؤتلف: ٤ / ٢١١٩ - ٢١٢٠.

(٢) يعني: الادنى، كما في إكمال ابن ماكولا: ٧ / ٢٩٦.." [1]

"روى مروان بن معاوية (د) ، عن طلحة أم غراب عن عقيلة مولاة لبني فزارة **وهي جدة** علي بن غراب، عن سلامة بنت الحر حديثا غير هذا.

عليه السلام عبيد الله بن سعد بن إبراهيم الزهري.

عن: عمه.

هو: يعقوب بن إبراهيم بن سعد.

عليه السلام ق: عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب.

عن: عمه، عن أبي هريرة في المرور بين يدي المصلي.

هو: عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن موهب وعمه هو عبيد الله بن عبد الله بن موهب والد يحيى بن عبيد الله التيمي.

رواه بقي بن مخلد من طرق، عن عبيد الله، عن عمه، عن أبي هريرة، وعن يحيى بن عبيد الله، عن أبيه، عن أبي هريرة.

عليه السلام د: عبيد الله بن عمر العمري.

عن: رجل، عن مكحول، عن عراك بن مالك، عن أبي هريرة: ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة.

رواه إسماعيل بن أمية، عن مكحول، عن عراك.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣٢/٣٨٠

ورواه أيوب بن موسى، عن مكحول، عن سليمان بن يسار، عن عراك.

عليه السلام د: عثمان بن زفر الجهني.." [1]

"رواه الترمذي (١) ، وابن ماجه (٢) عن محمد بن بشار، عن محمد بن يزيد بن خنيس دون قصة سفيان الثوري، فوقع لنا بدلا عالى بدرجتين.

وقال الترمذي: غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن خنيس.

٧٩٨٧ - بخ د ق: أم صبية الجهنية، لها صحبة يقال: اسمها خولة بنت قيس **وهي جدة** خارجة بن الحارث بن رافع بن مكيث.

روى حديثها مولاها أبو النعمان سالم بن سرج (بخ د ق) وهو ابن خربوذ (٣) وأخوه نافع عنها.

روى لها البخاري في "الأدب"، وأبو داود، وابن ماجه، وقد كتبنا حديثها في ترجمة خارجة بن الحارث (٤) ، وفي ترجمة سالم ابن سرج (٥) .

٧٩٨٨ - بخ: أم طلق، غير منسوبة (٦) .

روى البخاري في "الأدب" (٧) من حديث علي بن مسعدة،

---

(١) الترمذي (٢٤١٢) .

(٢) ابن ماجة (٣٩٧٤) .

(٣) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب" الكمال" قوله: كان فيه: روى عنها معروف بن خربوذ. وهو وهم، وكذلك ذكره صاحب" الاطراف.

(٤) ٨ / الترجمة ١٥٨٧.

(٥) ١٠ / الترجمة ٢١٤٧.

(٦) جهلها الحافظان: الذهبي، وابن حجر.

(٧) الادب المفرد. (٤٥٢) .." [2]

"عبد الله بن عبد الوهاب بن أبي يعلى حمزة بن محمد بن الحسين البهراني الحموي الشافعي أبو محمد الشاهد حضر مجلسا على صفية القرشية **وهي جدة** والده، وحدث بدمشق وحماة، وكان قليل الفضيلة.

مات في صفر سنة خمس عشرة وسبع مائة وله سبعون سنة.

-١٠ - ١: ١٩٩ - أخبرنا عبد الله بن عبد الوهاب، أخبرتنا الجدة صفية بنت عبد الوهاب، حضورا، سنة ست وأربعين وست مائة، عن الرستمي، ومسعود الثقفي، قالا: أنا إبراهيم بن محمد القفال، أنا إبراهيم بن عبد الله التاجر، أنا أبو بكر

---

[1] تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٩٣/٣٥

[2] تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣٦٩/٣٥

بن زياد، نا يونس بن عبد الأعلى، نا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، أن عمرو بن شعيب، حدثه أن مولى لشرحبيل بن حسنة حدثه أنه سمع عقبة بن عامر، وحذيفة يقولان: كل ما ردت عليك قوسك

عبد الله بن علي بن سوندك بن كيار المقرئ اللغوي كمال الدين الكركي الشافعي نقيب السبع الكبير
سمع من إبراهيم بن خليل، وابن عبد الدائم، والزين خالد، سمعت منه نسخة أبي مسهر، في غالب ظني، وسمعنا معا بقراءة ابن نفيس كثيرا.
مات في رجب سنة تسع وتسعين." (١)

"٦٢٤٩- *أبو نعامة الأسدي، عن خاله، وعنه الحسن بن صالح.

٦٢٥٠- *أبو النعمان: بشير بن سعد الأنصاري، بدري.

٦٢٥١- *عبد الرحمن بن النعمان بن معبد، عن أبيه، وعنه أبو نعيم.

٦٢٥٢- رزين بن علي، عن علي.

٦٢٥٣- *محمد بن نشيط، عن الحسن ومحمد.

٦٢٥٤- *الحكم بن عبد الله البصري، عن شعبة، حافظ.

٦٢٥٥- *سالم، مولى أم صبية١، عنه خارجة بن مصعب.

٦٢٥٦- *محمد بن الفضل السدوسي، عارم.

٦٢٥٧- *أبو النعمان، عنه الركين.

٦٢٥٨- أبو النعمان، عن سويد بن غفلة، وعنه زبيد اليامي.

٦٢٥٩- *أبو النعمان، عن أبي وقاص.

٦٢٦٠- أبو النعمان، عن إسماعيل بن أمية، وعنه الخضر بن محمد الحراني.

٦٢٦١- أبو النعمان، حكى عنه خالد بن معدان.

٦٢٦٢- أبو النعمان، عن ابن عمر، وعنه خالد بن أبي عوف.

٦٢٦٣- *أبو نعيم: محمود بن الربيع بن الحارث الأنصاري، (عقل مجة) ٢، ويقال: أبو محمد.

٦٢٤٩-*الكنى للبخاري: ٧٧.

٦٢٥٠-*س- تهذيب التهذيب ٤٦٤/١.

٦٢٥١-*د- تهذيب التهذيب ٢٨٦/٦.

٦٢٥٣-*التاريخ الكبير ٢٥٤/١/١، الكنى والأسماء للدولابي ١٣٩/٢.

---

(١) معجم الشيوخ الكبير للذهبي الذهبي، شمس الدين ٣٢٧/١

٦٢٥٤-*خ م ت س- تهذيب التهذيب ٤٢٩/٢.

٦٢٥٥-*بخ د ق- تهذيب التهذيب ٤٣٥/٣.

١ هي أم صبية الجهنية، وهي جدة خارجة بن الحارث بن رافع بن مكيث. الإصابة ٤٤٨/٤، ط مصطفى محمد بمصر.

٦٢٥٦-*ع- تهذيب التهذيب ٤٠٢/٩، طبقات الحفاظ للسيوطي: ١٧٠، تذكرة الحفاظ للذهبي ٤١٠/١.

٦٢٥٧-*الكنى للبخاري: ٧٦.

٦٢٥٩-*د ت- تهذيب التهذيب ٢٥٨/١٢.

٦٢٦٣-*الإصابة ٣٩/٦، ع- تهذيب التهذيب ٦٣/١٠.

٢ قال الإمام ابن حجر في الإصابة: "قال البغوي: سكن المدينة، وروى أنه عقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مج مجة من دلو في دارهم". الإصابة ٤٠/٦.

وقال الإمام البخاري في الدعوات باب الدعاء للصبيان بالبركة ومسح رؤوسهم: حدثنا عبد العزيز بن عبد الله، حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح ابن كيسان عن ابن شهاب قال: وأخبرني محمود بن الربيع وهو الذي مج رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو غلام من بئرهم. فتح الباري ١٥١/١١.." (١)

"٣٣٥٥- ابن القوطية ١:

علامة الأدب، أبو بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز الأندلسي القرطبي النحوي، صاحب التصانيف.

سمع من: أسلم بن عبد العزيز، وسعيد بن جابر، وطاهر بن عبد العزيز، ومحمد بن عبد الله الزبيدي، وعدة.

أخذ عنه ابن الفرضي، والناس.

وعمر دهرا.

والقوطية: هي سارة بنت المنذر بن جطسية، من بنات ملوك القوط، والقوط: أمة كانو بإقليم الأندلس، من ذرية قوط بن حام بن نوح -عليه السلام، هي جدة لجده، وقد كانت سارت إلى الشام متظلمة من عمها أرطياس، فتزوجها بالشام عيسى بن مزاحم مولى عمر بن عبد العزيز، ثم سافر معها إلى الأندلس، وهو جد عبد العزيز بن إبراهيم بن عيسى.

نعم، وكان أبو بكر رأسا في اللغة والنحو، حافظا للحديث، أخباريا باهرا، ولم يكن بالبارع في الفروع.

ألف تصاريف الأفعال فجوده، وفي المقصور والممدود.

وكان ذا عبادة ونسك وزهد.

وكان له نظم رقيق فتركه تورعا.

وكان أبو علي القالي يبالغ في توقيره.

وقد صنف تاريخا في أخبار أهل الأندلس، فكان يمليه من صدره غالبا.

توفي في ربيع الأول سنة سبع وستين وثلاث مائة.

---

(١) المقتنى في سرد الكنى الذهبي، شمس الدين ١١٦/٢

١ ترجمته في معجم الأدباء لياقوت الحموي "٨/ ٢٧٢"، ووفيات الأعيان لابن خلكان "٤/ ترجمة ٦٥٠"، والعبر "٢/ ٣٤٥"، ولسان الميزان "٥/ ٣٢٤"، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي "٣/ ٦٢".." [1]

"أخذ عنه ابن الفرضي والناس. وعمر دهرا.

والقوطية (١) :هي سارة بنت المنذر بن جطسية (٢) من بنات ملوك القوط، والقوط: أمة كانوا بإقليم الأندلس، من ذرية قوط بن حام بن نوح - عليه السلام - **هي جدة** لجده، وقد كانت سارت إلى الشام متظلمة من عمها أرطياس، فتزوجها بالشام عيسى بن مزاحم مولى عمر بن عبد العزيز ثم سافر معها إلى الأندلس، وهو جد عبد العزيز بن إبراهيم بن عيسى.

نعم وكان أبو بكر رأسا في اللغة والنحو، حافظا للحديث، أخباريا باهرا، ولم يكن بالبارع في الفروع.

ألف (تصاريف الأفعال) فجوده، وفي المقصور والممدود.

وكان ذا عبادة ونسك وزهد، وكان له نظم رقيق (٣) ، فتركه تورعا.

وكان أبو علي القالي يبالغ في توقيره.

وقد صنف (تاريخا) في أخبار أهل الأندلس، فكان يمليه من صدره غالبا.

توفي: في ربيع الأول، سنة سبع وستين وثلاث مائة.

١٥٤ - ابن بقية أبو الطاهر محمد بن محمد العراقي *

الوزير الكبير، نصير الدولة، أبو الطاهر محمد بن محمد بن بقية بن

(١) انظر ضبط هذه اللفظة مع ذكر النسب كاملا في " الوفيات " ٤ / ٣٦٩ - ٣٧١.

(٢) في " الوفيات ": غيطشة.

(٣) انظر بعض شعره في " معجم الأدباء " ١٨ / ٢٧٦ - ٢٧٧.

(*) تجارب الأمم: الجزء (٢) وفيات الأعيان: ٥ / ١١٨ - ١٢٤، المختصر في أخبار =." [2]

"ابن القوطية اللغوي محمد بن عمر بن عبد العزيز ابو بكر ابن القوطية **هي جدة** أبي جده وهي سارة بنت المنذر من بنات الملوك القوطية الذين بإقليم الأندلس من ذرية قوم بن حامبالقاف والطاء المهملة القرطبي النحوي

سمع بقرطبة من طاهر بن عبد العزيز وأبي الوليد الأعرج ومحمد بن عبد الوهاب بن مغيث وغيرهم وسمع بإشبيلية من محمد بن عبد الله الزبيدي وسعيد بن جابر وغيرهما

وكان علامة زمانه في اللغة والعربية حافظا للحديث والفقه والأخبار لا يلحق شأوه ولا يشق غباره وكان مضطلعا بأخبار

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ١٢/٢٦٩

(٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ١٦/٢٢٠

الأندلس مليا برواية سير أمرائها وأحوال فقهائها وأدبائها وشعرائها يملي ذلك عن ظهر قلب وكانت كتب اللغة أكثر ما تملى عليه ولم يكن بالضابط لرواية الحديث ولا الفقه ولا كانت له أصول يرجع إليها وكان الذي يسمع عليه من ذلك إنما يحمل على المعنى لا على اللفظ وكثيرا ما يقرأ عليه من ذلك للتصحيح لا للرواية

وصنف كتبا مفيدة منها كتاب تصاريف الأفعال وهو الذي فتح الباب فجاء من بعده ابن طريف وابن القطاع وأفعال الحمار هي أجود ما في هذا الباب وصنف تاريخا للأندلس وله المقصور والممدود جمع فيه فأوعى حتى أعجز من يأتي بعده وفاق فيه على من تقدمه

وكان ابو علي القالي يعظمه كثيرا وكان ناسكا عابدا تزهد أخيراص عن نظم الشعر قال أبو يحيى بن هذيل التميمي توجهت إلى ضيعتي يوما بسفح جبل قرطبة فصادفت ابن القوطية صادرا عنها وكانت له هناك ضيعة فقلت له

(من أين أقبلت يا من لا شبيه له ... ومن هو الشمس والدنيا له فلك)

فقال

(من منزل يعجب النساك خلوته ... وفيه ستر عن الفتاك إن فتكوا)

وتوفي سنة سبع وستين وثلاث مائة

ومن شعر ابن القوطية

(ضحك الثرى وبدا لك استبشاره ... واخضر شاربه وطر عذاره)

(ورنت حدائقه وآزر نبته ... وتعطرت أنواره وثماره)

)

(واهتز ذابل كل ماء قرارة ... لما أتى متطلعا آذاره)

(وتعممت صلع الربا بنباتها ... وترنمت من عجمة أطياره)

كاك الحنفي المقرئ محمد بن عمر بن عبد العزيز بن طاهر أبو بكر المقرئ." (١)

"قال ابن عبد البر ليس إسناد حديثها في ذلك مما يحتج به

٣ - (الجهنية)

خولة أم صبية الجهنية حديثها أنها اختلفت يدها ويد رسول الله صلى الله عليه وسلم في إناء واحد قيل اسمها خولة بنت قيس الجهنية وهي جدة خارجة بن الحارث بن رافع بن مكيث

وحديثها عند أهل المدينة روى عنها النعمان بن خربوذ في الوضوء

٣ - (الأنصارية)

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ٤/١٧١

خولة بنت عبد الله الأنصارية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الناس دثار والأنصار شعار في إسناد حديثها مقال)

٣ - (أم حرملة الخزاعية)

خولة بنت الأسود بن حذافة أم حرملة هاجرت مع زوجها جهيم بن قيس إلى الحبشة قاله موسى بن عقبة وغيره

٣ - (بنت يسار)

خولة بنت يسار قالت قال يا رسول الله إني أحيض وليس لي إلا ثوب واحد قال اغسلي ثوبك ثم صلي فيه قلت يا رسول الله يبقى أثر الدم قال لا يضرك روى عنها أبو سلمة

قال ابن عبد البر وأخشى أن تكون خولة بنت اليمان لأن إسناد حديثهما واحد إنما هو علي بن ثابت عن الوازع بن نافع عن أبي سلمة بالحديث الذي." (١)

"الكامل الخوارزمي عبد الله بن محمد

الكاواني الكاتب اسمه يحيى بن الحسن

الكبو أحمد بن محمد بن أحمد)

الكبري الصوفي اسمه أحمد بن عمر

٣ - (كبشة)

٣ - (البرصاء الأنصارية)

كبشة الأنصارية تعرف بالبرصاء **وهي جدة** عبد الرحمن بن أبي عمرة وهو الراوي عنها

لها صحبة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فشرب من فم قربة معلقة وهو قائم قالت فقطعت فمها فرفعته

٣ - (بنت رافع الصحابية)

كبشة بنت رافع بن عبيد بن ثعلبة بن عيد بن الأبجر هي أم سعد بن معاذ لها صحبة

لما خرج سعد بن معاذ جعلت أمه تبكي فقال لها عمر انظري ما تقولين يا أم سعد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها يا عمر كل باكية مكثرة إلا أم سعد ما قالت خير فلن تكذب

٣ - (كبشة الثقفية)

كبشة بنت حكيم الفقيه جدة أم الحكيم بنت يحيى بن عقبة رأت النبي ولها صحبة

٣ - (بنت معدي كرب)

كبشة بنت معدي كرب روى عبد العزيز عن أبيه محمد عن أبيه عبد الرحمن عن ابيه معاوية أنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أمه كبشة بنت معدي كرب عمة الأشعث بن قيس فقالت أمه إني آليت أن أطوف بالبيت حبوا فقال

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ٢٧٢/١٣

لها رسول الله صلى الله عليه وسلم طوفي على رجليك سبعين سبعا عن يديك وسبعا عن رجليك

(الألقاب)

الكبكي نائب صفد الأمير علاء الدين يدغدي." [١]

"١٤٨٣ – قريبة بنت محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق التيمي عن عمه أبيها أم المؤمنين عائشة وعنها مولاها عاصم ذكرها بن حبان في الثقات

١٤٨٤ – لميس عن عائشة وعنها يزيد بن مرة

١٤٨٥ – مليكة جدة أنس بن مالك لها صحبة وذكرت في مسند أنس وقال بن عبد البر بل **هي جدة** إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته الحديث فأكل منه ثم قال قوموا فلا صلي لكم قال أنس فقمت إلى حصير لنا الحديث فظهر أنها جدة أنس وليست جدة إسحاق

١٤٨٦ – ميمونة عن عبد الرحمن بن سنه وعنها حفيدها يوسف بن سليمان." [٢]

"يونس بن (١) وائل بن واضح اللؤلؤي، (٢) وسلم بن جنادة، قالا: حدثنا حفص بن غياث ... فذكر بإسناده نحوه (٣).

١٣٧١ – أخبرنا الفضل بن الحباب، حدثنا مسدد، حدثنا بشر بن المفضل، حدثنا عمران بن حدير، عن أبي البزري (٤) يزيد بن عطارد. عن ابن عمر ... فذكر نحوه إلا أنه قال (١٠٣/ ٢) "ونأكل ونحن نسعى (٥)

١٣٧٢ – أخبرنا أبو يعلى، حدثنا أبوخيثمة، حدثنا سفيان بن عيينة، عن يزيد بن يزيد بن جابر، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة.

عن جدة له يقال لها كبشة (٦): أن النبي –صلى الله عليه وسلم– دخل عليها فشرب من فم قربة وهو قائم، فقامت إليه فقطعته، فأمسكته (٧).

---

(١) في (س): "حدثنا" وهو خطأ.

(٢) اللؤلؤي: هذه النسبة لجماعة تعاطوا بيع اللؤلؤ. وانظر اللباب ١٣٥ – ١٣٦.

(٣) إسناده صحيح، وهو في الإحسان ٧/ ٣٥٩ برقم (٥٢٩٨) وانظر سابقه ولاحقه.

(٤) البزري –بفتح الباء الموحدة من تحت، وفتح الزاي، وكسر الراء المهملة بعدها ياء مثناة من تحت مشددة– وانظر الإكمال لابن ماكولا ١/ ٤٢٨، وتبصير المنتبه ١/ ١٣٨.

(٥) إسناده جيد، يزيد بن عطارد فصلنا القول فيه عند الحديث المتقدم برقم (١٣٦٩).

وهو في الإحسان ٧/ ٣٣٢ برقم (٥٢٢٠)، وقد تقدم تخريجه ضمن تخريجات الحديث السابق برقم (١٣٦٩)، وانظر أيضا

---

[١] الوافي بالوفيات الصفدي ٢٣٩/٢٤

[٢] الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال أبو المحاسن الحسيني ص/٦٢٦

الحديث السابق.

(٦) كبشة هي جدة عبد الرحمن بن أبي عمرة وتعرف بالبرصاء. نسبها أبو عروبة فقال: كبشة بنت ثابت بن المنذر بن حرام أخت حسان بن ثابت. وانظر أسد الغابة ٧/ ٢٤٧.

(٧) إسناده صحيح، يزيد بن يزيد بن جابر هو الدمشقي، وعبد الرحمن هو ابن أبي عمرة =." (١)

"جابر. انتهى. فذكر والده بمد أوله وزيادة ألف بين الزاي والذال وجدته كذلك مقيدا في التاريخ بخط الحافظ أبي النرسي. قال: وأم بكر بنت ازذ من تابعي أهل الشام. قلت: هي مقرئية ايضا وقول المصنف: من تابعي أهل الشام هكذا وجدته بخطه وقال في موضع آخر من الكتاب فيما وجدته بخطه أيضا: أم بكر بنت أزذ المقرئي تابعية بحمص وفي هذا نظر فأم بكر هذه إنما تروي عن زوجها عوسجة بن ثوبان – ويقال: ابن أبي ثوبان – ولم أر لها رواية عن غيره وعوسجة غير صحابي فليست تابعية والله اعلم. وأم بكر هذه هي جدة صفوان بن عمرو السكسكي لأمه أم الهجرس بنت عوسجة بن أبي ثوبان والمعدود في تابعي أهل الشام ذو قرنات بن أزذ المذكور ذكره ابن سميع في الطبقة الأولى من تابعي أهل الشام وتقدم آنفا عن البخاري انه سمع عمرا البكالي وقال البخاري: عمرو البكالي بالشام له صحبة. قاله في التاريخ. وعثمان بن جابر بن أزذ المقرئي حدث عن أنس بن مالك رضي." (٢)

"قلت: هي جدة أم هاشم بن عبد مناف من أمها فيما قاله ابن ماكولا. قال: وغير هؤلاء. قلت: و [آياس] كالأول إلا أنه بفتح الهمزة ممدودا: آياس بن عبد الله الانطاكي سمع من عبد الله بن علاق بمصر وحدث في سنة عشرين وسبع مئة. الأيدوني: بفتح أوله ثم مثناة تحت ساكنة ثم دال مهملة مضمومة ثم واو ساكنة ثم نون مكسورة تليها ياء النسب نسبة إلى أيدون: من قرى دمشق منها يوسف بن ميمون بن أسحاق الأيدوني سمع في سنة ثلاث وعشرين وسبع مئة من عبد الأحد بن سعد الله بن عبد الأحد بن بخيخ الحراني عن أبي الفضل محمد بن الدباب البغدادي. الأبذوي: بفتح الهمزة تليها موحدة ساكنة ثم ذال معجمة مفتوحة تليها الواو مكسورة ثم ياء النسب نسبة إلى أبذى بن عدي بن تجيب بن أشرس بن السكون: عبد الرحمن بن يحنس المصري." (٣)

"انتهى وسالم هذا هو ابن سرج المذكور روى حديثها عبد الله بن وهب عن بن وهب عن أسامة بن زيد هو الليثي اخبرني سالم بن خربوذ أبو النعمان عن أم صبية الجهنية قالت: اختلفت يدي ويد رسول الله صلى الله عليه وسلم في إناء واحد في الوضوء روى مسلم نسخة لابن وهب عن أسامة اكثرها شواهد ويقرنه بآخر فيما قاله الحاكم أبو عبد الله وروى الحديث يحي علي بن المبارك حدثنا إسماعيل بن أبي اويس حدثنا خارجة بن الحارث بن رافع بن مكيث الجهني عن سالم بن سرج مولى أم صبية بنت قيس – وهي خولة بنت قيس – وهي جدة خارجة بن الحارث – انه سمعها تقول: قد اختلفت

---

(١) موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان ت حسين أسد نور الدين الهيثمي ٣٣٩/٤

(٢) توضيح المشتبه ابن ناصر الدين الدمشقي ١٩٣/١

(٣) توضيح المشتبه ابن ناصر الدين الدمشقي ٢٨٨/١

يدي ويد رسول الله صلى الله عليه وسلم في إناء واحد ورواه إبراهيم بن محمد بن عرعرة حدثنا خالد بن مخلد حدثني خارجة بن الحارث بن رافع بن مكيث فذكره قال: وعطاء مولى أم صبية عن أبي هريرة وعنه المقبري قال: وصبية بنت زهير.." (١)

"قال: و [العيلة] بتثقيلها وكسرها: العيلة بنت المطلب، جدة للزبير.

قلت: هذا فيه إبهام، **فهي جدة** عليا للزبير من جهة أمه، فهي العيلة بنت المطلب بن عبد مناف جدة صفية بنت عبد المطلب أم أمها، وصفية والدة الزبير.

والعيلة بنت تقيد بن بجير بن عبد بن قصي، تكنى أم مورق، هي أم الأسود ومرة ابني العوام بن خويلد أخوي الزبير، وهي أيضا أم حثمة بن حذيفة بن غانم، **وهي جدة** سليمان ابن أبي حثمة، قاله الدارقطني، وتبعه الأمير.

قلت: عبود، جماعة.

قلت: هو بفتح أوله، وتشديد الموحدة المضمومة، تليها واو ساكنة، ثم دال مهملة.

قال: و [عتود] بتاء خفيفة.

قلت: هي مثناة فوق.

قال: بحتر بن عتود، قبيلة.." (٢)

"قال: و [منية] بياء خفيفة.

قلت: مثناة تحت، مع سكون النون.

قال: يعلى بن منية، وهي أمه، وهو يعلى بن أمية.

قلت: حكى الدارقطني في كتابه، عن الزبير بن بكار، أن منية هذه بنت الحارث، وهي أم العوام بن خويلد، وجدة الزبير بن العوام، **وهي جدة** يعلى بن أمية التميمي، حليف بني نوفل أم أبيه دنيا، وبها يعرف، يقال: يعلى بن منية.

وقال الدارقطني: وأصحاب الحديث، يقولون في يعلى بن أمية:

إنه يعلى بن منية، وإنها أمه، وقد تقدم عن الزبير بن بكار، أنه قال:

إن منية جدته أم أبيه، ويقول أصحاب الحديث وأصحاب التاريخ: إن منية بنت غزوان [أخت عتبة بن غزوان] صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وقال أيضا: وقال الطبري: يعلى بن أمية بن أبي بن عبيدة، وأمه منية بنت جابر عمة عتبة بن غزوان بن جابر بن أهيب بن نسيب، وأخوه سلمة بن أمية، وأختهما نفيسة، ويقال لهم: بنو منية. انتهى قول الدارقطني.

ومنية، روت عن عائشة، روى حديثها عليلة بنت المكتب. و [مينة] بفتح الميم، ثم مثناة تحت ساكنة، ثم نون مفتوحة: أم." (٣)

---

(١) توضيح المشتبه ابن ناصر الدين الدمشقي ٤٣٤/٥

(٢) توضيح المشتبه ابن ناصر الدين الدمشقي ١٢٧/٦

(٣) توضيح المشتبه ابن ناصر الدين الدمشقي ٢٧٥/٨

"وهو الذي يقال له يعلى بن منية، بضم الميم وسكون النون، وهي أمه. وقيل هي أم أبيه. جزم بذلك الدارقطني، وقال: هي منية بنت الحارث بن جابر، والدة أمية، والد يعلى، ووالدة العوام والد الزبير، **فهي جدة** الزبير ويعلى. وله رواية وذكر، وكنيته أبو خلف، ويقال أبو خالد، ويقال أبو صفوان.

قال المدائني، عن سلمة بن محارب، عن عوف الأعرابي، قال: استعمل أبو بكر يعلى على حلوان في الردة، ثم عمل لعمر على بعض اليمن، فحمى لنفسه حمى فعزله، ثم عمل لعثمان على صنعاء اليمن، وحج سنة قتل عثمان، فخرج مع عائشة في وقعة الجمل، ثم شهد صفين مع علي. ويقال: إنه قتل بها. نقله ابن عساكر، عن أبي حسان الزيادي، واستبعده، ويدل على تأخر موته أن النسائي أخرج من طريق عطاء، عن يعلى بن أمية، قال: دخلت على عتبة بن أبي سفيان وهو في الموت، فحدثني عن أم حبيبة.

وقد ذكر خليفة وغيره أن عتبة مات سنة سبع وأربعين. روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وعن عمر. وعتبة بن أبي سفيان روى عنه أولاده: صفوان، وعثمان، ومحمد، وعبد الرحمن، وابن ابنه صفوان بن عبد الله بن يعلى، وعطاء، ومجاهد، وغيرهم.

قال ابن سعد: شهد حنينا، والطائف، وتبوك. وقال أبو أحمد الحاكم: كان عامل عمر على نجران.

٩٣٨٠- يعلى بن جارية «١»

الثقفي، حليف بني زهرة بن كلاب.

ذكره أبو عمر، عن أبي معشر، وأنه استشهد باليمامة، قال: وسماه محمد بن إسحاق حيي بن جارية، فالله أعلم.

---

(١) أسد الغابة ت (٥٦٤٨) ، الاستيعاب ت (٢٨٥٦) .." (١)

"خطبها فتزوجها، وكان في خلقه شدة فضربها. وما ذكره أبو عمر من تعدد المختلعات من ثابت ليس ببعيد، لاختلاف السبب المذكور.

وقد أخرج ابن سعد من طريق حماد بن زيد، عن يحيى: كانت حبيبة بنت سهل تحت ثابت بن قيس بن شماس ... الحديث. وفيه: فردت عليه حديقته، وفيه: وكان ذلك أول خلع في الإسلام، وفيه: فتزوجها أبي بن كعب بعد ثابت.

وقال ابن سعد: حدثنا الأنصاري، حدثنا أبان بن صمعة: سمعت محمد بن سيرين، ودخل علينا، فقال: حدثتني حبيبة بنت سهل أنها كانت في بيت النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: «ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة أطفال لم يبلغوا الحنث إلا جيء بهم يوم القيامة حتى يوقفوا على باب الجنة، فيقال لهم: ادخلوا الجنة، فيقولون: حتى يدخل أبوانا» .

قال ابن سيرين: فلا أدري في الثانية أو الثالثة، فيقال: «ادخلوا أنتم وآباؤكم» ، فقالت عائشة للمرأة: أسمعت؟ فقالت: نعم. قال ابن سعد: هكذا رواه ابن سيرين فلم ينسبها، فلا أدري أهي بنت سهل بن ثعلبة أو أخرى؟.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٥٣٩/٦

١١٠٣٣- حبيبة بنت سهل «١» .

روى أبان بن صمعة، عن محمد بن سيرين- أن حبيبة بنت سهل حدثته، فذكر ما تقدم في الترجمة التي قبلها. وجوز ابن سعد أن تكون أخرى.

١١٠٣٤- حبيبة بنت شريق،

بفتح المعجمة، وقيل بنت أبي شريق الأنصارية «٢» ، وقيل الهذلية **هي جدة** عيسى بن مسعود بن الحكم، وروى هو عنها، قال ابن عبد البر.

وقال ابن مندة: روت عن بديل بن ورقاء، روى حديثها صالح بن كيسان، عن عيسى بن مسعود، عن جدته حبيبة. ثم ساقه من طريق سعيد بن سلمة، عن صالح، عن عيسى الزرقي، عن جدته- أنها كانت مع أمها بنت العجفاء في أيام الحج بمنى، فجاءهم بديل بن ورقاء على راحلة رسول الله صلى الله عليه وسلم فنادى: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من كان صائما فليفطر، فإنها أيام أكل وشرب» .

وأخرج النسائي حديثها من جهة مسعود بن الحكم عن أمه، ولم يسمها، ولكن [عنده] عن علي بن أبي طالب لا عن بديل، فيحتمل التعدد.

وذكرها ابن حبان في «ثقات التابعين» ، وستأتي في الكنى، ويقال اسمها أسماء كما

(١) أسد الغابة: ت ٦٨٣٧، الاستيعاب ت ٣٣٣٦.

(٢) أسد الغابة: ت ٦٨٣٨، الاستيعاب ت ٣٣٣٧.." [1]

"وأخرج أيضا من طريق قيس بن النعمان بن رفاعة: سمعت معاذ بن رفاعة بن رافع، يحدث عن خولة بنت قيس بن قهد، قالت: دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فصنعت له حريرة، فلما قدمتها إليه وضع يده فيها فوجد حرها فقبضها، ثم قال: «يا خولة لا نصبر على حر ولا نصبر على برد» «١» .

وقال ابن سعد: أمها الفريعة بنت زرارة أخت أسعد بن زرارة، قال: وخلف عليها بعد حمزة بن عبد المطلب حنظلة بن النعمان بن عمرو بن مالك بن عامر بن العجلان.

وأخرج أبو نعيم، من طريق أبي معشر، عن سعيد المقبري عن عبيد سنوطي، قال: دخلت على خولة بنت قيس التي كانت عند حمزة فتزوجها النعمان بن عجلان بعد حمزة، فقلت: يا أم محمد، انظري ما تحدثيني، فإن الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم بغير ثبت شديد، فقالت: بئس ما لي أن أحدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بما سمعته وأكذب عليه، سمعته يقول:

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٨٢/٨

«الدنيا حلوة خضرة من يأخذ منها ما يحل له يبارك له فيه ورب متخوض في مال الله ... » الحديث.

١١١٣٣- خولة بنت قيس «٢»

، أم صبية، بصاد مهملة ثم موحدة مصغرة، مع التثقيل.

أخرج الطبراني، من طريق خارجة بن الحارث بن رافع بن مكيث الجهني، عن سالم بن سرح مولى أم صبية بنت قيس، وهي خولة بنت قيس، **وهي جدة** خارجة بن الحارث- أنه سمعها تقول: اختلفت يدي ويد رسول الله صلى الله عليه وسلم في إناء واحد. وأخرجه أبو نعيم من وجه آخر عن خارجة بن الحارث، وزعم ابن مندة أن أم صبية هي خولة بنت قيس بن قهد، ورد عليه أبو نعيم فأصاب. وقد فرق بينهما ابن سعد وغيره.

١١١٣٤- خولة بنت مالك

بن بشر الأنصارية الزرقية. ذكرها ابن سعد في المبايعات.

١١١٣٥- خولة بنت المنذر:

بن زيد بن لبيد بن خراش «٣» بن عامر بن غنم بن عدي ابن النجار، مرضعة إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم. أم بردة مشهورة بكنيتها. ذكرها العدوي.

---

(١) أورده العجلوني في كشف الخفاء ٢/ ٥١٤، وقال في الكبير للطبراني والبيهقي في شعب الإيمان عن خولة بنت قيس أنها جعلت للنبي صلى الله عليه وسلم حريرة فقدمتها إليه فوضع يده فيها فوجد حرها فقبضها وقال يا خولة لا نصبر على حر ولا على برد وفي لفظ أحمد بسند جيد فأحرقت أصابعه. والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٤١٣٩.

(٢) أسد الغابة: ت ٦٨٩٦.

(٣) الاستيعاب: ت ٣٣٧١.." [١]

"قصة إسلام أبي ذر، ولم تسم فيه. وقيل: إنها أم عمرو بن عبسة السلمي أيضا.

١١١٩٦- رميثة «١»

، بمثلثة مصغرة، بنت عمرو بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف.

قال ابن سعد: أسلمت وبايعت. وقال البخاري: روى عنها القعقاع بن حكيم. وقال أبو عمر: **هي جدة** عاصم بن قتادة، روى عنها.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٨/ ١٢٠

قلت: كذا قال، والذي يظهر لي أنها غيرها، وجدة عاصم هي التي بعدها، وأما هي فلها حديث في ترجمة محمد بن محمد التمار من المعجم الأوسط.

١١١٩٧- رميثة الأنصارية،

جدة عاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري التابعي المشهور.

أخرج الترمذي،

من طريق يوسف الماجشون، عن أبيه، عن عاصم بن عمر، عن جدته رميثة، قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم- ولو أشاء أن أقبل الخاتم الذي بين كتفيه من قربه لفعلت. يقول لسعد بن معاذ يوم مات: «اهتز له عرش الرحمن» .

وروى ابن المنكدر عن ابن رميثة عنها، عن عائشة حديثا في صلاة الضحى.

١١١٩٨- الرميصاء،

أو الغميصاء، لقب أم سليم والدة أنس «٢» ، وزوج أبي طلحة.

تأتي في ترجمتها مبسوطة في الكنى.

قال عبد العزيز بن أبي سلمة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أريت أني دخلت الجنة فإذا أنا بالرميصاء امرأة أبي طلحة» «٣» .

وقال ابن سعد: أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري، حدثنا حميد، عن أنس، قال النبي صلى الله عليه وسلم: «دخلت الجنة فسمعت مشية بين يدي، فإذا أنا بالغميصاء بنت ملحان» «٤» .

ومن طريق حماد عن ثابت عن أنس نحوه، لكن قال الرميضاء، أوردهما في ترجمة أم سليم.

---

(١) الثقات ٣/ ١٣٤، أعلام النساء ١/ ٣٩٤، ٤٠٣ تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٦٩، تقريب التهذيب ٢/ ٥٩٨، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٢٠، التمهيد ٨/ ١٤٥.

(٢) أسد الغابة: ت ٦٩٣٩، الاستيعاب: ت ٣٣٩٤.

(٣) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٤٤٢٧ وعزاه إلى أبي يعلى عن جابر وحديث ورقم ٣٣١٦٨ وعزاه إلى أحمد ومناد والحكيم والطبراني في الكبير وابن عساكر عن أبي أمامة وأورده ابن الجوزي في الموضوعات.

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح ٤/ ١٩٠٨ كتاب فضائل الصحابة باب ١٩ فضائل أم سليم، أم أنس بن مالك وبلال رضي الله عنهما حديث رقم (١٠٥/ ٢٤٥٦) والحاكم في المستدرك ٣/ ٢٠٨، الهيثمي في الزوائد ٩/ ٣١٦ وأحمد في المسند ٣/ ٩٩، ١٠٦، ١٢٥، ٢٣٩، ٣٦٨.." (١)

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ١٤٤/٨

"قتل أبوها ببدر كافرا، وتقدم ذكر عمتها فاطمة بنت عتبة، وكانت هذه من المهاجرات الفاضلات، زوجها عمها أبو حذيفة بن عقبة سالما الذي يقال له مولى أبو حذيفة، فاستشهد باليمامة.

قال أبو عمر: فخلف عليها الحارث بن هشام، كذا قال، وفيه نظر بينه، ابن الأثير وصوب أن زوج الحارث بن هشام هي المذكورة بعد هذه، وهو كما قال.

١١٦١٤- فاطمة بنت الوليد

بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم «١» القرشية [المخزومية] «٢» أخت خالد بن الوليد.

قال ابن سعد: أمها حنتمة، بمهملة مفتوحة ونون ساكنة ثم مثناة من فوق مفتوحة، بنت عبد الله بن عمرو بن كعب الكنانية. أسلمت يوم الفتح، وبايعت «٣» ، وهي زوج الحارث بن هشام، وهي والدة عبد الرحمن وأم حكيم ابني الحارث.

قال أبو عمر: ويقال:

إن عمر تزوجها بعد الحارث، وفيه نظر.

قلت: وترجم لها ابن مندة: فاطمة بنت الوليد القرشية، وأورد لها حديث الإزار، وقد أ

خرجه العقيلي من طريق عبد السلام بن حرب، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عن إبراهيم بن العباس بن الحارث، عن أبي بكر بن الحارث، عن فاطمة بنت الوليد أم أبي بكر- أنها كانت بالشام تلبس الجباب من ثياب الخز، ثم تأتزر، فقيل لها: ما يغنيك عن هذا الإزار، فقالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يأمر بالإزار.

قال ابن الأثير:

قوله أم أبي بكر، يعني ابن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام فهي أم أبيه، **وهي جدة** أبي بكر. وهو كما قال، فقد قال ابن عساكر: فاطمة بنت الوليد بن المغيرة أخت خالد لها صحبة، وخرجت مع زوجها الحارث إلى الشام، واستشارها خالد أخوها في بعض أمره.

روت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديثا واحدا رواه عنها ابن ابنها أبو بكر بن عبد الرحمن، فذكر حديث الإزار.

١١٦١٥- فاطمة بنت يعار:

قيل هو اسم مولاة سالم مولى أبي حذيفة.

١١٦١٦- فاطمة بنت اليمان العبسية:

أخت حذيفة «٤» .

---

(١) أسد الغابة ت (٧١٩٧) ، الاستيعاب ت (٣٥١٤) .

(٢) سقط في أ.

(٣) في أ: وبايعت قال: وهي ...

(٤) أسد الغابة ت (٧١٩٨) ، الاستيعاب ت (٣٥١٥) ، الثقات ٣/ ٣٣٦، أعلام النساء ٤/ ١٥١، تقريب التهذيب ٢/ ٦١٠، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٤٥.." [١]

"القسم الرابع

١٢١٠٨- أم شباث «١» :

وهي أم منيع.

ذكرت في ترجمة ابنها شباث.

أوردها أبو موسى، ومثلها لا يستدرك، لأنها وإن كانت والدة شباث لكن لها كنية معروفة غيره.

ولو كان كل من يكون له ولد يكنى به لكانت أم المؤمنين أم سلمة مثلا تكنى أم عمر، وأم زينب، وأم «٢» ذرة، وكان يلزمه أن يستدركها في المواضع كلها، وليس كذلك، وإنما يذكر في الكنى ما يكنى به صاحب الترجمة رجلا كان أو امرأة.

حرف الصاد المهملة

القسم الأول

١٢١٠٩- أم صبيح «٣» :

هي عنبة. وقد تقدمت في عنقودة.

١٢١١٠- أم صبية الجهنية «٤»

: قال أبو عمر: حديثها عند أهل المدينة، **وهي جدة** خارجة بن الحارث بن رافع بن مكيث، روى حديثها أبو النعمان سالم بن سرج، وهو ابن خربوذ، وأخوه نافع عنها، وهو في «الأدب المفرد» للبخاري، و «السنن» لأبي داود، وابن ماجة.
وأخرج حديثهما أحمد، وابن أبي شيبة، وغيرهما، وهو أنها قالت: اختلفت يدي ويد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في إناء واحد في الوضوء «٥» ، ووقع لنا بعلو في المعرفة لابن مندة، ووقع عند ابن سعد وغيره: عن خولة بنت قيس أم صبية.

---

(١) أسد الغابة ت (٧٤٨٩) .

(٢) في أ: أم درة.

(٣) أسد الغابة ت (٧٥٠٠) .

(٤) أسد الغابة ت (٧٥٠١) ، الاستيعاب ت (٣٦٢٨) ، أعلام النساء ٢/ ٣٢٢ تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٢٥، تقريب التهذيب ٢/ ٦٢٢، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٧٢ الكاشف ٣/ ٤٨٩، تهذيب الكمال ٣/ ١٧٠٤، خلاصة

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٢٧٨/٨

تهذيب الكمال ٣/ ٤٠١، بقي بن مخلد ٣٥٨، الجرح والتعديل ٩/ ٤٦٥، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٣، المشتبه ٤١٢ التاريخ لابن معين ٢/ ١٥١، حاشية الإكمال ٥/ ١٩٠ تبصير المنتبه ٣/ ٨٣٨.

(٥) أخرجه أبو داود ١/ ٦٨ في كتاب الطهارة باب الوضوء بفضل وضوء المرأة حديث ٧٨.." [١]

"ويواظب على التلاوة وحفظ أشياء حسنة وواظب الجامع في آخر عمره يقرئ القرآن إلى ان مات في شعبان سنة ٧٢٧

١٨٢٣ - سلمان بن لاحق بن سلمان بن منصور الحوراني أبو أحمد الصرخدي مجاهد الدين المؤذن ولد في ذي القعدة سنة ٦٥١ أو ٦٥٢ وسمع من أحمد بن عبد الدائم وعبد الوهاب بن الناصح وابن أبي عمر وأبي بكر الهروي والفخر علي وغيرهم وذكره البرزالي في معجمه فقال رجل جيد له محفوظ في الفقه وسمع كثيرا وكان يحفظ كثيرا من الأدعية والأحاديث مع المواظبة على فعل الخير والتعبد ومات في شعبان سنة ٧٢٤ بدمشق

١٨٢٤ - سليمان بن إبراهيم بن إسماعيل الملطي الحنفي شمس الدين نائب الحكم كان فاضلا متواضعا درس بالظاهرية بدمشق ثم قدم بالقاهرة في الجفل وناب عن السروجي في الحكم ومات في نصف ذي القعدة سنة ٧٠٣ ينقل من تاريخ القطب

١٨٢٥ - سليمان بن إبراهيم بن سالم بن سلمان الدمشقي نزيل حلب ابن المطوع القطان ولد سنة ٧٧ وسمع من زينب بنت أحمد بن كامل وأحمد ابن شيبان وزينب بنت مكي **وهي جدة** أبيه وكان يؤذن بجامع." [٢]

"حرف الميم

١٦٥٨ - امليكة الأنصارية جدة أنس أو جدة إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ذكرها بن سعد وقال في الإكمال لها صحبة لها ذكر في مسند أنس قال بن عبد البر بل **هي جدة** إسحاق وذكر الحديث قال فظهر أنها جدة أنس وليست جدة إسحاق قلت يحتاج الذي يذكرها في رواية المسند الى إخراج حديث من روايتها وإلا فلو كان يخرج كل من يجري له ذكر بغير رواية لفاته شيء كثير وقد اشبعت القول فيها في فتح الباري أي القولين اصوب **اهي جدة** أنس أو جدة إسحاق." [٣]

"وعنه ابن مهدي وأبو داود ويحيى بن إسحاق وأبو سلمة ومسلم بن إبراهيم ومسدد ومحمد بن عيسى بن الطباع ومحمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب وغيرهم قال أبو طالب عن أحمد أرجو أن لا يكون به بأس لم يكن عنده إلا شيء يسير من الحديث وقال عثمان الدارمي عن ابن معين ثقة وقال أبو زرعة لين الحديث وقال أبو داود شيخ وذكره ابن حبان في الثقات له في السنن أبي داود حديث واحد في جواز نظر العبد إلى سيدته.

٨٠٣- "س ق - سالم" بن رزين١ الأحمري. عن سالم بن عبد الله بن عمر. وعنه علقمة بن مرثد وقيل فيه رزين بن سليمان وقد تقدم في الراء. ذكره ابن حبان في الثقات وحكى فيه الوجهين قلت وكذا بن أبي حاتم.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٤٢١/٨

(٢) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ابن حجر العسقلاني ٢٧٥/٢

(٣) تعجيل المنفعة ابن حجر العسقلاني ٦٦٠/٢

٨٠٤- "م د س - سالم" بن أبي سالم الجيشاني٢ المصري واسم أبي سالم سفيان بن هانئ روى عن أبيه وعبد الله بن عمرو ومعاوية بن معتب وعنه ابنه عبد الله وعبد الله بن أبي جعفر ويزيد بن أبي حبيب والحارث بن يعقوب ذكره ابن حبان في الثقات له عندهم حديث واحد يا أبا ذر لا تأمرن على اثنين ولا تولين مال يتيم.

٨٠٥- "بخ د ق - سالم" بن سرج وهو ابن خربوذ أبو النعمان ويقال سالم بن النعمان المدني مولى أم صبية٣. روى عن مولاته ولها صحبة. وعنه أسامة بن ابن الحارث كذا في تهذيب الكمال وفي التقريب ويقال أسمها خولة وفي تجريد أسد الغابة خولة بنت قيس على الأصح ١٢.

---

١ في المغني "رزين" بفتح راء وكسر زاي وسكون ياء وبنون "والأحمري" في لب اللباب نسبة إلى الأحمر بطن من الأزد ١٢.

٢ "الجيشاني" في التقريب بجيم مفتوحة ثم تحتانية ساكنة ثم معجمة وزاد في لب اللباب أنه نسبة إلى جيشان قبيلة من اليمن ١٢ أبو الحسن.

٣ الجهنية وهي جدة خارجة =." (١)

"وعثمان وعبد الرحمن ويقال أن عبد الرحمن أخوه لا ابنه وأن ابنه صفوان بن عبد الله بن يعلى وعبد الله بن الديلمي وعبد الله بن بأبيه وموسى بن باذان وعطاء ومجاهد وغيرهم قال بن سعد شهد الطائف وحنينا وتبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم وقال أبو أحمد الحاكم كان عامل عمر بن الخطاب على نجران وقال الدارقطني: منية بنت الحارث بن جابر أم العوام بن خويلد والد الزبير وهي جدة يعلى بن أمية التميمي دينار وبها يعرف قال ذلك الزبير بن بكار وأصحاب الحديث يقولون في يعلى بن أمية أن منية أمة وقال زكريا بن إسحاق عن عمرو بن دينار كان أول من أرخ الكتب يعلى بن أمية وهو باليمن وقال بن عساكر ذكره أبو حسان الزيادي فيمن قتل بصفين قال الحافظ وهذا لا أراه محفوظا وروى النسائي من حديث عطاء عن يعلى بن أمية قال دخلت على عيينة بن أبي سفيان وهو في الموت الحديث وقد ذكر الليث وخليفة أن عنبسة حج بالناس سنة سبع وأربعين فهذا يدل على أن يعلى تأخرت وفاته بعد صفين قلت: وقال بن عبد البر عن بن المديني استعمله أبو بكر على حلوان واستعمله عمر على بعض اليمن فبلغ عمر أنه حمى لنفسه فأمره أن يمشي على رجليه إلى المدينة فمشى خمسة أيام أو ستة فبلغه موت عمر فركب واستعمله عثمان على الجند فلما بلغه قتل عثمان أقبل لينصره فصحب الزبير وعائشة ويقال هو حمل عائشة على الجمل الذي كان تحته في وقعة الجمل.

٧٧٣- "خ م د س ق – يعلى" بن الحارث بن حرب بن جرير بن الحارث." (٢)

"عن عكرمة عن ابن عباس طلق أبو ركانة امرأته يحتمل أن يكون هو الفضل بن عبيد الله بن أبي رافع.

٢٥٨٧ - "ق - عبد الملك" بن عمير عن مولى ربعي عن ربعي عن حذيفة اقتدوا باللذين من بعدي روى عنه عن هلال مولى ربعي عن ربعي.

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٣/٤٣٥

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ١١/٤٠٠

٢٥٨٨ - "د - عبد الواحد" بن زياد عن عجوز من أهل الكوفة جده علي بن غراب روى مروان بن معاوية عن طلحة أم غراب عن عقيلة مولاة لبني فزارة **وهي جدة** علي بن غراب.

٢٥٨٩ - "عبيد الله" بن سعد بن إبراهيم الزهري عن عمه هو يعقوب.

٢٥٩٠ - "ق - عبيد الله" بن عبد الرحمن بن موهب عن عمه عن أبي هريرة هو عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن موهب عن عمه عبيد الله بن موهب والد يحيى.

٢٥٩١ - "د - عبيد الله" بن عمر العمري عن رجل عن مكحول عن عراك بن مالك عن أبي هريرة روى عن إسماعيل بن أمية عن مكحول عن عراك وعن أيوب بن موسى عن مكحول عن سليمان بن يسار عن عراك.

٢٥٩٢ - "د - عثمان" بن زفر الجهني عن بعض بني رافع بن مكيث عن رافع في حسن الملكة روى عن عثمان عن محمد بن خالد بن رافع عن عمه الحارث بن رافع عن رافع.

٢٥٩٣ - "د - عدي" بن ثابت عن رجل أنه كان مع عمار وحذيفة رواه إبراهيم عن همام بن الحارث عن حذيفة وأبي مسعود.." (١)

""من اسمها بسرة وبنانة وبهيسة وبهية"

٢٧٤١ - "د ٤ - بسرة١" بنت صفوان بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشية الأسدية أخت عقبة بن أبي معيط لأمه هكذا نسبها الزبير وقال ليس لصفوان بن نوفل عقب إلا من بسرة هي أم معاوية بن المغيرة بن أبي العاص **وهي جدة** عبد الملك بن مروان لأن أمه عائشة بنت معاوية وقال غيره بسرة بنت صفوان بن أمية بن محرث بن حمل بن سعد بن عامر بن ثعلبة بن الحارث بن مالك بن كنانة خالة مروان بن الحكم روت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعنها أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط ولها صحبة وعبد الله بن عمرو بن العاص ومروان بن الحكم وعروة بن الزبير وحميد بن عبد الرحمن بن عوف قال ابن عبد البر ليس قول من قال أنها من كنانة بشيء والصواب أنها من بني أسد قلت وقال ابن حبان خديجة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم عمة أبيها وكانت من المهاجرات وقال مصعب هي من المبايعات وقال الشافعي لها سابقة وهجرة قديمة عاشت إلى ولاية معاوية.

٢٧٤٢ - "ق - بنانة" بنت يزيد العبشمية ويقال تبا لة روت عن عائشة في النبيذ وعنها عاصم الأحول.

٢٧٤٣ - "د - بنانة" مولاة عبد الرحمن بن حسان الأنصاري عن عائشة لا تدخل الملائكة بيتا فيه جرس وعنها بن جريج.

٢٧٤٤ - "د س - بهيسة٢" الفزارية عن أبيها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٣٧٨/١٢

١ بسرة بضم أولها وسكون المهملة ١٢ تق.

٢ بهيسة بالمهملة مصغرا ١٢ تق.." (١)

""حرف الصاد المهملة"

٢٩٥٦ - "ق - أم صالح" بنت صالح عن صفية بنت شيبة عن أم حبيبة حديث كلام بن آدم عليه لا له الحديث روى عنها سعيد بن حسان المخزومي.

٢٩٥٧ - "بخ د ق - أم صبية" الجهنية لها صحبة يقال اسمها خولة بنت قيس وهي جدة خارجة بن الحارث بن رافع بن مكيث روى حديثها مولاها أبو النعمان سالم بن سرح وهو بن خربوذ وأخوه نافع عنها.." (٢)

"سريع الاستحالة حاد الخلق سريع البادرة كثير الإسراف على نفسه، وقد ذكره شيخنا في معجمه وإنبائه والمقريزي في سلوكه وعقوده وغيرهم بما يراجع منها وطول ابن قاضي شهبة ترجمته في طبقاته وأثنى عليه بأحسن التصرف في العلوم إلى الغاية جيد الذهن حاد القريحة طالع شرح المحصول للأصفهاني وكتب منه كما ذكره لي أجوبة أسئلة ذكرها الأسنوي في شرحه ولم يتعرض لأجوبتها كل ذلك مع قلة استحضاره، وقال في آخرها: ومحاسنه جمة ومناقبه كثيرة وعليه مآخذ ورحمة الله واسعة وكذا أثنى عليه ابن خطيب الناصرية وغيره، ودرس بالشاميتين والركنية والظاهرية والغزالية وكان يتعب في دروسه بحيث يفضل فيها على أخيه لاسترواحه. وقتل وهو نائم على فراشه ببستانه من النيرب خارج دمشق في ليلة الأحد مستهل ذي القعدة سنة ثلاثين فلم تعلم زوجته به إلا وهو مضطرب في دمه ودفن من الغد بجانب أخيه بالصوفية ورؤيت له منامات حسنة تشهد لها سعة رحمة الله وكونه شهيدا رحمه الله وعفا عنه وسامحه، وترجمته محتملة للبسط.

عمر بن الرباط حسن بن علي بن أبي بكر البقاعي والد إبراهيم صاحب تلك الأفاعيل. قال ابنه أنه ولد بعد سنة ثمانين وسبعمائة تقريبا بقرية خربة روحا من البقاع العزيزي من عمل)

بعلبك، وذكر له ترجمة طنانة وأنه قتل في شعبان سنة إحدى وعشرين هو وجماعة من أخوته وبني عمه.

عمر بن حسن بن علي بن الشرف عيسى السراج بن البدر القاهري الحميني سكنا الشافعي السعودي ويعرف بابن شهبة بمعجمة ثم هاء وموحدة مصغر وهي جدة أبيه فيما قال لنا، وأنه ولد سنة أربع وثمانين وسبعمائة فالله أعلم. كان محبا في سماع الحديث أكثر عن شيخنا ومن قبله عن الزين الزركشي وآخرين، وأجازه أبوه بالباس الخرقة وهو قد لبسها من الجمال عبد الله بن محمد بن موسى بن خليفة بن إبراهيم الدسوقي، وسمع في سنة عشرين على الكمال محمد بن الضيا مخلص بن محمد الطيبي وأبي العباس أحمد بن محمد بن إيدمر الأبار تصنيف شيخهما صدقة العادلي منها الطريق وحدث به عنهما سمعه عليه الكمال إمام الكاملية وغيره وكان هو ابن خالة الكمال وممن يكثر التردد إلي بحيث سمع علي القول البديع تصنيفي واتجر بسوق العبي وقتا وكان شيخ مقام شرف الدين بالحسينية كأبيه، مات في ذي الحجة سنة إحدى وسبعين رحمه الله.

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ١٢/٤٠٤

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ١٢/٤٧٢

عمر بن حسن بن علي السراج النطوبسي ثم الدمياطي القاهري الحسيني الشافعي ويعرف بعمر الدمياطي حفظ القرآن واشتغل بالفقه وأصوله والعربية." (١)

"ابن موسى بن تمام بن حامد بن يحيى بن عمر بن عثمان بن على بن نشوان بن سوار بن سليم ام عبد الرحمن ابنة العلاء أبي الحسن بن البهاء أبي البقاء الانصارى الخزرجى السبكى الاصل الدمشقية ثم القاهرية الماضى أبوها. ولدت في حدود سنة خمس وسبعين وسبعمائة ظنا واسمعت على التقى أبي بكر بن محمد بن عبد الرحمن المزى والكمال بن النحاس والشهاب أحمد بن عبد الغالب الماكسيني وعائشة ابنة أبي بكر بن قواليح وجماعة، وأجاز لها أبو العباس بن العز وناصر الدين بن داود ابن حمزة وآخرون، وحدثت بالشام ومصر، وكان مسكنها في الشام بقرب دار الطعم ثم نقلها الظاهر جقمق الى القاهرة لاعتنائه بها وسكنت بحكر المرسينة من قناطر السباع؛ وكانت خيرة من بيت علم ورياسة وحشمة محبة في الحديث وأهله لا تمل من الاسماع مع اكرامهم واحترامهم حملت عنها الكثير، وماتت في جمادى الثانية سنة أربع وستين بعد مرض طويل بحيث قيل أنها اختلطت ولم يتحرر لى ذلك رحمها الله وإيانا

٥٩ – (بدرية) ابنة الاشرف اينال سبطة ابن خاص بك وشقيقة المؤيد أحمد وفاطمة الآتية وصاحبة الترجمة هي الكبرى، تزوجها مملوك أبيها قبل سلطنته وحجت معه غير مرة واستولدها محمدا وأحمد وابراهيم وابنتين إحداهما سعد الملوك تحت تنبك قرا والثانية تزوجها برسباى البجاسى ثم سودون المنصورى ثم اقبردى الاشرفى وتأيمت على ولدها منه واتصلت أمهم بعد أبيهم بقراجا الطويل نائب حماة، وماتت في ليلة الاحد ثامن شعبان سنة تسع وسبعين بمنزلهم من بولاق فحملت بعد أن غسلت هناك الى الجزيرة الوسطى ثم الى سبيل المؤمنى فصلى عليها بحضرة السلطان ثم دفنت بتربة أبيها، وتذكر بكرم بالنسبة لابيها وإخوتها ويقال انها كانت ساخطة على أكبر أولادها

٦٠ – (بدور) بضم الموحدة ابنة عبد الله أم أحمد المريسية – بفتح الميم – مستولدة الوجيه عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن فهد الهاشمى وأم خديجة ابنته؛ أجاز لها في سنة ثمان وثمانمائة فما بعدها جماعة منهم عائشة ابنة ابن عبد الهادى والمجد اللغوى والزين المراغى والجمال بن ظهيرة بل سمعت على أبي الحسن بن سلامة جزء القزاز أجازت لنا وخلف سيدها بعد موته في سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة عليها عتيق عمه العماد يحيى بن محمد بن فهد وهو الافتخار ياقوت بن عبد الله الحبشى فأولدها ومات عنها وتأيمت بعده، وماتت فجأة في شوال سنة خمسين بمكة **وهي جدة** صاحبنا النجم بن فهد لأمه." (٢)

"الدين محمد واخوته ويعرف أبوهم بابن زريق بتقديم الزاي. ولدت في ربيع الأول سنة سبع وتسعين وسبعمائة وأحضرت على فرج الشرفي وأسمعت على أبي حفص البالسي وفاطمة ابنة محمد بن أحمد بن السيف وغيرهما، وأجاز لها أبو هريرة ابن الذهبي وابو الخير بن العلائي وعبد الله بن الحرستاني وفاطمة ابنة ابن المنجا وفاطمة ابنة ابن عبد الهادي وآخرون وحدثت سمع منها الفضلاء ولقيتها بصالحية دمشق فحملت عنها أشياء، وكانت صالحة خيرة محبة في الحديث وأهله من

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٧٩/٦

(٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١٢/١٢

بيت رواية وعلم. ماتت في ربيع الأول سنة أربع وستين وصلى عليها من الغد بالجامع المظفرى ودفنت بمقبرة جدها الشيخ أبي عمر بسفح قاسيون، **وهي جدة** البرهان ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن المعتمد لأبيه رحمها الله وإيانا

٣٣٩ – (ست القضاة) ابنة عبد العزيز على بن أحمد بن عبد العزيز الهاشمي النويرى المكي اجاز لها في سنة سبع وثمانمائة عائشة ابنة ابن عبد الهادي والشهاب الجوهري وآخرون

٣٤٠ – (ست القضاة) ابنة عبد الوهاب بن عمر بن كثير ابنة أخي العماد ابن كثير الحافظ الدمشقي ثم البصروى. ولدت في حدود العشرين وسبعمائة وأجاز لها القسم بن عساكر والحجار واللواني والمزي والشرف بن الحافظ وآخرون، خرج لها الحافظ الصلاح الاقفهسى اربعين حديثا عنهم وسمع منها الفضلاء قال شيخنا في معجمه اجازت لي. وماتت في جماى الآخرة سنة احدى

(ست القضاة) ابنة أبي البقاء محمد بن عبد الله بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب القسطلاني. ستأتي في سعادة

(ست القضاة) ابنة محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد أم الحسين، تأتى في الكنى. (ست الكرم) ابنة عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي. هي مباركة تأتي

٣٤ – (ست الكل) ابنة الخواجا البرهان ابراهيم الجيلاني أم الخطيب أبي الفضل النويري. تزوجها المحب النويري قاضي الحرمين في سنة ست وتسعين وسبعمائة وولدت له المشار اليه ومات عنها فخلفه ابن عمه البهاء عبد الرحمن بن نور الدين النويرى وولدت له فاطمة المدعوة بركة وغيرها ومات عنها فلم تتزوج حتى ماتت في جمادى الثانية أو رجب سنة سبع وعشرين بمكة ذكرها الفاسي وستأتي أمها عائشة العجمية

٣٤ – (ست الكل) ابنة أحمد بن امام الدين محمد بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب محمد بن أحمد بن علي أم الحسين القسطلانية المكية وتعرف ببنت رحمة وهي أمها وهي مشهورة بكنيتها أكثر من اسمها وهي أم العفيف عبد الله." (١)

"أما بعد إهداء سلام تحمله إليكم أنفاس متصاعدة، وترد به عليكم أجناس من الأشواق متعاضدة، فإنه لا يخفى على جنابكم الأجل، أن الأمر كله لله عز وجل، وإنه لا يسأل عما يفعل ولا عما فعل، وأن العلم بهذه القاعدة مما يبرد حر الأنفاس المتصاعدة، ولولا العلم بها على التفصيل، لفتك بنا مصابكم بذلك الخطب الجليل، ألا وهو فقدكم لزوجتكم المرحومة، التي هي إن شاء الله بالخير والصلاح موسومة، برد الله ثراهأن وعرفها فضله وأدراهأن وأسكنها من الجنة غرفهأن وأنالها منه طرفهأن وقد عظم علينا مصابكم بذلك الفقدان، حتى أنساني الأفراح التي كنت أختلسها من الزمان، فإني كنت مسرورا بختان ابني فما راعني إلا أن ورد نبأ مصابكم علي فأبدل بالترح، ما كان من الفرح لدي، وقال لي حي على الحزن حي، فنزعت عما كنت فيه، وعلمت أن الزمان لا يصفو لغير بنيه، ولكن حيث كان الموت فرضا على الأعيان، وحتما على كل إنسان، فلا أسف ولا جزع، والخير فيما وقع، على أن الجازع بعد الفوت، لا يسمع لجزعه صوت، ولا سيما مع

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٥٧/١٢

ملاحة قوله تعالى: (يوجد آية) ، وح لا يسعنا غلا الانقياد والإذعان، لأحكام الملك الديان، الذي نرجو منه أن يخفف عنا وعنكم ما ثقل من هذه الأحزان بتحقيق ما نطق به الفال عن صميم الجنان، تاريخا لتلك الفقيدة الفائزة إن شاء الله بأحب نفعة لها في الجنان، في قولنا على لسان الجود والفضل والإحسان، يا رضوان أنزل زوجة السنوسي بأحب الجنان، فناهيك من فال دل على ما للفقيدة عن شاء الله من حسن المال، فالزم يا أخي الصبر حتى يعظم لك الثواب، وتقع الصلاة عليك من الملك الوهاب، وأحمد الله الذي جعل في صحيفتكم ثواب مصيبتهأن ولم يجعل ثواب مصابها بكم في صحيفتهأن وقل كما قال الصابرون إنا لله وإنا إليه راجعون، والله المسؤول، بنبيه الرسول، أن يعاملها بالإحسان، وأن يخلع على الجميع خلع الرضوان، وأن يحسن فيها عزائكم، ويجزل على مصابكم بها جزاءكم، وأن لا يريكم بعدها ما تكرهونه، وأن يبلغكم من خيري الدارين ما تأملونه، وأن يحفظنا وإياكم من حوادث الليالي والأيام، وأن يبلغنا وإياكم من خيري الدارين كل مرام، بجاه سيدنا محمج عليه الصلاة والسلام، وعلى آله الكرام، وأصحابه المرجو بهم حسن الختام، حرره إليكم الداعي بدوام بقائكم في ظل عيش وريف، ودودكم الحاج محمد طريفة المفتي المالكي الشريف، في ٢٠ شوال سنة ١٣١٢) .

الجلازيون

قد سبق أن العانس الجلازية **هي جدة** آباء صهري وهي العانس بنت الشريف أبي الحسن علي بن عبد الله بن عبد القادر الجلازي من الأشراف العلاليين الذين ارتحلوا من المغرب ونزلت فرقة منهم بجبل مغيتر وفرقة نزلت بمصر وارتحلت منهم فرقة إلى أرض تونس فنزلوا بماطر ومنهم الجلازيون.." (١)

"ألف ليرة إنكليزية، وكان زوجها رأس الحزب البروتستانتي في ألمانيا، ولما عرض عليه عصاة بوهيميا سنة ١٦١٩ م أن يتملك عليهم ألحت عليه بإجابتهم إلى ذلك، وقالت له: إن كنت تخشى أن تصير ملكا فلماذا تزوجت ابنة ملك؟ ثم دخلت "براغ" وجلست على تخت الملك بأبهة، غير أن مدة ملكها لم تطل لأن جنود الإمبراطورية تقدمت إلى أملاك "فرديريك" الأصلية وأغارت على بوهيميا أيضا.

وبعد موقعة "براغ" سنة ١٦٢٠ م اضطر الأمر كلا من "فردريك" وزوجته الملكة إلى الفرار فأمنهما عنه "موريس دوناسوفي هاغ" وولدت هناك أكثر أولادها، ومن جملتهم البرنس "روبرت" المشهور في تاريخ الحروب الأهلية الإنكليزية أما صغرى أولادها فصارت أميرة منتخبة ل "هانوفر" **وهي جدة** البيت الملكي الإنكليزي الحالي، ولدت سنة ١٦٣٠ م بعد ولادة "شارل الثاني" ابن أخيها ورجعت "أليصابات" على إنكلترا سنة ١٦٦٠ م، فأقامت نحو ستة أشهر في بيت اللورد "كرافن"، وتوفيت به بعد وفاة زوجها سنة ١٦٣٨ م، وكان بينهما مودة عظيمة وقد تغزل السير "هنري وتون" بمحاسنها في بعض أشعاره.

أليصابات دو فالوا أو إيزابلا دو فالوا ملكة إسبانيا

---

(١) مسامرات الظريف بحسن التعريف محمد السنوسي ص/٤١٢

ولدت في "فونتينيلو" في ١٣ نيسان (أفريل) سنة ١٥٤٥ م، وتوفيت في مدريد في ٣ تشرين الأول (أكتوبر) سنة ١٥٦٨ م، وهي ابنة "هنري الثاني" ملك فرنسا من زوجته "كاترينا دو مديشيط، خطبت بموجب معاهدة عقدت في "أنجلس" سنة ١٥٥١ م ل "إدورد السادس" ملك إنكلتر إلا أن "إدورد" المذكور توفي قبل قيام عقد الزواج ثم خطبت بموجب مقدمات معاهدة الصلح التي أبرمت في "كاتو كمبريسيس" للدون "كارلوس" ابن ملك إسبانيا وفي ٣ نيسان (أبريل) سنة ١٥٥٩ م قررت المعاهدة ولكن إذ كانت زوجة "فيليب الثاني" والد الدون "كارلوس" قد توفيت اتخذها له عوض ابنه. وسنة ١٥٦٠ م أقيم في "توليدو" احتفال عظيم للعرس.

ألينورا رغويانه

هي ابنة "وليم العاشر" آخر دوقات "أكونيانيا" ووارثتهو ولدت سنة ١١٢٢ م، وفي سنة ١٥ من عمرها تزوجت "لويس الثامن" ملك فرنسا فجعلت دوقية "غويانه" و"غسكونيا" و"سنتونج" و"بوانو" و"بيارن" مهرا لها إلا أن طيشها وميلها إلى الخلاعة والملاهي ساء "لويس" زوجها واشتد الختلاف بينهما في أثناء الحرب الثانية الصليبية وكانت قد صحبته فيها سنة ١١٤٧ م فاستأذن مجمع "بوجنسي" في طلاقها فسمح له بذلك فطلقها سنة ١١٥٢ م وبعد ذلك بستة أسابيع تزوجت "هنري نلانتاجنت" كونت "آنجو" و"روف بورمنديا" الذي صار بعد ذلك ملكا لإنكلترا وسمي "هنري الثاني" سنة ١١٥٤ م، فانتقلت بذلك ولايات "أكوتيانيا" إلى إنكلتر إلا أن زواجها هذا لم يكن خبرا من الأول لأن نساء البلاط الملكي حسدنها كثيرا وقتلت "روزمندا" إحداهن وألقت الرعب في قلوب أهل البيت الملكي وحركت البنين على آبائهم فمل "هنري" بأعمالها فسجنها في دير سنة ١١٧٣ م، فلم تخرج من سجنها إلا عندما جلس ابنها "رتشرد" الملقب بلقب الأسد على تخت الملك وذلك سنة ١١٨٩ م، وعهدت إليها إدارة المملكة مدة غياب "رتشرد" المذكور في الحرب الثالثة الصليبية وبعد رجوعه إلى إنكلترا بمدة وجيزة دخلت دير "فونتفرو" وبقيت فيه إلى أن ماتت سنة ١٢٠٣ م.

ألينورا روغوزمان

امرأة إسبانيولية كانت تعتبر في زمانها أجمل نساء إسبانيا، عشقها "ألفونس الحادي عشر" ملك "قسطيلة" الملقب بالمنتقم، واستعرت في قلبه نيران الغرام، فغاب عن الهدى وافتضح فيها افتضاح العاشقين، وخلع." (١)

"العباس بن الأحنف حيث يقول:

ما أراني إلا سأهجر من لي ... س يراني أقوى على الهجران

قد حدا بي على الجفاء وفائي ... ما أضر الوفاء بالإنسان

فخرجت إليه من وقتها وقال الهشامي: كانت متيم تحبني حبا شديدا محبة الأخت لأخيها، وكانت تعرف أني أحب النبق، فبينما أنا جالس في داري في ليلة من الليالي في وقت السحر إذا أنا ببابي يدق فقيل: من هذا؟ فقالوا: خادم متيم يريد أن

---

(١) الدر المنثور في طبقات ربات الخدور زينب فواز ص/٥١

يدخل إليك. فقلت: يدخل، فدخل ومعه صينية فيها نبق، فقال لي: إن متيم تقرئك السلام وتقول لك: كنت عند أمير المؤمنين المعتصم بالله فجاءه نبق من أحسن ما يكون فأمر أن يوضع في صينية ويقدموها إلى متيم ففعلوا فأمرتني أن آتي بها إليك ودفعت إلي كمية من النقود حتى أدفعها إلى الحراس ليخرجوني بها وها هي عند المعتصم.

ووفدت على علي بن هشام جدته من خراسان فقالت له يوما: اعرض علي جواريك. فعرضهن عليها ثم جلس على الشراب وغنت متيم وأطالت جدته الجلوس، فلم ينبسط ابن هشام إليهن كما كان يفعل فقال هذين البيتين:

أيبقى على هذا وأنت قريبة ... وقد منع الزوار بعض التكلم

سلام عليكم لا سلام مودع ... ولكن سلام من حبيب متيم

وكتبها في رقعة ورمى بها إلى متيم فأخذتها ونهضت إلى الصلاة ثم عادت وقد صنعت فيه لحنا فغنت فقالت: شاهك وهي جدة ابن هشام وما أرانا ألا قد ثقلنا عليكم اليوم وأمرت الجواري فحملن محفتها وأمرت بجوائز للجواري وساوت بينهن وأمرت لمتيم بمائة ألف درهم.

ومرت متيم في نسوة وهي مستخفية بقصر علي بن هشام بعد قتله، فلما رأت بابه مغلقا لا أنيس عليه وقد علاه التراب والغبرة وطرحت في أفنيته المزابل وقفت وقالت:

يا منزلا لم تبل أطلاله ... حاشى لأطلالك أن تبلى

لم أبك أطلالك لكنني ... أبكيت عيني فيك وإذ ولى

قد كان لي فيك هوى مدة ... غيبه الترب وما هلا

فصرت أبكي جاهدا فقده ... عند ادكاري حيثما حلا

فالعيش أولى ما بكاه الفتى ... لا بد للمحزون أن يسلى

ثم سقطت من قامتها وجعل النسوة يناشدنها ويقلن: الله في نفسك فإنك لا تؤاخذين الآن فبعد كل جهد حملت تتهادى بين امرأتين حتى تجاوزت الموضع.

وقالت متيم: بعث إلي المعتصم بعد قدومه بغداد فذهبت غليه فأمرني بالغناء فغنيت:

هل مسعد لبكاء ... بعبرة أو دماء

وذا لفقد خليل ... لسادة نجباء

فقال: أعد لي عن هذا البيت إلى غيره فغنيته غيره عن معناه فدمعت عيناه وقال: غني غير هذا فغنيته.

أولئك قومي بعد عز ومنعة ... تفانوا وإلا تذرف العين أكمد

فبكى وقال: ويحك لا تغني في هذا المعنى شيئا فغنيت:." (١)

---

(١) الدر المنثور في طبقات ربات الخدور زينب فواز ص/٤٩٠

"– تحويل الساحل من الشعيبة إلى جدة:

في سنة ٢٦ هـ كلم أهل مكة عثمان رضي الله عنه أن يحول الساحل من الشعيبة، وهي ساحل مكة قديما في الجاهلية إلى ساحلها اليوم **وهي جدة** لقربها من مكة. فخرج عثمان إلى جدة ورأى موضعها، وأمر بتحويل الساحل إليها ودخل البحر -[٣٣]- واغتسل فيه وقال: إنه مبارك، وقال لمن معه: ادخلوا البحر للاغتسال، ولا يدخل أحد إلا بمئزر، ثم خرج من جدة على طريق عسفان إلى المدينة، وترك الناس ساحل الشعيبة في ذلك الزمان واستمرت جدة بندرا إلى الآن لمكة المشرفة.." (١)

"٣٨٣١ – عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زارة الأنصارية، المدنية.

ﷺ قال عبد الله بن أحمد: حدثني أبي. قال: حدثنا ابن عيينة. قال: قال يحيى: حدثت القاسم بحديث عمرة. فقال: أتتك والله بالحديث على وجهه، يعني في حجة النبي – صلى الله عليه وسلم –. «العلل» (٤٩ و١٨٥٠) .

ﷺ وقال عبد الله: حدثني أبي. قال: حدثنا ابن عيينة، عن يحيى، قال: كتب عمر بن عبد العزيز، وهو وال، إلى أبي بكر بن محمد، أن اكتب إلي من الحديث بما ثبت عندك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديث عمرة. «العلل» (٥٠) .

ﷺ قال عبد الله: حدثني أبي. قال: حدثنا يعقوب. قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، فذكر حديثا فنسب عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة. «العلل» (٤٨٩) .

ﷺ وقال عبد الله: سمعت أبي قال: سمعت سفيان يقول: كانوا يسألونها عن البيوع –يعني عمرة –.

حدثني أبي. قال: قيل لسفيان مرة أخرى: كان يحيى بن سعيد يقول. فقال: كانوا يسألونها عن البيوع –يعني عمرة –. «العلل» (١٥٦٦ و١٥٦٧) .

ﷺ وقال عبد الله: حدثني أبي. قال: حدثنا خلف بن الوليد. قال: حدثنا أبو معشر، عن حارثة بن أبي الرجال. قال: دخلت مع القاسم بن محمد على عمرة بنت عبد الرحمن، **وهي جدة** الحارث أم أبيه. قال لها القاسم: يا أم محمد. «العلل» (٢٦٠٥) .

ﷺ ﷺ ﷺ." (٢)

"مالك بن عوف بن الحارث بن مازن بن منصور، أخي سليم بن منصور، وأمها هند بنت وهيب بن نسيب بن زيد، وهند هذه عمة عتبة بن غزوان بن وهيب، ومنية بنت الحارث، هي أم العوام بن خويلد، وجدة الزبير بن العوام، **وهي جدة** يعلى بن أمية التميمي، حليف بني نوفل، أم أبيه دنيا، وبها يعرف يعلى بن منية، قال ذلك الزبير بن بكار فيما أخبرنا به إسماعيل الصفار، عن أحمد بن سعيد الدمشقي عنه.

وأصحاب الحديث يقولون في يعلى بن أمية إنه يعلى بن منية، وإنها أمه، وقد تقدم عن الزبير بن بكار أنه قال إن منية

---

(١) عثمان بن عفان ذو النورين محمد رضا ص/٣٢

(٢) موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله محمود محمد خليل ٤/٢٦١

جدته، أم أبيه.

ويقول أصحاب الحديث، وأصحاب التاريخ إن منية بنت غزوان، أخت عتبة بن غزوان صاحب رسول الله - صلى الله عليه وسلم -.

وقال الطبري يعلى بن أمية بن أبي بن عبيدة، وأمه منية بنت جابر، عمة عتبة بن غزوان بن جابر بن أهيب بن نسيب، وأخوه سلمة بن أمة، وأختهما نفيسة، ويقال لهم بنو منية. «المؤتلف والمختلف» ٤ ٢١١٩ و٢١٢٠.." [1]

"تنبيه: أشار الحافظ ابن حجر -رحمه الله- أن الإمام أحمد أخرج حديث أم حبيبة في "مسنده"، ولم أجده في المطبوع من "المسند"، ولا في "أطرافه" لابن حجر نفسه!!.

٨١٤ - أم حكيم

قال (١): لم أجد لها ترجمة.

قلت: ترجم لها الحافظ في "تعجيل المنفعة" (٢)، ولم يذكر فيها جرحا ولا تعديلا.

وذكرها أبو حاتم -كما في "الجرح والتعديل" (٣) - في سياق ترجمة حفيدها بشار بن عبد الملك، وقال: روى عن جدته أم حكيم بنت دينار، ثم روى عن ابن معين قوله: بشار بن عبد الملك ضعيف.

قلت: فالإسناد الموصل إليها واه، ولا يثبت وجود الرواة بمثل هذه الطرق، ولا يعتمد عليها في شيء.

٨١٥ - أم عاصم، عن زوجها عتبة بن فرقد

قال (٤): لم أعرفها.

قلت: هي جدة المعلى بن راشد، والعلاء بن راشد، ترجم لها الحافظ المزي في "تهذيبه" (٥)، ونقل عن بحشل قوله: هي امرأة عتبة بن فرقد.

وأم عاصم هذه حسن لها الترمذي حديثها في "سننه" (٦). والله أعلم.

٨١٦ - أم عبد الله، ابنة خالد بن معدان

قال (٧): لم أعرفها.

قلت: هي عبدة بنت خالد بن معدان، سماها المزي لما ذكرها فيمن

---

(١) مجمع الزوائد (٣/ ١٥٧).

(٢) تعجيل المنفعة (٢/ ٦٦٤).

(٣) (٢/ ٤١٥).

---

(١) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله محمود محمد خليل ٢/٧٢٩

(٤) مجمع الزوائد (٨/ ٢٨٣).

(٥) تهذيب الكمال (٣٥/ ٣٧٠).

(٦) رقم (١٨٠٤).

(٧) مجمع الزوائد (٥/ ٣٥).." [1]

"٨٣١ - جدة علي بن الحسن

قال (١): لم أعرفها.

قلت: إن كانت جدته **هي جدة** أبيه؛ فتكون زوجة الحسن بن علي بن أبي طالب -رضي الله عنهم- فهي: خولة بنت منظور بن زبان الفزارية، ذكرها ابن قتيبة في "المعارف" (٢)، وابن حزم في "الجمهرة" (٣)، ولم يذكرا فيها جرحا ولا تعديلا.
وإن كان المراد بجدته هي أم أبيه؛ فهي فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب -رضي الله عنهم- وهذا هو الأرجح - فهي ثقة، ومن رواة "التهذيب" (٤).

٨٣٢ - جدة ابن أبي مليكة

قال (٥): لم أعرفها.

قلت: هذا من الأوهام، وصوابه: جده ابن جدعان، كما جاء عند أبي يعلى في "مسنده" (٦)، والطبراني في "الكبير" (٧)، وقد تقدمت ترجمتها.

٨٣٣ - والدة جميع بن عمير

قال (٨): لم أعرفها.

قلت: الراوي عنها ابنها جميع بن عمير، وهو ضعيف الحديث جدا، ولا يعتمد عليه في إثبات المرويات، ومع ذلك فقد صحح حديثهما الحاكم في "المستدرك" (٩)، وقال: على شرطهما.

فتعقبه الذهبي بقوله: جميع متهم، ولم تقل عائشة هذا أبدا.

---

(١) مجمع الزوائد (٤/ ٢٩٨).

(٢) ص (٢١٢،١١٢).

(٣) ص (٣٨).

(٤) تهذيب الكمال (٣٥/ ٢٥٤).

(٥) مجمع الزوائد (٨/ ١٧٣).

---

(١) الفرائد على مجمع الزوائد «ترجمة الرواة الذين لم يعرفهم الحافظ الهيثمي» خليل العربي ص/٣٧١

(٦) مسند أبي يعلى (١٢/ ٣٣٠).
(٧) المعجم الكبير (٢٣/ ٣٧٦).
(٨) مجمع الزوائد (٩/ ١١٢).
(٩) (٣/ ١٥٤).." [1]

"- وحدثني زهير بن حرب، حدثنا عمر بن يونس الحنفي، حدثنا عكرمة بن عمار، قال: قال إسحاق بن أبي طلحة، حدثني أنس بن مالك، قال: جاءت أم سليم، - **وهي جدة** إسحاق - إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت له، وعائشة عنده: يا رسول الله، المرأة ترى ما يرى الرجل في المنام، فترى من نفسها ما يرى الرجل من نفسه، فقالت عائشة: يا أم سليم، فضحت النساء، تربت يمينك، فقال لعائشة: "بل أنت، فتربت يمينك، نعم، فلتغتسل يا أم سليم، إذا رأت ذاك" ، (م) ٢٩ - (٣١٠)

- حدثنا عباس بن الوليد، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا سعيد، عن قتادة، أن أنس بن مالك، حدثهم أن أم سليم، حدثت أنها سألت نبي الله صلى الله عليه وسلم عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا رأت ذلك المرأة فلتغتسل" فقالت أم سليم: واستحييت من ذلك، قالت: وهل يكون هذا؟ فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم: "نعم، فمن أين يكون الشبه؟ إن ماء الرجل غليظ أبيض، وماء المرأة رقيق أصفر، فمن أيهما علا، أو سبق، يكون منه الشبه" ، (م) ٣٠ - (٣١١)

- حدثنا داود بن رشيد، حدثنا صالح بن عمر، حدثنا أبو مالك الأشجعي، عن أنس بن مالك، قال: سألت امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل في منامه، فقال: "إذا كان منها ما يكون من الرجل فلتغتسل" ، (م) ٣١ - (٣١٢)

- حدثنا أحمد بن منيع قال: حدثنا حماد بن خالد الخياط، عن عبد الله بن عمر، عن عبيد الله بن عمر، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، قالت: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجد البلل ولا يذكر احتلاما؟ قال: "يغتسل"، وعن الرجل يرى أنه قد احتلم ولم يجد بللا؟ قال: "لا غسل عليه"، قالت أم سلمة: يا رسول الله، هل على المرأة ترى ذلك غسل؟ قال: "نعم، إن النساء شقائق الرجال"، وإنما روى هذا الحديث عبد الله بن عمر، عن عبيد الله بن عمر، حديث عائشة، في الرجل يجد البلل ولا يذكر احتلاما، وعبد الله ضعفه يحيى بن سعيد من قبل حفظه في الحديث، وهو قول غير واحد من أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، والتابعين: إذا استيقظ الرجل فرأى بلة أنه يغتسل، وهو قول سفيان، وأحمد، وقال بعض أهل العلم من التابعين: إنما يجب عليه الغسل إذا كانت البلة بلة نطفة، وهو قول الشافعي، وإسحاق، وإذا رأى احتلاما ولم ير بلة فلا غسل عليه عند عامة أهل العلم ، (ت) ١١٣ [قال الألباني]: صحيح

---

(١) الفرائد على مجمع الزوائد «ترجمة الرواة الذين لم يعرفهم الحافظ الهيثمي» خليل العربي ص/٣٧٧

- أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: حدثنا عبدة، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، عن أنس: أن أم سليم سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل قال: "إذا أنزلت الماء فلتغتسل" ، (س) ١٩٥ [قال الألباني]: صحيح

- أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنبأنا عبدة قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "ماء الرجل غليظ أبيض، وماء المرأة رقيق أصفر، فأيهما سبق كان الشبه" ، (س) ٢٠٠ [قال الألباني]: صحيح

- حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا حماد بن خالد الخياط، حدثنا عبد الله العمري، عن عبيد الله، عن القاسم، عن عائشة قالت: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجد البلل ولا يذكر احتلاما. قال: "يغتسل"، وعن الرجل يرى أنه قد احتلم ولا يجد البلل. قال: "لا غسل عليه" فقالت: أم سليم المرأة ترى ذلك أعليها غسل؟ قال: "نعم. إنما النساء شقائق الرجال" ، (د) ٢٣٦ [قال الألباني]: حسن إلا قول أم سليم المرأة ترى الخ

- حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا عنبسة، حدثنا يونس، عن ابن شهاب قال: قال عروة، عن عائشة، أن أم سليم الأنصارية هي أم أنس بن مالك قالت: يا رسول الله، إن الله عز وجل لا يستحيي من الحق أرأيت المرأة إذا رأت في النوم ما يرى الرجل أتغتسل أم لا؟ قالت عائشة، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "نعم. فلتغتسل إذا وجدت الماء". قالت عائشة: فأقبلت عليها، فقلت: أف لك وهل ترى ذلك المرأة؟ فأقبل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: "تربت يمينك يا عائشة، ومن أين يكون الشبه؟ " قال أبو داود: وكذلك روى عقيل، والزبيدي، ويونس، وابن أخي الزهري، عن الزهري، وإبراهيم بن أبي الوزير، عن مالك، عن الزهري، ووافق الزهري: مسافعا الحجبي قال: عن عروة، عن عائشة، وأما هشام بن عروة فقال: عن عروة، عن زينب بنت أبي سلمة، عن أم سلمة، أن أم سليم جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، (د) ٢٣٧ [قال الألباني]: صحيح

- حدثنا محمد بن المثنى قال: حدثنا ابن أبي عدي، وعبد الأعلى، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس، أن أم سليم سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم، عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا رأت ذلك فأنزلت، فعليها الغسل" فقالت أم سلمة: يا رسول الله، أيكون هذا، قال: "نعم، ماء الرجل غليظ أبيض، وماء المرأة رقيق أصفر، فأيهما سبق، أو علا، أشبهه الولد" ، (جة) ٦٠١ [قال الألباني]: صحيح

- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا حماد بن خالد، عن العمري، عن عبيد الله، عن القاسم، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إذا استيقظ أحدكم من نومه، فرأى بللا، ولم ير أنه احتلم، اغتسل، وإذا رأى أنه قد احتلم، ولم ير بللا، فلا غسل عليه" ، (جة) ٦١٢ [قال الألباني]: حسن

– حدثنا يزيد، أخبرنا سعيد، وابن جعفر قال: حدثنا سعيد المعنى، عن قتادة، عن أنس بن مالك، أن أم سليم سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن امرأة ترى في منامها ما يرى الرجل، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «من رأت ذلك منكن فأنزلت فلتغتسل». قالت أم سلمة: أو يكون ذلك يا رسول الله؟ قال: «نعم ماء الرجل غليظ أبيض، وماء المرأة أصفر رقيق، فأيهما سبق أو علا أشبهه الولد» (حم) ١٢٢٢٢

– حدثنا عبد الأعلى، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن أنس بن مالك، أن أم سليم سألت النبي صلى الله عليه وسلم قالت: ترى المرأة ما يرى الرجل في منامها؟ فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم: «إذا رأت ما يرى الرجل يعنا – الماء – فلتغتسل»، قالت أم سلمة: أو يكون؟ فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم: " نعم، ماء الرجل غليظ أبيض، وماء المرأة رقيق أصفر، فمن أيهما سبق أو علا – قال سعيد: نحن نشك – يكون الشبه " (حم) ١٣٠٥٥

– حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن أنس بن مالك، أن أمه أم سليم، سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت: المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل، فقال: «إذا رأت ذلك في منامها فلتغتسل»، فقالت أم سلمة: زوج النبي صلى الله عليه وسلم، واستحيت: أويكون هذا يا رسول الله؟ قال: «نعم، فمن أين يكون الشبه؟ ماء الرجل أبيض غليظ، وماء المرأة أصفر رقيق، فمن أيهما سبق – أو علا – يكون الشبه» (حم) ١٤٠١٠

– حدثنا حماد بن خالد، عن عبد الله، عن أخيه، عبيد الله عن القاسم، عن عائشة، قالت: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجد البلل ولا يذكر احتلاما قال: "يغتسل"، وعن الرجل يرى أنه قد احتلم، ولا يرى بللا، قال: "لا غسل عليه" فقالت أم سليم: هل على المرأة ترى ذلك شيء؟ قال: "نعم، إنما النساء شقائق الرجال" (حم) ٢٦١٩٥

– أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا عبدة بن سليمان، عن سعيد، عن قتادة، عن أنس، أن أم سليم سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل؟، قال: "إذا أنزلت المرأة فلتغتسل". (رقم طبعة با وزير: ١١٦١) ، (حب) ١١٦٤ [قال الألباني]: صحيح – "صحيح أبي داود" (٢٣٥): م.

– أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا محمد بن المنهال، قال: حدثنا يزيد بن زريع، قال: حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس، أن أم سليم سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن المرأة ترى في المنام ما يرى الرجل، فقال النبي صلى الله عليه وسلم لها: "يا أم سليم إذا رأت ذلك المرأة فلتغتسل"، قالت أم سلمة، واستحييت من ذلك: ويكون ذلك يا رسول الله؟ قال: "نعم، ماء الرجل غليظ أبيض، وماء المرأة رقيق أصفر، وأيهما سبق أو علا كان منه الشبه" [رقم طبعة با وزير] = (٦١٥١) ، (حب) ٦١٨٤ [قال الألباني]: صحيح – مضى (١١٦١).

- أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا عبدة بن سليمان، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ماء الرجل غليظ أبيض، وماء المرأة رقيق أصفر، فأيهما سبق كان الشبه" (رقم طبعة با وزير: ٦١٥٢) ، (حب) ٦١٨٥ [قال الألباني]: صحيح - انظر ما قبله.

- وحدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث، حدثني أبي، عن جدي، حدثني عقيل بن خالد، عن ابن شهاب أنه قال: أخبرني عروة بن الزبير، أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن أم سليم، أم بني أبي طلحة، دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث هشام غير أن فيه قال: قالت عائشة، فقلت لها أف لك أترى المرأة ذلك. ، (م) (٣١٤)

- حدثنا إبراهيم بن موسى الرازي، وسهل بن عثمان، وأبو كريب، - واللفظ لأبي كريب قال سهل: حدثنا، وقال الآخران - أخبرنا ابن أبي زائدة، عن أبيه، عن مصعب بن شيبة، عن مسافع بن عبد الله، عن عروة بن الزبير، عن عائشة، أن امرأة قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم: هل تغتسل المرأة إذا احتلمت وأبصرت الماء؟ فقال: "نعم" فقالت لها عائشة: تربت يداك وألت، قالت: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "دعيها. وهل يكون الشبه إلا من قبل ذلك، إذا علا ماؤها ماء الرجل، أشبه الولد أخواله، وإذا علا ماء الرجل ماءها أشبه أعمامه" ، (م) ٣٣ - (٣١٤)

- أخبرنا كثير بن عبيد، عن محمد بن حرب، عن الزبيدي، عن الزهري، عن عروة، أن عائشة أخبرته: أن أم سليم كلمت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعائشة جالسة فقالت له: يا رسول الله، إن الله لا يستحيي من الحق أرأيت المرأة ترى في النوم ما يرى الرجل أفتغتسل من ذلك؟ فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: "نعم". قالت عائشة فقلت لها: أف لك. أو ترى المرأة ذلك؟ فالتفت إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: "تربت يمينك فمن أين يكون الشبه؟ " ، (س) ١٩٦ [قال الألباني]: صحيح

- حدثنا قتيبة، حدثنا يحيى يعني ابن زكريا، عن أبيه، عن مصعب بن شيبة، عن مسافع بن عبد الله الحجبي، عن عروة بن الزبير، عن عائشة، أن امرأة قالت للنبي صلى الله عليه وسلم: هل تغتسل المرأة إذا احتلمت، وأبصرت الماء؟ فقال: «نعم»، فقالت لها عائشة: تربت يداك، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «دعيها، وهل يكون الشبه إلا من قبل ذلك، إذا علا ماؤها ماء الرجل، أشبه أخواله، وإذا علا ماء الرجل ماءها، أشبهه» (حم) ٢٤٦١٠

- حدثني عن مالك، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، أن أم سليم قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم: المرأة ترى في المنام مثل ما يرى الرجل، أتغتسل؟ فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: نعم فلتغتسل، فقالت لها عائشة: أف لك وهل ترى ذلك المرأة؟ فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: تربت يمينك ومن أين يكون الشبه؟ ، (ط) ١٢٧

- حدثنا أبو عبد الرحمن، حدثنا ابن عمر يعني عبد الجبار الأيلي، حدثنا يزيد بن أبي سمية، سمعت ابن عمر يقول: سألت أم سليم وهي أم أنس بن مالك النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله، ترى المرأة في المنام ما يرى الرجل، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا رأت المرأة ذلك وأنزلت فلتغتسل" (حم) ٥٦٣٦

- أخبرنا يوسف بن سعيد قال: حدثنا حجاج، عن شعبة قال: سمعت عطاء الخراساني، عن سعيد بن المسيب، عن خولة بنت حكيم قالت: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المرأة تحتلم في منامها؟ فقال: "إذا رأت الماء فلتغتسل" ، (س) ١٩٨ [قال الألباني]: صحيح

- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وعلي بن محمد، قالا: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن خولة بنت حكيم أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم، عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل؟ فقال: "ليس عليها غسل حتى تنزل، كما أنه ليس على الرجل غسل حتى ينزل" ، (جة) ٦٠٢ [قال الألباني]: حسن

- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن علي بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب، عن خولة بنت حكيم، أنها سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل؟ فقال: «ليس عليها غسل حتى ينزل الماء كما أن الرجل ليس عليه غسل حتى ينزل» (حم) ٢٧٣١٢

- حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، وحجاج قال: حدثني شعبة، قال: سمعت عطاء الخراساني يحدث، عن سعيد بن المسيب، أن خولة بنت حكيم السلمية - وهي إحدى خالات النبي صلى الله عليه وسلم - سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن المرأة تحتلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لتغتسل» (حم) ٢٧٣١٣." [1]

"٨ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وزهير بن حرب، قال زهير: حدثنا وكيع، حدثنا طلحة بن يحيى، عن عبيد الله بن عبد الله، قال: سمعته عن عائشة، قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم "يصلي من الليل وأنا إلى جنبه، وأنا حائض وعلي مرط وعليه بعضه إلى جنبه" ، (م) ٢٧٤ - (٥١٤)

- أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنبأنا وكيع قال: حدثنا طلحة بن يحيى، عن عبيد الله بن عبد الله، عن عائشة قالت: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل وأنا إلى جنبه وأنا حائض، وعلي مرط بعضه على رسول الله صلى الله عليه وسلم" ، (س) ٧٦٨ [قال الألباني]: حسن صحيح

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ٩١/١٠

– حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا وكيع بن الجراح، حدثنا طلحة بن يحيى، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن عائشة، قالت: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل وأنا إلى جنبه، وأنا حائض وعلي مرط لي وعليه بعضه" ، (د) ٣٧٠ [قال الألباني]: صحيح

– حدثنا أبو الوليد الطيالسي، حدثنا زائدة، عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن عائشة رضي الله عنها، أن النبي صلى الله عليه وسلم "صلى في ثوب واحد بعضه علي" ، (د) ٦٣١ [قال الألباني]: صحيح

– حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا وكيع، عن طلحة بن يحيى، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن عائشة قالت: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا إلى جنبه، وأنا حائض، وعلي مرط لي، وعليه بعضه" ، (جة) ٦٥٢ [قال الألباني]: صحيح

– حدثنا محمد بن فضيل قال: حدثنا يونس بن عمرو، عن العيزار بن حريث، عن عائشة قالت: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم ويصلي، وعليه طرف اللحاف، وعلى عائشة طرفه، ثم يصلي" (حم) ٢٤٠٤٤

– حدثنا عبد الله بن الوليد قال: حدثنا سفيان، عن طلحة بن يحيى، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن عائشة قالت: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وعليه مرط، وعلي بعضه" (حم) ٢٤٣٨٢

– حدثنا معاوية، حدثنا زائدة، عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن عائشة قالت: "صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وعليه ثوب بعضه علي" (حم) ٢٤٤١٣

– حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا سفيان، عن طلحة بن يحيى، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن عائشة، "أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي وعليه مرط من هذه المرحلات، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وعليه بعضه، وعلي بعضه، والمرط من أكسية سود" (حم) ٢٤٦٧٥

– حدثنا عفان، قال: حدثنا همام، قال: حدثنا قتادة، عن ابن سيرين، «أن النبي صلى الله عليه وسلم، كره الصلاة في ملاحف النساء»، قال قتادة: وحدثني إما قال: كثير، وإما قال: عبد ربه، شك همام، عن أبي عياض، عن عائشة، أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى وعليه مرط من صوف لعائشة، عليها بعضه، وعليه بعضه. (حم) ٢٤٩٧٩ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.

– حدثنا وكيع، قال: حدثنا طلحة بن يحيى، عن عبيد الله بن عبد الله، سمعه منه، عن عائشة: «أن النبي صلى الله عليه

وسلم صلى وعليه مرط، بعضه عليها، وهي حائض» (حم) ٢٥٠٦٤

– حدثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن كثير بن أبي كثير، عن أبي عياض، عن عائشة، أنها قالت: "قد كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يصلي وإن بعض مرطي عليه" (حم) ٢٥١٣٢

– حدثنا عبد الرزاق، حدثنا سفيان، عن طلحة بن يحيى، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن عائشة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان "يصلي وعليه مرط من هذه المرحلات، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وعليه بعضه، وعلي بعضه والمرط من أكسية سود" (حم) ٢٥٦٢٨

– حدثنا وكيع، قال: حدثنا طلحة بن يحيى، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، سمعه منه، عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم «يصلي من الليل، وأنا إلى جانبه، وأنا حائض، وعلي مرط وعليه بعضه» (حم) ٢٥٦٨٦

– حدثنا عبد الصمد، قال: حدثنا همام، قال: حدثنا قتادة، عن كثير، عن أبي عياض، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم "صلى، وعليه مرط من صوف عليه بعضه، وعليها بعضه" (حم) ٢٥٨٤٢

– حدثنا عبد الصمد، قال: حدثنا همام، قال: حدثنا قتادة، عن كثير، عن أبي عياض، عن عائشة، "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى وعليه مرط من صوف، عليه بعضه وعليها بعضه" (حم) ٢٦١١٨

– حدثنا عبد الصمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثتني أم الحسن، قال: عبد الصمد، **وهي جدة** أبي بكر العتكي، عن معاذة، قالت: سألت عائشة عن الحائض يصيب ثوبها الدم؟ فقالت: لقد كنت أحيض عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث حيض جميعا، لا أغسل لي ثوبا. وقالت: «لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وعلي ثوب، عليه بعضه وعلي بعضه، وأنا حائض نائمة قريبا منه» (حم) ٢٦١٢٦ ، قال الشيخ شعيب الأرنؤوط: بعضه صحيح وهذا إسناد ضعيف لجهالة أم الحسن

– حدثنا عبد الصمد، حدثنا زائدة، حدثنا أبو حصين، عن أبي صالح، عن عائشة، قالت: "صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب بعضه علي" (حم) ٢٦١٣٦

– حدثنا أبو نعيم، حدثنا يونس، عن الوليد بن العيزار قال: قال حذيفة: بت بآل رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم «يصلي وعليه طرف اللحاف، وعلى عائشة طرفه، وهي حائض لا تصلي» (حم) ٢٣٣٩٦

– حدثنا وكيع، عن يونس، عن العيزار بن حريث، عن حذيفة قال: بت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام «فصلى في ثوب طرفه عليه ، وطرفه على أهله» (حم) ٢٣٤٠٤." [١]

"– حدثنا علي بن حجر قال: أخبرنا شريك، عن حبيب بن زيد، عن ليلى، عن مولاتها، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "الصائم إذا أكل عنده المفاطير صلت عليه الملائكة": وروى شعبة هذا الحديث، عن حبيب بن زيد، عن ليلى، عن جدته أم عمارة، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ، (ت) ٧٨٤ [قال الألباني]: ضعيف

– حدثنا محمود بن غيلان قال: حدثنا أبو داود قال: أخبرنا شعبة، عن حبيب بن زيد، قال: سمعت مولاة لنا يقال لها: ليلى تحدث، عن جدته أم عمارة بنت كعب الأنصارية، أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فقدمت إليه طعاما، فقال: "كلي"، فقالت: إني صائمة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن الصائم تصلي عليه الملائكة إذا أكل عنده حتى يفرغوا"، وربما قال: "حتى يشبعوا".: "هذا حديث حسن صحيح، وهو أصح من حديث شريك". ، (ت) ٧٨٥ [قال الألباني]: ضعيف

– حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة، عن حبيب بن زيد، عن مولاة لهم يقال لها: ليلى، عن أم عمارة بنت كعب، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه، ولم يذكر فيه: "حتى يفرغوا أو يشبعوا".: "وأم عمارة هي جدة حبيب بن زيد الأنصاري" ، (ت) ٧٨٦ [قال الألباني]: ضعيف

– حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وعلي بن محمد، وسهل، قالوا: حدثنا وكيع، عن شعبة، عن حبيب بن زيد الأنصاري، عن امرأة، يقال لها ليلى، عن أم عمارة، قالت: أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقربنا إليه طعاما، فكان بعض من عنده صائما، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الصائم إذا أكل عنده الطعام صلت عليه الملائكة" ، (جة) ١٧٤٨ [قال الألباني]: ضعيف

– حدثنا أسود بن عامر، قال: حدثنا شريك، عن حبيب بن زيد، عن مولاته ليلى، عن عمته أم عمارة: أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها، قال: وثاب إليها رجال من قومها، قال: فقدمت إليهم تمرا، فأكلوا، فتنحى رجل منهم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «ما شأنه؟» فقال: إني صائم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أما إنه ما من صائم يأكل عنده مفاطير، إلا صلت عليه الملائكة حتى يقوموا» (حم) ٢٧٠٥٩ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.

– حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، قال: حدثني حبيب الأنصاري، عن ليلى، عن جدته أم عمارة، أن النبي صلى الله

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ٢٦٩/١٠

عليه وسلم دخل عليها، فقربت إليه طعاما، قال: «ادني فكلي». قالت: إني صائمة، قال: «الصائم إذا أكل عنده، صلت عليه الملائكة» (حم) ٢٧٠٦٠ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.

– حدثنا هاشم بن القاسم، قال: حدثنا شعبة، عن حبيب الأنصاري، قال: سمعت مولاة لنا يقال لها: ليلى، تحدث، عن جدته أم عمارة بنت كعب، أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها، فدعت له بطعام، فقال لها: «كلي»، فقالت: إني صائمة، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «إن الصائم إذا أكل عنده، صلت عليه الملائكة حتى يفرغوا» وربما قال: «حتى يقضوا أكلهم» (حم) ٢٧٠٦١ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.

– حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن حبيب رجل من الأنصار عن مولاة لهم يقال لها ليلى تحدث عن جدتي وهي أم عمارة بنت كعب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها فقربت إليه طعاما فقال لها: «كلي» فقالت: إني صائمة، فقال: «إن الملائكة تصلي على الصائم إذا أكل عنده حتى يفرغوا» (حم) ٢٧٤٧٢ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.

– حدثنا وكيع، قال: حدثنا شعبة، عن حبيب بن زيد الأنصاري، عن امرأة يقال لها ليلى، عن أم عمارة، قالت: أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقربنا إليه طعاما فكان بعض من عنده صائما فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «إذا أكل عند الصائم الطعام صلت عليه الملائكة» (حم) ٢٧٤٧٣ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.

– حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن حبيب بن زيد، عن مولاة يقال لها: ليلى، عن جدته أم عمارة بنت كعب، يعني جدة حبيب بن زيد، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها وهي صائمة، فقربت إليه طعاما، فقال: "تعالى فكلي"، فقالت: إني صائمة، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "الصائم إذا أكل عنده صلت عليه الملائكة" ، (خز) ٢١٣٨ قال الألباني: إسناده ضعيف وبيانه في الضعيفة ١٣٣٢

– حدثنا علي بن خشرم، أخبرنا عيسى يعني ابن يونس، عن شعبة، عن حبيب، أو حبيب الأنصاري، شك علي قال: سمعت مولاة لنا يقال لها: ليلى، عن جدته أم عمارة بنت كعب بمثله سواء، وزاد: "حتى يفرغوا، أو يقضوا أكله"، شعبة شك قال علي: قال وكيع: حبيب، (خز) ٢١٣٩ قال الألباني: إسناده ضعيف أيضا ، (خز)

– حدثنا علي بن حجر قال: أخبرنا شريك، عن حبيب بن زيد، عن ليلى، عن مولاتها، عن النبي صلى الله عليه وسلم: "الصائم إذا أكل عنده المفاطير صلت عليه الملائكة حتى يمسي" ، (خز) ٢١٤٠

– أخبرنا أبو يعلى، حدثنا علي بن الجعد، أخبرنا شعبة، عن حبيب بن زيد الأنصاري، قال: سمعت مولاة لنا يقال لها

ليلى، تحدث عن أم عمارة بنت كعب، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها فدعت له بطعام، فقال: "تعالي فكلي"، فقالت: إني صائمة، فقال: "إن الصائم إذا أكل عنده صلت عليه الملائكة" (رقم طبعة با وزير: ٣٤٢١) ، (حب) ٣٤٣٠ [قال الألباني]: ضعيف - "الضعيفة" (١٣٣٢).

- حدثنا محمد بن المصفى قال: حدثنا بقية قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لبلال "الغداء يا بلال" فقال: إني صائم، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "نأكل أرزاقنا، وفضل رزق بلال في الجنة، أشعرت يا بلال أن الصائم تسبح عظامه، وتستغفر له الملائكة ما أكل عنده" ، (جة) ١٧٤٩ [قال الألباني]: موضوع." (١)

"وترك جيروم البحرية في جزر الهند الغربية ورحل إلى بلتيمور Baltimore وتزوج هناك وهو في سن التاسعة عشرة (سنة ١٨٠٣) من إليزابيث بترسون Elizabeth Patterson وهي ابنة تاجر محلي، وعندما عاد بها إلي أوروبا رفض البلاط الفرنسي الاعتراف بهذا الزواج على أساس أن كليهما (الزوج والزوجة) لم يبلغا سن الرشد. ورفض نابليون دخول العروس إلى فرنسا، فاتجهت إلى إنجلترا وهناك أنجبت ابنا هو جيروم نابليون بونابرت وعادت إلى أمريكا فتلقت هناك موافقة نابليون على قدومها إلى فرنسا، وأصبحت بعد ذلك هي جدة تشارلز جوزيف بونابرت الذي شغل منصب وزير البحرية الأميركية في عهد تيودور روزفلت.

وعين جيروم قائدا في الجيش الفرنسي، وأحرز مكانة حفية في معارك ١٨٠٦ - ١٨٠٧ باستيلائه على عدة حصون بروسية، وكافأه نابليون بأن جعله ملكا على وستفاليا، وهي منطقة مؤلفة من مناطق بروسية بالإضافة إلي هانوفر وهس - كاسل Hesse-Cassel، وكي يهيئ له شذا ملكيا عمل على تزويجه من الأميرة كاترين ابنة ملك فيرتمبرج Wurttemberg . وفي ١٥ نوفمبر سنة ١٨٠٧ أرسل نابليون إلى أخيه جيروم خطابا يتجلى فيه بشكل جلي أنه لازال حاكما ملتزما بالدستور:

"إنني أرفق لك دستور مملكتك. إنه يضم الشروط التي أعلنت فيها كل حقوقي على المناطق التي فتحتها، وكل ما لي من حقوق على دولتك. لابد أن تراعيها بإخلاص... لا تنصت لألئك الذين يقولون إن رعاياك قد اعتادوا العبودية وأنهم لن يشعروا بالامتنان لما تقدمه لهم. ففي مملكة وستفاليا من الذكاء والوعي أكثر مما تظن، ولن يكون عرشك راسخ الأركان إلا بثقة الشعب وحبه. إن ما يطالب به الرأي العام الألماني بإلحاح هو أن الناس ليسوا برتبهم المتوارثة وإنما بقدراتهم - وهذا الرأي سيكون لصالحك، فعليك أن تزيل كل أثر للقنانة (عبودية الأرض) والمواريث الإقطاعية بين السلطة والطبقات الأدنى درجة من رعيتك.." (٢)

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ٣١٢/٥

(٢) قصة الحضارة، ول ديورانت ملحق/٤٥٨

"ومنهم مِخوش ومشرح وجمد وأبضعة والعَمَّردة أولاد معدى بن وليعة بن شرحبيل بن معاوية حجر بن الفرد والفرد كلامهم: الجواد - بن الحارث بن بن معاوية ابن الحارث الأكبر بن معاوية بن ثور بن مُرتع بن معاوية بن كندة بن ثور بن مُرتع. ومِخوش مِفعل من خاش يخوش خوشا. وفي نسخة مخوس من خاس يخوس خوسا ومشرح مِفعل من الشَّرح وجمد مشتق من الصُّلب الشديد، والجمد الصَّلابة من الأرض والغلظ، والجمع أجماد، وجمد يجمدجُموداً وغيره، وهو في الماء أكثر. وستة جَمَادٌ: لا مطر فيها،وناقة جماد: لا لين لها، والجامد:حمل أرضين في وزن خاتم وسميت جُمادي لجمود الماء فيها، لأنها وافقت الأيام، أياما فسميت الشهور بها وأبضعه: أفعله إما من بضعت اللَّحم بضعا، وإما من قولهم: الخَضعة والبضعة فالخضعة السيُّوف؟ السياط، ويقال تتبضع جلدُه إذا تفطر قال الشاعر: إلا الحميم فإنه يتبضع.

وروي الخليل: " يتبصّع " بالصاد غير معجمة: أي يرشح. وبُضع نكاحها. وباضع: موضع والبضيع: جزيرة تنقطع من الأرض في البحر ف والبضاعة من المال كأنها قطعة منه. وبُضيع: موضع وكلُّ حديدةٍ شوطت: مِبضع.

وكانت لهذه الأخوة أودية يملكونها فسموا الملوك الأربعة، وقد كانوا على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ارتدوا في وقت الردة، فقتلوا أختهم العمردة. وأبضعة من معدى كرب هو أول من وقف به النبي صلى الله عليه وسلم حين أمره الله عز وجل أن يعرض نفسه على القبائل فلم يُجبه، فانصرف عنه إلى أحياء ربيعة. ومنهم شرحة بن مشرح بن معدى كرب بن وليعة: وهي جدَّة علي بن عبد الله بن عبد المطلب، وفيها يقول علي بن عبد الله حين دخل مسلم بن عُقبة المُزني - وهو الذي يسمى مشرفا - المدينة يعترض أهلها، يأخذهم بالبيعة ليزيد بن معاوية فقال:

أبي العباسُ قرمُ بني قصي ... وأخوالي الملوك بنو وليعتة

هم منعوا ذمارا يوم جاءت ... كتائب مشرف وبني اللكيعة

أراد بي التي عِزَّ فيها ... فحالت دونه أيد منيعة

وكان مسلم بن عُقبة - هذا الذي يسمى مشرفا - قد وجَّهه يزيد بن معاوية إلى المدينة ليعترض أهلها من المهاجرين والأنصار وأبناءهم، فلقوه بالحرة فقتلهم وهزمهم، ثم أخذ الباقين منهم بالبيعة ليزيد بن معاوية على أنهم عبيد أقنان، فبايعت قريش على هذا الشرط، والناس كلهم ما خلا علي بن عبد الله بن العباس، وعلي بن الحسين بن علي بن أبي طالب. فاما علي بن الحسين فاعفوه. واما علي بن عبد الله بن العباس فمنعه الحُصين بن نُمير السكوني ثم الكندي. وكان الحصين من قواد عسكر يزيد بن معاوية يومئذ وسيد أهل الشام فقال:والله لا يبايع ابن أختنا على هذا الشرط، ولكنه يبايع على أنه ابن عم المؤمنين. فقال له مسلم بن عقبة: أخلعت يديك من الطاعة؟ فقال له الحصين أما فيه فنعم. وكان الحصين بن نُمير يومئذ سيد أهل الشام وصاحب رأيها، وفي هذه القصة يقول دِعبل بن علي الخزاعي شعرا:

ويوم الحرة السودا منعنا ... هناك ابن اختنا من أن يدينا

فجلت كِندة الأسلاك فيها ... سحائب عن وجوه الهاشمينا

فآب به الحُصين بلا جزاء ... فإن يشكر فنحن المنعمونا

يعني ما صنع بعلي بن عبد الله بن العباس، ومن رحفهم شُرحبيل ابن السِّماء بن حُجر بن النعمان بن عمرو بن عُرجفة بن

امرئ القيس بن الحارث بن معاوية بن ذهل بن معاوية بن الحارث الأكبر بن معاوية بن ثور بن مرتع بن معاوية بن كندة، وكان شرحبيل بن السِّمط هذا أدرك الإسلام، وأدرك القادسية، ومن كندة شراحيل بن حسنة، واسم أبيه عبد الله بن المطاع بن عمرو بن حُجر، وحسنة أمهُ مولاة معمر بن حبيب بن وهب بن حذاقة بن جمع، غلبت على أسم أبيه، وقد حضر فتح مكة وله بها خطبة.

قبائل بني الحارث الأصغر بن معاوية

ومن كِندة ثُم من بني الحارث الأصغر بن معاوية الأكرمين بن الحارث الأكبر بن معاوية بن ثور بن مرتع بن معاوية بن كندة – وهو ثور بن مُرتع.." (١)

"""""""""" صفحة رقم ٤٢٩ """""""

ابن المنذر بن امرئ القيس المذكور ، له صحبة ، وثبت على الإسلام أيام الردة ؛ وكان شديدا على من ارتد ؛ وبدر إلى عمه ، فقتله ؛ فملا رأى السيف ، قال له : " أتقتل عمك ؟ " فقال : " أنت عمي ، والله ربي " ؛ ورجاء بن حيوة بن جندل بن الأحنف بن السمط بن امرئ القيس المذكور .

مضى بنو معاوية بن كندة .

وهؤلاء بنو أشرس بن كندة

ولد أشرس بن كندة ؛ السكون ، والسكاسك .

فمن بطون السكون : بنو عدي ، وبنو سعد ، ابني أشرس بن شبيب بن السكون : أمهما تجيب بنت ثوبان بن سليم بن رهاء ، من مذحج ، نسبوا إليها . منهم : معاوية بن حديج بن جفنة بن قتيرة بن حارثة بن عبد شمس بن معاوية بن جعفر بن أسامة بن سعد بن أشرس بن شبيب بن السكون ، له صحبة ، يكنى أبا نعيم ؛ ولهم بمصر عقب ؛ وبحرية بن حيوة بن حارثة بن قتيرة ، قاتل قاتل عثمان – رضي الله عنه ولعن قاتله – ؛ والحصين بن نمير بن ناتل بن لبيد بن جعثنة بن الحارث بن سلمة بن شكامة بن شبيب بن السكون ، صاحب حصار مكة ؛ وأكيدر بن عبد الملك بن عبد الجن بن أعيا بن الحارث بن معاوية حلاوة بن أبامة بن شكامة بن شبيب بن السكون ، صاحب دومة الجندل ، أسره خالد بن الوليد أيام رسول الله – (صلى الله عليه وسلم) – ؛ وأخوه بشر بن عبد الملك ، تعلم الخط بالحيرة ، ثم أتى مكة ، فتزوج الضهياء بنت حرب ، أخت أبي سفيان ، فولدت له جارية **هي جدة** عمر بن هبيرة لأبيه ؛ وعبادة بن نسي." (٢)

"""""""""" صفحة رقم ٢٥١ """""""

بن عثمان : عبد الله بن عبد العزى وهو أبو طلحة ، وأمه : السلافة الكبرى بنت شهيد بن عمرو بن عوف ؛ وأبا أرطاة بن عبد العزى ، واسمه شرحبيل ، وأمه من الأنصار ؛ وبرة بنت عبد العزى ، **وهي جدة** رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أم أمه : وأمها : أم حبيب بنت أسد بن عبد العزى بن قصي .

---

(١) الأنساب للصحاري، ص/١٥٥

(٢) جمهرة أنساب العرب، ٢/٤٢٩

فولد أبو طلحة بن عبد العزى : طلحة ، قتل يوم أحد كافرا ، وكان معه لواء المشركين ، قتله علي بن أبي طالب وبارزه ؛ وعثمان بن أبي طلحة ، وهو " الأوقص " أخذ اللواء يوم أحد بعد أخيه ، فقتله حمزة بن عبد المطلب ؛ وأبا طلحة ، واسمه أسيد ، قتله سعد بن أبي وقاص يوم أحد ومعه اللواء ، وأمه : أرنب ، وهي " الزرقاء " ، بنت هند بن نمر بن عمرو بن النعمان بن وهب بن الحارث الولادة بن عمرو بن معاوية بن كندة .

فولد طلحة بن أبي طلحة : عثمان بن طلحة ، قتل يوم أجنادين ، وكان هاجر في التاسع بعد الحديبية في الهدنة ، إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) ، هو وخالد بن الوليد بن المغيرة ، ولقوا عمرو بن العاصي مقبلا من عند النجاشي ، يريد الهجرة إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) ، لقوه بالهدأة ؛ فأصبحوا جميعا ، حتى قدموا على النبي (صلى الله عليه وسلم) ؛ فقال (صلى الله عليه وسلم) حين رآهم مقبلين : " رمتكم مكة بأفلاذ كبدها " ، يقول : إنهم وجوه أهل مكة .

ولعثمان وخالد يقول عبد الله بن الزبعري حين هاجرا :

أينشد عثمان بن طلحة حلفنا . . . وملتقى النعال على يمين المقبل

وما عقد الآباء من كل حلفة . . . وما خالد من مثلها بمحلل

ودفع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) المفتاح ، مفتاح الكعبة ، إليه وإلى شيبة." (١)

""""""""" صفحة رقم ٣٩٤ """""""

المهاجرين ؛ وقتيلة بنت مظعون ، ولدت الحطاب ، وحاطبا ابني الحارث بن معمر بن حبيب ؛ وأمهم : سخيلة بنت العنبس بن وهبان بن حذافة بن جمح ؛ وقدامة بن مظعون ، من المهاجرين ، وشهد هو وإخوته بدرا ، وأمه غزنة بنت الحويرثبن العنبس بن وهبان بن حذافة بن جمح وزينب بنت مظعون ، ولدت عبد الله وحفصة أم المؤمنين ، ابني عمر بن الخطاب ، وأمها : ريطة بنت عبد عمرو بن نضلة بن غبشان ، من خزاعة ، وريطة : أخت ذي الشمالين بن عبد عمرو ، استشهد ذو الشمالين ببدر ، وهم حلفاء لبني زهرة ؛ هاجر آل مظعون كلهم ، رجالهم ونساؤهم .

فولد عثمان بن مظعون : السائب ، هاجر مع أبيه ؛ وعبد الرحمن بن عثمان ، لا عقب لهما ، وأمهما : خولة بنت حكيم بن أمية بن حارثة بن الأوقص السلمي . ليس لعثمان بن مظعون عقب ، ولا للسائب بن مظعون عقب ؛ وبقية ولد عبد لله بن مظعون : في ولد عبد الرحمن بن وهب بن عمرو بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مظعون ؛ وبقية ولد قدامة بن مظعون : في ولد قدامة بن عمرو بن موسى بن عمر بن قدامة بن مظعون ، وولد السائب بن عثمان بن محمد بن قدامة بن موسى بن عمر بن قدامة بن مظعون .

هؤلاء ولد مظعون بن حبيب .

وولد معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح : الحارث بن معمر ، وأمه : بنت موهب بن نمران ، وهي جدة مروان بن الحكم ، التي يقال له الزرقاء ؛ وجميل بن معمر ، وأمه من أهل اليمن ؛ ولجميل يقول أبو خراش الهذلي .." (٢)

---

(١) نسب قريش ـ موافقا للمطبوع، ٢٥١/٧

(٢) نسب قريش ـ موافقا للمطبوع، ٣٩٤/١١

"وأم (أم إسحاق) هي: الجرباء بنت قسامة بن رومان من طيء .

أي(الجرباء) **هي جدة** لـ(فاطمة بنت الحسين) ، عليهما السلام.

ثم يقول المحقق : "إن شمرا أمرت عليها أحد ولد الحسن هذا ، بسبب قرابته إلى رسول الله (ص) ونظرا لأن طي أخواله ، والخؤولة عند العرب تجر لأكثر من جد ، والله أعلم ."

في هذين الخبرين يثبت أن فرع الرئاسة في شمر الجرباء فقط هم من الأشراف وليس باقي فروع شمر

٢-استعان شريف مكة وأمير الحجاز غالب بن مساعد في حروبه٣- ضد الوهابيين سنة ١٢٠٥هـ بقبيلة شمر وقبيلة حرب، ولما رأت شمر التي خاصمت الوهابيين وعاركتهم ما أصابوه من رجحان أيقنت أنه لم يبق لها مقام فرحلت إلى سهول العراق نهائيا وعلى رأسها آل محمد الجرباء ومعها كل فرق الخرصة و سنجارة وبعض فرق العبدة ووصلت إلى الوديان داخل الحدود العراقية .

هذا الاتحاد العسكري الذي حصل بين شمر والأشراف قد يلتبس على عامة الناس ويحسبون أن شمرا من الأشراف .

٣-جاء في كتاب القشعم ما يلي ١-:

"وكان الشيخ أحمد منصر قد قدم لي وثيقة أملاك قديمة في نجران موقعة من قبل أمير نجران بن ماضي ، والوثيقة هي عبارة عن خلاصة حكم بين آل جودة الأشراف وآل ريمان ، علما أن آل جودة هم قشاعمة وسألت الشيخ أحمد منصر عن لقب الأشراف من أين جاءهم ؟ فقال : هو لقب الشيوخ في اليمن ولا يعني أنهم من آل البيت فتذكرت حديث الرسول (ص) :

"أشراف أمتي حملة القرآن".

النص يوضح : احتمال حدوث التباس لدى بعض الناس وهو : أن حفظة القرآن ومتدبريه هم من الأشراف ، والشرف الحاصل بسبب حفظ القرآن وتدبره مختلف عن الشرف الحاصل بسبب النسب.." (١)

"أم هاشم بن عبد مناف عاتكة بنت مرة بن هلال من بني سليم. وأم رسول الله صلى الله عليه وآله آمنة بنت وهب وأم وهب عاتكة بنت الأوقص بن مرة بن هلال من بني سليم. وأم عبد مناف عاتكة بنت فالج بن هلال من بني سليم. أما الفواطم، فأم عبد الله والد النبي صلى الله عليه وآله فاطمة بنت عمرو بن عامر من بني النجار وهي مدنية. وأم قصي فاطمة بنت عوف بن سعد بن الأزد. وأم آمنة **وهي جدة** النبي عليه السلام من قبل الأم فاطمة بنت عبد الله من بني مخزوم، زوجة وهب بن عبد مناف من بني زهرة.

وأم خديجة زوجة النبي صلى الله عليه وآله فاطمة بنت الأصم. ولحمزة سيد الشهداء ابنة يقال لها: فاطمة، ويقال لها: أيضاً البيضاء. وفاطمة بنت أسد بن هاشم أم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه وأم طالب وجعفر. والعاتكة: القوس إذا قدمت واحمرت.

وقيل: العواتك إحداها عاتكة بنت هلال بن فالج بن ذكوان، وهي أم هاشم وإخوته. وعاتكة بنت عامر بن الطرب بن

---

(١) لكود القشعم، ١٢٩/١

عباد بن بشر بن الحارث بن عمرو، وهي من أمهات عبد الله بن عبد المطلب. وعاتكة أم مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان. وعاتكة وقيل: ليلى بنت سعد بن هذيل بن مدركة أم غالب بن فهر.

والفواطم: فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم أم عبد الله بن عبد المطلب. وفاطمة بنت عبد الله بن عمرو بن عائذة جدة جدة النبي صلى الله عليه وآله وفاطمة بنت عبد الله بن عمرو بن عدوان، وهي أم سلمى أم عبد المطلب.

وفاطمة بنت عون بن عدي، وهي أم مخزوم، وهو الذي ينسب إليه بنو مخزوم جد عبد الله من قبل الأم. وفاطمة بنت السعد ابن سهيل.

وقيل: أم قصي فاطمة بنت عوف بن سعد بن شمل بن حجاز بن عثمان بن عامر.

فصل

معنى العلوي واشتقاقه

العلي: الرفيع. قال ابن دريد: العلي الصلب الشديد، ومنه سمي الرجل علياً. يقال: فرس علي. أي: صلب شديد.

والنسبة إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه علوي، وإلى علي بن كنانة بن بكر عليون.

قال بعض الأدباء: يقال علوي. والواو تنسب ها هنا ولم يكن في علي، لأن لام الفعل من علي واو، ومن على يعلو، والأصل عليو، ولكنهم قلبوا الواو ياءً، ولما زالت تلك العلة التي ها هنا في النسبة ردوا الواو وفتحوا اللام وكانت مكسورة والفعل إذا حذف منه الياء بقي فعل بكسر العين وفتحت عينه عند النسبة، لئلا تجتمع مع ياء النسبة كسرتان، كما يقال في النسبة إلى نمير: نمري، هذا إذا كان الاسم على ثلاثة أحرف.

وقيل: إن كل اسم آخره ياء مشددة جعلت الياء الأولى في النسبة واواً، فنقول في النسبة إلى علي: علوي. وفي النسبة إلى عدي: عدوي.

فصل

معنى الحسن والحسين

الحسن والحسين جبلان في طي، ينسب إليهما رهطان.

وقيل: هما جبلان مباركان من أصبح ونظر في أول النهار إليهما كان ذلك اليوم عليه مباركاً، والحسن رملة لبني سعد. ومن الذراع النصف الذي يلي الكوع، سمي بذلك مقابلة للنصف الآخر الذي يسمي القبح.

قال أبو الهاشم: سمي حسناً لكثرة لحمه. وهاشم من الهشم، وهو كسر الشيء اليابس، يقال: هشم الثريد، ومنه لقب هاشم؛ لأنه أطعم قريشاً وهشم الخير لقحط أصابهم، قال الشاعر:

عمرو العلى هشم الثريد لقومه ... ورجال مكة مسنتون عجاف

قال ابن السكيت في إصلاح المنطق: هاشم من قول العرب هشمته، أي: عظمته، ومنه سمي هاشم والسلام.

فصل

شرف علم الأنساب

للروم من العلوم الطب، ولأهل اليونان الحكمة والمنطق، وللهند التنجيم والحساب، وللفرس الآداب، أعني: آداب النفس

والأخلاق. ولأهل الصين الصنائع.

وللعرب الأمثال وعلم النسب، فعلوم العرب الأمثال والنسب، واحتاج كل واحد من العرب إلى أن يعلم سمت كل لقب، ومصالحه، وأوقاته، وأزمنته، ومنافعه في رطبه ويابسه، وما يصلح منه للبعير والشاة.

ثم علموا أن شربهم ماء السماء، فوضعوا لذلك الأنوار. وعرفوا تغير الزمان وجعلوا نجوم السماء أدلة على أطراف الأرض وأقطارها، ليس لهم كلام إلا وهم خاضعون فيه على المكارم، يفتحون للروائل، مرغبون في اصطناع المعروف وحفظ الجار وبذل المال، وأثبتوا المعاني نصب كل واحد منهم ذلك بعقله، ويستخرجه بفكره، ويعبر من طريق المثل بلفظ وجيز عن معاني كثير فيها علم مستأنف من التجارب.." (١)

" ابن غنم بن عوذ بن عبيد بن زر بن غنم ابن أريش بن إراش بن جزيلة وهو الذي افتتح سجستان وكان بعث إلى عبد الرحمن بن محمد الأشعث على أن ابن الحباب قد ذكر نسب جزيلة كما ذكره السمعاني وهذا أصح

الجزوري بفتح الجيم وضم الزاي المخففة وبعدها الواو وفي آخره الراء - هذه النسبة إلى الجزور وهو البعير الذي يجزر وهو لقب قيلة بنت عامر بن مالك بن المصطلق بن سعد بن خزاعة لقبت الجزور لعظمها وهي أم أسد بن هاشم بن عبد مناف وهي جدة ولد أبي طالب بن عبد المطلب لأمهم فاطمة بنت أسد يقال لكل من انتسب إليه جزوري نسبة إليها م

الجزيري بفتح الجيم وكسر الزاي وسكون الياء المثناة من تحتها في آخرها الراء - هذه النسبة إلى الجزيرة الخضراء بالأندلس ينسب إليها الوزير أبو مروان عبد الملك بن إدريس المعروف بابن الجزيري وغيره والنسبة الصحيحة إليها جزري ولكن هكذا ينسب إليها

الجزي بفتح الجيم وكسر الزاي المشددة - هذه النسبة إلى جز وهو جد المنتسب إليه وهو محمد بن مروان بن ثوبان بن عبد الرحمن بن جز بن بكر الجزي كان جده بكر ممن دخل الشام مع أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه حدث عن أبيه روى عنه ابن عفير وهي أيضا نسبة إلى قرية من قرى أصبهان يقال لها جز منها أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي الحنظلي الجزي كان يقول نحن من أهل أصبهان من قرية يقال لها جز توفي سنة سبع وسبعين ومائتين

". (٢)

"@ ٧٢ @ ثلث ثمار المدينة على أن يرجعوا بمن معهما عن رسول الله فأجابا إلى ذلك فاستشار رسول الله سعد بن معاذ وسعد بن عبادة فقالا يا رسول الله شيء تحب أن تصنعه أم شيء أمرك الله به أو شيء تصنعه لنا قال بل لكم رأيت العرب قد رمتكم عن قوس واحدة فأردت أن أكسر عنكم شوكتهم فقال سعد بن معاذ قد كنا نحن وهم على الشرك ولا يطمعون أن يأكلوا منا تمرة إلا قرى أو بيعا فحين أكرمنا الله بالإسلام نعطيهم أموالنا ما نعطيهم إلا السيف حتى يحكم الله بيننا وبينهم فترك ذلك رسول الله ثم إن فوارس من قريش منهم عمرو بن عبد ود أحد بني عامر بن لؤي وعكرمة بن أبي

---

(١) لباب الأنساب والألقاب والأعقاب، ص/٥

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب، ٢٧٨/١

جهل وهبيرة بن أبي وهب ونوفل بن عبد الله وضرار بن الخطاب الفهري خرجوا على خيولهم واجتازوا ببني كنانة وقالوا تجهزوا للحرب وستعلمون من الفرسان # وكان عمرو بن عبد ود قد شهد بدرا كافرا وقاتل حتى كثرت الجراح فيه ولم يشهد أحدا وشهد الخندق معلما حتى يعرف مكانه فأقبل هو وأصحابه حتى وقفوا على الخندق ثم تيمموا مكانا ضيقا فاقتحموه فجالت بهم خيولهم في السبخة بين الخندق وسلع وخرج علي بن أبي طالب في نفر من المسلمين فأخذوا عليهم الثغرة وكان عمرو قد خرج معلما فقال له علي يا عمرو إنك عاهدت أن لا يدعوك رجل من قريش إلى خصلتين إلا أخذت إحداهما قال أجل قال له علي فإني أدعوك إلى الله والإسلام قال لا حاجة لي بذلك قال فإني أدعوك إلى النزال قال والله ما أحب أن أقتلك قال علي ولكني أحب أن أقتلك فحمي عمرو عند ذلك فنزل عن فرسه وعقره ثم أقبل على علي فتجاولا وقتله علي وخرجت خيلهم منهزمة وقتل مع عمرو رجلان قتل علي أحدهما وأصاب آخر سهم فمات منه بمكة # ورمي سعد بن معاذ بسهم قطع أكحله رماه حبان بن قيس بن العرقة بن عبد مناف من بني هصيص بن عامر بن لؤي والعرقة أمه وغنما قيل لها العرقة لطيب ريح عرقها وهي قلابة بنت سعيد بن سعد بن سهم **وهي جدة** خديجة أم أبيها أو هي أم عبد." (١)

"@ ١٨٤ @ توفي السلطان محمود تأخر عنه فأقطع بلده لقراجة الساقي الذي صار صاحب بلاد فارس فسار حينئذ علاء الدولة إلى سنجر وهو من ملوك الديلم وعرف سنجر الأحوال والطريق إلى قصد البلاد وما فعله الأمراء من أخذ الأموال وما هم عليه من اختلاف الأهواء وحسن قصد البلاد وكان عسكر السلطان محمود ثلاثين ألفا ومن الأمراء الكبار الأمير علي بن عمر أمير حاجب والأمير منكبرس وأتابكه غزغلي وبنو برسق وسنقر البخاري وقراجة الساقي ومعه تسعمائة حمل من السلاح واستهان عسكر محمود بعسكر عمه بكثرتهم وشجاعتهم وكثرة خيلهم فلما التقوا ضعف نفوس الخراسانية لما رأوا لهذا العسكر من القوة والكثرة فانهزمت ميمنة سنجر وميسرته واختلط أصحابه واضطرب أمرهم وساروا منهزمين لا يلوون على شيء ونهب من أثقالهم شيء كثير وقتل أهل السواد كثيرا منهم ووقف سنجر بين الفيلة في جمع من أصحابه وبإزائه السلطان محمود ومعه أتابكه غزغلي فالجأت سنجر الضرورة عند تعاظم الخطب عليه أن يقدم الفيلة للحرب وكان من بقي معه قد أشاروا عليه بالهزيمة فقال إما النصر أو القتل وأما الهزيمة فلا # فلما تقدمت الفيلة ورآها خيل محمود تراجعت بأصحابها على أعقابها فأشفق سنجر على السلطان محمود في تلك الحال وقال لأصحابه لا تفزعوا الصبي بحملات الفيلة فكفوها عنهم وانهزم السلطان محمود ومن معه في القلب وأسر أتابكة غزغلي فكان يكاتب السلطان ويعده أنه يحمل إليه ابن أخيه فعاتبه على ذلك فاعتذر بالعجز فقتله وكان ظالما قد بالغ في ظلم أهل همذان فعجل الله عقوبته ولما تم النصر والظفر للسلطان سنجر أرسل من أعاد المنهزمين من أصحابه إليه ووصل الخبر إلى بغداد في عشرة أيام فأرسل دبيس بن صدقة إلى المسترشد بالله في الخطبة للسلطان سنجر فخطب له في السادس والعشرين من جمادى الأولى وقطعت خطبة السلطان محمود # وأما السلطان محمود فإنه سار من الكسرة إلى أصبهان ومعه وزيره أبو طالب السميرمي والأمير علي بن عمر وقراجة # وأما سنجر فإنه سار إلى همذان فرأى قلة عسكره واجتماع العساكر على ابن أخيه فراسله في الصلح وكانت والدته تشير عليه بذلك وتقول قد استوليت على غزنة وأعمالها وما وراء النهر وملكت ما لا حد عليه وقررت الجميع

---

(١) الكامل في التاريخ، ٧٢/٢

على أصحابه فاجعل ولد أخيك كأحدهم وكانت والدة سنجر **هي جدة** السلطان محمود فأجاب إلى قولها ثم كثرت العساكر عند سنجر منهم البرسقي # وكان عند الملك مسعود بأذربيجان من حين خروجه عن بغداد إلى هذه الغاية فقوي." (١)

"تاريخ الإسلام للذهبي الجزء السادس والعشرون الصفحة ٣٨٤

سمع: سعيد بن جابر، وأسلم بن عبد العزيز، وابن لبابة، ومحمد بن عبد الله الزبيدي، وطاهر بن عبد العزيز، وجماعة. وكان علامة زمانه في اللغة والعربية، حافظا للحديث والفقه، وإخباريا، لا يلحق شأوه، ولا يشق غباره. ولم يكن بالماهر في الفقه والحديث. صنف كتاب تصاريف الأفعال، فتح الباب لمن بعده، وتبعه ابن القطاع. وله كتاب حافل في المقصور والممدود، وكان عابدا ناسكا خيرا، دقيق الشعر، إلا أنه تزهد عنه. وكان أبو علي يبالغ في تعظيمه. توفي في ربيع الأول. والقوطية: **هي جدة** أبي جده، وهي سارة بنت المنذر بن غيطشة، من بنات الملوك القوطبة الذين كانوا بإقليم الأندلس، وهم من ذرية قوط بن حام بن نوح أبي السودان والهند والسند. وفدت سارة هذه على هشام بن عبد الملك إلى الشام متظلمة من عمها أرطباس، فتزوجها بالشام عيسى بز مزاحم، مولى عمر بن عبد العزيز، رحمة الله عليه، ثم سافر معها إلى الأندلس، فولدت له إبراهيم والد عبد العزيز كذا نقل القاضي شمس الدين ابن خلكان، والله أعلم. وقد صنف تاريخا في أخبار أهل الأندلس، وكان يمليه عن ظهر قلبه في كثير من الأوقات. وقد طال عمره، وأخذ الناس عنه طبقة بعد طبقة.." (٢)

"تاريخ الإسلام للذهبي الجزء الرابع والأربعون الصفحة ١٩٥

٤ (حرف التاء)

٤ (ترك بن محمد بن بركة بن عمر.)

أبو بكر الحريمي، العطار، المعروف والده بسوادا الحلاج.) شيخ مسند. ولد سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة. وسمع من: مفلح بن أحمد الدومي، وأبي البدر الكرخي، وأحمد بن الأشقر، وأحمد بن الطلاية، وجماعة. روى عنه: الدبيثي، والضياء، والنجيب الحراني، وآخرون. وأجاز للفخر علي، وجماعة. ومات في عاشر ربيع الأول. قال ابن النجار: طلب بنفسه، وكتب، وكان متيقظا، حافظا لأسماء شيوخه، متوددا، صدوقا، حفظة للأخبار.

٤ (حرف الدال)

٤ (دهن اللوز.)

العالمة، شيخة العلماء بدمشق. وكانت لها حظوة. **وهي جدة** زين الدين قاضي حلب الآن.

٤ (حرف الذال)

---

(١) الكامل في التاريخ، ٩/١٨٤

(٢) تاريخ الإسلام للإمام الذهبي، ٢٦/٣٨٤

٤ (ذيال بن أبي المعالي بن راشد بن نبهان بن مرجى.)
." (١)

"قال الحسن بن محمد بن الحوت: ليس هو كذلك و إنما كان يزن أحدهم سبعة يوسفية و نصف كل يوسفي ستة و عشرين قيراطاً و حبتين بوزن مكة، و في دية الكلب نصف يوسفي صار المبلغ ثمانية يعقوبية، أسس ذلك في دولة الأمير عيسى بن فليتة و بقى يجبي على حله إلى أواخر دولة الأمير مكثر. فلما كثرت الأقاويل و وصل هذا الخبر إلى مسامع العالم أنفذ صلاح الدين أبو المظفر يوسف بن أيوب إلى الأمير مكثر بأربعة آلاف إردب حنطة و الأصح ستة آلاف أردب إلى جدة و إلى مكة و قال له: خذ هذا القدر و أترك عن المغاربة الجزية مع دية الكلب! فأزال الأمير مكثر ذلك كله سنة ست و ثمانين و خمسمائة. و بقى الأمر على حاله في أيام الأمير قتادة بن إدريس بن مطاعم بن الكريم و أراد أن يرد الشيء إلى أصله يعني أخذ الجزية من المغاربة فأدركه الموت و ارتفع عنهم. حدثني أبو الربيع سليمن بن الربع الطرابلسي قال: و كانوا ملوك الفاطميين يوزنون المغاربة جزية على كل رأس دينارين و قيراطين.

فصل

قال ابن المجاز: رأيت في المنام ليلة الثلاثاء ثالث عشرة ذي القعدة سنة أربع وعشرين و ستمائة كأني حدثني الأمير ناصر الدين فاروت والي عدن و في هذا التاريخ تولى إمرة الحج إضافة إلى ولايته الأولى و كان الحاج قد رجع من مكة إلى اليمن و كأنه يقول من حج و رجع إلى الهند يوزنه عبد الغفور بن أحمد بن محمد بن الصناديفي البصري جزية عن كل رأس أثنين و تسعين فيلي و لو أن الحاج عقال لما سافروا إلى الهند إلا في مركبي حتى كنت أعطيهم مقرعتي فيأمن فيامن القوم من شر عبد الغفور في أخذ الجزية منهم و بنو مهدي ولاة زبيد ما كانوا يستحلون أخذ المكوسات من ما خلا الحاج و إنهم كانوا يأخذون منهم مقام الدرهم ثلاثة دراهم.

ذكر الجار

و هو موسى قريب من جدة ترسي فيه المراكب الواردة من الديار المصرية و هو بحر أسود جيفة و موج هائل تبطل فيه حيلة السابح.

فصل

سمعت من ألفاظ جماعة بمكة و غيرها أنه وقع من يد بعض السراملة قدوم بهذا المكان فشد في وسطه جراب و نزل ليأخذ الفأس فلما غور في النزول سمع هاتفاً يقول له: إلى أين أنت نازل يا عبد الله؟ فقال: نزلت لأخذ ما أنفلت من يدي. فرد عليه الهاتف: انفلت من مركب بهذا المكان أنجر فهو في النزول إلى قيام الساعة. و الله اعلم و احكم.

ذكر جزر الخيل

يقال أنه كان في قديم العهد لم يكن هذا بحر و إنما كان عرصة إلا إنه لا فرق بين بر العرب و بر السودان. فلأجل ذلك إن السودان كانت تملك إقليم اليمن جميعاً دئماً في زمن الجاهلية و الإسلام. و لما كثر الماء في البحر و ظهرت صعوبته من

(١) تاريخ الإسلام للإمام الذهبي، ١٩٥/٤٤

قريب صاروا يعدونه في المراكب، فلما عرق البحر هذه الأرض و كل موضع كان عليها رجع جزيرة في البحر يقال لها جزر المطارد أي مطاردة الخيل. و يقال إنّ العرب غي قديم الزمان كانوا يطاردون الخيل في قعر هذا البحر لم كان ناشفاً. و يقال مربط الخيل بهذه الأمكنة و العلف و الشجر موجود.

صفة جدة

هي مدينة صغيرة على ساحل البحر و هي فضة مكة، و ليس يمكن بها السكن لازدحام الخلق بها في أيام الموسم الحاج لأنه يلتام إليها من جميع أطراف بلاد العالم و الربع المسكون و البحر المعمور من ديار مصر و المغرب و الهند و اليمن. و إذا قل الماء على أهلها نقلوه من القرين من نصف الطريق ما بين مكة و جدة. و أهلها من نسل العجم و بناءهم من الحجر الكاشور و خوص و كلها خانات. و الخان المعروف بها خان البصر و هما خانان متقابلان بمخازن كبار. و يقال أنه بني بظاهرها الأمير شمس الدين طنبغا خان كبير عظيم ينة ثلاث و عشرين و ستمائة. و كل من بنى بها بيت خوص يزن للسلطان في كل بيت في السنة ثلاث دراهم ملية. و أما الدور التي هي بالحجر و الجص فليس عليها شيء لأنها ملك لأصحابها و في تصرب أربابها. و يقال إنّها سميت جدة إلا إنّها دفن بها أم البشر حوى عليها السلام **فهي جدة** جميع العالم فلما بني هذا البلد عرف باسم جدة أي حوى زوج أبي البشر عليه السلام. و يقال إنّها سميت بلاد العرب جزيرة لأحاطة البحار و الأنهار من أقطارها و أرجائها فصارت بلاد العرب جزيرة من جزائر العرب.

و من مكة إلى الرحالب." (١)

"بن عثمان: عبد الله بن عبد العزى وهو أبو طلحة، وأمه: السلافة الكبرى بنت شهيد بن عمرو بن عوف؛ وأبا أرطاة بن عبد العزى، واسمه شرحبيل، وأمه من الأنصار؛ وبرة بنت عبد العزى، **وهي جدة** رسول الله صلى الله عليه وسلم أم أمه: وأمها: أم حبيب بنت أسد بن عبد العزى بن قصي.

فولد أبو طلحة بن عبد العزى: طلحة، قتل يوم أحد كافرا، وكان معه لواء المشركين، قتله علي بن أبي طالب وبارزه؛ وعثمان بن أبي طلحة، وهو " الأوقص " أخذ اللواء يوم أحد بعد أخيه، فقتله حمزة بن عبد المطلب؛ وأبا طلحة، واسمه أسيد، قتله سعد بن أبي وقاص يوم أحد ومعه اللواء، وأمه: أرنب، وهي " الزرقاء "، بنت هند بن نمر بن عمرو بن النعمان بن وهب بن الحارث الولادة بن عمرو بن معاوية بن كندة.

فولد طلحة بن أبي طلحة: عثمان بن طلحة، قتل يوم أجنادين، وكان هاجر في التاسع بعد الحديبية في الهدنة، إلى النبي صلى الله عليه وسلم، هو وخالد بن الوليد بن المغيرة، ولقوا عمرو بن العاصي مقبلا من عند النجاشي، يريد الهجرة إلى النبي صلى الله عليه وسلم، لقوه بالهدأة؛ فأصبحوا جميعا، حتى قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم؛ فقال صلى الله عليه وسلم حين رآهم مقبلين: " رمتكم مكة بأفلاذ كبدها "، يقول: إنهم وجوه أهل مكة.

ولعثمان وخالد يقول عبد الله بن الزبعري حين هاجرا:

أينشد عثمان بن طلحة حلفنا ... وملتقى النعال على يمين المقبل

---

(١) تاريخ المستبصر، ص/١٩

وما عقد الآباء من كل حلفة ... وما خالد من مثلها بمحلل

ودفع رسول الله صلى الله عليه وسلم المفتاح، مفتاح الكعبة، إليه وإلى شيبة." (١)

"المهاجرين؛ وقتيلة بنت مظعون، ولدت الحطاب، وحاطبا ابني الحارث بن معمر بن حبيب؛ وأمهم: سخيلة بنت العنبس بن وهبان بن حذافة بن جمح؛ وقدامة بن مظعون، من المهاجرين، وشهد هو وإخوته بدرا، وأمه غزنة بنت الحويرثبن العنبس بن وهبان بن حذافة بن جمح وزينب بنت مظعون، ولدت عبد الله وحفصة أم المؤمنين، ابني عمر بن الخطاب، وأمها: ريطة بنت عبد عمرو بن نضلة بن غبشان، من خزاعة، وريطة: أخت ذي الشمالين بن عبد عمرو، استشهد ذو الشمالين ببدر، وهم حلفاء لبني زهرة؛ هاجر آل مظعون كلهم، رجالهم ونساؤهم.

فولد عثمان بن مظعون: السائب، هاجر مع أبيه؛ وعبد الرحمن بن عثمان، لا عقب لهما، وأمهما: خولة بنت حكيم بن أمية بن حارثة بن الأوقص السلمي. ليس لعثمان بن مظعون عقب، ولا للسائب بن مظعون عقب؛ وبقية ولد عبد الله بن مظعون: في ولد عبد الرحمن بن وهب بن عمرو بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مظعون؛ وبقية ولد قدامة بن مظعون: في ولد قدامة بن عمرو بن موسى بن عمر بن قدامة بن مظعون، وولد السائب بن عثمان بن محمد بن قدامة بن موسى بن عمر بن قدامة بن مظعون.

هؤلاء ولد مظعون بن حبيب.

وولد معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح: الحارث بن معمر، وأمه: بنت موهب بن نمران، **وهي جدة** مروان بن الحكم، التي يقال له الزرقاء؛ وجميل بن معمر، وأمه من أهل اليمن؛ ولجميل يقول أبو خراش الهذلي.." (٢)

"فخرج إليهن بغايا حضرموت، ففعلن كفعلهن. وكان اللواتي اجتمعن إلى الست النسوة نيفا وعشرين امرأة، فكن متفرقات في قرى حضرموت بتريم ومشطة والنجير وتنعة وشبوة وذمار. منهن (العمردة) بنت معدى كرب، و (هنيدة) بنت أبي شمر. فهاتان من الأشراف. ومن تأشب إليهن: (التيحاء) الحضرمية، وهي ام سيف بن معدى كرب. و (ام شراحيل) بنت عفير، **وهي جدة** عبد الرحمن بن هارون من الارحوب. و (حبرة) بنت شريح، من الارحوب. و (فريضة) جدة أبي الجليح من حضرموت.

و (ملكة) بنت أماناة بن قيس بن الحارث بن شيبان بن العاتك [١] من كندة. و (أسماء) بنت يزيد بن قيس من بني وهب من كندة.

/ و (ملكة) بنت قيس بن شراحيل، كندية. قتل أخوها يوم النجير.

و (ابنة الأودح) بن أبي كرب، كندية. قتل أخوها يوم النجير.

و (امرأة من تنعة) ، شريفة ما سميت. و (هر) بنت يا من إليهودية التي كانت يضرب بها المثل في الزنا فيقال «أزنى من هر» . وكان لها أخ قين يقال له مورق. و (ام معدان) .

---

(١) نسب قريش الزبيري، مصعب بن عبد الله ص/٢٥١

(٢) نسب قريش الزبيري، مصعب بن عبد الله ص/٣٩٤

[١] فى الأصل «العارك» والتصحيح من جمهرة ابن الكلبي (ورقة ٤٥/ ب و ٤٣/ ١) وتأريخ الطبري (السلسلة الثالثة ص ٢٣٦٣).. " (١)

"حليف لبني سواد، من بني سلمة، من الخزرج. (خزاعي) بن الأسود حليف لهم من ... [١]

الذي قتل العصماء بنت مروان

وكانت تهجو المسلمين فتؤذيهم وهي جدة أبي موسى الأنصارى صاحب الصدفات.

(عمير) بن عدي بن خرشة بن امية بن عامر بن خطمة وهو عبد الله بن جشم بن مالك بن الأوس، وهو الذي يقال له «عمير القارئ» .

وكان ضرير البصر.

الذين تولوا يوم التقى الجمعان [٢] فعفا الله عنهم من المهاجرين من قريش

[٣] (عثمان) بن عفان بن أبي العاص بن امية. (أبو حذيفة) بن عتبة بن ربيعة.

---

[١] فى الأصل كلمة مطموسة مثل «بلى» أو «طيء» والمشهور فى كتب الرجال أنه أسلمى.

[٢] راجع سورة القرآن

[٣] آية (١٥٥).. " (٢)

"ومسافع بن عبد مناف بن عمير [١] بن [أهيب-] [٢] الجمحي أمهما واحدة [٣] من أهل خيبر، أبو عزة الجمحي الشاعر وهو عمرو بن عبد الله [٤] ، والخيار بن عدي [٥] بن نوفل بن عبد مناف والحصين بن سفيان بن أمية بن عبد شمس أمهم [٦] واحدة يقال لها الرباب [٧] من أهل يثرب، وأمها [٦] شريفة يهودية، وعاصم [٨] بن الوليد بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس، وعمرو بن قدامة بن مظعون أمه من يهود الأنصار، وتويت [٩] بن حبيب بن أسد بن عبد العزى أمه [١٠] من يهود/ الأنصار، وعيسى بن عمارة بن عقبة بن أبي معيط أمه يهودية من أهل دوران [١١] ، وهاشم وعامر ابنا عتبة بن [١٢] نوفل الزهري وأمهما يهودية نبطية يقال لها قامى وهي جدة حماد بن يونس الزهري

. أبناء النصرانيات من قريش [١٣]

الحارث [١٤] بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي أمه حبشية نصرانية

---

[١] في الأصل: عمرو، والتصحيح من نسب قريش ص ٣٩٨.

[٢] الزيادة من نسب قريش ص ٣٩٨.

---

(١) المحبر محمد بن حبيب البغدادي ص/١٨٥

(٢) المحبر محمد بن حبيب البغدادي ص/٢٨٣

[٣] اسمها أسماء بنت عبد الله بن سبيع بن مالك بن جنادة من عنزة- نسب قريش ص ٩٢ و ٣٩٨.

[٤] بن عمير بن أهيب بن حذافة بن جمح- نسب قريش ص ٣٩٧.

[٥] في الأصل: على.

[٦] في الأصل: أمهما.

[٧] بنت الحارث بن حباب- نسب قريش ص ٢٠٠.

[٨] اسم أمه هند بنت جرول بن مالك الأوسية- نسب قريش ص ١٥٣ و ١٥٤.

[٩] في الأصل: نويت- بالنون، والتصحيح من نسب قريش ص ٢١١، وتويت كزبير.

[١٠] اسمها الصعبة بنت خالد بن طفيل- نسب قريش ص ٢١١.

[١١] دوران بفتح الدال موضع بين قديد والجحفة في الحجاز، والجحفة على أربع أو ثلاث مراحل من مكة على طريق المدينة- معجم البلدان ٤/ ٩٦.

[١٢] في الأصل: ابن- بإظهار الهمزة.

[١٣] في المحبر أيضا ص ٣٠٥ و ٣٠٦ تحت عنوان: أبناء النصرانيات من قريش.

[١٤] مضى ذكره من قبل، انظر ص ٤٠٠.." (١)

"[قال أبو محمد:

قال: حدثنا إسحاق بن راهويه، قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال:

حدثنا الحسن بن صالح «١» ، قال:

كانت لنا جارية بنت إحدى وعشرين سنة، **وهي جدة** [١] .

وكانت تحته «عمرة بنت عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب» ، فولدت له:

«محمدا» . فولد «محمد» : «شعيبا» . فولد «شعيب» : «عمرو بن شعيب» - وكان سريا، ربما قسم في المجلس الواحد من صدقة جده خمسين ألفا/ ١٤٧/ و «شعيب بن شعيب» ، وكان أيضا سريا.

وكان «عبد الله بن عمرو» أحمر، عظيم البطن، طوالا، وعمى في آخر عمره، وكان يقرأ بالسريانية.

وكان «لعمرو» ابن آخر يقال له: «محمد» .

ومن موالي «عمرو» : وردان. كان ذا رأى وفكر. وله بمصر ولد، وسوق، تعرف بسوق «وردان» .

---

[١] تكملة من: هـ، و.." (٢)

---

(١) المنمق في أخبار قريش محمد بن حبيب البغدادي ص/٤٠٣

(٢) المعارف الدِّينَوري، ابن قتيبة ص/٢٨٧

"إني امرؤ أنمي إلى أفضل الربى «١» ... عديدا إذا ارفضت عصا المتخلف «٢»

إلى نضد من عبد شمس كأنهم ... هضاب أجا أركانها لم تقصف

ميامين يرضون الكفاية إن كفوا ... ويكفون ما ولوا بغير تكلف

غطارفة ساسوا البلاد فأحسنوا ... سياستها حتى أقرت لمردف

فمن يك منهم موسرا يفش فضله ... ومن يك منهم معسرا يتعفف

(٧٥١) وأمر له بخمسمائة دينار وإبل وغنم، وكتب إلى مروان يلومه على ما فعل.

٣٩٤- وروى جرير بن عبد الحميد عن مغيرة قال، قال معاوية بن أبي سفيان:

من أولى الناس بهذا الأمر؟ قالوا: أنت، قال: لا ولكن علي بن الحسين، أمه ابنة أبي مرة بن عروة بن مسعود «٣» ، وأمها بنت أبي سفيان، فيه شجاعة بني هاشم، وحلم بني أمية، ودهاء ثقيف كذا. روي هذا، والثبت أن غير معاوية قال ذلك.

٣٩٥- أبو الحسن المدائني قال: كان عمر بن سعد بن أبي وقاص ولي خراج كورة همذان فبقي عليه مال، فلما ولى معاوية ابن أم الحكم الكوفة وقدمها أخذ عمر بذلك المال فقال له: إنه لا سلطان لك علي، وكان معاوية كتب له كتابا بأنه لا سلطان لأحد عليه غيره، فاجتمعا عند معاوية بعد وجرى بينهما كلام، فقال ابن أم الحكم: أنت الذي ذهبت بمال الله قبلك فقال عمر: اسكت، قال: أنت أحق بالسكوت يا أحمق، فأنا والله خير منك، قال: وكيف وإنما تعرف بأمك وتنسب إليها كالبغل، يقال له من أبوك فيقول أمي «٤» الفرس، وأنا أعرف بأبي وأدعى له فاسكت يا ابن تمدر، **وهي جدة** له سوداء «٥» ، فقالت أم الحكم، وهي من وراء الستر: أيذكر هذا مني ما يذكر وأنت تسمع؟! فقال معاوية: من شتم الرجال شتموه، فقال ابن همام السلولي في ذلك وسأله حاجة فلم يقضها:

(١) الأغاني: الورى.

(٢) الأغاني والمنمق: المتحلف.

(٣) ينتمي إلى قبيلة ثقيف.

(٤) م وهامش ط س: خالي.

(٥) راجع ما تقدم ف: ٢٥٣." [1]

"ابن المنذر بن امرئ القيس المذكور، له صحبة، وثبت على الإسلام أيام الردة؛ وكان شديدا على من ارتد؛ وبدر إلى عمه، فقتله؛ فلما رأى السيف، قال له: «أتقتل عمك؟» فقال: «أنت عمى، والله ربى!» ؛ ورجاء بن حيوة بن جندل بن الأحنف بن السمط بن امرئ القيس المذكور.

مضى بنو معاوية بن كندة.

(١) أنساب الأشراف للبلاذري البلاذري ١٣٦/٥

وهؤلاء بنو أشرس بن كندة

ولد أشرس بن كندة؛ السكون، والسكاسك.

فمن بطون السكون: بنو عدى، وبنو سعد، ابني أشرس بن شبيب بن السكون: أمهما تجيب بنت ثوبان بن سليم بن رهاء، من مذحج «١» ، نسبوا إليها. منهم: معاوية بن حديج «٢» بن جفنة بن قتيرة بن حارثة بن عبد شمس بن معاوية بن جعفر بن أسامة بن سعد بن أشرس بن شبيب بن السكون، له صحبة، يكنى أبا نعيم؛ ولهم بمصر عقب؛ وبحرية بن حيوة بن حارثة بن قتيرة «٣» ، قاتل قاتل عثمان- رضي الله عنه ولعن قاتله-؛ والحصين بن نمير بن ناتل بن لبيد بن جعثنة بن الحارث بن سلمة بن شكامة بن شبيب بن السكون، صاحب حصار مكة؛ وأكيدر بن عبد الملك بن عبد الجن بن أعيا «٤» بن الحارث بن معاوية بن حلاوة «٥» بن أبامة «٦» بن شكامة بن شبيب بن السكون، صاحب دومة الجندل، أسره خالد بن الوليد أيام رسول الله- صلى الله عليه وسلم-؛ وأخوه بشر بن عبد الملك، تعلم الخط بالحيرة، ثم أتى مكة، فتزوج الضهباء «٧» بنت حرب، أخت أبي سفيان، فولدت له جارية هي جدة عمر بن هبيرة «٨» لأبيه؛ وعبادة بن نسى

---

(١) ونص على هذا الضبط في الاصابة ٨٥٧.

(٢) في نهاية الارب ٢: ٣٠٤ «بن رهاء بن منبه بن حرب بن علة بن جلد بن مذحج» .

(٣) في المقتضب ٧٨ أنه «كنانة بن بشر بن عتاب بن عوف بن حارثة بن قتيرة» . وكذلك الطبري ٣: ١٣١- ١٣٢.

(٤) في الاصابة ٥٤٦: «أغبر» .

(٥) في الاصابة: «خلاوة» .

(٦) انظر المقتضب ٧٩.

(٧) الاشتقاق ٢٢٣. وفي نوادر المخطوطات ٦٥: «الصهباء» .

(٨) انظر لترجمة عمر حواشي البيان ٢: ٤١.." [1]

"ومنهم مخوش ومشرح وجمد وأبضعة والعمردة أولاد معدى بن وليعة بن شرحبيل بن معاوية حجر بن الفرد والفرد كلاهما: الجواد - بن الحارث بن بن معاوية ابن الحارث الأكبر بن معاوية بن ثور بن مرتع بن معاوية بن كندة بن ثور بن مرتع. ومخوش مفعل من خاش يخوش خوشا. وفي نسخة مخوس من خاس يخوس خوسا ومشرح مفعل من الشرح وجمد مشتق من الصلب الشديد، والجمد الصلابة من الأرض والغلظ، والجمع أجماد، وجمد يجمدجمودا وغيره، وهو في الماء أكثر. وستة جماد: لا مطر فيها، وناقة جماد: لا لين لها، والجامد: حمل أرضين في وزن خاتم وسميت جمادي لجمود الماء فيها، لأنها وافقت الأيام، أياما فسميت الشهور بها وأبضعه: أفعله إما من بضعت اللحم بضعا، وإما من قولهم: الخضعة والبضعة فالخضعة السيوف؟ السياط، ويقال تتبضع جلده إذا تفطر قال الشاعر: إلا الحميم فإنه يتبضع.

---

(١) جمهرة أنساب العرب لابن حزم ابن حزم ص/٤٢٩

وروي الخليل: " يتبصع " بالصاد غير معجمة: أي يرشح. وبضع نكاحها. وباضع: موضع والبضيع: جزيرة تنقطع من الأرض في البحر ف والبضاعة من المال كأنها قطعة منه. وبضيع: موضع وكل حديدة شوطت: مبضع.

وكانت لهذه الأخوة أودية يملكونها فسموا الملوك الأربعة، وقد كانوا على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ارتدوا في وقت الردة، فقتلوا أختهم العمردة. وأبضعة من معدى كرب هو أول من وقف به النبي صلى الله عليه وسلم حين أمره الله عز وجل أن يعرض نفسه على القبائل فلم يجبه، فانصرف عنه إلى أحياء ربيعة. ومنهم شرحة بن مشرح بن معدى كرب بن وليعة: وهي جدة علي بن عبد الله بن عبد المطلب، وفيها يقول علي بن عبد الله حين دخل مسلم بن عقبة المزني – وهو الذي يسمى مشرفا – المدينة يعترض أهلها، يأخذهم بالبيعة ليزيد بن معاوية فقال:

أبي العباس قرم بني قصي ... وأخوالي الملوك بنو وليعة

هم منعوا ذمارا يوم جاءت ... كتائب مشرف وبني اللكيعة

أراد بي التي عز فيها ... فحالت دونه أيد منيعة

وكان مسلم بن عقبة – هذا الذي يسمى مشرفا – قد وجهه يزيد بن معاوية إلى المدينة ليعترض أهلها من المهاجرين والأنصار وأبناءهم، فلقوه بالحرة فقتلهم وهزمهم، ثم أخذ الباقين منهم بالبيعة ليزيد بن معاوية على أنهم عبيد أقنان، فبايعت قريش على هذا الشرط، والناس كلهم ما خلا علي بن عبد الله بن العباس، وعلي بن الحسين بن علي بن أبي طالب. فاما علي بن الحسين فاعفوه. واما علي بن عبد الله بن العباس فمنعه الحصين بن نمير السكوني ثم الكندي. وكان الحصين من قواد عسكر يزيد بن معاوية يومئذ وسيد أهل الشام فقال: والله لا يبايع ابن أختنا على هذا الشرط، ولكنه يبايع على أنه ابن عم المؤمنين. فقال له مسلم بن عقبة: أخلعت يديك من الطاعة؟ فقال له الحصين أما فيه فنعم. وكان الحصين بن نمير يومئذ سيد أهل الشام وصاحب رأيها، وفي هذه القصة يقول دعبل بن علي الخزاعي شعرا:

ويوم الحرة السودا منعنا ... هناك ابن اختنا من أن يدينا

فجلت كندة الأسلاك فيها ... سحائب عن وجوه الهاشمينا

فآب به الحصين بلا جزاء ... فإن يشكر فنحن المنعمونا

يعني ما صنع بعلي بن عبد الله بن العباس، ومن رحفهم شرحبيل ابن السماء بن حجر بن النعمان بن عمرو بن عرجفة بن امرئ القيس بن الحارث بن معاوية بن ذهل بن معاوية بن الحارث الأكبر بن معاوية بن ثور بن مرتع بن معاوية بن كندة، وكان شرحبيل بن السمط هذا أدرك الإسلام، وأدرك القادسية، ومن كندة شراحيل بن حسنة، واسم أبيه عبد الله بن المطاع بن عمرو بن حجر، وحسنة أمه مولاة معمر بن حبيب بن وهب بن حذاقة بن جمع، غلبت على أسم أبيه، وقد حضر فتح مكة وله بها خطبة.

قبائل بني الحارث الأصغر بن معاوية

ومن كندة ثم من بني الحارث الأصغر بن معاوية الأكرمين بن الحارث الأكبر بن معاوية بن ثور بن مرتع بن معاوية بن كندة – وهو ثور بن مرتع.." (١)

"وعلا شعراء وقته، واتصل بالأمير أبي الحسن بن حمدان المعروف بسيف الدولة، وانقطع إليه وأكثر القول في مديحه، ثم مضى إلى مصر فمدح بها كافورا الخادم، وأقام هناك مدة، ثم خرج من مصر وورد فمدح بها كافورا الخادم، وأقام هناك مدة، ثم خرج من مصر وورد العراق، ودخل بغداد وجالس بها أهل الأدب، وقرئ عليه ديوان شعره. وكان السيد أبو الحسن محمد بن يحيى العلوي الزيدي يقول:

كان المتنبي– وهو صبي– ينزل في جواري بالكوفة، وكان يعرف أبوه بعبدان السقاء يستقى [١] لنا ولأهل المحلة، ونشأ هو محبا للعلم والأدب فطلبه، وصحب الأعراب في البادية، فجاءنا بعد سنين بدويا قحا وقد كان تعلم الكتابة والقراءة، فلزم أهل العلم والأدب، وأكثر من ملازمة الوراقين، فكان علمه من دفاترهم، وكان إذا نظر في ثلاثين ورقة حفظها بنظرة واحدة. وكان والد المتنبي جعفيا فأمه [٢] همدانية صحيحة النسب، وكانت من صلحاء النساء الكوفيات. وسئل المتنبي عن نسبه فقال: أنا رجل أحيط [٣] القبائل، وأطوى البوادي وحدي، ومتى انتسبت لم آمن أن يأخذني بعض العرب بطائلة [٤] بينها وبين القبيلة التي أنتسب إليها، وما دمت غير منتسب إلى أحد فأنا أسلم على جميعهم ويخافون لساني. وخرج المتنبي من بغداد إلى فارس فمدح بها عضد الدولة،

---

[١] في م: «يسقى» .

[٢] أي أم أبيه، وهي جدة المتنبي.

[٣] م: «أحفظ» كذا.

[٤] م: «بمطالبة» كذا.." (٢)

"٨٩٣– الجزورى

بفتح الجيم وضم الزاى المخففة بعدهما الواو وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى الجزور وهو البعير الذي يجزر وهو لقب قيلة بنت عامر بن مالك بن المصطلق– وهو جذيمة بن سعد من خزاعة، لقبها الجزور، وإنما لقبت بهذا لعظمها، وهي أم أسد بن هاشم بن عبد مناف، وهي جدة ولد أبي طالب بن عبد المطلب لأمهم [١] فاطمة بنت أسد بن هاشم، فكل من انتسب إليه يقال له الجزورى نسبة إلى قيلة. [٢]

٨٩٤– الجزيرى

بفتح الجيم وكسر الزاى وسكون الياء المنقوطة بنقطتين من تحتها وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى الجزيرة الخضراء بالأندلس من ديار المغرب والنسبة الصحيحة إلى الجزيرة جزرى، وقد ذكرناه غير أن هذه النسبة الصحيحة إلى الجزيرة جزرى، وقد

---

(١) الأنساب للصحاري الصحاري ص/١٥٥

(٢) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٧٩/١٢

ذكرناه غير أن هذه النسبة كذا رأيته في كتاب الإكمال لابن ماكولا، والمشهور بهذه النسبة الوزير أبو مروان عبد الملك بن إدريس المعروف بابن الجزيري من الجزيرة الخضراء بالأندلس له بلاغة وشعر وعبد الرحمن ابن سعيد الجزيري أبو زيد التميمي، أندلسى، روى عن أصبغ بن الفرج وأبى زيد بن أبى الغمر، مات سنة خمس وستين ومائتين، قال ابن ماكولا:

---

[١] في م وس «لان أمهم» .

[٢] (٥٠٢- الجزولى) قال ابن خلكان «بضم الجيم والزاى وسكون الواو بعدها لام، هذه النسبة إلى جزولة- ويقال لها أيضا كزولة بالكاف وهي بطن من البربر» ذكر هذا في ترجمة أبي موسى عيسى بن عبد العزيز الجزولى النحوي مؤلف الجزولية وغيرها توفى بعد سنة خمس وستمائة. راجع تاريخ ابن خلكان ١/ ٥٩٤ والجزوليون من أهل العلم جماعة سوى هذا.

(الجزى) يأتي رقم ٨٩٥.." (١)

"أم هاشم بن عبد مناف عاتكة بنت مرة بن هلال من بني سليم. وأم رسول الله صلى الله عليه وآله آمنة بنت وهب وأم وهب عاتكة بنت الأوقص بن مرة بن هلال من بني سليم. وأم عبد مناف عاتكة بنت فالج بن هلال من بني سليم.

أما الفواطم، فأم عبد الله والد النبي صلى الله عليه وآله فاطمة بنت عمرو بن عامر من بني النجار وهي مدنية. وأم قصي فاطمة بنت عوف بن سعد بن الأزد. وأم آمنة **وهي جدة** النبي عليه السلام من قبل الأم فاطمة بنت عبد الله من بني مخزوم، زوجة وهب بن عبد مناف من بني زهرة.

وأم خديجة زوجة النبي صلى الله عليه وآله فاطمة بنت الأصم. ولحمزة سيد الشهداء ابنة يقال لها: فاطمة، ويقال لها: أيضا البيضاء. وفاطمة بنت أسد بن هاشم أم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه وأم طالب وجعفر. والعاتكة: القوس إذا قدمت واحمرت.

وقيل: العواتك إحداها عاتكة بنت هلال بن فالج بن ذكوان، وهي أم هاشم وإخوته. وعاتكة بنت عامر بن الطرب بن عباد بن بشر بن الحارث بن عمرو، وهي من أمهات عبد الله بن عبد المطلب. وعاتكة أم مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان. وعاتكة وقيل: ليلى بنت سعد بن هذيل بن مدركة أم غالب بن فهر.

والفواطم: فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم أم عبد الله بن عبد المطلب. وفاطمة بنت عبد الله بن عمرو بن عائذة جدة جدة النبي صلى الله عليه وآله وفاطمة بنت عبد الله بن عمرو بن عدوان، وهي أم سلمى أم عبد المطلب.

وفاطمة بنت عون بن عدي، وهي أم مخزوم، وهو الذي ينسب إليه بنو مخزوم جد عبد الله من قبل الأم. وفاطمة بنت السعد ابن سهيل.

وقيل: أم قصي فاطمة بنت عوف بن سعد بن شمل بن حجاز بن عثمان بن عامر.

فصل

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٢٧٣/٣

معنى العلوي واشتقاقه

العلي: الرفيع. قال ابن دريد: العلي الصلب الشديد، ومنه سمي الرجل عليا. يقال: فرس علي. أي: صلب شديد.

والنسبة إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه علوي، وإلى علي بن كنانة بن بكر عليون.

قال بعض الأدباء: يقال علوي. والواو تنسب ها هنا ولم يكن في علي، لأن لام الفعل من علي واو، ومن على يعلو، والأصل عليو، ولكنهم قلبوا الواو ياءا، ولما زالت تلك العلة التي ها هنا في النسبة ردوا الواو وفتحوا اللام وكانت مكسورة والفعل إذا حذف منه الياء بقي فعل بكسر العين وفتحت عينه عند النسبة، لئلا تجتمع مع ياء النسبة كسرتان، كما يقال في النسبة إلى نمير: نمري، هذا إذا كان الاسم على ثلاثة أحرف.

وقيل: إن كل اسم آخره ياء مشددة جعلت الياء الأولى في النسبة واوا، فنقول في النسبة إلى علي: علوي. وفي النسبة إلى عدي: عدوي.

فصل

معنى الحسن والحسين

الحسن والحسين جبلان في طي، ينسب إليهما رهطان.

وقيل: هما جبلان مباركان من أصبح ونظر في أول النهار إليهما كان ذلك اليوم عليه مباركا، والحسن رملة لبني سعد. ومن الذراع النصف الذي يلي الكوع، سمي بذلك مقابلة للنصف الآخر الذي يسمي القبح.

قال أبو الهاشم: سمي حسنا لكثرة لحمه. وهاشم من الهشم، وهو كسر الشيء اليابس، يقال: هشم الثريد، ومنه لقب هاشم؛ لأنه أطعم قريشا وهشم الخبز لقحط أصابهم، قال الشاعر:

عمرو العلى هشم الثريد لقومه ... ورجال مكة مسنتون عجاف

قال ابن السكيت في إصلاح المنطق: هاشم من قول العرب هشمته، أي: عظمته، ومنه سمي هاشم والسلام.

فصل

شرف علم الأنساب

للروم من العلوم الطب، ولأهل اليونان الحكمة والمنطق، وللهند التنجيم والحساب، وللفرس الآداب، أعني: آداب النفس والأخلاق. ولأهل الصين الصنائع.

وللعرب الأمثال وعلم النسب، فعلوم العرب الأمثال والنسب، واحتاج كل واحد من العرب إلى أن يعلم سمت كل لقب، ومصالحه، وأوقاته، وأزمنته، ومنافعه في رطبه ويابسه، وما يصلح منه للبعير والشاة.

ثم علموا أن شربهم ماء السماء، فوضعوا لذلك الأنوار. وعرفوا تغير الزمان وجعلوا نجوم السماء أدلة على أطراف الأرض وأقطارها، ليس لهم كلام إلا وهم خاضعون فيه على المكارم، يفتحون للروائل، مرغبون في اصطناع المعروف وحفظ الجار

وبذل المال، وأثبتوا المعاني نصب كل واحد منهم ذلك بعقله، ويستخرجه بفكره، ويعبر من طريق المثل بلفظ وجيز عن معاني كثير فيها علم مستأنف من التجارب.." (١)

"ابن غنم بن عوذ بن عبيد بن زر بن غنم ابن أريش بن إراش بن جزيلة وهو الذي افتتح سجستان وكان بعث إلى عبد الرحمن بن محمد الأشعث على أن ابن الحباب قد ذكر نسب جزيلة كما ذكره السمعاني وهذا أصح

الجزوري بفتح الجيم وضم الزاي المخففة وبعدها الواو وفي آخره الراء – هذه النسبة إلى الجزور وهو البعير الذي يجزر وهو لقب قيلة بنت عامر بن مالك بن المصطلق بن سعد بن خزاعة لقبت الجزور لعظمها وهي أم أسد بن هاشم بن عبد مناف وهي جدة ولد أبي طالب بن عبد المطلب لأمهم فاطمة بنت أسد يقال لكل من انتسب إليه جزوري نسبة إليها م

الجزيري بفتح الجيم وكسر الزاي وسكون الياء المثناة من تحتها في آخرها الراء – هذه النسبة إلى الجزيرة الخضراء بالأندلس ينسب إليها الوزير أبو مروان عبد الملك بن إدريس المعروف بابن الجزيري وغيره والنسبة الصحيحة إليها جزري ولكن هكذا ينسب إليها

الجزي بفتح الجيم وكسر الزاي المشددة – هذه النسبة إلى جز وهو جد المنتسب إليه وهو محمد بن مروان بن ثوبان بن عبد الرحمن بن جز بن بكر الجزي كان جده بكر ممن دخل الشام مع أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه حدث عن أبيه روى عنه ابن عفير وهي أيضا نسبة إلى قرية من قرى أصبهان يقال لها جز منها أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي الحنظلي الجزي كان يقول نحن من أهل أصبهان من قرية يقال لها جز توفي سنة سبع وسبعين ومائتين." (٢)

"ووقف سنجر بين الفيلة في جمع من أصحابه، وبإزائه السلطان محمود، ومعه أتابكه غزغلي، فألجأت سنجر الضرورة، عند تعاظم الخطب عليه، أن يقدم الفيلة للحرب، وكان من بقي معه قد أشاروا عليه بالهزيمة، فقال: إما النصر أو القتل، وأما الهزيمة فلا.

فلما تقدمت الفيلة، ورآها خيل محمود، تراجعت بأصحابها على أعقابها، فأشفق سنجر على السلطان محمود في تلك الحال، وقال لأصحابه: لا تفزعوا الصبي بحملات الفيلة، فكفوها عنهم، وانهزم السلطان محمود ومن معه في القلب، وأسر أتابكه غزغلي، فكان يكاتب السلطان، ويعده أنه يحمل إليه ابن أخيه، فعاتبه على ذلك، فاعتذر بالعجز، فقتله، وكان ظالما قد بلغ في ظلم أهل همذان، فعجل الله عقوبته.

ولما تم النصر والظفر للسلطان سنجر أرسل من أعاد المنهزمين من أصحابه إليه ووصل الخبر إلى بغداذ في عشرة أيام، فأرسل الأمير دبيس بن صدقة إلى المسترشد بالله في الخطبة للسلطان سنجر، فخطب له في السادس والعشرين من جمادى الأولى، وقطعت خطبة السلطان محمود.

وأما السلطان محمود فإنه سار من الكسرة إلى أصبهان، ومعه وزيره أبو طالب السميرمي، والأمير علي بن عمر، وقراجة. وأما سنجر فإنه سار إلى همذان، فرأى قلة عسكره، واجتماع العساكر على ابن أخيه، فراسله في الصلح، وكانت والدته

(١) لباب الأنساب والألقاب والأعقاب البيهقي، ظهير الدين ص/٥

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٢٧٨/١

تشير عليه بذلك، وتقول: قد استوليت على غزنة وأعمالها، وما وراء النهر وملكت ما لا حد عليه، وقررت الجمع على أصحابه، فاجعل ولد أخيك كأحدهم.

وكانت والدة سنجر **هي جدة** السلطان محمود، فأجاب إلى قولها، ثم كثرت العساكر عند سنجر منهم البرسقي، وكان عند الملك مسعود بأذربيجان من حين خروجه عن بغداذ إلى هذه الغاية، فقوي بهم.

فعاد الرسول وأبلغه عن الأمراء الذين مع السلطان محمود أنهم لا يصالحونه حتى يعود إلى خراسان، فلم يجب إلى ذلك، وسار من همذان إلى كرج، وأعاد مراسلة السلطان محمود في الصلح، ووعده أن يجعله ولي عهده، فأجاب إلى ذلك، واستقر الأمر بينهما، وتحالفا عليه.

وسار السلطان محمود إلى عمه سنجر في شعبان، فنزل على جدته والدة سنجر، وأكرمه عمه، وبالغ في ذلك، وحمل له السلطان محمود هدية عظيمة، فقبلها ظاهرا، وردها باطنا، ولم تقبل منه سوى خمسة أفراس عربية وكتب السلطان سنجر إلى سائر." (١)

"وأخوها السائب بن أبي حبيش: له صحبة. وهو معدود في أهل المدينة روى عنه سليمان بن يسار وغيره.

ومن بني أسد ورقة بن نوفل بن أسد. وهو ابن عم خديجة، وأدراك مبعث النبي عليه السلام، وقد عمي. ولقيه ورقة، وهو يطوف بالبيت فسأله ورقة عن ما رأى صلى الله عليه وسلم وما سمع. فقبل يأفوخه، وبشرة بالنبوة. وخبر ورقة أشهر من أن يذكر.

وأخواه: عدي وصفوان ابنا نوفل. فأما عدي فهو من مسلمة الفتح، وعمل لعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان على حضر موت. وأمه آمنة بنت جابر بن سفيان ... ذكر ذلك الزبير. وأما صفوان..... وكان من أشراف قريش، وهو الذي قال فيه عمر: " ذاك رجل لا أعلم فيه عيبا، وما أحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا وأنا أقدر أن أعيبه ". وقيل إنه قاله في ابنة عبد الله بن السائب، وكان شريفا أيضا، وسيطا في قومه.

" وكانت عند " المغيرة بن أبي العاصي عم عثمان بن عفان. فولدت له معاوية بن المغيرة. **وهي جدة** عائشة بنت معاوية بن المغيرة، أم عبد الملك بن " مروان " وبسرة هذه من المبايعات. وروى عنها من الصحابة أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط، وروى عنها مروان بن الحكم و) سعيد بن المسيب (.

ومنهم الحولاء بنت توضيت بن حبيب بن أسد بن عبد العزى بن قصي. هاجرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم) وكانت كثيرة (العبادة. وفيها جاء الحديث أنها كانت لا تنام، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " إن الله لا يسأم " حتى تسأموا "..." (٢)

"رسول الله: " يرجع الناس بأجرين وأرجع بأجر الحديث ". خرجه مسلم في كتاب " الحج ".

وقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني عبد الدار يوم بدر صبرا النضر بن الحارث بن علقمة بن كلدة بن عبد مناف

---

(١) الكامل في التاريخ ابن الأثير، أبو الحسن ٦٤١/٨

(٢) الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة محمد البري ٦١/١

بن عبد الدار بن قصي. أمر بقتله علي بن أبي طالب بالصفراء. وكان النضر عدو الله من شياطين قريش، وممن كان يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم، وينصب له العداوة. وكان قد قدم الحيرة، وتعلم بها أحاديث ملوك الفرس، وأحاديث رستم وإسفنديار. فكان إذا جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسا فذكر فيه بالله عز وجل، قام ثم قال: أنا والله يا معشر قريش، أحسن حديثا منه، أحدثكم أحسن من حديثه.

... ثم يقول: بماذا محمد أحسن حديثا مني؟ وهو الذي قال: سأنزل مثل ما أنزل الله.

وكان ابن عباس يقول: نزل فيه ثماني آيات من القرآن. قال الله تعالى:) إذا تتلى عليه آياتنا قال: أساطير الأولين (. وكل ما ذكر في القرآن من الأساطير.

وأخوه النضير بن الحارث: كان من المهاجرين الأولين. وقيل: بل كان من مسلمة الفتح، والأول أكثر وأصح. ويكنى أبا الحارث. وأبوه الحارث بن علقمة يعرف بالر " هين " ومن ولده محمد بن المرتفع بن النضير بن الحارث. يروى عنه ابن جريج ...

وبنت النضر المذكور قتيلة: كانت تحت عبد الله بن الحارث بن أمية الأصغر بن عبد شمس بن عبد مناف. فولدت له عليا والوليد محمدا والحكم. **وهي جدة** الثريا لأبيها علي بن عبد الله بن الحارث. والثريا هي التي كان." (١)

"نعم القرين كسيت أجمل منظر ... ومع الجمال سكينة ووقار

كانت مكارمة العشيرة ولم يكن ... يخشى غوائل أم حزرة جار

والريح طيبة إذا استعرضتها ... والعرض لا دنس ولا خوار

كانت إذا هجر الحليل فراشها ... خزن الحديث وعفت الأسرار

ولهت قلبي إذ علتني كبرة ... وذوو التمائم من بنيك صغار

لا يلبث القرناء أن يتفرقوا ... ليل يكر عليهم ونهار

وقال عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير: أول امرأة تزوجها جرير خالدة، وهي أم حزرة، وزكرياء، والصنابح، والتيجان. ولها من البنات: مفداة، وأم غيلان، وأم غالب، وكرامة. ثم تزوج بعدها أمامة بنت عمرو بن حرام الكليبية، فولدت له: عكرمة، وموسى، وموفية، وجدلة، وريداء، وجعادة. ثم تزوج بعدها أم حكيم، فولدت له: بلالا، ونوحا، وأم سعد. فنبه من ولده جميعا بلال ونوح.

قال المؤلف، وفقه الله: أم حكيم من العجم، من أهل الري. وهبها له الحجاج. ثم تزوجها بعد، كما قال عمارة بن عقيل، **وهي جدة** أبيه. وذكر أن جريرا في أول دخوله العراق دخل على الحكم بن أبي أيوب بن أبي عقيل الثقفي. وهو ابن عم الحجاج وعامله على البصرة. وفي ذلك يقول جرير:." (٢)

---

(١) الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة محمد البري ٦٦/١

(٢) الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة محمد البري ٣٢٢/١

"قال الحسن بن محمد بن الحوت: ليس هو كذلك وإنما كان يزن أحدهم سبعة يوسفية ونصف كل يوسفي ستة وعشرين قيراطا وحبتين بوزن مكة، وفي دية الكلب نصف يوسفي صار المبلغ ثمانية يعقوبية، أسس ذلك في دولة الأمير عيسى بن فليتة وبقى يحيى على حله إلى أواخر دولة الأمير مكثر. فلما كثرت الأقاويل ووصل هذا الخبر إلى مسامع العالم أنفذ صلاح الدين أبو المظفر يوسف بن أيوب إلى الأمير مكثر بأربعة آلاف إردب حنطة والأصح ستة آلاف أردب إلى جدة وإلى مكة وقال له: خذ هذا القدر وأترك عن المغاربة الجزية مع دية الكلب! فأزال الأمير مكثر ذلك كله سنة ست وثمانين وخمسمائة. وبقى الأمر على حاله في أيام الأمير قتادة بن إدريس بن مطاعم بن الكريم وأراد أن يرد الشيء إلى أصله يعني أخذ الجزية من المغاربة فأدركه الموت وارتفع عنهم. حدثني أبو الربيع سليمن بن الريع الطرابلسي قال: وكانوا ملوك الفاطميين يوزنون المغاربة جزية على كل رأس دينارين وقيراطين.

فصل

قال ابن المجاز: رأيت في المنام ليلة الثلاثاء ثالث عشرة ذي القعدة سنة أربع وعشرين وستمائة كأني حدثني الأمير ناصر الدين فاروت والي عدن وفي هذا التاريخ تولى إمرة الحج إضافة إلى ولايته الأولى وكان الحاج قد رجع من مكة إلى اليمن وكأنه يقول من حج ورجع إلى الهند يوزنه عبد الغفور بن أحمد بن محمد بن الصناديفي البصري جزية عن كل رأس أثنين وتسعين فيلي ولو أن الحاج عقال لما سافروا إلى الهند إلا في مركبي حتى كنت أعطيهم مقرعتي فيأمن فيامن القوم من شر عبد الغفور في أخذ الجزية منهم وبنو مهدي ولاة زبيد ما كانوا يستحلون أخذ المكوسات من ما خلا الحاج وإنهم كانوا يأخذون منهم مقام الدرهم ثلاثة دراهم.

ذكر الجار

وهو موسى قريب من جدة ترسي فيه المراكب الواردة من الديار المصرية وهو بحر أسود جيفة وموج هائل تبطل فيه حيلة السابح.

فصل

سمعت من ألفاظ جماعة بمكة وغيرها أنه وقع من يد بعض السراملة قدوم بهذا المكان فشد في وسطه جراب ونزل ليأخذ الفأس فلما غور في النزول سمع هاتفا يقول له: إلى أين أنت نازل يا عبد الله؟ فقال: نزلت لأخذ ما أنفلت من يدي. فرد عليه الهاتف: انفلت من مركب بهذا المكان أنجر فهو في النزول إلى قيام الساعة. والله اعلم واحكم.

ذكر جزر الخيل

يقال أنه كان في قديم العهد لم يكن هذا بحر وإنما كان عرصة إلا إنه لا فرق بين بر العرب وبر السودان. فلأجل ذلك إن السودان كانت تملك إقليم اليمن جميعا دائما في زمن الجاهلية والإسلام. ولما كثر الماء في البحر وظهرت صعوبته من قريب صاروا يعدونه في المراكب، فلما عرق البحر هذه الأرض وكل موضع كان عليها رجع جزيرة في البحر يقال لها جزر المطارد أي مطاردة الخيل. ويقال إن العرب غي قديم الزمان كانوا يطاردون الخيل في قعر هذا البحر لم كان ناشفا. ويقال مربط الخيل بهذه الأمكنة والعلف والشجر موجود.

صفة جدة

هي مدينة صغيرة على ساحل البحر وهي فضة مكة، وليس يمكن بها السكن لازدحام الخلق بها في أيام الموسم الحاج لأنه يلتام إليها من جميع أطراف بلاد العالم والربع المسكون والبحر المعمور من ديار مصر والمغرب والهند واليمن. وإذا قل الماء على أهلها نقلوه من القرين من نصف الطريق ما بين مكة وجدة. وأهلها من نسل العجم وبناءهم من الحجر الكاشور وخوص وكلها خانات. والخان المعروف بها خان البصر وهما خانان متقابلان بمخازن كبار. ويقال أنه بني بظاهرها الأمير شمس الدين طنبغا خان كبير عظيم ينة ثلاث وعشرين وستمائة. وكل من بنى بها بيت خوص يزن للسلطان في كل بيت في السنة ثلاث دراهم ملية. وأما الدور التي هي بالحجر والجص فليس عليها شيء لأنها ملك لأصحابها وفي تصرب أربابها. ويقال إنها سميت جدة إلا إنها دفن بها أم البشر حوى عليها السلام فهي جدة جميع العالم فلما بني هذا البلد عرف باسم جدة أي حوى زوج أبي البشر عليه السلام. ويقال إنها سميت بلاد العرب جزيرة لأحاطة البحار والأنهار من أقطارها وأرجائها فصارت بلاد العرب جزيرة من جزائر العرب.

ومن مكة إلى الرحالب." (١)

"٢٥٢- محمد بن عبد الرحمن القاضي١، أبو بكر بن قريعة البغدادي.

سمع: أبا بكر بن الأنباري، ولا تعرف له رواية حديث مسند.

وقد قيده ابن ماكولا بقاف مضمومة، وكذا هو مضبوط في تاريخ الخطيب.

ولاه القاضي أبو السائب قضاء السندية وغيرها من أعمال بغداد. وكان من عجائب الدنيا في سرعة الجواب في أملح سجع، وكان مختصا بالوزير أبي محمد المهلبي، وله مسائل وأجوبة مدونة في كتاب موجود، وكان الفضلاء يداعبونه برسائل هزلية، فيجيب من غير توقف.

توفي في جمادى الآخرة وهو في معترك المنايا، رحمه الله.

٢٥٣- محمد بن عمر بن عبد العزيز٢ أبو بكر بن القوطية القرطبي اللغوي.

سمع: سعيد بن جابر، وأسلم بن عبد العزيز، وابن لبابة، ومحمد بن عبد الله الزبيدي، وطاهر بن عبد العزيز، وجماعة.

وكان علامة زمانه في اللغة والعربية، حافظا للحديث والفقه، وإخباريا، لا يلحق شأوه، ولا يشق غباره، ولم يكن بالماهر في الفقه والحديث.

صنف كتاب "تصاريف الأفعال"، فتح الباب لمن بعده، وتبعه ابن القطاع، وله كتاب حافل في " المقصور والممدود"، وكان عابدا ناسكا خيرا، دقيق الشعر، إلا أنه تزهد عنه.

وكان أبو علي يبالغ في تعظيمه.

توفي في ربيع الأول.

والقوطية: هي جدة أبي جده، وهي سارة بنت المنذر بن غيطشة، من بنات الملوك القوطية الذين كانوا بإقليم الأندلس، وهم من ذرية قوط بن حام بن نوح أبي السودان والهند والسند.

---

(١) تاريخ المستبصر ابن المجاور، يوسف بن يعقوب ص/١٩

وفدت سارة هذه على هشام بن عبد الملك إلى الشام متظلمة من عمها أرطباس، فتزوجها بالشام عيسى بن مزاحم، مولى عمر بن عبد العزيز -رحمة الله عليه، ثم

---

١ انظر تاريخ بغداد "٢/ ٣١٧"، والمنتظم "٧/ ٩١"، والكامل في التاريخ "٨/ ٦٩٤".

٢ انظر الوافي بالوفيات "٤/ ٢٤٢"، ولسان الميزان "٥/ ٣٢٤".." (١)

"سمع: سعيد بن جابر، وأسلم بن عبد العزيز، وابن لبابة، ومحمد بن عبد الله الزبيدي، وطاهر بن عبد العزيز، وجماعة.

وكان علامة زمانه في اللغة والعربية، حافظا للحديث والفقه، إخباريا، لا يلحق شأوه، ولا يشق غباره. ولم يكن بالماهر في الفقه والحديث.

صنف كتاب «تصاريف الأفعال» ، فتح الباب لمن بعده، وتبعه ابن القطاع. وله كتاب حافل في «المقصور والممدود» ، وكان عابدا ناسكا خيرا، دقيق الشعر، إلا أنه تزهد عنه.

وكان أبو علي يبالغ في تعظيمه.

توفي في ربيع الأول.

والقوطية: هي جدة أبي جده، وهي سارة بنت المنذر بن غيطشة [١] ، من بنات الملوك القوطية الذين كانوا بإقليم الأندلس، وهم من ذرية قوط بن حام بن نوح أبي [٢] السودان والهند والسند.

وفدت سارة هذه على هشام بن عبد الملك إلى الشام متظلمة من عمها أرطباس، فتزوجها بالشام عيسى بن مزاحم، مولى عمر بن عبد العزيز، رحمة الله عليه، ثم سافر معها إلى الأندلس، فولدت له إبراهيم والد عبد العزيز.

كذا نقل القاضي شمس الدين ابن خلكان [٣] ، والله أعلم.

وقد صنف تاريخا في أخبار أهل الأندلس، وكان يمليه عن ظهر قلبه في كثير من الأوقات. وقد طال عمره، وأخذ الناس عنه طبقة بعد طبقة.

[٢٦٢،)] بغية الوعاة ٨٤، كشف الظنون ١٣٣، و ٤٦٢، هدية العارفين ٢/ ٤٩، معجم المؤلفين ١١/ ٨٤، تاريخ التراث العربي ١/ ٥٩٠، ترتيب المدارك ٤/ ٥٥٣، ٥٥٤، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢١٩ د ٢٢٠ رقم ١٥٣، نفح الطيب ٣/ ٧٣، شجرة النور الزكية ١/ ٩٩.

[١] في الأصل «المنذر بن خطية» وهو تصحيف. راجع: وفيات الأعيان ٤/ ٣٧٠ ملحوظة رقم ٤.

[٢] في الأصل «أبو» .

[٣] وفيات الأعيان ٤/ ٣٧٠.." (٢)

---

(١) تاريخ الإسلام ط التوفيقية الذهبي، شمس الدين ٢٨٢/٢٦

(٢) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٣٨٤/٢٦

"[حرف التاء]

٢٠٧- ترك بن محمد [١] بن بركة بن عمر.

أبو بكر الحريمي، العطار، المعروف والده بسواد الحلاج.

شيخ مسند.

ولد سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة.

وسمع من: مفلح بن أحمد الدومي، وأبي البدر الكرخي، وأحمد بن الأشقر، وأحمد بن الطلاية، وجماعة.

روى عنه: الدبيثي، والضياء، والنجيب الحراني، وآخرون. وأجاز للفخر علي، وجماعة.

ومات في عاشر ربيع الأول.

قال ابن النجار: طلب بنفسه، وكتب. وكان متيقظا، حافظا لأسماء شيوخه، متوددا، صدوقا، حفظة للأخبار.

[حرف الدال]

٢٠٨- دهن اللوز [٢] .

العالمة، شيخة العلماء بدمشق.

وكانت لها حظوة.

وهي جدة زين الدين قاضي حلب الآن.

[حرف الذال]

٢٠٩- ذيال بن أبي المعالي [٣] بن راشد بن نبهان بن مرجى.

---

[١] انظر عن (ترك بن محمد) في: تاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢١) ورقة ٢٨٨، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٩٥ رقم ١٥٢٧، وتلخيص مجمع الآداب ٤/ رقم ٦٨٠، والمختصر المحتاج إليه ١/ ٢٦٧، ٢٦٨، والوافي بالوفيات ١٠/ ٣٨١، ٣٨٢ رقم ٤٨٧٨، وتوضيح المشتبه ١/ ٤٦٨، ٤٦٩.

[٢] انظر عن (دهن اللوز) في: ذيل الروضتين ١٠٨، والبداية والنهاية ١٣/ ٧٨.

[٣] انظر عن (ذيال بن أبي المعالي) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٤١٤ رقم ١٥٦٦، والوافي بالوفيات." (١)

"عليك فكف القوم عنه فإنني * إخال لنا يوما ستبدو معالمه (١) بأمر تود النصر فيه فإنهم * وإن جميع الناس طرا مسالمه (٢) وذكر هذا الشعر الأموي في مغازيه بسنده عن أبي إسحاق وقد رواه أبو نعيم بسنده من طريق زياد عن ابن إسحاق، وزاد في شعر أبي جهل أبياتا تتضمن كفرا بليغا.

وقال البخاري بسنده إلى ابن شهاب: فأخبرني عروة بن الزبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام [إلى مكة] (٣) ، فكسى الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر ثياب بياض،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٤٤/١٩٥

وسمع المسلمون بالمدينة بمخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة، فكانوا يغدون كل غداة إلى الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة، فانقلبوا يوما بعد ما أطالوا انتظارهم، فلما أووا إلى بيوتهم أوفى (٤) رجل من اليهود على أطم من آطامهم لأمر ينظر إليه، فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه مبيضين يزول (٥) بهم السراب فلم يملك اليهودي أن قال بأعلا صوته: يا معشر العرب (٦) هذا جدكم الذي تنتظرون فثار المسلمون إلى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة، فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف، وذلك يوم الاثنين (٧) من شهر ربيع الأول فقام أبو بكر للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق من جاء من الأنصار ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيي أبا بكر حتى أصابت الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأقبل أبو بكر حتى ظلل عليه بردائه. فعرف الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو بن عوف بضع (٨) عشرة ليلة وأسس المسجد الذي أسس على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحلته وسار يمشي معه الناس حتى بركت عند مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة، وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين. وكان مربدا للتمر لسهيل وسهل (٩) غلامين يتيمين في حجر أسعد بن زرارة.

فقال

---

(١) في الروض الانف: أرى أمره يوما ستبدو معالمه.

(٢) في الروض: صدره بأمر يود الناس فيه بأسرهم.

(٣) من دلائل البيهقي.

(٤) أوفى: صعد إلى مكان عال وأشرف منه على ما تحته.

(٥) قال ابن حجر، يزول بسبب عروضهم له، وفي رواية: يلوح بهم.

(٦) وفي رواية: يا بني قبلة، **وهي جدة** الانصار: والدة الاوس والخزرج.

(أنظر شرح المواهب ١ / ٣٥٠) .

(٧) منهم من يقول لليلتين مضتا من شهر ربيع الأول، والحديث المعروف لاثنتي عشرة خلت منه، وقيل لثمان خلون وقال أبو سعيد في شرف المصطفى من طريق أبي بكر بن حزم: لثلاث عشرة من ربيع الأول، وهذا يجمع

بينه وبين الذي قبله بالحمل على الاختلاف في رؤية الهلال.

وعن عبد الرحمن بن عويم قال: وبنو عمرو بن عوف يزعمون أنه لبث فيهم ثمان عشرة ليلة (البيهقي ٢ / ٥١٢) .

(٨) في رواية البيهقي: ثلاث ليال.

وفي ابن سعد: أربع عشرة ليلة.

وفي البيهقي عن ابن إسحاق: أقام يوم الإثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس.

(٩) وهما ابنا رافع بن أبي عمرو بن عباد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار، وفي البيهقي أنهما كانا في حجر معاذ = (*)."[١]

"معاوية بن كندي – ويقال ابن كندة – ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم.

" لا نحن بنو النضر بن كنانة لا نقفوا (١) أمنا ولا ننتفي من أبينا ".

فقال لهم الأشعث بن قيس والله يا معشر كندة لا أسمع رجلا يقولها إلا ضربته ثمانين.

وقد روي هذا الحديث متصلا من وجه آخر فقال الإمام أحمد: حدثنا بهز وعفان قالا: حدثنا حماد بن سلمة، حدثني عقيل بن طلحة وقال عفان في حديثه أنبأنا عقيل بن

طلحة السلمي: عن مسلم بن هيضم، عن الأشعث بن قيس أنه قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد كندة – قال عفان – لا يروني أفضلهم، قال قلت يا رسول الله: أنا ابن عم أنكم منا.

قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " نحن بنو النضر بن كنانة لا نفقوا أمنا ولا ننتفي من أبينا ".

قال وقال الأشعث: فوالله لا أسمع أحد نفى قريشا من النضر بن كنانة إلا جلدته الحد (٢) .

وقد رواه ابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يزيد بن هارون، وعن محمد بن يحيى عن سليمان بن حرب.

وعن هارون بن حيان، عن عبد العزيز بن المغيرة ثلاثتهم عن حماد بن سلمة به نحوه.

وقال الإمام أحمد: حدثنا سريج بن النعمان، حدثنا هشيم، أنبأنا مجالد، عن الشعبي، حدثنا الأشعث بن قيس.

قال: قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد كندة فقال لي: هل لك من ولد؟ قلت غلام ولد لي في مخرجي إليك من ابنة جمد ولوددت أن مكانه شبع القوم.

قال: لا تقولن ذلك فإن فيهم قرة عين وأجرا إذا قبضوا، ثم ولئن قلت ذاك إنهم لمجبنة محزنة إنهم لمجبنة محزنة.

تفرد به أحمد وهو حديث حسن جيد الإسناد (٣) .

قدوم أعشى بن مازن على النبي صلى الله عليه وسلم قال عبد الله بن الإمام أحمد: حدثني العباس بن عبد العظيم العنبري، ثنا أبو سلمة عبيد بن عبد الرحمن الحنفي، قال: حدثني الجنيد بن أمين بن ذروة بن نضلة بن طريف بن نهصل الحرمازي، حدثني أبي أمين عن أبيه ذروة عن أبيه نضلة: أن رجلا منهم يقال له الأعشى، واسمه عبد الله الأعور كانت عنده امرأة يقال لها معاذة، خرج في رجب يمير أهله من هجر فهربت امرأته بعده ناشزا فعادت برجل منهم يقال له مطرف بن نهشل (٤) بن كعب بن قميثع (٥) بن ذلف بن أهضم بن عبد الله بن الحرماز فجعلها خلف ظهره، فلما قدم لم يجدها في بيته وأخبر أنها

---

(١) لا نقفوا أمنا: لا نتبع في نسبنا أمنا.

وقد كان من جدات النبي صلى الله عليه وآله من هي من كندة، قيل هي دعد بنت سرير بن ثعلبة بن الحارث الكندي،

---

[١] البداية والنهاية ط إحياء التراث ابن كثير ٢٢٨/٣

وهي أم كلاب بن مرة، وقيل بل هي جدة كلاب، أم أمه هند (قاله السهيلي) .

(٢) رواه البيهقي في الدلائل من طريق إسماعيل بن حرب وحجاج ج ٥ / ٣٧١.

وفي مسند الإمام أحمد ج

٥ / ٢١١، ٢١٢.

(٣) مسند الإمام أحمد ج ٥ / ٢١١، ٢١٢.

(٤) في المسند: مطرف بن بهصل..وفي الاصابة: مطرف بن بهصلة.

(٥) في المسند: قميشع وفي الاصابة: قشع.

(*)".[(١)]

"البلخية [١] وغيرهم. وسار إلى همذان فأقام بها وتوفي بها وزيره الربيب، واستوزر مكانه أبا طالب السميري [٢] . ثم جاء السلطان سنجر إلى الري في عشرين ألفا وثمانية عشر فيلا ومعه ابن الأمير أبي الفضل صاحب سجستان وخوارزم شاه محمد، والأمير أنز والأمير قماج، واتصل به علاء الدولة كرساسفا بن قرامرد بن كاكويه [٣] صاحب يزد وكان صهر محمد وسنجر على أختهما. واختص بمحمد ودعاه محمود فتأخر عنه فأقطع بلده لقراجا الساقي الذي ولي بعد ذلك فارس. وسار علاء الدولة إلى سنجر وعرفه حال السلطان محمود واختلاف أصحابه، وفساد بلاده فزحف إليه السلطان محمود من همذان في ثلاثين ألفا، ومعه علي بن عمر أمير حاجب ومنكبرس وأتابكه غزغلي وبنو برسق وسنجق البخاري [٤] وقراجا الساقي ومعه تسعمائة حمل من السلاح والتقيا على ساوة في جمادى سنة ثلاث عشرة فانهزمت عساكر السلطان سنجر أولا وثبت هو بين الفيلة والسلطان محمود، واجتمع أصحابه إليه وبلغ الخبر إلى بغداد فأرسل دبيس بن صدقة إلى المسترشد في الخطبة للسلطان سنجر فخطب له آخر جمادى، وقطعت خطبة محمود بعد الهزيمة إلى أصبهان ومعه وزيره أبو طالب السميري والأمير علي بن عمر وقراجا، واجتمعت عليه العساكر وقوي أمره. وسار السلطان سنجر من همذان ورأى قلة عساكره فراسل ابن أخيه في الصلح، وكانت والدته وهي جدة محمود تحرضه على ذلك فأجاب إليه. ثم وصل إليه آق سنقر البرسقي الذي كان شحنة ببغداد، وكان عند الملك مسعود من يوم انصرافه عنها، وجاء رسوله من عند السلطان محمود بأن الصلح إنما يوافق عليه الأمراء بعد عود السلطان سنجر إلى خراسان، فأنف من ذلك وسار من همذان الى الكرج، وأعاد مراسلة السلطان محمود في الصلح وأن يكون ولي عهده فأجاب إلى ذلك، وتحالفا عليه وجاء السلطان محمود إلى عمه سنجر ونزل في بيت والدته وهي جدة محمود، وحمل إليه هدية حفلة. وكتب السلطان سنجر إلى أعماله بخراسان وغزنة وما وراء النهر وغيرها من الولايات بأن يخطب للسلطان محمود، وكتب إلى بغداد بمثل ذلك،

---

[١] البكجية: ابن الأثير ج ١٠ ص ٥٥١.

[٢] السميرمي: المرجع السابق.

---

(١) البداية والنهاية ط إحياء التراث ابن كثير ٨٦/٥

[٣] علاء الدولة كرشاسف بن فرامرز بن كاكويه: ابن الأثير ج ١٠ ص ٥٥١.

[٤] سنقر البخاري: ابن الأثير ج ١٠ ص ٥٥٢.." (١)

"للهجرة كانت هذه المدينة تشتمل على خمسة عشر مسجدا واثنتي عشرة منارة وكانت جوامعها مربعة الشكل ثم تغيرت المنارات والجوامع. وفي حدود سنة ١١٧٤ كان بالرها أمير اسمه حماس وكانت الرها حينئذ إيالة يتبعها الدير والرحبة والرقة والخابور وحران وجلاب وبنو قيس وغيرها.

وفي حدود سنة ١٢٠٠ كانت مدينة الرها تضاهي مدينة دمشق كما نقل بعض سواح «١» الفرنج. وكان اسمها في أيام إبراهيم عليه السلام هاران باسم أخيه. وفي سنة ١٠٨٦ طغى الماء بهذه المدينة وأغرق معظم سكانها وعطل أكثر عمرانها وكان وقع مثل ذلك سنة ٧٦٢ وسنة ٦١٧ م وبه انهدم القصر العجيب الذي بني أيام الملك ابكار على حوض عين خليل الرحمن وغرق في هذا الطغيان ألفا إنسان وبعد هذا الغرق العظيم أقال الملك المذكور أهل الرها مدة خمسة أعوام من الضرائب.

وكان في هذه المدينة ثلاثمائة عين وكان اسم العين التي تغرق المدينة بمياهها ديصان بالسريانية وسكيرتوس باليونانية وهي بركة عين خليل الرحمن. وأسباب طغيانها انصباب سيول الأمطار إليها من موضع يقال له ديركلي شرقي الرها على بعد ساعة منها. ثم لما آلت الرها إلى ملوك قره قيونيه الذين كانت قاعدة ملكهم خلاط مرت على الرها إحدى بنات ملوكهم ذاهبة إلى الحجاز لأداء فريضة الحج ففتحت لتلك السيول مجرى واسعا عميقا وأحكمت سده عن العين فأمنت الرها من طغيانها.

ينسب إلى الرها وبلادها من الأنبياء نوح وابنه سام وخليل الرحمن ولوط وأيوب وهود وصالح وشعيب عليهم السلام، ومن الصحابة مالك بن مرارة وغيره. وقد وفد على النبي صلى الله عليه وسلم من الرها خمسة عشر رجلا وأسلموا بين يديه. ووفد عليه أيضا سنة (١٠) خمسة عشر فارسا ومعهم عدة هدايا منها فرس اسمه المرواح ثم سماه النبي بحرا لسرعة جريه.

قلت مالك بن مرارة والوفدان وهم من قبيلة الرها بفتح الراء لا من مدينة الرها بضم الراء. اه. ثم قال في مشكاة الصفا: ومن آل الأنبياء الرهاويين سارة زوجة الخليل وربقا زوجة ابنه إسحاق أم يعقوب عليهم السلام وليا وراحيل زوجتا يعقوب وابنة لوط **وهي جدة** شعيب عليهم السلام ومن التابعين أو تابع التابعين الذين نشؤوا في مدينة الرها زيد." (٢)

"الخانقاه الكاملية

في زقاق المدفن المذكور محل يسكنه الفقراء ويعرف بالخانقاه وأظنه الخانقاه الكاملية الكائنة قرب دار بني الخشاب التي كانت في هذا الموضع كما يفهم من ابن الشحنة وغيره وهذه الخانقاه خربة ضيقة استولى الجيران على أطرافها.

سبيل الست منور

هو لصيق دار (عمر أفندي ابن مصطفى أفندي) المتقدم ذكره على الجادة الكبرى وتعرف هذه الدار بسراي الجلبي وسنتكلم

---

(١) تاريخ ابن خلدون ابن خلدون ٣/٦١٥

(٢) نهر الذهب في تاريخ حلب كامِل الغَزّي ١/٤٢٠

عليها قريبا وهي متصلة بالمدفن المتقدم ذكره في جهته الشرقية والسبيل متصل بها من جهتها الشرقية أنشأته الست منور بنت (صالح بن نصر الله) **وهي جدة** (أحمد أفندي ابن مصطفى أفندي) واقف المدرسة الأحمدية المتقدم ذكرها وقد شرط في وقفه الثاني لهذا السبيل أن يدفع في كل شهر أربعة عثمانيات لقوته وهو الآن معطل.

مسجد خان الطاف

على الجادة الكبرى باتصال الخان المذكور من جهته الغربية وهو مسجد قديم له باب من ثلاثة أحجار سود مكتوب على نجفته (بسم الله الرحمن الرحيم أمر بعمارته مولانا الملك العادل سيف الدنيا والدين معين الإسلام والمسلمين أبو بكر (محمد بن أيوب) خليل أمير المؤمنين أدام الله أيامه بتولي الفقير إلى رحمة الله أحمد بن عبد الله القصري الشافعي في سنة ٥٥١) وهو رحبة صغيرة في جنوبها قبلية صغيرة أيضا وفي جانب بابه على يسرة الداخل حجرة تؤدب فيها الأطفال.

مدفن أحمد باشا مطاف

هو (أحمد باشا موتياب ابن محمود بك الجندي) ومدفنه ملاصق خان الطاف المنسوب إليه من جهته الشرقية وملاصق كنيسة رهبنة الفرنسيسكان من جهتها الغربية فهو بين الكنيسة والخان على الجادة الكبرى وقد وقف صاحبه عشرة آلاف دينار ذهب ليشتري." (١)

(١) نهر الذهب في تاريخ حلب كامِل الغَزّي ٢/٥٩